٨٥٤
مجموع د خلا احدى عشر نسخة
له
مكتبة المغاربه بالأزهر
الفن
اسم الكتاب
الجزء
رقم خاص
رقم
٩٢٤٢٢
٩٢٤٢٢
صدت صفارة

استخرج من الدرة

ص ٩ هذا سلسل عاشوراء للامير خليل يوسف

٦٢٤٢
ص
٩٢٤٢
ص

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حمدا لمن من علينا بالنعم الوافرة • وصلاة وسلاما التي من جملتها اتصال السند
• وصلاة وسلاما على افضل من تخيره • من الخلق وتخير • وعلى آله وصحبه وحزبه
وحزبه **اما بعد** فيقول العبد الفقير محمد بن الامام الاديب عامله الله بلطفه
وجميل فضله الكبير فمن الله سبحانه من فضله وله الحمد والمنة على
تقصيره باخذ مسلسل عاشوراء على اساتذة والدي ممن اخذ عن غيره
في سنين عديدة جمع من فضلاء الاذكياء وعلماء الاسلام واجازني به وبغيره
كما اجازهم رحمهم الله رحمة واسعة وسمعته من لفظه واسمعته له في يوم
عاشوراء كما سمعه هو رضي الله عنه من شيخه الامام الكامل العالم
الحافظ العامل ذي الاسانيد العالية نور الدين ابو الحسن سيدي علي
ابن محمد القرشي ابن علي العربي السقاط المالكي الشاذلي المغربي الفاسي
كما اخذه نفعنا الله به عن شيخه سيدي احمد بن العربي ابن الحاج وعن شيخه
سيدي محمد ابن سيدي عبد السلام بوكش كما اخذاه عن عالي الاسناد
من عليه في اتصال كل سند في كل فن افتي اعتماد الحجة الثبت السند
سيدي محمد بن سيدي عبد الرحمان بن عبد القادر بن علي بن يوسف محمد
المغربي الفاسي صاحب المنح البادية في الاسانيد العالية كما اخذه عن شيخه
سيدي عبد السلام اللقاني كما اخذه عن والده سيدي ابراهيم اللقاني كما
اخذه عن الحافظ الحجة المحدث نجم الدين محمد بن احمد الغيطي المصري كما اخذه
عن امين الدين محمد بن ابي الجود بن النجار امام جامع الغمري كما اخذه عن نجم الد
ين محمد بن محمد بن احمد السيوطي بقراءته على الحافظ عثمان الديمي عن ابي الفرج
ابن الشيخة يوم عاشوراء عن ابي الحسن علي بن اسماعيل بن قريش في
يوم عاشوراء عن صاحب الترغيب والترهيب زكي الدين عبد العظيم
المنذري في يوم عاشوراء عن ابي حفص عمر بن طبرزد عن ابي بكر محمد بن عبد
الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن كيسان قال اخبرنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن عبد الله بن معبد الزماني في الجميع عن ابي قتادة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله عز وجل ان

يكفر

[illegible]

يكفر السنة التي قبله هذا حديث صحيح تفرد به مسلم وقال كل واحد من
رواته سمعته في يوم عاشوراء فهو مسلسل بهذا اليوم الشريف من جملة
المسلسلات والتسلسل نوع من السماع الظاهر في الخبر باعتبار عليه وهو اما
ان يكون في صفة التحديث او في صفة المحدث او حاله او وقت التحديث ومن فضيلته
اشتماله على مزيد ضبط الرواة ووقت التبليغ وخير المسلسل ما دل على اتصال
السماع وعدم التدليس قال في المنح وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف
يعني في وصف التسلسل لا في اصل المتن وكذا ما قاله الوالد عليه سحائب
الرحمة والرضوان كما افاده ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم احتسب
على الله ان يكون الصيام يكفي اجره ذنوب سنة كفارة السنة الماضية
قبله ولا يشتبه ما ورد في الفور به عن نبي الله موسى الكليم من حاء على
شكرا لله انما صامه في الدين ولا تكون هذه مختصة ببني اسرائيل بل تشاركهم في تلك
الفضيلة الامة المحمدية يزيدون عليهم بيوم عرفة وفضيلته وانه يكفر سنتين
الماضية والقابلة وذلك لانه يوم محمدي لم يشاركه في صومه الامم لعظيم الحاج وهم
افضل الامم تبعا لنبيهم افضل الانبياء لمصداق ءاية كنتم خير امة والاحاديث
الواردة في التفضيل لا تحصى ولا يقال اذا كفرت ذنوب العام السابق بصوم يوم
عاشوراء تتعطل فضيلة عرفة فيه اذ لم يبق ما يكفر لانا نقول انه يعوض به رفع
درجات في الجنة او ان تكفيرهما ان لم تكن ذنوب او ان الذنوب كالامراض والكفارات
كالادوية فكما لكل داء دواء كذلك لكل ذنب كفارة وبالجملة فالادب التسليم لما
ورد وترك كثرة القال والقيل هذا وقد ورد في فضل عاشوراء آثار كثيرة
منها ان الله تاب على ادم فيه وكان خلقه فيه وفيه ادخل الجنة وفيه خلق العر
ش والكرسي والسموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجنة وولد ابراهيم
الخليل فيه وكانت نجاته من النار فيه وكذلك نجاة موسى ومن معه واغراق فرعو
ن ومن معه وفيه ولد عيسى وفيه رفع الى السماء وفيه رفع ادريس مكانا عليا
وفيه استوت سفينة نوح على الجودي واعطي فيه سليمان الملك العظيم واخ
رج يونس من بطن الحوت ورد بصر يعقوب عليه واخرج يوسف من الجب وكشف
ضر ايوب واول مطر نزل من السماء الى الارض كان يوم عاشوراء واختلف في اي يوم
هو من الشهر محرم فالذي عليه الاكثر وهو المعروف الاشهر انه عاشر يوم منه كما
قال به مالك واحمد ونقل عن الشافعي وهو المعروف الاشهر عند ائمتهم وقيل
العراقي ونقل عنه رضي الله عنه انه تاسع يوم فيه ويؤيده ما نقل عن الكوف

[illegible]

المزية

وزنة العرش ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات التامات كلها اسئلك السلامة يوم تبعثنا يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

امين

وقف الشيخ علي العسيلي بوادي المعاربة

كتاب تفسير مشكلات احاديث بشكل ظاهر بما تضيفه الفائدة
الاجله والاماثله الاوجه الامثل ناصر السنة سيف النعمة على من خالفها ناصر الدين
ابن العيني رحمه الله ونفعنا بعلومه وبركاته الدين والدنيا والاخرة امين امين وصلى الله
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه واهل بيته امين

اعطانا سابر الدنيا نصيبه ؛؛ ومنه سبحانه اسبغ النعما
واختص نفسه بما حرماه فعاندوا ؛؛ الا الشقاوة همة النفس والتهما
واحمده حمدا يوافي نعمه سبحانه ؛؛ وعلى فاضل من ذاك انه حرما
هذا دليل بان الله وحده ؛؛ كما يزيد العبد الا ماله قسما

اهـ

هوه عليك فكل الامر ينقطع ؛؛ وخل عنك عنان الهم ينخدع
وكل هم له من بعده فرج ؛؛ وكل امر اخو ما ضاه ينتسخ
ان البلاء وان طال الزمان به ؛؛ فالموت يقطعه او سوف ينقطع

اهـ

مشتبها خطا كتبت عليه ؛؛ ومركبت عليه خطا مشابها
واذا اتاك منه فلت ؛؛ فمبرئا له متأولا فاهلا
ومركبت متنه بارض ؛؛ فليس يعرفه بارض سواها

اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان وصلوا على سيد ولد عدنان المبعوث
بالفرقان هادي قلوب اهل الايمان والبرهان موجد ابدا لغيبة البيضاء التي تبهر وتبهر عنان انهار
كيمان وانار رباعيان واسعار حسان يعرب فيها العارفون باللسان الرحمن به علموا البيان كما
عظموا على اسمه الرحمن موجد سبحانه وتعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وآقرار بالالهاء
سائله علموا البيان ولم يختلفوا عظموا على اسمه الكتاب فوحدوا فقالوا شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة
واولوا العلم وانا لبيانه الاكران وكلتاهما راجعة الى نسبة التوحيد فبها اختان والتاويل مندرج في
التوحيد انحدار الغصة من البرهان غير انه السلف من اقروا على ما وردت واصروا بالكف عن التاويل
حذرا على العليل من الريح وعلى اللسان من الطغيان وانا خذ غير الراسخين العلم من الخوض بالجهل وما
انبغاه واما العالم فينبغي ان يتكلم باللسان ليس بكله من حيث الجنان حاليا به فهذا الصيدان خاب ضياء هذا
النجم ضرورة انه لابد ان يتقاتل الخاطران بيد ان المطمئنة اخذ والكاظم بعض السلف ربقة البطالة
والحرمان والمشتبهة اخذ وكاد ربقة الى التزعة التي استبقاها الشيطان من عبرة الاجراح والاجساد
والاضلاع والاوتاد واما العشرينة فعلى الحجة البيضاء لم يشوا الغناء المعطلة اسرعوا والعشرينة اعترفوا
وكان بين ذلك قوما وهم العشرينة الزيرا يفهوا من محصول العقول بقدر حسان بعلمك بالتشريح اياه
الصراط منصوب على ظهر النار فجهنم من نظره اختطبه حسك السعدان فما حصل المجسم الاجوده
الاوهام ان صعود على البيدان يحمرك للبرهان فعوزعن العرفان تحليج الاوهام على الاجساد والخيال
على العقل المحطوط على الاديان ثم لابد لمشتبهة ان يعزل الخيال عن مقام الافعال فيعقول كعولنا ان الحجر
حيلها له يفعل بلاء الة والة ولا علاج ولا احتلاج ولا مباشر ولا احرزه ولا سكر ولا بلاء
النجر بكه والاسكاف ثم يعزل الخيال ايضا عن مقام الصفات فيقول كقولنا ان الحي سبحانه وتعالى يحرك ابدا
النجوم وصانعت النجوم وما وراء العرش وما تحت العرش والعزة والعجب بصره سيان يعلم الشر واجمع والجهر
واوفق بينها ان يسمع بنية الدود وخشخشة الرعدة الجوارح بينها فوان عن عاد اعزله الخيال
عن مقام الافعال والصفات بقي مقام الذات اجد رمعزل الخيال وعظم الاوهام والتشريه عن الاخر ابوالاخطا.
والارجاء واذا استقال عن الازلة المكان والزمان ان ينقلبا ما هو في حيل الاستحالة الى حد ثة الامكان
ولو كان الواحد الصمد جسما لكان مركبا واهل الاجزاء حزان وان لم تكن له اجزاء كمال لزم النقصان
وان كانت وناضت بكل جزء فالجزء ان نفي الالهة البيان جاز فامت على الخادعها لهما معا لزم ان يكون للمعنى
الواحد محلان وان قامت باحدهما دون الاخر فالحكم باء لاخر لغفلة اللسان وان لم يقم لهما وقام
وقامت بغيرهما وجب الحكم لهما فيهذا بينهما وان لم تقم المعاني شيء. وقامت بانفسها لم يوجد فيها
فيهذا الا بالعقل والا بالخيال ما تبعقله ولا تتخيله اللسان فراجع الى التشريه وانه التي لا تقبل التغير
والخيبة والتجيير والزمان والمكان والالوان والاكوان فالمعبود واحد احد فرد صمد ليس بمثله شيء

وما

والا هو مثل شيء. وكيف يماثله شيء الا ما مثل شيئا وكيف يماثل شيئا والعدما كلا ما اخوان والاخوان
صنوان مرعان والعرعان محدثان متوالدان والحق سبحانه وتعالى لم يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد كما تضمنته سورة قل هو الله احد الله الصمد المشتملة على ثلث العوالم ولوانه تعالى الخ.
الاتشبيه لزوال لا يوجد اء لاخر هاذا الا يوجد ان تركل ذي نفس مركب تركيبا وكل مركب يفتقر
غيرا ما والحق عز وجل الله غني غنيا منا الحاجة ومنه الغنا منا الضراعة ومنه الرجا منا الرتبة
ومنه المنة والاحسان هو الباعث وكل من عليها فاه هو الدائم وما عداه نجد بالزمان هو الغرض وما سواه
موسوم بالحدثا وهو الصانع وكل شيء دليل عليه وعنوان اما بعد فلما عرفت ان اقوال العلماء
استنباطا لمقتضيه العشرينة وتاويل ظواهر التشبيه يكون تتخذ لمدة المعقدة وتزلهم
الخطيئة المنظمة فيما ملئ منه الكتب الاربعة المصنفة بهذا اللسان ومحصولها ان تنفي والصنعي
وابن بوزك والرازي وهي مجلدات ضخمة ومصنفات مجمة ورايتها ان هذه المعقدة تطمت التشبيه
ووقفت بها لواقف عليها على الحجة دون وليجة وافاضت على سالكي سبيلات الطريق حجة مرغوبها
كما الله جميعه ومن عرج عن الطريق وقد استباه لم يخرج تعريجه من انصبها وصبب بالوها وبالشعاء
وبالاكفاء وبالتشويه على الاكفاء والله يتبع المشكور زاد وقد الاقتصال بطريق الاختصار والى التخفيف
باقرب طريق ولم يسع معاء الكتب العشرين البيهة الاتجدير وتكبير وتكرير وتكثير ولعل الاملال هاج المتطول
عاملته على مابين التقدي والتمثيل ولابد ان تتبع هذا التاصيل خطى التفصيل فمعول الستوى
على العرش استوى هو فوق سبع سموات بعضه فوقيه العرش تنزل ربنا الى سماء الدنيا تبرك الواحة
بالعدل والمساحة والفضل ميتت بهرولة برحم اولياءه رحمة ناجزة سريعة هل ينظرون الا ان
يا تيهم الله ظلل من الغمام بظلل وما يعلم جنود ربك الا هو يعلم ما يسمعه انبانا وكولك الذهاب والحي تعلق
رضى يرحم الرحمة يعرج يقبل يستبشر كد لك راتبي راتبي راتبي احسن صورة اء واحسن
صورة اء والصورة المعنوية كقوله صورة الامر ذا خلق الله اء دم على صورته اء صورة العبد
المعقوب والواقفة قيسيم دفي متبدلة بالمكانة لا بالمكان تجلى اظهر اياته تجلى منه مثل
المنتصر اظهر اذني اياته تجلى للجبل خلقه الادراك بشرطه قيد كد كد عند المروية له تقريبه
اياهم مكانة لا مكانا وهكذا من لدنه ونحوه الوجه واليدان والعينان صفات مقتضية
ضاف كبيان وحيد الاستعارة فيها ولم يمكن ردها الى الصفات المعنى وقد اذا تكون فيها اء المشرح
اثبتها ولم يمكن حملها على ظاهرها لان العاقل باباه ولم يمكن حملها على الاستعارة في بعض الموارد
فتعين ضرورة ان تثبت صفات لا جوارح محلا ان الساعد اية محمول على انه يضع فيها خلقا من
خلقه متعددا يصلي عند فعل الرحمن اء عند العبد الصالح الذي قدمه الله يضع الجبار

رجله بالنار اما الجبار ملك من الملائكة او الحق يضع قطعة من مخلوقاته كالقطعة من الجواد
المشار وقد جاءت فيه من الروح التي خلقها هي ملكي ومضافة الى اضافة الملك الى الملك
الفيصلة الاستيلاء والملك الاصابع النوع الاصبع الواحد ان الظاهرة والباطنة او الاولى والاخرة
او النافعة والدافعة فاعرفه عن اخرى حزن العطاء واضافة العطاء اليه معناه اطلع بعد البيان
فيقدر امر الله وحتمه وملكه وشانه ومعوذ لك معه يسوع الظربية اذا وزن الظربية منصوبة الى
الذات فلعنة اخرى وتسعينه الاثر باسم المؤنث اصل مطرد كغولك بالحق بعده رحمة الله اه اثر بها وكذلك
النبات رحمة ما بعد اثارها ومعذوره مبتداء مؤلة تعالى فانهم الى اثر رحمة الله واذا القيت من
شيء فلت اتلع فعزة الله اه معذورة عن اخرى ربما اضيف الشيء الى الله تعالى والمراد
اضافته الى بعض خواص عباده لان الملك ينسب اليه الاشياء بما يجعله خواصه على معنى التشريف
لهم والتنويه بقدرهم فاعرفه اخرى اعلم ان الاحاديث التي اوهم ظاهرها التشبيه اكثرها
رواية بسند وكأنه مراعاة عنه النقاد وقد تبلغ به التعليل الى ان يكون موضوعا وقد تكون
العلة ما من قدح به عدة الذي راوه ولكن عارضه عرضه له كما قيل عن عبد الله بن عمرو ابن العاص
انه ظل يوم اليرموك يقرأ من صحيفة بين يديه من اقاصيص بني اسرائيل واليهود يجلسون حوله فسمعت مرة يحدث عنها
فظن السامع انه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يقل وحاشا ليقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل وربما كان اصحابه يقولون له في الاحيان حدثنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن وثقيف يوم اليرموك وكذلك محمد بن كعب
القرظي اصله من بني قريظة وهم يهود ووقع اليه شيء من كتبهم وكان ربما
يحدث عنها فظن الظان انه يحدث حديثا مرفوعا وكذلك حماد بن سلمة
دخل الاهواز وكان تفقه فحمل بعض الزنادقة على صحفه فدس فيها
وسايبين من حيث لا يشعر فحدث حماد بها لتعرف ذلك اهل الشان
ويميز موضوعه وقال ان الزنديق بن ابي العوجاء وكذلك كعب
الاحبار ووهب المكي واضرابهم من القصاص اكثر ما تجد هذه
الاحاديث المشكلة الظواهر عندهم وقد اخذ زنديق في زمن
المأمون فقيل له التوبة فقال كيف اتوب وقد وضعت كذا كذا الوجه
في التشبيه وسمعت الناس يتحدثون بها سؤال فان قلت
ما الضرورة الى تاويل هذه الاحاديث المعللة الطرق وهل الا دفعة
من اول وهلة تبذل فيها سبيل عن تاويلها فالجواب ان العلماء
لا يشتغلون بتاويل الموضوع المختلق بل يدفعونه ويؤدبون قائله وانما

يشتغلون

يشتغلون بتاويل المعلل المختلف فيه فلعل ان يكون صحيحا متناولون على هذا التعذر في
سؤال ان قلت اذا كانت الاحاديث كذلك فما الطف ما يسر فيها وكيف السبيل الى التفهم واذا خفي
عن حماد وهو الاصل فكيف يظهر لمن بعده وهم فرع منه الجواب ان اهل الشان وعلماء السلف وقادة
الانسانية ما يشكون بعد كل والا يشك فيه الامن لا يشارك بهم العلم رسوخ وربما حاد بعضهم الى طرف هو فيه
منه فليس يسلم للعلم العوان يزاحم بالعوام من لم يزاحم بالعلم وبهو مشاجنة الجلف الجافي يفيء على العطار
والعطار يفيء العفار والعفار فيه اخلاقه صناعته وزاحم بشيء بضائعه بالتي هي المحض والاستعاذ
العوذ فيه امنة اذا محض وخرج وسوء خلقه سؤال اخر اذا فلت ما بيني للمتكلم ان يتكلم بالعيان
والبرهان للقطعيات فان قواعد العقايد لا تحتمل الظن فيها فكيف يسع لهم ان يتكلموا باحاديث
احاد غايته ان يكون مظنونا ثم يتكلموا على التاويلات بالظنون الجواب ان موضع القطع احالة ايراد
الظاهر هذا ما لا يشك فيه المتكلم ثم تعيير التاويلات انما تشاعر القطع باحد امرين احدهما ان الظاهر
غير مراد والثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخاطبنا الا عنايته بالارادة وتبليغا للرسالة وبادئة
لجواز ما يجوز اطلاقه صادقا لا يجوز ابتداء فيعد امتناعا يشك فيه المتكلم وبشاركه ايضا وجه ثالث
من القطع وهو ان نقطع بامتناع بقاء العدد قبل الاستيلاء على العرش كما نقطع باستحالة ان
يقاس البعير حالة الجلوس على العرش او غيره فاذا ان الاستيلاء بقاء بالحق وقدورد الشرع به لغة
وتعبدنا باللغة تغيير حمل اللفظ عليه ولو رجحنا وجها من التاويل هو اقرب منه رجعنا اليه وسلم
الله تعالى فبناء تغيير احد هذين الامرين جملة من القطع هي محط نظر المتكلم فاعرفه بعد العين اعلم
ان جملة الظواهر التي احتنا ارادة ظواهرها وحملناها على حيالات سر الاستعارة ونقلنا عن
هذه اللغة بسوغيها بحيث لو استعملت فيمن يجوز عليه الظاهر لعلم بسيان الكلام ان الظاهر ان
الظاهر غير مراد هذا استنع الوضع كل احالة ان يكون المراد الظاهر لغة بسيط يحمل العقل عليه ذلك
احد رصائل اعلم احاديث النزول حملناها على ترك استيفاء المحل وعلى الحكم بالبعض دون العواقد
بالعدل ولو استعمل الشراب المخلوق فيما هنوى سبيله لم يحمل على الانتقال من مكان الى مكان تقول
تقول الامير مع جلالة اذا لا ينبغي العوان يساحمه بالحق وان كان الامير على سرير بنيته لم ينزل عنه
ولا يعد عاقل من قولك ينزل الامير مع جلالة انه نزل عن سريره ولا بد من حيثية ينحو ذلك وقد كان الظاهر
العون تقول العرب سلعة مسوماغا اي باجاء من عون وان كان حال الصانع كذلك وربما
يصعد لسلعة من سعل الى عليه فيسوم بها سوما غاليا فتقول اهل من عون والله تعلم
انما اراد به الخفيفة من سعل لكنت ارجح انه اعلا سومها واذا كنت تروي عن المخلوق الذي
الذي يمكن عليه حمل الكلام على الخفيفة متى تركتها علما منك بالعادة ان المتكلم اراد الاستعارة
فكيف لا تترك الظاهر وهو من لا يجوز عليه تقصاء لعلمك بالعقل ان المتكلم اراد الاستعارة
فاعرفه مراد سر ما جاء الحسن الاشعري رحمه الله تاويل ما الاسوغ ينسبة الى المحل على ظاهره
من الافعال قوله رحمه الله الوجه ان يقال جعل المحل معلا اسماء تقول جاء التجلي والتنزيل جعل

فعلا لسماه تخليا وبعد فعلا لسماء تنزلا واصله عن الاوزاعي وذلك انه سيل عن حرثة النزال
فقال يفعل الله ما شاء فاشار الى انه يفعل بلا علاج ولا انتقال سماه لهذا الاسم وفضل
عن علي كرم الله وجهه انه مر برجل وهو يحلف بالذي احتجب بالسبع الطباق فعلاه بالدرة
فقال ويلك ان الله ليغضب ولا يغاضب فقال اكفر عن يميني فقال انما اهلكت بغير الله ثم يعود
كلامنا الى تفصيل احاديث هذا الفن نتشبه بالاختصار حديث جابر النصر ان الله تعالى
يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت لا ادري موضع يده بين كتفي حتى وجدت برد هذه حدث
فعلمت ما بين المشرق والمغرب ثم قال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى فقلت لا ادري فقالها ثلاثا
والمسني على الافخاذ والجماعات واسباغ الوضوء في البراة اه الغداة الباردة وانتظار الصلاة
فيما فيظ عليهن عاش بخير ومات بخير وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وجه الاشكال الطا
اليد والوضع بين الكتفين واضافة البرد الى اليد اشكال اخر هو له اولا واما بعد قوله فعلمت
ما بين المشرق والمغرب الاشكال الثالث اختصام الملائكة ما معناه الجواب عن الاول المراد
باليد النعمة واضافة البرد اليها من قبيل النعمة الباردة والعيشة الباردة اذا هنات بلا تكلف
برد هنته وتخصيص ما بين الكتفين لانه يلي القلب الذي هو محل العلوم وبرد الخواطر وسكونها
وحط بينتها الى العلوم والجواب عن الثاني اه قوله ما ليا لا ادري اما ناه بانا اعلم شيئا ما دام يريد
الا ما علمني واما ان يكون رويته ما بين المشرق والمغرب ادراكا معلوما بالمحسوسات وهذا السوال
خارج من ذلك والجواب عن الاشكال الثالث لم انه للمتكلمين فيه على نصوص وكرفان بعض
المعتبرين اختصامهم كان به المنجيات والصلحات والكفارات فان ذلك يعين قوله
تعالى ما كان لهم من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون وقال في المنجيات اه اولها اسباغ الوضوء
في البراة قلت ويكون الاختصام والله اعلم المحمود وكان الله تعالى امرهم ان يعينوا باحسنها وهي
الاوصاف المذكورة تحت هذه الامهات الثلاث من موضوع الاعمال وما ينبغي ان يعتمد ولينكر
واصلها تجاذب لولاه التغيير ولم ان يفعل ما شاء الا بالاجتهاد وتنزيل من شاء الى الاجتهاد مرتبة
اوشك ويوقف من شاء من المجتهدين راي الصواب وينبغ اخر هو والذي يهمنا من حيث الجملة عن الاخبار
اختصام الملا الاعلى تنويه بهذه الانواع من القرب والطاعة واظهار العناية بهذه
الامة اذ علمها دلائل نصب ولاتب مراتب العبادة ودرجات وما علم ذلك الملائكة بل وعلم منه
الزلاجتهاد حديث اخر هل الله خلقه ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو
الاسود والاحمر والابيض والاخرين والسهل والخبيث والطيب وفي حديث اخر ان الله تعالى
خمر طينة ادم اربعين صباحا ثم خلطها بيده فخرج كل طيب بيمينه وكل خبيث بشماله ثم
مسح احدى يديه بالاخرى وجه الاشكال ذكر القبضة وظاهرها القبض بالجارحة وكذلك
تخمير الطينة ظاهرها العلاج والمباشرة وكذلك المسح لاحدى اليدين بالاخرى يوهم

يوهم الجارحة والعلاج والجواب ان اليد النعمة والمجاز قوله تعالى لما خلقت بيدي على
القدرة وعلى النعمة التي خص بني ادم وفضل بسببها على سائر المخلوقات من جماد ونبات وحيوان
وملائكة وذلك انه ركب فيه الصفات العالية كالعلم والنطق والادراك والمجاهدة في
اعمال التخصيص مع الابتلاء بالشهوات فخلق ادم هكذا مع ما نحته الظاهرة من تسوية
خلقه والباطنة من تخمير خلقه والقبضة العلك والاستيلاء ومنه بيده اي بعد ما
سماه منضا بلا علاج وكذلك هذا معنى فعلا اسماه مخمرا على الله والاعداد ويكون تخمير
طينته اربعين يوما مضاهيا لتطور اولاده اربعين اربعين العلقة والمضغة ونحوها
ولم يجز الاستاذ ابو بكر بن فورك حمل اربعين خلق ادم على القدرة لان المقصود اجماع
الكثير ايضا كذلك مخلوقا بالقدرة دالا على ان النعمة التي خص الله ادم واطا العسم
فيحتمل ان يراد به لما خلق بني ادم صنفين سعداء واشقياء حتى احدى الصنفين بالاخر
خلطا فجعل السعيد يخرج من الشقي والشقي يخرج من السعيد ويحتمل ان يامر الله تعالى ملائكة
الملائكة بتخمير طينة ادم بيده ويمسح الملك احدى يديه بالاخرى ويضاف الفعل الى الله تعالى
لانه خالق على يدي الملك كما تقول ضرب الامير اللص امر بضربه وبهذا فقد بالجواب الثاني
لم تخلق بفعل والله تعالى يخلق الافعال عباده حديث جابر ان الله تعالى لما فسر ادم بيمينه
وشماله قال لادم اختر ايهما شئت فقال اخترت بيمين ربي وكلتا يديه يمين وجه الاشكال
ذكر اليمين يوهم الجارحة واختيار ادم احدهما دون الاخرى وكلتا يدي الحق مختارة اما
والجواب ان المراد باليمين والشمال العدة على التوفيق وعلى الخذلان بالسعداء وبضدهم
والاشقياء هذا لهم والكل بقدرته وقوة الخذلان الكبر وسوء واقع بقدرته فعول ادم اخترت
يمين ربي اذا اخترت العوم النزهم اهل توفيقه واسعاده وكلتا يديه يمين تنبيه على انهما
ليستا بجارحتين اذ من ضرورة الجوارح يمين وشمال اوارادة ادم اخترت ما اختار ربي
وكلا فعليه مختارا لان احدهما فعل والاخر عدل حديث جابر ان الله تعالى لما فرغ من خلق
السموات والارض استلقى ووضع احدى رجليه على الاخرى وقال لم يشفع لاحد مثله
هذا وجه الاشكال ذكر الاستلقاء والاعضاء ووضع بعضها على بعض والجواب
ان الاستلقاء على وجهين احدهما ان يراد انه تركه خلق على زايد على السموات وكان قادرا
على ان يخلق امثالها هذا معنى العرف في مرتكب العمل ان يقال استلقى لانها هيئة الراحة والترك
غير ان الراحة تستند عن الانقطاع واللغوب والتعب عن ذلك مستحيل في حق الله تعالى وتقدس والتعاون
مستمر لغرض لما ترك خلق الزيادة اعيا ولغوبا وانما تركها اختيارا وعن قدرة وبقول اهل العرف لمن ترك
التجارة والاسفار حل وسطه وفيه اشعار بان على الامكان ان يخلق الله تعالى باشتراط زيادة عجائب العوالم
لم يخرج شيء ولا يعجز تركه عاجزا ولا ثقيلا جاهلا له ونفوذ سنن اسماء الوجه الاخر ان يكون استلقا

الالقاء الى بعض المخلوقات على بعض وطبق السموات وربع بعضها على بعض وربعها بجملتها على الارض
والوجه الاول اقعد بالوضع ومنه الجزيرة واما قاره الرجل والقطعة من الخلق ومنه رجل الجراد اى
القطعة العظيمة منه ومعنى الكلام انه ربع خلقه بعضه على بعض ع رجلا امتحانا لصبر الوضع
وشكل الربع وهو من حبس وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وفي الحديث زيادة عن كعب الاحبار
منصوبة الى قبلة اليهود الخ حديث جاء ان الله يقول الداود يوم القيمة مر يميني او على
الصراط ويقول اها ان قد حضر خطيئتي فيقوم اخذ بعضدي فيما خرين فقد مد فيكون ضلك
الزلين مولد وان لم تعثر ما الزلق وجه الاشكال ان ذكر الجهات والجوارح وهذه الفضة موقوفة
على عبيد بن عمير لم يرفعها وتقدير ان تكون مرفوعة فالجواب ان المراد حاسب نفسك قبل ان
احاسبك وقال الخطابي ان ترجع خطيئتي باهلك والتقدم بين اليدين كناية عن التقدم
القول والفعل بالجهة ومنه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ولو ان احدا اخلص رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعة الى قوله لصدق عليه انه تقدم بين يديه وان كان
خلفه رجع الحديث فقال ما جيبني ان يدا تحاسبك فقال يا رب اخاف مثاد اك
فقال تسكن برحمتي وعفوه فارحمني تقدمت وسبقت بعفك فقال نعم يا رب فبعد اخذ بجاز
الصراط حي بالرحمة لا بالحساب واطلاق القدم على الامر المتقدم لقوى معروف حديث اخران
تعالى خلق الدلائكة من شعر ذراعيه وصدره لومر نور هما وجه الاشكال ذكر الجوارح
الجواب ان الحديث موقوف على عبد الله بن عمر وقال ابن فورك يحتمل ان يقال لكل عرو سبعين
فلم يعم السامع وغرائه الوهم ان يعتبنا وعلى التقدير اذا ثبت فالجواب ان لفظ الذراع يحتمل ان
يكون اسما لبعض مخلوقاته العظيمة واضافه اليه اضافة الملك الشئ كما يقال
الذراع وجاء مولد تقل يوم ينفخ الروح والملائكة صفا اذا الروح ملك واحد ينفرد وحده صفا
والملائكة كلهم صفا وذلك الواحد يكاد يكونهم ويقال عن ابن شهاب انه لما روى هذا الحديث قال والاقدر
كلها لله اذا ذراع بيد آدم وكذا ذراع الكوكب وسائر ما يسمى ذراعا من المخلوقات التي لا يعلمها الا
الله تعالى كل ذلك لله لا ملكه واضافه اليه اضافة الملك الى المالك حديث اخر جاء اعرابي الى
على السلطان وعظم يده الله على الجماعة وفي الحديث ما التفت فبتان الا وبعد الله بينهما ما اذا
فارقوا الدين فهم احدهما اهل يده عليها والجواب الراد يده الله مع الجماعة اي بالنصرة والطفر
ولهذا كان اهل السنة والجماعة منصورين ابدا بالسيف والغرض الحديث عنه ولا تزال نكاد
منهم عاصفة يا فوه دينا او شيعيا الا وهو يكتم مذهبه وعلامته لكل لذا ادعى
ضلالة فعليك ان تشهد عليك عدلين ان هذا معتقدك تكفر ويرجع ومن عرض قضاة المسلمين
ان يضبطوه بالاغلاظ او مروا المسلمين ان يأخذوه بالصبر عنهم يقول الكافة دين مكتوم وهي
معيوم فادل دليل على ان الله تعالى مع اهل السنة والجماعة بالنصرة استكبارهم على اهل البدع و

اخالهم

واخالهم لهم يفعل الله وكرمه حديث هي عليه الصلاة والسلام بامة سوداء وسئل عن عتقها
في الكفارة فقال لها عليه الصلاة والسلام اين الله فاشارت الى السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة
وجه الاشكال ظاهر في ان الصلوات والجواب انها لم تكن بذلك والجواب المسئول عنه المشاهدة
العقوبة وهي على النار فعول ابن طلحان من الامر فيقال فوت بهذا واه كانا با فليس بشيء عندي
لان ذلك انما سالت عن قدرة عنده ومكانته منه لا مكانه والجواب منزل على ذلك فعول عليه والله اعلم
وفي السماء اقدر على منزلته من القلوب رقيقة والله اعلم حديث اخر جاء ان سيدا لاصنام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن كان ربنا قبل خلق السموات فقال عماء تحته هواء وفوقه هواء
والعماء السحاب وجه الاشكال الظرفية والفوقية والتحتية والجواب انه بمعنى على وفي بعضي
الاستدلال اء مستولبا على هذا السحاب الذي خلق منه المخلوقات كلها والتحتية فوقه يقود
الى السحاب وكذلك تحته كان مستولبا على هذا السحاب الذي فوقه الهواء وتحته الهواء وفوقه
يقع الفرع عمي والمعنى عدم معلوان كانه فالان ولم يكن معه شئ بل كان عدما
عما موجودا وامدد ريا والهواء الفراغ والفراغ ايضا العدم لانه قال كان وليس معه شئ فهو
والله حديث اخر انسوا الرحم بالناس تعش الرحم وما ايضا اجمعه نفس ربكم قبل اليمن
وجه الاشكال النفس يوهم ظاهره الهواء الخارجة من الجارحة والجواب ان المراد التنفيس عن الغم
ازالة الكرب والغم لان الريح بسبب شعاع الشمس وراحة التنفس وغيره والشعاع بالحقيقة
انما هو لقدرة الله وقوله من قبل اليمن فيه عبر الله عنى كذا وهي بالنسبة من سكن اهل
النبي لانهم اسلموا اولا وقال حديث اخر جاء ما منكم من احد الا الخلوة الله به فيقول الداء فلا
اله ذكر يوم هذا الحديث وجه الاشكال الخلوة تشعر ظاهرها بالابعاد عن المكان فيقول اي فلا شيء
ينجيه الا القول والجواب ان المراد ان الله تعالى يجمع كل احد خاطبه اياه بحيث لا يسمعه احد سواه
فيحاول ذلك السامع ويبعده بالسماع واما النجاة فمرجعها الى الاعلام بالقلب لا الى نفس الكلام
فعوا حد اليوم امر امر السلطان بالعدوان كان السلطان ظالما وعن منكم الان ولكنه فعلا
وقف على كتابه وكما ظهر دليله فالمنجد عبد الكلا بالنصبه حديث اخر جاء ان الله تعالى
يطوي السماوات كلها بيضعها تحت قدمه الاكم الاخير وغمر البحيرة وفي اتخاذ اعضب
الاخير اجر ومطلبه بد وقيل البهائم بالعين فتكون بينة لاتباع لها البتة وانتصاب عدوا على الحال
عضاوجه الاشكال ذكر الجوارح والجواب تعظيم هذه العظائم الثلاث حتى تكون صالحة
العظائم بالنسبة اليها كخنفقة منشاها بها مطوية الذكر ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
ان ما ترى الجبال عليه تحت قدمي هاتين ويقول انسنة وطامة طار على الناس وكبار فاتهم وان كان
انما يعيش على الارض وانما يدعو اهتم الناس حديث اخر اه وطمة وطيها الله يوم مكان
معروف بالطايف وجه الاشكال ان ظاهر الوطء علاج بالقدمين والجواب ان المراد التشديد على الكفار

واضافة الروح ووصف الرحمة بالسبق ظاهرة السبق الزمانى والرحمة ترجع الى الاعادة وهى فعلية
والجواب اخ حاصله ان الله تعالى لما خلق الخلق من العدم كسائر افعاله بلا علاج الا ترى انه خلق
الاشياء من العدم والعلاج انما يتعلق بالامر الموجود سببا وجودها على المعالجة فاذا اشتغلت الجسمية
بمبدء الافعال المعالج هذه اللغة وتوهما انها افعال الخلق لزعم الفوز بفذ العالم وقال
علماؤنا لما تستطيع الجسمية ايجاد الاشياء حدوث العالم اما الاجسام فمتماثلة فلا يتصور ان يكون
منها مدبر ومحدث واما اضافة الروح فاضافة الملك الى الملك كقوله بيت الله واما سبق الرحمة
فللاشارة الى سبق وجود الرحمة على اثر الغضب لحدوثه زمانية تسبق بعضها بعضا سبقا
زمانيا حديث اخ حاصله ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها الرؤية سبعة اصابع ووضع ابهامه على اذنه ومسبحته وجه الاشكال ان الاشارة بيد على عينيه
ظاهرها باثبات الجوارح والجواب انه صلى الله عليه وسلم حقق ان الله وصفه بموجود يرى ويسمع
والبصر والعاقل كما ينبغى على ما اعتقده الغير وبين كيفية الصفات وغير كل المعنى بالحاسة تحقيقا
للمعنى واثباتا للحاسة لانه قد تنتفى الحاسة والمراد نفى المعنى الذى به يقع المدح ولهذا اضافه
تعالى وصف الصفات فيقع على كل واحد المعنى المعاد نفى الاعضاء فاذا جرى هذا واجاز
ان يحصل اعضاء فلان يجوز ان يحصل عليه اعضاء احد حديث اخ اذا اقام فلا يطأ العبد فانه
يقعد بين شعبها الاربع ثم جهد اى التعب قال التعب له الى من تلتعب الرجل منه هو حيز منه انا حيز لك صار الزند التعب
اليه وجه الاشكال اثبات الجارحة والجهة والجواب ان ثواب الله مقابل للعبد وهو بالصفة
مستحقة وبالوعد ومستأهلة فاذا اعرض عنه استحق التأديب والتوبيخ حديث اخ
الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى فيهما قصمته وجه الاشكال ان هذه الصفات ترجع الى
الجسمية والجواب ان الرداء والازار استعارة تستعار للمعانى فيقال شعار فلان الكرم ولباسه
التقوى وشعارى الورع ويقال كذا شعارهم يوم احد كذا وكذا الذين يتكلمون به والرداء يستعار للعز
لانه يلتحف بها حسبه ويشتمل به وزيه حديث على ذكرى ومن جهد مراده النفاق فانما قاله
بأكل الغداء والعشاء الرداء ليقرأ العز بوقاية وهو مروءة الاشتقاق استعمالها بالعفاء حق
من يجوز عليه الجسمية باستعمالها بالعفاء حق من يستحيل عليه الجسمية احد ر
حديث اخ حاصله ان الله عز وجل له العرش عنوان له اطبقا على خلقه الرجل اشتد وجه
الاشكال الاشعار بالجسمية والنفاذ والاستقرار وذلك كله من عوارض الاجسام والجواب
ان الشغل هنا والعلاء حدهما كما قد مضى كما ان الاذن وآثار العظمة وآيات الجلال والعلاء
العرش وجعل الله الصوت الذى سماه الاطيط مخلوقا على العرش اية انا نعلم ما حمل الاذن والآيات
وهو من حيث قوله صلى الله عليه وسلم فانتهت بطشت معلوم انا وحكمة والجسمية مما يقرون
ان الايماء والحكمة ليسا جسميين ونقول ايضا فلان يصف الغير انما وصفه بالبهاء والعظمة

وعلاه بما اسرجه وقال الشاعر ملأ الزمان وملأ السهل والجبل فاذا استعير فهو الغلو الجسمية
فيما يستحيل عليه الجسمية بالهوى ما الله ووصفه فلان يستعار وصف من ليس بجسم
طريق الاولى حديث اخ جاء بعض طرقه الاسراء ان جبريل عليه السلام قال يا محمد ربك
يقول قال فيقلت او يطرح فقال لم فلت واى شئ يقول الجبار يسوح قدوس
رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى وجه الاشكال رؤيته بالعين والاشعار بالصلاة بالتسبيحات والتركات والجواب اما التوفيق انعاما على الرؤية وكان
صلى الله عليه وسلم يتنظر ان يعرفه ربه تعالى وكان جبريل قد علم انه لكل خلافة وآية
يخلعها الشعر وجل ونظيره ما الاذن بالرؤية تعالى الملك العلام على الرحمة فقال ربك
اء حتى تظهر العلامة وآية العلامة على ان الرؤية عفيها وقد استغنى بالاحالة انه لا يحجب
ولكنه يحجب فانه اراد ان يرد عبده جاله ربه الحجاب عن عبده اء المعنى العارج انضاء
للرؤية والعارج امر يخلقه الله تعالى فيه فتنتفى الرؤية على ان الاجسام عنه لا تحجب
الاجسام والحجاب لا يحجب الرائى حقيقة ولكن اجرى الله العادة انه يخلق الحجب
والمنع عند حيلولة الحجاب بين الرائى والمرئى ليس الحجاب نعت الحجاب اراه الغافى اعنا
تنافع وتسقط صاحبه الصفاء وليست الاجسام اضداد الصفاء وانما تخلقها اذا اراد
الله خرق العادة خلق الرؤية وازال ضدها مع وجود ما يظن حجابا جرى الرائى صورة الجدار
ورأى من خلفه كما يرى من امامه وقد جاء ان الله صلى الله عليه وسلم اذا راكم صوروا ما فيها
لعجز فلم وصلى بحمل رؤية عمر رضى الله عنه لسارية الجبل واجتماعهم وعمر بالمدينة حيث قال
يا سارية الجبل الجبل انشارية بينهما وبين عمر حصار صوت الجبل واوصل الله تلك الصوت
عمر بالمدينة الى سارية بمصر وجاء هذا الحديث زيادات كما تقدم عن ابن عمر انه
نعم ابن عباس سأله هل رأى محمد ربه فقال نعم رآه على كرسى من ذهب صورة صاح
رجاء طريق اخر رآه حتى تبين له التاج المحفوف باللؤلؤ وبعد ذلك نسبة عن عكرمة ثم ابن عباس
ثم عكرمة بنفسه ضعيف النقلة وقد ذكر ابن عمر التاج ما رآه على ما ذكره عن ابن عباس
وكان مالك بن سعيد الموطأ ولم يحد هذا الكلام وهو يجوز ان يرى الفضاء ومثل هذا
على سبيل رؤية الفضل العلم معنى الحق له صورة جسمانية تعالى الله عز ذلك علوا كبيرا ثم ليس
بقوله رأى التاج المحفوف به ليصرح على الجسمية ويجوز ان يكون التاج من مخلوقاته
والا يلزم من تشبيهه تاجا ان يكون ملبوسا وسائر المخلوقات الا قليل وهو جماعة يجوز معرفة
على صفة التاج ويكون اللؤلؤ الحقيقة مع العلم انه ليس ملبوسا واصل استعارات
والتشابهات العبارات على منهاج كلام العرب حديث اخ جاء ان المرأة عورة جاء اخر جنت

ومعيار اهل العلم

الاستفهام بها التنبيه وامره ما تكون مريبا اذا كانت في جواب والجواب ان الغرض بها معنوي لا مكاني
ان تكون فتحة بناء الفعل ومطيقة لامره اذا استفزت واكتست وتكون خاطئة وبعيدة عن الحق
اذا ابرزت وتبرجت فهذه حملة اذا وقعت قامت وبينها حق مبين وكان من اهل البيان
يعلم البيان ومن اولى الحق في علم اللسان استظهر بها على تاويل كل ما يقع له منها وليكون الا
مجسة اريبكم ويسكت ويعلم ان غير هذه الظواهر بعد الله تعالى لا تعني غرائبها وما
يوقف على تاويلها وتحصيلها فيزيدها اخوارها العدو ولا تجدها على ظاهرها العناية
للعقول ليقف حتى يسئل عن السؤال وذكر ان الصعر الاول والكبر الاكبر والخيلاء
الى ان يسئلوا عن ذلك اذا ورد لانهم اهل اللسان وبسان البيان وبلغتهم نزل القرآن وعلى حسب
ما يتعاورهم من مخاطبهم ورد القرآن وكلام كافة العرب الكتب مرتبة ولا تكثر الرسوم من الرسالة نسيانا
على ان الحق بالحق محجة وذلك الخاصة محجة على العامة فاذا فيهم الخاصة تتبعها
العامة ويبر الناطق بفضله والعالم الناطق بجهله واسطة وهم على البيان الوزن ينطقوا
بالطباع ولكنهم بهموا الاوضاع وساووا الناطقين بطباعهم مساوقة الانصياع وذا يلوهم بحمل
لسانهم مكابدة الصانع لكن اولئك نطقوا بالبغي وهؤلاء قصروا بالعجلة والاصل ان سئل
التأخر وجل من الفتنة والسآمة من المحنة والعوز بالنعمة والمنة حتى يكون اللسان غير غرور
واعتور والاخبار عن العاثر رضا الله الامداد بالتوفيق والارشاد للتخفيف والسلامة
من حيرة الجاهلية وفتنة العصبية والعجز بالعصبة الرضية والتجرد للعبدة الوفية والكينونة
بحيوة الجماعة التي يد الله عليها عين العناية تاكل البيا وبه حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين امين امين

اما تونس القناعة كاعز ما وبها اعز من القناعة فبصبر لها تعيش كاحر مال
وصبر بعد بالتقوى بضاعة لا تخوف ما يسيء عن الجميل وتسكن الجنان بصبر ساعة

تعبير

اتست بوحشة ولذة بينهم فجاء الانس وذا النشوز واحد في الزمان فلا ابا له
هجرت عبلا از دوا از عزوا وتست اشتمال ما مد منجبا اسمال الجنان ركب الامير

لوامع اللآلي في الاربعين العوالي
جناح النجاح بالعوال الصحاح

جمع الشيخ الامام قدوة المحققين عبد الله
ابراهيم ابن حسن بن شهاب الدين الكردي
اللوراني الشهرزدي الشهراني
ثم المدني كان الله له عنه بها
له ولبلغه في الدارين
اماله امين
امين
ايم
١١

في حوز الفقير الي ربه تعالى السيد علي بن السيد محمد بن السيد
علاي الدين الشهير بابن المحال البيروتي
غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين امين امين
امين
ايم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله العلي الاعلا الولي القريب واشهد ان لا اله الا
الله الاول الاخر الظاهر الباطن السميع المجيب واشهد
ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله المقرب بتقريب
فكان قاب قوسين اوادني المصطفى الحبيب صلى الله
عليه وسلم وعلى اله الاطهار وصحابته الاخيار صلاة
وسلاما فايضي البركة على العالي والنازل بدوام الله المجيد
الرقيب اما بعد فلما كان المحدثون الذين يروون الاحاديث
بالاسانيد المتصلة نقلة الوحي المتعالي سيد الاصفاء ومن خيار الفئا
الذين هم ورثة الانبيا صلوات الله عليه وعليهم وسلامه عالي الدوام
من رب الارض والسماكان من وفق لهذا الشان قد اختص
بجزيل الانعام والاحسان وقد ورد مرفوعا الى النبي صلى الله
عليه وسلم وزاده شرفا لديه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
عن البيهقي بسند جيد ان اذا انعم على عبد يحب ان يرى اثر
النعمة عليه فاجبت مخرج اربعين حديثا من الغوالي الصحاح
بتوفيق الله الوهاب مفيض الانوار رجا ان يكون عند الله
الشكور الحميد من مشكور السعي ومجاب الاياد ومن الوسايل المنتجة
ادراك شفاعة من صاحب الوسيلة سيدنا محمد المصطفى المختار
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وورثته اناء الليل واطراف
النهار والله المستعان القوي العليم ولاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مقدمة فيما تنبيهات الاول فد صح الحث

علي تبليغ العلم والحديث من غير تقييد بالاربعين ففي الصحيحين
من حديث ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه اورده
البخاري في حجة الوداع في اخر كتاب المغازي ومسلم في كتاب
الديات واورده البخاري في باب الخطبة ايام منى من كتاب
الحج بلفظ فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع
وعن ابن ماجه بلفظ ليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى له
من سامع وقد صح دعاوه صلى الله عليه وسلم بالنضرة لمن سمع
حديثا فبلغه كما سمعه ففي جامع الترمذي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر
امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع قال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح ورواه ايضا من حديث بن ثابت
مرفوعا وحسنه بلفظ نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى
يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه
ليس بفقيه ورواه ايضا من حديث بن مسعود رضي الله عنه
بلفظ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها
فرب حامل فقه الى من هو افقه منه قال الشيخ ابن حجر الهيتمي
ثم المكي في الفتح المبين قال بعضهم اني لاري في وجوه اهل الحديث
نضرة وجمالا لهذا الحديث يعني لانها دعوة استجيبت
انتهى وقد ورد الدعا بالرحمة لرواة الحديث والسنة وسماع

صلى الله عليه وسلم خلفك وفي المعجم الاوسط للطبراني عن ابن
عباس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول من خلفاؤك قال الذين يأتون
بعدي يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس واما التبليغ
بقيد اربعين حديثا فقد ورد الحث عليه بعدة قال في
الفتح المبين عن الحافظ ابي طاهر السلفي انه روي من طرق
وثقوا بها وركنوا اليها وعرفوا صحتها وعولوا عليها قال وا
واعترض بانه ليس في جميع طرقه ما يقوم به الحجة اذ لا يخلوا
طريق منها ان يكون فيها مجهول او معروف مشهور بالضعف
قال واجاب عنه المنذري بانه يكفي ان يكون مسلك في ذلك
مسلك من رأى ان الاحاديث الضعيفة اذا انضم بعضها الى
بعض احدث قوة انتهى مخلصا وحاصل الجواب ان ضعف
الحديث باعتبار انفراد كل طريق منها لا ينافي قوته باعتبار
انضمام بعض الطرق الى بعض فقد قال الحافظ بن حجر في
قوة المنهاج ان الحديث المقبول عند اهل الحديث ما تصل
سنده وعدلت رجاله او اعتضد بعض طرقه ببعض
حتى تحصل القوة بالصورة المجموعة ولو كان كل طريق
منها لو انفردت لم تكن قوية قال وبهذا يظهر عذر
اهل الحديث في تكثيرهم طرق الحديث الواحد ليعتمد عليه
اذ الاعتراض عن ذلك يستلزم ترك العقيد العمل بكثير من
الاحاديث اعتمادا على ضعف الطريق التي اتصلت اليه انتهى

اسم كتاب

وقال في

وقال في القول المسدد ان كثرة الطرق اذا خلت مخارج
تزيد المتن قوة وان كان في رواة الحديث من لا يعرف
حاله انتهى وهذا الحديث كذلك لو روده من حديث
جماعة من الصحابة من طرق مختلفة فيكون داخلا في حد
الحسن لغيره عند الترمذي فقد قال في كتاب العلل كل حديث
يروي لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث
شاذا ويروي من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث
حسن انتهى وهذا الحديث كذلك لان احدا من رواته لم
يذكر بانه متهم بالكذب بل ضعفه لسوء حفظه فهو معتبر
بتعدد الطرق وان ذكر بالاتهام فهو لم ينفرد به بل
تابعه من لم يتهم وليس بشاذ والحديث الحسن يحتج به
كالصحيح وان كان دونه في الرتبة وقد وقع لنا من حديث
علي ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عباس وانس
وابي هريرة رضي الله عنهم فلنورد ها باسانيدها
تبركا برجال السند وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وفي
الدر المنثور عن سفيان ابن عيينة انه فسر الصالحين
في قوله تعالى والشهداء والصالحين بانهم اهل الحديث
انتهى اما حديث علي فاخبرنا به شيخنا العارف بالله
ضي الدين احمد بن محمد الانصاري المدني قدس سره عن
شيخه ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي

الشناوي ثم المدني قدس سره باجازته العامة عن عبد الرحمن بن عبد القادر
بن عبد العزيز بن فرهد المالكي عن عمه المحدث الرحال جار الله بن عبد
العزيز بن فرهد عن والده الحافظ عبد العزيز ابن الحافظ النجم
عمر بن التقي محمد بن فرهد المالكي بسماعه على الشيخة المكثرة ام
الفضل حاجر ابنة المحدث شرف الدين محمد بن محمد المقدسي
بسماعها على الشهاب احمد بن الحسن السويداوي انا الخطيب ابو
عبد الله محمد بن علي الانصاري عرف بابن السكري انا جدي الخطيب
فخر الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن انا المشايخ الثلاثة ابو بكر
احمد بن ابي نصر بن احمد الصباغ الخرقي وابو الفتوح داوود واخته
رقية وكل الحافظ ابي احمد محمد بن عبد الواحد الفرشي قال
الاول انا ابو بكر عتيق بن الحسين الروبدشتي وقال الخرقي
اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنة محمد بن احمد البغدادي قال
انا الشيخ ابو عثمان سعيد بن احمد بن نعيم العيار الصوفي

ح وانا عاليا بدرجتين شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المدني
قدس سره باجازته العامة من الشمس محمد بن احمد الرملي
عن الزين زكريا عن الفر عبد الرحيم بن الفرات عن ابي الثناء
محمود بن خليفه المنبجي عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن
بن خلف الدمياطي عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن حسنسام
بن احمد الكردي الحميدي الحلبي الحنفي الفقيه عن ابي الفتوح
داوود بن الحافظ محمد بن عبد الواحد بن فاخر القرشي

اخبرتنا

اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنة محمد بن ابي سعيد البغدادي
قالت انا ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد احمد العيار قال
انا الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجو
زقي الشيباني في شهور سنة ٣٨٧ قال انا محمد بن الحسن ابن يحيى
بن الاشعث املاء ببخارا انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
بن البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن عامر الطاءي ثني
ابي ثني علي بن موسى ثني ابي موسى بن جعفر ثني ابي
جعفر بن محمد ثني محمد بن علي ثني ابي علي بن الحسين ثني
ابي الحسين بن علي ثني ابي علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على
امتي اربعين حديثا يبتغون بها بعثه الله عز
وجل يوم القيامة فقيها عالما ولهذا حديث ابن
عباس رضي الله عنهما فاخبرنا به شيخنا الامام صفي الدين
احمد بن محمد المدني قدس سره باسناده السابق الى الجوزقي
قال انا ابو احمد مالك بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عقيل بن
خويلد ثنا الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني ثنا عبد الخالق
بن المنذر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها
عالما ح وبه الى الجوزقي انا ابو جعفر محمد بن عمر والتمتري
السدار ببغداد ثنا محمد بن احمد بن زيد الرياحي ثنا
احمد بن العوام الرياحي ثنا جنيد بن مدرك عن

عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي
اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة
واما حديث انس رضي الله عنه فاخبرنا به
شيخنا الامام قدس سره بالسند الي الجوزقي انا ابو الحسن
علي بن محمد بن شمتويه ثنا عبيد الله بن الليث المروزي
ثنا زيد بن حريش الاهوازي ثنا عبد الله بن خراش
هو ابن حوشب بن رديم ابو جعفر الشيباني الكوفي عن
العوام بن حوشب هو ابن عيسى الشيباني الواسطي
اخو خراش بن حوشب عن ابراهيم التيمي الكوفي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر
دينها بعثه الله يوم القيامة شريفا عالما ح وبه الي الحافظ
عبد العزيز بن عمر المكي عن ابيه الحافظ نجم الدين عمر بن
الحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي عن الامام جمال الدين
محمد بن ابراهيم المرشدي المكي انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن
علي بن ضرغام القرشي قراءة عليه وانا اسمع بمنزله بمكة المشرفة
انا الشيخ ابو زكريا يحيى بن يوسف بن ابي محمد المقدسي
يقرأ عليه بمنزله بمصر انا عبد الوهاب بن رواج اجازة
انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قراءة
عليه وانا اسمع انا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد

الكرخي

الكرخي فيما قرات عليه غير مرة ببغداد انا ابو بكر محمد
محمد بن عمر بن ابي بكر النجار القرئ انا ابو اسحاق ابراهيم
بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي ثنا ابو عبد الله محمد
بن وكيع بن دواس بن الشرقي الطوسي ثنا ابو الحسن
بن اسلم الطوسي ثنا اشرف بن محمد ثنا علي بن هلال
عن ابان عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مسلم يحفظ على امتي اربعين
حديثا ليعلمهم من امر دينهم الا بعثه الله يوم القيامة فقيها
عالما **واما حديث معاذ** رضي الله عنه فاخبرنا به شيخنا
الامام قدس سره بالسند الي المحامل المرشدي المكي انا
الشيخ ابو احمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان الناسخ
فيما قرئ عليه وانا اسمع بالمسجد الحرام انا ابو احمد بن شعيب
بن يحيى بن احمد بن محمد الزعفراني قراءة عليه وانا اسمع
انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قراءة عليه
وانا اسمع انا عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي
باصبهان انا ابو احمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
الكرخي انا ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري
ثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا جعفر بن محمد
الخنوفي وكان له حفظ ثنا محمد بن ابراهيم السايح ثنا احمد
المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه عن عطاء بن
ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاذ بن جبل

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم
القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء واما حديث ابي الدرداء
عويمر بن زيد بن قيس الانصاري رضي الله عنه فاخبرنا
به شيخنا الامام قدس سره به الي السلفي انا ابو نصر الفضل
بن علي بن احمد الحنفي المقرئ وابو سعيد هبة الله بن
علي بن الفضل الشيرازي باصبهان وابو غالب شجاع بن
فارس بن الحسن الذهلي ببغداد واخرون قال ابو نصر
انا ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش
الحافظ وقال الباقون انا ابو طالب محمد بن محمد بن
غيلان البزار قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن
ابراهيم الشافعي انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
القرشي ثنا الفضل بن غانم ثنا عبد الملك بن هارون
بن عنترة عن ابيه عن جده هو عنترة بن عبد الرحمن
الكوفي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا
وشهيدا ح وبه الي الجمال المرشدي عن الصلاح محمد
بن احمد بن ابي عمر عن الفخر علي بن احمد ابن البخاري
عن ابي قاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني عن
محمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر الشحامي عن
الحافظ

الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي انا ابو الحسن
محمد بن يعقوب الفقيه ثنى ابو الحسن محمد بن علي بن
جيش ثنى عمي احمد بن جيش ثنى عبد الله بن النعمان
البصري ثنا عمرو بن الحباب ثنا عبد الملك بن هارون
بن عنترة ح قال البيهقي وانا ابو عبد الرحمن السلمي
ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابراهيم بن
اسماعيل السوطي ثنا عمرو بن محمد بن صاحب يعلى
بن الاشدق ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه
عن جده عن ابي الدرداء قال قيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حد العلم اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي
اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة شافعا
وشهيدا واما حديث ابي هريرة فيه ابي البيهقي انا ابو
انا ابو سعد المالييني هو احمد بن محمد بن احمد انا
ابو احمد بن عدي هو عبد الله بن عدي بن عبد
الله بن محمد الجرجاني الحافظ صاحب الكامل انا ابو يعلى
هو احمد بن علي بن المثنى الموصلي الحافظ ثنا عمرو بن
حصين هو ابو عثمان العقيلي البصري ثنا ابن علاثة هو
محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي بالتصغير الجزري
ثنا حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل الكوفي
عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا مما
ينفعهم من امر دينهم بعثه يوم القيامة من العلماء
وفضل العالم على العابد سبعين درجة الله
اعلم ما بين كل درجتين قال الامام النووي رحمه
الله ينبغي للحفظ ان ينقلها الى المسلمين وان لم
يحفظها وبه يحصل الانتفاع لا بحفظه مالا
ينقله اليهم انتهى وقد ورد الترغيب في تبليغ
حديث واحد ايضا فقد اخبرنا شيخنا الامام صفي
الدين احمد بن محمد المدني قدس سره سنده الى
الجمال المرشدي المكي عن ابي العباس احمد بن محمد
الاسكندراني سماعا عليه بالقاهرة انا عبد الرحمن
بن مكي انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي احمد بن
محمد بن الفضل بن شهريار الاصبهاني بها نا ابو محمد
هبة الله بن محمد بن الحسن النيسابوري املاء نا
الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو علي
الحسين بن محمد الصفاني بمرو انا ابو رجاء محمد بن
حميد بن ربويه نا العلاء مسلم بن عيسى بن يحيى التميمي
عن سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة ويرد به
بدعة فله الجنة التنبيه الثاني اخبرنا شيخنا العارف بالله

صفي الدين

صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره بسنده السابق
الى جار الله بن فهد المكي عن الحافظ جلال الدين عبد
الرحمن بن كمال الدين ابي بكر السيوطي رحمه الله انه
قال في الجزء الذي سماه الناديات من العشاريات
ما نصه وبعد فان الاسناد العالي سنة محبوبة وللقرب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبة مطلوبة ولذلك
اعتنى اهل الحديث بتخريج عواليهم واعلاها واوفعها
في الدرجة واسناها فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات
ثم الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات ثم الثمانيات
وكلما قل السمعايه درجوا بعد السبعمايه التساعيات
والعشاريات وممن خرجها قبل الثمانمايه حافظ العصر
شيخ شيوخنا زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
العراقي ووقفت بعد العشارياة الكثيرة لجماعة منهم حافظ
العصر شيخ الاسلام شهاب ابن حجر وقد من الله علي
بالاسناد العالي مع تاخر اشتغالي بالحديث وكون زماني
ممن وقع لهم العشارياة بعيدا غير حديث فكان اكثر
ما يقع لي عاليا احد عشر ولا شك في ارتقايه وعلوه
فانه اذا لم يقع للحافظ العراقي الا العشاري يكون لنا
اثني عشر يا اذ يكون هو الحادي عشر والراوي لنا عنه
الثاني عشر وقد محضت بعون الله تعالى وقع لي احاديث
يسيرة عشاريه وقعت مني موقع الزلال من الصادي

بل ثلجت بها ثلج الضال في المرج بيزوغ الهادي فرجتها
في هذا الجزء وسميته النادرياة من العشاريات انتهى
واغا قال مع ذاخر اشتغالي بالحديث وكونه ما ولد
ممن وقع العشاريات بعيد الان مولده سنة ٨٣٩
وشروعه في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة ٨٦٤
وشروعه في التصنيف من سنة ٨٤٤ وافتي من مستهل سنة ٨٧١
وتوفي يوم الجمعة تاسع جماد الاخر سنة ٩١١ والحافظ
زين الدين العراقي توفي بالقاهرة سنة ٨٠٤ عن احدى
وثمانين سنة والحافظ ابن حجر مولده سنة ٧٧٣ وتوفي
سنة ٨٥٢ وهذه الاحاديث البسيرة التي وقعت له عشاريات
هي الاحاديث الثلاثة التي وقعت في المعجم الصغير
للطبراني ثلاثيات يرويها السيوطي عنه بسند بينه وبين
الطبراني ستة فتكون ثلاثيات له عشارياة واما نحن
فان رويناها من طريق السيوطي بالسند السابق
اليه تقع لنا بخمسة عشر واسطه وهو عال اليوم وان
رويناها به الى المواهب الشناوي عن الشيخ حسن
الدجيمي عن السيوطي به كانت الوسايط اربعة
عشر وان رويناها بالاجازة العامة من الفقيه
علي بن محمد بن مطير اليمني باجازته العامة من الشيخ
ابن حجر المكي باجازته العامة من الجلال السيوطي
كانت الوسايط ثلاث عشر فبيننا وبين الطبراني

بالسند

بالسند الاول احد اعشر وبالثاني عشرة وبالثالث
تسعة وقد رويناها بسند بيننا وبين الطبراني
ثمانية فتقع لنا اثني عشر ياة وهذا الاعلا ما يوجد
اليوم لاحد منا والله الحمد فالمورد هذا من الطريقين وبالله
التوفيق **الحديث الاول** اخبرنا شيخنا العارف بالله
صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره اجازة خاصة
ان لم يكن سماعا والفقيه علي بن محمد بن مطير اليمني اجازة
عامة بسندهما السابق الى السيوطي قال اخبرنا مسند الحجاز
ابو عبد الله محمد بن عقيل الحابي كتابة الي من دمياط في رجب
سنة ٨٦٩ عن الصلاح محمد بن ابراهيم بن ابي عمر المقدسي
ثم الصالحي الحنبلي المولد سنة ٦٨٤ والمتوفى سنة ٧٨٠ عن الحافظ
فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي
الحنبلي المعروف بابن البخاري المتولد اول سنة ٥٩٦
والمتوفى سنة ٦٩٠ عن ابي القاسم عبد الواحد بن القاسم
الصيرفي ح واخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن
محمد قدس سره باجازته العامة عن الشمس محمد بن
احمد الرملي عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد بن
مقبل عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر ابن البخاري انا
ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيرفي وابو عبد
الله محمد بن احمد بن عبد الله الغافري واخته امدهاني

عنه بغية اجازة ح وبه الى الفخر بن البخاري انا الشيخ المعمر ابو
محمد ابن ابي زيد بن محمد الاصبهاني الكراني انا ابو منصور
محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي انا ابو الحسين احمد
بن محمد بن الحسين بن فادشاه ح واخبرنا عاليا الشيخ
المعمر الناسك الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله
اللاهوري ثم المدني رحمه الله سماعا عليه لهذه الاحاديث
الثلاثة الثلاثية للطبراني بارة يوم الاثنين ثالث شهر
صفر سنة ٨٣٠ غنزله داخل المدينة المنورة على ساكنها افضل
الصلاة والسلام مولده سنة ٩٨٥ وتوفي يوم الاحد سادس
ربيع الثاني سنة ١٠٨٣ عن تسع وتسعين سنة باجازته
العلامة الشيخ المعمر قطب الدين محمد بن علاي الدين احمد
بن شمس الدين محمد النهروالي الاصل اللاري المولد المكي
الدار والوفاة المتولد سنة ٩١٧ والمتوفي سنة ٩٩٠ عن والده
المعمر علاء الدين احمد بن شمس الدين محمد النهروالي
ثم المكي المتولد سنة ٨٧٠ والمتوفي سنة ٩٤٩ عن الحافظ المعمر
نور الدين ابي الفتوح الطاووس بن مخلص ابو الفتوح
احمد بن جلال الدين عبد الله بن نور الدين ابي الفتوح
بن مخلص الدين عبد الحق بن نور الدين عبد القادر
الحلبي الابرقوهي وهو ممن اخذ عن المجد الفيروزابادي
والشمس بن الجزري المجد توفي سنة ٨١٧ وقد

ناهز

ناهز تسعين والشمس بن الجزري توفي سنة ٨٣٣
وولد سنة ٧٥١ قال اخبرتنا المعمرة حليمة بنت القادر
قالت اخبرنا العلامة عبد القادر العليمي الابرقوهي قالوا
وهم خمستهم اجبرتنا ام ابراهيم فاطمة بنت عبد الله
بن احمد الجوزداني وكان وفاتها ١٣ رجب سنة ٥٢٤
قالت اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الفا
جر الاصبهاني كان مولده سنة ٣٤٦ وتوفي سنة ٤٤١
قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمن بن احمد الطبراني
عمر حتى بلغ مائة سنة فانه ولد سنة ٢٦٠ وتوفي
سنة ٣٦٠ للبلتين بقيتا من ذي القعدة قال حدثنا
عبيد الله بن رماحس القيسي بزيادة الرملة سنة ٢٧٤
زاد في رواية بن فادشاه وكان قد اتت عليه
مائة وعشرون سنين قال حدثنا ابو عمرو زياد
بن حدارش وكان قد اتت عليه مائة وعشرون سنة
قال سمعت ابا جرول زهير بن صرد الجشمي يقول
لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
يوم هوازن وذهب يفرق السبي والشاة اتيته
وانشأت اقول هذا الشعر امنن علينا رسول الله
في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر امنن على بيضة
قد عاقها قدر مشتة شملها في دهرها غير ابقت
لنا الدهر هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر

ان لم تداركهم نعما تنشرها ... يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على بنسوة قد كنت ترضعها ... اذ فوك تملؤ من محض الدرر
اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها ... واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واسبق مناقانا معشر زهر
انا نشار لنعما ان كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه ... من امهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت مهد اليه ... عند الهياج اذا ما استوقد السعر
انا نؤمل عفوا منك تلبسنا ... هادي البرية ان نعفو او ننتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه ... يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر
قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان
لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو
لله ورسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله وبه الى
الطبراني قال لم يروه عن هرير بن صرد بهذا التمام الا بهذا
الاسناد تفرد به عبيد الله انتهى قال الحافظ صلاح الدين
ابو سعيد خليل العلائي في عشاريات زاد في رواية بن
فادشاه وقال فانصرفوا بغنائمهم اجمع ثم قال
وعبيد الله بن زحاس روى عنه جماعة كثيرون منهم
ابو سعيد بن الاعرابي ولم يتكلم فيه احد بجرح لكن
ذكر بن عبد البر في هذا السند بين زياد بن طارق
وزهير ابن صرد رجلين وهنا قال فيه زياد سمعت
زهير بن صرد والله اعلم انتهى وقال المسند جمال الدين

ابو الفتح

ابو الفتح ابراهيم بن علي بن احمد القلانسي في اربعينه
العشارية صححه الضياء المقدسي في المختارة وتابعه شيخنا
شيخ الاسلام والحافظ ابو الفضل بن حجر في تصحيحه ومال
الى انه حديث حسن وقال رواته لم يجرحوا وكل منهم
صرح بالسماع من شيخه واجاب عما تكلم فيه بن عبد البر
وغيره واطال الكلام في ذلك والله اعلم انتهى الحديث
الثاني وبالاسناد الى الطبراني قال ثنا جعفر بن احمد
بن عبد الكريم فروخ بن دبرج بن بلال بن سعد الانصاري
الدمشقي حدثني جدي لامي عمر بن ابان بن مفضل
المدني قال اراني انس بن مالك لوضوء اخذ ركوة فوضعها
على يساره وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثا ثم
ادار الركوة على يده اليمنى فوضأ ثلاثا ثلاثا ومسح
براسه ثلاثا واخذ ماء جديدا لسماخيه فمسح صماخه
فقلت له قد مسحت اذنيك فقال يا غلام ايهما من
الراس ليس من الوجه ثم قال يا غلام هل رايت وفهت
او اعيد عليك فقلت قد كفاني فقد فهمت فقال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
وبه الى الطبراني قال لم يروي عمر بن ابان عن انس
حديثا غير هذا انتهى قال الحافظ نور الدين
ابو الحسن علي بن ابي بكر الهيثمي في مجمع الزوائد
قال الذهبي وعمر بن ابان لا يدري من هو قلت

قلت ذكره ابن حبان في الثقات انتهى اقول الحافظ صلاح
الدين العلائي ايضا ربما يتضح توثيق ابن حبان لعمر بن
اباولد قال في عشاريات جعفر بن حميد هذا وشيخه
لم يذكرهما احد بتوثيق ولا ضعف ولكن الجهالة ترتفع
عن جعفر برواية الثقة وهما انتهى وكانه يريد به الحافظ
ابا حاتم محمد بن حبان التميمي وشيخه الامام ابا بكر محمد بن
اسحق بن خزيمة السلمي النيسابوري فقد قال الحافظ
ابن حجر في مقدمة لسان الميزان مسلك ابن حبان
ان جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب
شيخه ابن خزيمة قال الحافظ ابن حجر وذهب ابن حبان
الى ان الرجل اذا انتفت جهالة عينه برواية ثقة عنه
ولم يجرح ولم يكن الحديث الذي يرويه منكرا كان
على العدالة الى ان يتبين جرحه هذه قاعدته. وانه
ذكر ايوب الانصاري عن سعيد بن جبير في كتاب الثقات
وقال روى عنه مهدي بن ميمون مع قوله فيه
لا ادري من هو ولا ابن من هو ثم قال ابن حجر وقد
افصح ابن حبان بقاعدته فقال العدل من لم يعرف فيه
الجرح اذ التجريح ضد التعديل فمن لم يجرح فهو
عدل حتى يتبين جرحه اذ لم يكلف الناس
ما غاب عنهم قال الحافظ ابن حجر وهو مذهب
عجيب والجمهور على خلافه انتهى قال الحافظ

ابن حجر

حجر في فتح الباري ليس في شيء من طرق حديث عثمان
في الصحيحين في الوضوء ثلاثا ثلاثا ثم ذكر عدد المسح وبه
قال اكثر العلماء وقال الشافعي يستحب التثليث في المسح
كالغسل ثم قال وقد روى ابو داود من وجهين
صحح احدهما ابن خزيمة وغيره في حديث عثمان
تثليث مسح الراس والزيادة من الثقة مقبولة انتهى
وهو شاهد قوي لحديث انس والله اعلم وروى
النسائي من حديث الحسن بن علي عن علي انه مسح
راسه مسحة واحدة ومن حديث سالم بن شبلان عن عايشة
انها مسحة راسها مسحة واحدة ومن حديث عطاء بن
سار عن ابن عباس مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم مسح
براسه واذنيه مرة فالكل واقع من فعله صلى الله عليه وسلم

الحديث الثالث وبالاسناد الى الطبراني قال ثنا محمد
بن احمد بن يزيد القصاص البصري ثنا ديزيل بن
عبد الله مولى انس حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن راني وامن بي ومن رامن راني ومن رامن راى
من راني قال قال الحافظ صلاح الدين العلائي
ديزيل هذا متهم وهو يقلب لا عبرة بحديثه انتهى
قلت وتابعه عن انس من هو مثله في انه متهم

وهو يغنم بن سالم بن قنبر خادم علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فاخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد
المدني قدس سره بسنده الى جار الله ابن فهد عن القاضي
زكريا بن محمد باجازته العامة من القاضي كمال الدين
محمد بن احمد بن ظهيرة القرشي المكي بسماعه على القاضي
عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني قال في
اربعينه التساعيه اخبرنا الشيخ المسند المعمر ابو المعالي احمد
بن اسحق بن الموبد الابرقوهي في قراءة عليه وانا اسمع
سنة ٦٥٠ انا ابو القاسم المبارك بن ابي الجود البغدادي
قراءة عليه وانا اسمع بها سنة ٦٢٠ انا ابو الزاهد ابو العباس
احمد بن ابي غالب بن احمد بن الطلاية الورق قراءة عليه
وانا اسمع سنة ٥٤٦ انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي
بن احمد الانماطي المعروف بابن بنت السكري العزبي
ببغداد سنة ٤٦٨ اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن
بن العباس بن عبد الرحمن المخلص سنة ٣٩٣ وبسنده
الى الزين زكريا الانصاري عن الشرف ابي الفتح محمد بن
زين الدين العثمان المراغي ثم المدني عن المجد ابي
طاهر احمد بن محمد المجمندي ثم المدني في عشاريات
بسماعه من لفظ الشيخ عماد الدين حيدر بن محي الدين
محمد العباسي عن كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف

قال

المقرئ

المقرئ البزار المعروف بابن القويع عن الشيخ الثقة ابي العباس
احمد بن الحسن عن ابي البقا المعروف بابن العاقولي
اجازة سنة ٦٢٦ عن الرئيس ابي الحسن علي بن هبة الله
بن عبد السلام اخبرنا ابو محمد بن عبد الرحمن الذهبي
ثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا عيسى
بن مسافر ثنا يغنم بن سالم ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن راني فذكره مثل حديث ديناركم لم يتفرد به
فقد ورد الحديث بسند صحيح رواه الحاكم في المستدرك
من حديث عبد الله بن بسر المازني بلفظ طوبى لمن راني
وامن بي وطوبى لمن راني ولمن راى من راني وامن بي
طوبى لهم وحسن مآب قال في السراج المنير عن شيخه رحمه
الوعاظ شارح الجامع الصغير انه حديث صحيح
انتهى فدل على انهما صحفا في رواية هذا الحديث
وان اناهما الكذب في غير وروا ابن الحافظ
ابن عساكر في حديث وائلة بن الاسقع والحافظ
عمر بن حميد من حديث ابي سعيد الخدري
بنحو حديث انس فاخبرنا شيخنا الامام صفي
الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
بسنده الى الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن
الحافظ زين الدين العراقي بسماعه على القاضي

عز الدين عبد العزيز بن جماعة بسماعه على المسند للحجر
ابي علي الحسن بن عمر بن عيسى بن جلبال الكردي الاهكاري
عن ابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي بسماعه على الشيخ
ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
الصوفي قدس سره عن ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد
الداودي قراءة عليه في رجب سنة ٤٩٥ عن ابي محمد
عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي قراءة عليه من
اصله في المسجد الجامع بوشنج سنة ٤٨١ انا ابراهيم
بن خزيم بمعجمتين مصغر الشاشي ثنا ابو محمد عبد
بن حميد بن نصر الكسي بالكسر والفتح ومهملة حدثني
بن ابي شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم
الواسطي الاصل ابو بكر الكوفي ثنا وكيع هو بن الجراح
الرواسي ابو سفيان الكوفي ثنا ابراهيم ابو اسحق
عن ابي نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي
العوقي البصري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني ولمن رأى
من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رآني قال في السراج المنير
قال الشيخ حجازي الواعظ حديث صحيح لغيره انتهى

التنبيه الثالث الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله تعالى كان مولده يوم الجمعة بعد
الصلاة الثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة ١٩٤

بخار

بخار

وخرج الى الحج سنة ٢١٠ وطاف البلاد وكتب الحديث عن الف
وثمانين نفسا وهم على خمس طبقات الطبقة الاولى عمن
حدثه عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الانصاري
حدثه عن حميد ومثل مكي بن ابراهيم حدثه عن
يزيد بن ابي عبيد ومثل ابي عاصم النبيل حدثه
عن يزيد ابن ابي عبيد ايضا ومثل عبيد الله بن
موسى حدثه عن اسمعيل بن ابي خالد ومثل ابي
نعيم حدثه عن الاعمش ومثل خلاد بن يحيى
حدثه عن عيسى بن طهمان ومثل علي ابن عياش
وعاصم بن خلاد حدثاه عن حريز بن عثمان وشيوخ
هؤلاء كلهم من التابعين ومن طريق هؤلاء يقع له الثلاثيات
التي تلتقي بالثلاثيات وهي ما كان بين البخاري وبين
التابعين فيها واحد سواء كان التابعي يروي عن تابعي
اخر وهو عن الصحابي او يروي عن صحابي وهو عن
صحابي اخر نبه عليه الحافظ بن حجر في فتح الباري
وثلاثيات كلها من طريق خمسة من هؤلاء وهم الثلاثة
الاول وخلاد وعاصم هذا والبخاري صنف التصانيف
منها الجامع الصحيح الذي قال فيه الحافظ ابن حجر في
المقدمة قال الامام الفقيه ابو محمد بن ابي جمرة
في اختصاره البخاري عن ملقيه من العارفين عمن
لقي من السادة المقر لهم بالفضل ان صحيح البخاري

ان صحيح البخاري ما قرئ في شدة الا فرجت ولا ركب به
في مركب فغرق وقال ابو الهيثم الكشميهني سمعت الفربري
يقول سمعت البخاري يقول ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا
الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وعن البخاري قال
صنفت الجامع من ستمائة الف حديث في ستة عشرة سنة
وجعلته حجة بيني وبين الله وعن البخاري قال صنفت كتاب
الجامع في المسجد الحرام وما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله
تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته وقال اقمت بالبصرة
خمس سنين مع كتبي اصنف واجمع وارجع من مكة الى البصرة
وقد روى ان عديا عن جماعة من المشايخ ان البخاري حول
تراجم جماعة بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان
وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين قال الحافظ بن حجر الجمع بين
انه صنف الجامع في المسجد الحرام وكونه صنف في البلاد
انه صنف تصنيفه وترتيب ابوابه في المسجد الحرام
ثم كان يخرج الاحاديث بعد ذلك في بلاده وغيرها
وعمل ما رواه بن عدي على انه في اول كتبه في المسوده
وهنا حوله من المسوده الى المبيضة وقال العزيزي سمعت
محمد بن حاتم وراق البخاري يقول رايت البخاري في المنام
البخاري في المنام خلف النبي صلى الله عليه وسلم يمشي فكلما
يرفع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وضع ابو عبد الله
قدمه في ذلك الموضع وقال ابو زيد محمد بن احمد المروزي

الفقيه

الفقيه الزاهد كنت نائما بين الركن والمقام فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب
الشافعي وما تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما
كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل واسند الحافظ بن نقطه
في التقييد عن الفربري ان الجامع سمعه من البخاري تسعون
الفا وكان وفاة البخاري ليلة السبت عيد الفطر سنة ٢٥٦
رحمه الله تعالى واتصل لنا رواية الصحيح من رواية اربعة
الاول ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن
بشر الفربري ولد سنة ٢٣١ وكان وفاته في شوال سنة ٣٢٠
وكان سماعه الصحيح مرتين مرة بفربر سنة ٢٤٨ ومرة ببخارا
سنة ٢٥٢ الثاني ابراهيم ابن معقل بن الحجاج النسفي وكان
من الحفاظ وله تصانيف توفي في شوال سنة ٢٩٤ وفاته
من اخر الجامع الصغير او ما ذكر رواها باجازة من البخاري
الثالث حماد بن شاكر بن سورة الوراق النسوي مات
سنة ٣١١ وله فيه رواية ايضا الرابع ابو طلحة منصور بن محمد
بن علي بن مزينة او قرينة بن شبرمة وبه البزدي ويقال
البزدوي الدهان اخر من حدث عن البخاري بالجامع
الصحيح وكان ثقة توفي سنة ٣٢٩ قال الحافظ بن حجر والروايه
التي اتصلت بالسماع في هذه الاعصار وما قبلها هي رواية
الفربري انتهى واتصلت لنا رواية من احد عشر نفسا
سمعوا الجامع منه الاول الحافظ ابو علي سعيد بن عثمان

بن سعيد بن السكن الثاني الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن
احمد بن داود البلخي المستملي سماعه سنة ٣١٤ وتوفي سنة ٣٧٦
الثالث ابو نصر احمد بن محمد بن احمد الاخسيكثي
الرابع ابو زيد محمد بن احمد المروزي الفاشاني بالفا
كان سماعه سنة ٣١٨ وتوفي سنة ٣٧١ الخامس ابو علي محمد
بن عمر بن شبوية الشبوي المروزي كان سماعه سنة ٣١٤
السادس ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني السابع ابو
محمد عبد الله بن احمد بن حموية الحموي السرخسي كان
سماعه سنة ٣١٤ بفربر ٠ الثامن ابو الهيثم محمد بن المكي
بن محمد بن المكي بن زراع كفراب المروزي الكشميهني
توفي يوم عرفة سنة ٣٨٩ التاسع ابو احامد احمد بن
عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي السرخسي نزيل هراة
توفي سنة ٣٨٦ العاشر ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد
بن حاجب الكشاني بضم الكاف وتخفيف المعجمة وسماعه
سنة ٣٢٠ وفيها مات الفربري ومات الكشاني سنة ٣٩١
او سنة ٣٩٢ الحادي عشر المعمر ابو لقمان يحيى بن عمار الختلا
قال الحافظ بن حجر واتفق الروايات عندنا رواية ابي ذر
عن مشايخه الثلاثة الذين هم المستملي والسرخسي انتهى
وذلك لكونه اتصل له رواية صحيح البخاري من طرق
ساقها في اول فتح الباري في بعضها بينه وبين البخاري
عشرة وهو اطولها وفي بعضها تسعة وفي بعضها ثمانية

وفي

وفي بعضها سبعة وهو اقربها وذلك من رواية الدوادي
عن السرخسي واتصل لنا رواية الصحيح من طريق الحافظ
بن حجر من طرق اعلاها بيني وبينه ثلاثة بالسماع والا
جازة الخاصة لمافات ومن طريق الحافظ السيوطي من
طرق الملا بيني وبينه ثلاثة بالسماع والاجازة الخاصة
لمافات وبالاجازة العامة بيني وبينه اثنان وعلى اسانيد
السيوطي الى البخاري بينه وبين البخاري ثمانية وذلك
من رواية الدوادي ايضا فبيني وبين البخاري بالسماع والا
جازة الخاصة للغايت من طريق بن حجر الحافظ احد اعشر
ومن طريق السيوطي اثنى عشر وبالاجازة العامة احدا
عشر واعلاها عند البخاري الثلاثيات واطول اسانيده
التساعيات فيقع لنا ثلاثيات البخاري من طريق الحافظ بن
حجر واحد طريق السيوطي بخمسة عشر واسطة ومن
الاخر السيوطي بستة عشر وهو عال اليوم وثلاثيا
قد افردها الحافظ بن حجر وهي اثنان وعشرون حديثا
وقد اتصل لنا رواية الصحيح من طريق الحافظ ابي الفتوح
المسلسلة بالمعمرين بيني وبين البخاري ثمانية
فساويت فيه السيوطي وكاني من حدث العدد سمعته
من الحافظ بن حجر وصافحته وكان الشيخ عبد الله الاهور
عن الذي رويناه عنه سمعه من ابي اسحاق التنوخي و
صافحه وبين وفاتيهما مائتا سنة واثنان وثمانون سنة

واشهران التوزني توفي سنة ٨٠٠ والاهوري توفي سنة ١٠٨٣ وهذا
غاية العلو اليوم لك شالي فيقع في ثلاثة ياته اثنى عشريات
ورباعياته ثلاث عشاريات وهذا غاية العلو اليوم
فيما يروي بشرط العدة عند الانفراد فيكون ما وقع لنا
عاليا جامعا بين العلوين العلو المتعارف بين اهل الحديث
الذي هو قرب المسافة وقلة العدد والعلو المعنوي الذي
هو صحة السند وبالله التوفيق الواحد الاحد قال الحافظ
زين الدين العراقي رحمه الله تعالى روينا عن السلفي من
نظمه ليس حسن الحديث قرب رجاء عند ارباب علم النقاد
بل علو الحديث بين اولي الحفظ والاتقان صحة الاسناد
واذا ما تجمعا في حديث فاغتنمه فذاك اقصى المراد قال
ابن الصلاح هذا ليس من قبيل العلو المتعارف اطلاقه
بين اهل الحديث وانما هو علو من حيث المعنى فحسب انتهى
فالحمد لله العلي القريب رفيع الدرجات حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه ملأ الارض والسموات **مطلع الاسناد** واذ اسمعت
ما تقرر من الفوائد في التمهيد فليكن هذا اوان الشروع
في ايراد اربعين حديثا من رباعيات البخاري من رواية
الفربري المتصلة بالسماع بتوفيق الله المجيد المجيد مكتفيا
طرقها الكثيرة بطريق ابي ذر عن مشايخه الثلاثة وطريق
الداودي وطريق الحافظ ابي القتوح وطريق الكشميهني
وطريق ابي الوقت لان رواية ابي ذر كما مر اتقن الروايات

ورواية

الداودي للحافظ بن حجر ورواية ابي القتوح لنا على الروايات
ورواية الكشميهني اتصلت لنا مسلسلة بالمحمدين تبركا باسم
حبيب الله صلى الله عليه وسلم عدد خلق الله ورواية ابي
الوقت اتصلت لنا مسلسلة بالصوفية المتيقين من اهل الله
قدس الله ارواحهم واعاد علينا من بركاتهم برحمة الله امين
اما طريق ابي ذر فحدثنا بها الفقيه العالم اسحق بن محمد
بن ابراهيم بن ابي القاسم ابن اسحاق بن ابراهيم المعروف
كسلفه بابن جهمان الصريفي الدولي ابي العلى العدناني اليمني
الزبيدي رحمه الله تعالى سماعا عليه لجميعه الا فوائد يسيرة تقارب
جزءين في ثلاثة وخمسين مجلسا اولها خامس صفر واخرها
ثالث ربيع الاول سنة ١٠٦٢ بمنزل وضنة المقدسة سنة على عشرها
افضل الصلاة والسلام واجازة لمافاته وجهمان بفتح الجيم وسكون
الهاء لقب جده الخامس عشر واسمه عبد الله وهو مخفف
جاء مان ابي غلب وسببه انه اشتغل بالرياضة وجاع كثيرا
فتعرض له الشيطان في ذلك فدفعه وغلبه عليه فقيل جاع
ومان الشيطان اي غلبه كذا اشافهني به وكتبه لي بخطه
رحمه الله عن والده شيخ الاسلام ومفتي الانام جمال الدين
محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم ابن اسحاق بن جهمان قراءة
منه عليه لجميعه على عمه الامامين الخليلين شيخ الاسلام
مفتي الانام وجيه الدين عبد الرحمن بن ابي القاسم بن اسحق
بن جهمان قراءة منه عليهما لجميعه غير مرة عن والدهما الشيخ

الامام المفتي الامام شرف الدين ابي القاسم بن اسحاق بن جهمان
قراءة منها عليه لجميعه غير مرة قال اخبرني به شيخنا العلامة شيخ
الاسلام مفتي الانام شرف الدين ابو القاسم بن محمد الطاهر
بن احمد بن عمر بن جهمان قال اخبرني به مشايخي العلامة
شيخي ووالدي الفقيه الصالح العلامة جمال الدين محمد الطاهر
بن احمد بن عمر بن جهمان وشيخي الفقيه الصالح العلامة بن
حان الدين ابراهيم بن ابي القاسم بن جهمان وشيخي الفقيه
الصالح العلامة تقي الدين عمر بن محمد بن جهمان وشيخي واخي
الفقيه الصالح العلامة صفي الدين احمد بن الطاهر بن جهمان
فالاول والثاني يرويانه عن الفقيه الصالح الناسك ابي القاسم
بن ابراهيم بن جهمان والثالث والرابع يرويانه عن الفقيه
الصالح العمر عبد الله بن عمر بن جهمان كلاهما عن الفقيه
الصالح ولي الله تعالى احمد بن عمر ابن جهمان عن الفقيه
جمال الدين محمد بن موسى الذ والي عن والده الفقيه
موسى بن محمد الذ والي عن الفقيه بن برهان الدين ابراهيم
بن عمر العلوي عن الامام الحافظ شهاب الدين احمد بن
ابي الخير بن منصور الشماخي عن والده الفقيه ابي الخير
بن منصور الشماخي عن المشايخ الاجلاء الاعلام ابي بكر
بن احمد بن محمد الشرعبي ومحمد بن اسمعيل الخضرمي
وبجال بن احمد الزبيبي وعبد السلام بن عبد المحسن الانصاري
وامام المقام سليمان بن خليل العسقلاني عن الشيخ ابي

عبد الله

عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابي الصيف اليمني والشريف
يونس بن يحيى عن ابي البركات الهاشمي عن الشيخ ابي
الحسن علي بن حميد الاطرابلسي عن الشيخ ابي ملثوم
عيسى بن الحافظ ابي ذر عبد بن احمد الهروي عن والده
الحافظ عبد بن احمد الهروي عن الشيوخ الثلاثة
ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي وابي
اسحق ابراهيم بن احمد المستملي وابي الهيثم محمد بن
المكي بن محمد الكشميهني عن ابي عبد الله محمد بن يوسف
بن مطر الفربري عن الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه
الله تعالى واما طريق الاوكي فقد ثنا بها الفقيه الصالح المقرئ
نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد
اليمني الوجيه عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن عمر المعروف
كسلفه بابن الديبع الشيباني اليمني الزبيدي رحمه الله
تعالى سماعا من لفظ لجميعه الا قوانا يسيرة بخوجرين
بالروضة المقدسية زيد تشرفا واجازتا لمافات

سنة ٩٦٧ عن الفقيه محمد بن الصديق الخاص اليمني الزبيدي
عن والده الصديق بن محمد الخاص الزبيدي عن محدث اليمن
السيد الطاهر بن الحسين الاهدل الحسيني الشافعي
الزبيدي عن المحدث اليمني وجيه الدين عبد الرحمن بن
علي بن محمد بن عمر بن الديبع والديبع بفتح الدال المهملة
وسكون المثناة التحتية بعدها موحدة واخره مهملة وهو

لقب جده الخاص واسمه علي ومعناه الابيض بلغة النوبه
قال اخبرنا شيخنا الامام خاتمة الحفاظ خاتمة السنة ابو
العباس زين الدين احمد بن احمد بن عبد اللطيف
الشرجي رحمه الله تعالى قراءة مني عليه سنة ٨٨٤ بمترله من
مدينة زبيد قال اخبرنا شيخنا الامام الحافظ نفيس
الدين ابو الربيع سليمن بن ابراهيم العلوي اجازة ان لم
يكن سماعا بمدينة تعز سنة ٨٢٣ قال اخبرنا الشيخ الامام
الحافظ شرف الدين شيخ المحدثين موسى بن مرى بن
علي الدمشقي المعروف بالمرداوي قراءة مني عليه سنة ٧٩٥
قال اخبرنا الشيخ المسند ابو العباس احمد بن ابي طلب
المحمار الصالحي سماعا عليه سنة ٧٢٥ قال اخبرنا الشيخ الصالح
ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن
الزبيدي البغدادي سماعا منه في شهر سنة ٦٣٠
قال اخبرنا الامام الحافظ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى
بن شعيب السجزي الهروي الصوفي سماعا منه في شهر صفر
سنة ٥٥٣ قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن ابو محمد عبد
الرحمن المظفر الداودي البوشنجي سماعا منه سنة ٤٦٥
قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية
الجموي السرخسي سماعا منه في شهر صفر سنة ٣٨١ قال اخبرنا
الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح
الفربري سماعا منه سنة خمسة عشرة او سنة عشر

الشيخ

وثلثمائة

وثلثمائة قال اخبرنا الامام الحافظ الكبير سيد الحفاظ الاسلام
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي
البخاري رحمه الله تعالى سماعا عليه مرتين مرة بفربرة
سنة ٢٤٨ وهو بخارا سنة ح واخبرني عاليا بدرجتين
الفقيه الصالح المقرئ الشيخ ابو الغرائم سلطان بن احمد
بن سلامة بن اسماعيل المزاحي الازهري رحمه تعالى قراءة
مني عليه لطرف منه بالجامع الازهر في رمضان سنة ٦١٠
واجازة لسائره بقراءته لجميعه على الشيخ شهاب الدين احمد
بن خليل السبكي بقراءته لجميعه على الشيخ نجم الدين محمد
بن احمد بن علي الغيطي السكندري الاصل القاهر المولد ح
واخبرنا اعلى مما قبله بدرجة شيخ الاسلام رضي
دمشق الشام نجم الدين بن بدر الدين بن رضي الدين
محمد العامري الغزي ثم الدمشقي رحمه الله تعالى سماعا
عليه لاطراف منه سنة ٩٥٩ واجازة لسائره بجامع
دمشق عن والده البدر ح واخبرنا به ايضا العلوي شيخنا
الامام العارف بالله سيدي صفي الدين احمد بن
محمد الانصاري المدني قدس سره قراءة مني عليه
لاطراف من اوله واوسطه واخره واجازة لسائره
باجازته العامة من الشمس محمد بن احمد بن حمزة
الرملي برواياته والنجم الغيطي والبدر الغزي عن شيخ
الاسلام زين الدين زكريا بن محمد الانصاري السنيكي

القاهري عن شيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين
احمد بن علي ابن حجر الكناني العسقلاني ثم المصري سماعا
عليه الكثير منه واجازة لسائره عن برهان الدين ابي
اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي
البعلي ثم الدمشقي ثم المصري قال اخبرنا به ابو العباس
احمد بن ابي طالب بن نعمة بن حسن بن علي الصالحي الحجار
سماعا عليه لجميعه بسنده السابق واما طريق ابي الفتوح
الطاوسي المسلسلة بالمعمرين فاخبرنا بها العبد الصالح
الناسك المعمر الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله الا
ثم المدني رحمه الله تعالى سماعا لجميع ثلاثيات وحديثين
من رباعياته التي نبه الحافظ الحافظ بن حجر على انها تلتحق
بالثلاثيات وهي التي بين البخاري وبين النبي فيها
واحد ثم النبي اما ان يرويه عن نبي اخر عن الصحابي
او عن صحابي وهو عن صحابي اخر واجازة لسائره
يوم الاثنين ثالث صفر سنة ١٠٨٣ عند نزله داخل المدينة
المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام توفي يوم الاحد
سادس ربيع الثاني سنة ١٠٨٣ عن تسع وتسعين سنة
باجازته العامة من الشيخ قطب الدين محمد بن علاي
الدين النهروالي الاصل اللاري المولد المكي الدار
والوفات المفتي بها وعن عبد الرحمن بن عبد القادر
بن عبد العزيز بن فهد المكي فالثاني عن محمد جار الله

بن عبد

٢٢

٢١

عبد المعز بن فهد عن الطيب محمد بن عبد الله بافرجة
العدني عن الشريف هبة الله بن عطاء الله الحسيني الحسين
عن جده لامه الحافظ ابي الفتوح نور الدين احمد بن عبد
الله الطاوسي الاول وهو اعلى بدرجتين عن والده علاي
الدين احمد بن الشمس محمد النهروالي ثم المكي عن الحافظ نور
الدين احمد بن جلال الدين عبد الله الطاوسي بسماعه عن عمه
المولى ظهير الدين عبد الرحمن بسماعه على عمه المولى صدر الدين
ابي اسحق بسماعه على جده المولى نور الدين عبد القادر الحليم
الابرهوي بسماعه على الشيخ المعمر الى عبد الرحمن بن شاذ
بخت الفرغاني ح وبه الى الحافظ ابي الفتوح احمد بن عبد
الله الطاوسي وهو اعلى بدرجتين عن الشيخ المعمر يوسف الهروي
المتهن ببيضة سالة وهو عن الامام المعمر محمد بن شاذ بخت
الفرغاني بسماعه على الشيخ المعمر ابي لقمان يحيى بن عمار بن
مقبل بن شاهان الحقلاني بسماعه على الامام ابي عبد
الله محمد بن يوسف الفربري عن الامام محمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله تعالى واما طريق الكتيمي المسلسلة
بالمعمرين الفقيه المحدث الشمس محمد بن علاء الدين البابلي
اجازة سنة ٩١٢ عملة المعظمة زيد شرفا عن الشمس محمد
بن عبد الله الانصاري المعروف بحجازي الواعظ شارح
الجامع الصغير عن الشيخ محمد بن احمد الفاسي عن الشمس محمد
بن محمد الدلجي العثماني عن الحافظ شمس الدين محمد بن

الله

فاخبرنا بها

بن عبد الرحمن السخاوي عن الامام تقي الدين محمد بن الفهم
محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي
العلوي المكي اخبرنا الحافظ الجمال محمد بن العفيف المخزومي
اخبرنا الضيا ابو الفضل محمد بن عبد الرحمن المكي اخبرنا
الشرف محمد بن محمد بن علي بن حبش الطبري اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن علي اخبرنا ابو المظفر محمد بن علوان
مهاجر الموصلي انا ابو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني
انا فقيه الحرم ابو عبد الله محمد ابن الفضل بن احمد
الصاعدي الفراوي انا محمد بن علي بن الحسن الجنازي
النيسابوري ومحمد ابو سهل ابن احمد بن عبد الله
المفضل المروزي انا ابو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن
مكي ترياع المروزي الكشميهني انا ابو احمد الله محمد
يوسف الفربري انا الامام ابو عبد الله محمد اسمعيل البخاري
رحمه الله تعالى واما طريق ابي الوقت المسلسلة بالصوفية
فاخبرنا بها شيخنا الامام العارف بالله المحقق الراسخ صفي
الدين احمد بن محمد الاصفاري المدني قدس سره عن شيخه
العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس
العباسي الشناوي ثم المدني قدس سره باجازته العامة
من الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي الصوفي
عن والده علاء الدين احمد بن الشمس محمد ثم النهروالي
ثم المكي الصوفي وعن الوجيه عبد الرحمن بن علي بن الديبع

اليمني

اليمني الزبيدي الصوفي برواية الاولى عن شيخه العارف
بالله تعالى قطب الدين محمد بن محيي الدين محمد بن نظام
الدين محمود الانصاري اللوشطناري الصوفي عن الحا
فظ الرحلة نور الدين ابي الفتوح احمد بن جلال الدين
عبد الله الطاوسي الصوفي وبرواية الثاني عن الحافظ
زين الدين احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي
الصوفي عن العارف بالله شرف الدين ابي الفتح محمد بن
زين الدين المراغي ثم المدني الصوفي باجازتهما عن القطب
شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم الهاشمي العقيلي الحسني الزبيدي
الصوفي اجازة عامة للطاوسي وخاصة للمراغي اذ لم تكن سماعا
باجازة العامة من المسند المعمر ابي الحسن علي بن عمر ابي بكر
الواني الصوفي باجازته العامة من استاذ المحققين محيي الدين
محمد بن علي بن العربي الحاتمي الصوفي قدس سره عن جمال الدين
ابي محمد يوسف بن يحيى بن ابي الحسن بن ابي البركات الهاشمي
العباسي الصوفي ح وبه الى الشرف الحسني قدس سره باجازته
العامة من المسند المعمر احمد بن ابي طالب الحجار عن احمد بن
يعقوب المارستاني عن القطب الشيخ محيي الدين عبد القادر
الجيلاني ثم البغدادي قدس سره باجازته وبروايته والحما
العباسي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
بن ابراهيم بن اسحق السجزي الهروي الصوفي عن ذي العقد

الراسخ في التقوى ابي الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر بن محمد
بن داود الداودي ففي التقييد للحافظ ابن نقطة ان ابي الحسن
الداودي بقي اربعين سنة لا ياكل اللحم وقت تشويش الزنجان
والنهب وكان ياكل السمك فحكى له ان بعض الامراء اكل على حافة
النهر الذي يصاد له منه السمك ونقض سفرته وما فضل منه
في النهر فما اكل السمك بعد ذلك انتهى عن السرجسي عن
الفربري عن البخاري رحمه الله وتكرر بعضهم اجمعين واعاد
علينا من بركاتهم امين **الحديث الاول** اخبرنا المشايخ المذكو
رحمهم الله باسانيدهم للمسابقة الى الامام ابي عبد الله محمد
بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال **نا** عبيد الله بن موسى
هو ابو محمد العبسي مولاهم الكوفي **انا** حنظلة بن ابي سفيان
هو القرشي المكي عن عكرمة بن خالد هو ابن سعيد ابن العاص
المخزومي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج
وصوم رمضان **الحديث الثاني** وبالاسناد الى البخاري
رحمه الله قال **نا** سليمان بن حرب هو الازدي البصري
نزيل مكة وكان قاضيها **نا** شعبة هو بن الحجاج العتكي مولاهم
ابو بسطام الواسطي ثم البصري عن قتادة هو بن دعامة
السدوسي ابو الخطاب البصري عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة

الايمان

الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب
عبدا لا يحبه الا لله ومن كره ان يعود في الكفر بعد اذ نقذه
الله منها كما يكره ان يلقى في النار **الحديث الثالث** وبه
الى البخاري قال **نا** ابو نعيم هو الفضل بن دكين الكوفي
نا زكريا هو ابن ابي زايدة خالد بن ميمون الهمداني
الوادعي الكوفي عن عامر هو ابن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما الانصاري خزرجي
دخل الكوفة وولي امرتها يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا
وهي القلب **حديث مسلسل بالكوفيين** **الحديث الرابع**
وبه الى البخاري **نا** علي بن عياش هو الالهاني الحمصي **نا** شعيب
بن ابي حمزة هو ابو بشر الحمصي عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
الحديث الخامس وبه الى البخاري **نا** عبد الله بن يزيد
هو ابو عبد الرحمن المكي المقرى مولى آل عمر بن الخطاب **نا**

كخمس بن الحسن هو ابو الحسن التميمي عن عبد الله بن بريدة
هو الاسلمي المروزي قاضي مرو عن عبد الله بن مغفل هو المزني
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء **الحد**
يث السادس وبه الى البخاري **نا** ادم هو ابي اياس
العسقلاني **نا** شعبة **نا** قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا في
المسجد حسنة وكفارتها دفنها **الحديث السابع**
وبه الى البخاري **نا** عبد الله عبد الله بن يوسف هو ابو
محمد التنيسي **انا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
الحديث الثامن وبه الى البخاري **نا** قتيبة هو بن عبد الثقفي
ابو رجاء البغلاني **نا** اسمعيل بن جعفر هو ابو اسحق الانصاري
الزرقي القاري عن حميد هو بن ابي حميد **الطويل** البصري قال
سمعت انس رضي الله عنه سئل اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى
شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى
الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها
قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه وبه الى البخاري **نا**
عبد الله بن منير هو ابو عبد الرحمن المروزي انه سمع

يزيد هو بن هارون الواسطي **انا** حميد عن انس
رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا
بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة **الحديث التاسع** وبه الى
البخاري **نا** الحجاج بن منهال هو الانماطي ابو محمد السلمي
مولاهم **نا** شعبة عن محمد بن زياد هو الجحدر ابو الحارث
المدني نزيل البصرة قال سمعت ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا
يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه
راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **الحديث**
العاشر وبه الى البخاري **نا** عمرو بن خالد هو الحراني
المصري **نا** زهير هو بن معاوية الجعفي ابو خيثمة
الكوفي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من
وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه **الحديث الحادي عشر** وبه الى
البخاري **نا** قتيبة **ثنى** الليث هو بن سعيد الفهمي
مولاهم ابو الحارث المصري **ثنى** الامام عن نافع عن بن عمر
رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس

فليتهاثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان
الله عز وجل قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة
الحديث الثاني عشر وبه الي البخاري **نا** قتيبة **نا** عبد
الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته **الحديث الثا**
لث عشر وبه الي البخاري **نا** مخرم هو عبد الله بن عمرو
بن ابي الحجاج ميسرة التميمي البصري المنقري **نا** عبد الوارث
هو بن ابي سعيد بن ذكوان القيسي العنبري البصري **نا**
عبد العزيز هو بن ابي صهيب البناني البصري عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا

الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **حديث**
مسلسل بالبصريين قال ابو عبد الله الحنث الذنب وبه
الي البخاري **نا** يعقوب بن ابراهيم هو ابو يوسف
الدورقي **نا** بن علية هو اسماعيل بن ابراهيم بن الاسدي
مولاهم **نا** عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم **الحديث الرابع عشر**
وبه الي البخاري **نا** موسى بن اسمعيل هو ابو سلمة
التبوذكي البصري **نا** جرير هو بن حازم ويعني الازدي
العتكي البصري **نا** ابو رجاء هو عمران بن ملحان
العطاردي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احدهما
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم
احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتاني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل
جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على
راسه بصخرة وضخه فيشدخ به راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه اليه
فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا
اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
الرجل في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا
انطلق حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت
قالا نعم قال الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث

قال ابن بدر ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلي رضخ الحجر

بالكذبة تنقل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم
القيامة والذي يشرخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل ذلك به الى يوم
القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر فهم اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم و
والصبيان فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة
المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل
وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل
منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت
منزلك الحديث الخامس عشر وبه الى البخاري نا
عبد الله ابن مسلمة هو القعنبي الحارثي ابو عبد الرحمن البصري
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وبه
الى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وبه الى البخاري نا
ادم نا شعبة نا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم الرؤية وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاتموا عدة
شعبان ثلاثين الحديث السادس عشر وبه الى البخاري
نا ابو نعيم هو الفضل بن دكين نا الاعمش هو سليمان بن
مهران الاسدي الكاهلي ابو محمد الكوفي من صغار التابعين
عن ابي صالح هو ذكوان السمان الزيات المدني عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته وا
كله والشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك هذا من الرباعيات
التي تلتقي بالثلاثيات وهي التي بين البخاري وبين
النبي صلى الله عليه وسلم فيها واحد وانكا التابعي يرويه عن تابعي
اخر وصحابي وهو عن صحابي اخر كحماد عن الحافظ
بن حجر وبه الى البخاري نا شعبة نا محمد عن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفاره والصوم له
وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من
ريح المسك الحديث السابع عشر وبه الى البخاري نا
مسدد هو ابن مسرهد ابو الحسن الاسدي البصري
نا معتمر هو ابن سليمان التيمي ابو محمد البصري عن حميد

عن

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا
ينصره مظلوما كيف ينصره ظالما قال ياخذ فوق يده ورجال
الاسناد كلهم بصريون الحديث الثامن عشر وبه الى
البخاري نا احمد بن موسى هو بن عبد الله بن يونس
التميمي اليربوعي الكوفي نا عبد العزيز الماجشون
هو بن عبد الله ابن ابي سلمة الماجشوني المدني نزيل
بغداد انا عبد الله بن دينار هو القرشي العدوي
مولى ابن عمر ابو عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة
الحديث التاسع عشر وبه الى البخاري نا ابو نعيم
نا زكريا هو بن ابي زايدة خالد قال سمعت عامر هو الشعبي
يقول سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم قالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
الحديث العشرون وبه الى البخاري نا قتيبة بن
سعيد نا الليث عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلاة العصر الى المغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على
قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت **الحديث الثا**
ني والعشرون وبه الى البخاري **نا** ملك بن ابراهيم هو
ابو السكن التميمي البلخي **انا** عبد الله بن سعيد هو بن
ابي هند الفزاري مولاهم عن ابيه عن بن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ **الحديث الثاني والعشرو**
وبه الى البخاري **نا** مسلم بن ابراهيم هو الازدي الفراهيدي
البصري **نا** هشام هو بن سنبر الدستوائي البصري **نا** قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكبر بن ادم ويكبر معه اثنان حب المال

وطول

وطول العمر ورجال الاسناد كلهم بصريون **الحديث**
الثالث وعشرون وبه البخاري **نا** ابو عاصم هو الضحاك
بن مخلد الشيباني البصري المعروف بالنبيل عن حريج هو
عبد الملك بن عبد العزيز بن حريج الاموي مولاهم المكي
عن عطاء هو بن ابي رباح اسلم القرشي مولاهم المكي قال
سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله
يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا
يملأ جوف بن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
وبه الى البخاري **نا** ابو نعيم **نا** عبد الرحمن بن سليمان بن
الغسيل معدود في صغار التابعين عن بن عباس بن سهل
بن سعد هو الساعدي ولد الصحابي المشهور قال سمعت بن
قال سمعت بن الزبير رضي الله عنهما على منبر ملة وخطبته
يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو
ان ادم واديا مالا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يملأ جوف بن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب وهذا ايضا من الرباعيات التي
تلتحق بالثلاثيات تمام وهو احد الحديثين الموعودين
من الرباعيات **الحديث الرابع وعشرون** وبه الى البخاري
نا ادم **نا** ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ذئب المغيرة عن سعيد المقبري هو بن ابي سعيد كيسان
ابو سعيد المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
القصد فتبلغوا **الحديث الخامس والعشرون** وبه الى
البخاري **نا** ابو نعيم **نا** زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله
بن عمرو رضي عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه **الحديث السادس والعشرون** وبه الى البخاري
نا محمد بن ابي بكر المقدمي هو ابو عبد الله الثقفي مولاهم البصري
نا عمر بن علي هو بن عطاء المقدمي ابو حفص البصري سمع
ابا حازم هو سلمة بن دينار المخزومي بالولاء الاعرج
التمار المدني القاضي عن سهل بن سعد رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة **الحديث السابع و**
العشرون وبه الى البخاري **نا** اسمعيل هو بن عبد الله
بن ابي الحميدي هو عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي
المكي **نا** سفيان هو بن عيينة الهلالي ابو محمد الكوفي
ثم المكي **نا** عبد الله ابن دكين بن عمرو بن جزء هو الانصاري
المدني القاضي سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع

اهله

اهله وماله ويبقى عمله **الحديث الثامن والعشرون**
وبه الى البخاري **نا** اسمعيل هو بن عبد الله بن ابي اويس
المدني ابن اخت مالك **ثني** مالك عن سعد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس
ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من حسناته فان لم
تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه **الحد**
يث التاسع والعشرون وبه الى البخاري **نا** اسمعيل هو
بن عبد الله بن ابي اويس **ثني** مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغدا
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة **الحديث الثلاثون** وبه الى البخاري **نا** عمر
ابن اسماعيل هو ابو سلمة المنقري البصري النبوذكي **نا**
جويرية هو ابن اسماء الضبعي عن نافع عبد الله قال ذكر
الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليس
عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان
المسيح الدجال اعور عين اليمنى وكان عينه عينة طافية
وبه الى البخاري **نا** حفص بن عمر هو الحوضي البصري **نا** شعبة
نا قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور
الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور ملتوب بين عينيه
كافر ورجال الاسناد كلهم بصريون **الحديث الحادي**
والثلاثون وبه الى البخاري **نا** عبيد الله بن موسى
هو ابو محمد العبسي الكوفي عن عثمان بن الاسود هو الجمحي
مولاهم المكي عن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله القرشي
التيمي المكي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول
الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
الحديث الثاني والثلاثون وبه الى البخاري **نا** سليمان
بن حرب هو الازدي البصري قاضي مكة **نا** حماد بن زيد هو
بن درهم البصري قال اجتمعنا نفرا من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك رضي الله عنه وذهبنا معنا بثابت البناني
اليه يسيله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسيله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا
ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسيلونك عن
حديث الشفاعة فقال **نا** قال **محمد صلى الله عليه وسلم**
قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون
ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن

الازدي البصري ابو سعيد بن هلال الفزاري هو

عليكم

عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها
فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الان فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك سل تعطه واشفع
تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان
في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من
النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة
فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن
لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك فلم
نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا له لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني

وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي امكره ان تتكلموا قلنا
يا ابا سعيد قد طال ضحكك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته
الا وانا اريد ان احدثكم حتى حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود
الرابعة فاحمد بذلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وكرمي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله الحديث
الثالث والثلاثون وبه الى البخاري نا هدبة بن خالد هو
ابو خالد القيسي البصري نا همام هو بن يحيى ابن دينار العودي
ابو عبد الله او ابو بكر البصري عن قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج قوم من النار بعد ما
مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
ورجال الاسناد كلهم بصريون الحديث الرابع والثلاثون
وبه الى البخاري نا سعيد ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن
محمد الجمحي بالولاء ابو محمد المصري نا ابو غسان هو مالك بن
اسمعيل الهندي الكوفي نا ابو حازم هو سلمة بن دينار
المدني القاضي عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او
سبعمائة الف شك في احداهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض
حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر
وبه الى البخاري نا قتيبة نا عبد العزيز هو بن ابي حازم سلمة

بن دينار

بن دينار عن سهل بن سعد المدني ابو غسان المحرومي مولاهم
عن ابي حازم هو سلمة بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او
سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون بعضهم
ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر الحديث الخامس والثلاثون وبه الى البخاري نا سعيد
بن ابي مريم نا نافع بن عمر هو الجمحي قال عن ابي مليكة هو عبد
الله ابن عبيد الله قال قال عبد الله بن عمر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا
الحديث السادس والثلاثون وبه الى البخاري نا مسدد
نا ابو الوليد هو عبد الله بن الحارث البصري نا همام هو بن يحيى
البصري عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح ونا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا في الجنة اذا
بنهر حافاته قباب الدر المجوف قلت يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة
ورجال الاسناد كلهم بصريون الحديث السابع والثلاثون وبه
الى البخاري نا مسدد نا عبد الوارث هو ابن سعيد العنبري مولاهم
ابو عبيدة التنوري البصري عن عبد العزيز هو ابن صهيب البصري
عن انس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت

الله فاعزموا في الدعا ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان
الله لامستكره له ورجال الاسناد كلهم بصريون **الحديث**
الثامن والثلاثون وبه الى البخاري **نا** مسدد **نا** ابو الاحوص
هو سلام بن سليم الكوفي **نا** ابو اسحق الهمذاني هو عمرو بن عبد
الله ابو اسحق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على
الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا **الحديث التاسع والثلاثون**
وبه الى البخاري **نا** عبد العزيز بن عبد الله هو ابو القاسم الاويسي المدني
نا مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجا احدكم الى فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل بسم ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين **الحديث**
الاربعون وبه الى البخاري **نا** عبيد الله بن موسى هو
ابو محمد العبسي مولاهم الكوفي عن اسمعيل هو ابن ابي خالد
الاحمسي مولاهم البجلي تابعي عن قيس هو ابن ابي حازم البجلي ابو
عبد الله الكوفي من كبار التابعين عن المغيرة بن شعبة عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون وهذا ايضا من الرباعيات
التي تلتحق بالثلاثيات **خاتمة** فيها تنبيهان **الاول**
في ثلاثيات البخاري نوردها هنا راحة للطالب التشوف
عن البحث فقد لا يجد انتهاب الحافظ ابن حجر ولنوردها
باعلى الاسانيد ليظهر علوها بادي باد **الحديث الاول**
انا الشيخ المعمر الناسك الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله
الداهوري نزيل المدينة المنورة رحمه الله تعالى سماعا عليه
لجميع الثلاثيات باجازته العامة عن الشيخ قطب الدين محمد بن
احمد النهروالي المكي عن والده علاء الدين احمد بن محمد النهروالي
ثم المكي عن الحافظ ابو الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسي عن
الشيخ المعمر يا يوسف الهروي عن الامام المعمر محمد بن شاد
الوغاني بسماعه على الشيخ المعمر ابي سليمان محي ابن عمار بن مقبل
بن شاهان الختلاني بسماعه على الفربري عن البخاري قال
نا علي بن ابراهيم هو ابو السكن التميمي البلخي المعمر **نا** يزيد
ابن ابي عبيد هو مولى سلمة بن عمرو بن سنان الملقب بالاكوع
الاكوع عن سلمة هو الصحابي المعمر سلمة بن عمرو بن سنان الملقب
بالاكوع بن عبد الله الاسلمي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من
النار **الحديث الثاني** وبه الى سلمة قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **الحديث الثالث** وبه الى

وبه الي يزيد بن ابي عبيد قال كنت مع سلمة بن الاكوع فصلى
عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك
تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها **الحديث**
الرابع وبه الي سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب اذا توارت بالحجاب **الحديث الخامس** وبه الي سلمة
بن الاكوع قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم
يكن اكل فليصم فان اليوم عاشوراء **الحديث السادس** وبه
الي سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا
يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قالوا نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا
صل عليها فقال هل ترك قالوا لا قال هل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير قالوا صل عليها صاحبكم قال ابو قتادة صل يا
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه **الحديث السابع** وبه
الي سلمة قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدت
الي ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا
تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي كنتم تبايعون

تبايعون يوميد قال على الموت **الحديث الثامن** وبه الى
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال اخذ لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول خذها وانا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان
يشربوا اسقيتهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **الحديث التاسع**
وبه الي يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما
اشتكيها حتى الساعة **الحديث العاشر** وبه الي سلمة
بن الاكوع قال لما امسوا اليوم فتحوا خيبر اوقدوا
النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقد هؤلاء
هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا
ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال اهريق

سافيها وتغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوكذا الحديث
الحادي عشر وبه الى سلمة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا
يا عامر من هنيهاتك فاحدثهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يارسول الله هل لا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامر حبط عمله
فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله
فداك ابي وامي زعموا ان عامر احبط عمله فقال كذب
من قالها ان له لاجرين لجاهد مجاهد واي قتل
يزيده عليه الحديث الثاني عشر وبه الى البخاري
نا ابو عاصم هو الضحاك ابن مخلد الشيباني النبيل
المعروف بالنبيري عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي
في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن
لم يأكل فلا يأكل الحديث الثالث عشر
وبهذا الاسناد الى سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليها ثم اوتي
بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين فقالوا نعم

قال صلوا

فقال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه
يارسول الله فصلى عليه الحديث الرابع عشر
وبهذا الى سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى نارا توقد بوم خيبر فقال على ما توقد واهذه النيران
فقالوا على الحمر الانسية فقال اكسروها واهريقوها قالوا
لا نهريقها ونغسلها قال اغسلوها الحديث الخامس عشر
وبهذا الى سلمة بن الاكوع قال غزوة مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزاوات غزوة مع من حارثة استعملني علينا
الحديث السادس عشر وبهذا الى سلمة بن الاكوع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثلاثة ايام وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا
رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها
الحديث السابع عشر وبهذا الى سلمة قال بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة فقال يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول
رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني الحديث الثامن عشر
وبه الى البخاري نا محمد بن عبد الله الانصاري هو بن المثنى بن
عبد الله بن انس بن مالك الانصاري البصري القاضي نبئ
حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس

انكسر ثنية الربيع يارسول الله لا والذي بعثك بالحق
لانكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره الحديث التاسع عشر وبه الى حميد ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
الحديث العشرون وبه الى انس ان ابنة النضر لطمت
جارية فكسر ثنيتها فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص الحديث الحادي والعشرون وبه الى البخاري
نا عصام بن خالد هو ابو اسحق الحضرمي الحمصي نا حرير
بن عثمان هو الرحبي الحمصي انه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو المازني صحابي صحبة
ولابيه صحبة رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان
شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض الحديث الثاني
والعشرون وبه الى البخاري نا خالد بن يحيى هو ابو محمد
السلمي الكوفي نزيل مكة نا عيسى بن طهمان هو ابو بكر
الجشمي البصري نزيل الكوفة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت
جحش واطعم عليها خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السما
التنبيه الثاني فيما تيسر من المسلسلات بالطائفة
العلية قدس الله نفوسهم الزكية استزلا للرحمة بذكرهم

فقد

فقد ذكر المصلين تنزل الرحمة من رب البرية الحديث الاول
انا شيخنا الامام العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني
الصوفي قدس سره عن شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي
العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي قدس سره عن والده ابي
الحسن علي بن عبد القدوس الشناوي الصوفي عن شيخه العارف
بالله عبد الوهاب بن احمد الشعراني الصوفي عن زين الدين
ابي الفتح محمد بن سرين الدين ابي بكر بن الحسن العثماني المراغي ثم
المدني الفقيه الصوفي عن العارف بالله شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم
الهاشمي العقيلي الحسيني الزبيدي الصوفي قدس سره باجازته
العامة من المسند المعمر ابي الحسن عمر بن عمر الواني الصوفي باجازة
العامة من امام المحققين محي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الصوفي
عن الشيخ الثقة يونس بن يحيى الهاشمي العباسي البغدادي ثم المكي الصوفي
ح وبه الى الشيخ اسمعيل الحسيني قدس سره عن المسند احمد بن ابي
طالب الحجار عن احمد بن يعقوب المارستاني عن سلطان المشايخ قد
العارفين الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سره برواية ويوسف
الهاشمي عن شيخ الوقت ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي
المروي الصوفي عن الداودي عن السرخسي ح وبه الى ابي
الفتح المراغي عن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
الفقيه المحدث الصوفي عن الشيخ الحافظ صلاح الدين خليل العلائي
المقدسي الفقيه المحدث الصوفي عن القاضي المشهور بالعدل
والعفة صاحب الاراضي تقي الدين ابي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي

بالجازته من العارف بالله قدوة اهل الطريقة الشيخ شهاب الدين
عمر بن محمد بن عبد الله الصديقي السهروردي ثم البغدادي
الصوفي قدس سره عن عمه الشيخ ابي النجيب السهروردي قال
انا الشريف نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي
قال اخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزية المجاورة بمكة
قالت انا ابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني قال انا ابو عبد
الله محمد بن يوسف الفربري انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري قال نا يحيى بن جعفر هو بن اعين البخاري البيكندي
نا عبد الرزاق هو بن همام الصنعاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاسمع
ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة فكل من يدخل يعني الجنة
على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان ح وبه الى الشيخ
محيي الدين بسماعه على القاضي عبد الصمد بن محمد الحارثي
الخزرجي الدمشقي المعروف بابن الحرستاني بمقصورة الخضر عليه
السلام بغربي جامع دمشق عن محمد بن الفضل الفراوي عن
عبد الغافر الفارسي عن محمد بن عيسى الجلودي عن ابراهيم
بن محمد بن سفيان المروزي عن الامام ابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال
فذهب فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله
قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان ح وبه الى مسلم قال نا
نصر بن علي الجهضمي نا ابي نا المثنى ح وبني محمد بن حاتم نا عبد
الرحمن بن مهدي عن المثنى ابن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب
هو يحيى بن مالك المراغي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي حديث ابي حاتم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله
خلق ادم على صورته ح وبه الى الشيخ محيي الدين قدس سره عن
ابي الخير احمد بن اسمعيل بن يوسف الطالقاني القزويني
عن محمد بن الفضل الفراوي عن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين
البيهقي انا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر انا
محمود بن محمد الواسطي نا عثمان بن محمد بن ابي شيبة نا
جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا
الوجه فان الله خلق ادم على صورة الرحمن ح وبه الى الزبير
ذكريا عن المسند عبد الرحيم بن الفراة عن محمود بن خليفة

المنيعي عن الحافظ عن المؤمن بن خالف الدمياطي عن الحافظ يوسف
بن خليل الدمشقي عن ابي جعفر محمد بن احمد ابن نصر الصيدراني
عن ابي منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي عن ابي بكر محمد بن
عبد الله بن شاذان عن ابي بكر عبد الله بن محمد بن فورك
القباب عن ابي بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم **ثنا** يوسف بن
موسى **ثنا** جرير عن الاعمش عن حبيب بن ثابت عن عطاء عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبحتم الوجه فان
آدم خلق على صورة الرحمن **ح** وبه الى ابن ابي عاصم **ثنا** عمر بن
الخطاب **ثنا** ابن ابي مريم **ثنا** ابن لهيعة عن ابي يونس سليم بن
خير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قاتل فليجتنب الوجه فان صورة وجه الانسان على صورة
وجه الرحمن **الحديث الثاني** وبه الى الشيخ محيي الدين عن
الحافظ ابي طاهر السلفي الصوالاصفهاني عن ابي علي الحداد
الاصفهاني المقرئ عن الحافظ ابي نعيم الاصفهاني الصوفي
انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الاصفهاني
سليمان بن داود **انا** ابو بشر يونس بن حبيب **نا** ابو داود بن الجارود
الطيالسي البصري **نا** حماد بن سلمة هو بن دينار البصري
عن يحيى بن عطاء هو العامري الطائفي عن وكيع بن حدس بضم
الحاء وسكون الدال ويقال عدس بالعين هو ابو رصعة
العقيلي عن ابي رزين هو لقيط بن عامر العقيلي عم وكيع قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره ان يسئل فاذا سأله ابو رزين اعجبه قال قلت

يا رسول

يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض
قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش
على الماء وبه الى البيهقي **انا** ابو احمد بن الحسن بن فورك
انا عبد الله بن جعفر بن احمد به مثله ثم قال البيهقي
ووجدته في كتابي في عماء مقيدا بالمد ومعناه سحاب
رقيق انتهى **الحديث الثالث** وبه الى الطيالسي
نا حماد بن سلمة عن يحيى بن عطاء عن وكيع بن حدس
عن عمه ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره قلت يا رسول الله او
يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا
ح وبه الى ابي نعيم عن الطبراني **نا** عباس بن فهم **نا** يحيى
بن ايوب المغافري **نا** سالم بن سالم **نا** خارجة بن مصعب
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله من يأس عباده وقنوط ضعر وقرب الرحمة
سمعن فقلت بابي وامي انت يا رسول الله او يضحك ربنا
قال نعم والذي نفسي بيده انه ليضحك قلت فلا يعدم
من خيرا اذا ضحك وبه الى الطبراني قال لا يروى عن
عائشة الا بهذا الاسناد انتهى قلت اسناد الطيالسي
صحيح او حسن فيتقوى به سند الطبراني فيكون لغيره
والله اعلم **الحديث الرابع** وبه الى التقي سليمان بن
حمزة باجازته من احمد بن عبد العزيز بن جاقا البغدادي

انا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ح وبه
الى الشيخ محي الدين قدس سره عن الحافظ بن طاهر السلفي
قال اخبرنا ابو الحمد عبد الرحمن ابن احمد الدوني الصوفي
الزاهد انا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري
المعروف بالكتاني انا ابو بكر احمد ابن محمد ابن اسحاق
الدينوري المعروف بابن السني انا الامام ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي انا محمد بن بشار هو بندار
ابو بكر البصري نا عبد الوهاب هو ابن المجيد الثقفي ابو الحمد
البصري نا خالد هو بن مهران الحذاء البصري عن ابي قلابة
هو بن عبد الله بن زيد الجرمي البصري عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم
يزل يصلي بنا حتى انجلت فلما انجلت قال ان ناسا يزعمون
ان الشمس لا تنكسف لموت احد ولا لحياته ولكنهما
اية من ايات الله عز وجل اذا شيء من خلقه خشع
خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها
من المكتوبة ح وبه الى النسائي نا محمد بن المثنى هو ابو موسى
العنزي البصري نا معاذ بن هشام بن سنبر ابي عبد
الله ابو بكر الدستوائي عن قتادة عن ابي قلابة بن
عن قبيصة الهلالي هو بن المخارق صحابي سكن البصرة
ان الشمس انخسفت فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ركعتين حتى انجلت ثم قال ان الشمس والقمر

لا ينخسفان لموت احد ولحياته فانهما خلقان من خلقه وان الله
عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك
فصلوا حتى يتجلى او تحدث الله امرا الحديث الخامس وبه الى
الشيخ محي الدين عن الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن
بن عساكر عن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله
الزاهري المعروف بالخشري ح وبه الى الشيخ شمس الدين
السمرقندي عن الحافظ ابي زرعة طاهر بن محمد بن
طاهر المقدسي كلاهما عن ابي منصور بن الحسين المقومي
القزويني عن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر احمد بن محمد
الحطيب القزويني عن ابي الحسن بن ابراهيم بن سلمة
بن عمر العطار القزويني عن الامام ابي عبد الله محمد بن
يزيد ابن ماجه القزويني نا محمد بن عبد الملك ابن ابي
الشوارب نا ابو عاصم الضحاك نا الفضل الرقاشي
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع
لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب تبارك وتعالى
قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال
وذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم
وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا
ينظرون اليه حتى يحتجب عليهم ويبقى نوره وبركته عليهم
في ديارهم الحديث السادس وبه الى ابن ماجه نا

ابو كريب محمد بن العلا نا عبد الله بن ادريس هو ابن ابي خالد عن
مجاهد هو ابن سعد الهمداني الكوفي عن ابي الوداك هو جبر بن نوف
الهمداني البكالي الكوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة يخلص في الصلاة
والرجل يصلي في جوف الليل والرجل يقاتل اراه قال خلف الكتيبة

الحديث السابع وبه الى ابن ماجه نا شبابة هو ابن سوار
المدائني نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة
والذكر الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا

الحديث الثامن وبه الى الصلاح العلائي عن المسند
ابي بكر احمد بن محمد الكردي الدشتي الحنبلي عن الحافظ تقي الدين
ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الكردي
الشهرزوري عن ابي المنجا عبد بن عمر بن اللتي ح وبالاسناد
السابق الى اسمعيل الخبري عن المحاملي عن احمد بن يعقوب المارستاني
عن شيخ العصر الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سره وروايته
وابن اللتي عن ابي الوقت عبد الاول السجزي عن الداودي
عن السرخسي انا ابو عمران عيسى بن عمر السمرقندي انا
الحافظ ابو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي نا ابو
المغيرة هو القدوسي بن الحجاج الخولاني الحمصي نا صفوان هو بن
عمرو السكسكي ابو عمرو الحمصي نثي ابو يعيع بن عبد الكلاعي قال
الحافظ ابن حجر في القسم الاول من الاصابة في تمييز الصحابة

حمصي ارسل احاديث وقال في القسم الرابع من الاصابة تابعي
صغير فحديثه مرسل او منقطع واخرجه ابو نعيم في الصحابة
ولا يصح لانه لم يسمع من صحابي انتهى مختصرا قال قال رجل يا رسول
الله اي سورة القرآن اعظم قال قل هو الله احد قال فاي ايه
اعظم قال ايه الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي
ايه يا نبي الله تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة
فانها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم
تترك خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اشتملت عليه

الحديث التاسع
وبه الى الدارمي انا عمرو بن عاصم هو ابو عثمان الكلابي الكيسي
البصري انا حماد هو بن زيد عن عاصم هو ابن سليمان الاحول التيمي
مولاهم عن الشعبي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرا اربع
اياة من اول سورة البقرة لم يقربه وايه الكرسي وايتان بعد الله الكرسي
وثلاثا من اخر سورة البقرة لم يقربه ولا اهله يومه شيطان ولا شيء
يكرهه ولا يقرأن على مجنون الا افاق

الحديث العاشر
وبه الى الدارمي نا محمد بن الفرج البغدادي نا محمد بن عبد الله بن الزبيري نا خالد
بن طهمان ابو العلاء الخفاف نثي نافع بن ابي نافع هو ابو عبد الله
البزار مولى احمد عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرا حين يصبح اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وثلاث ايات
من اخر الحشر وكل الله سبعون الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان
قالها مساء فمثل ذلك حتى يصبح ح وبالاسناد السابق الى البيهقي
قال انا ابو الحسين بن بشران انا احمد بن الوليد الفحام نا ابو احمد

الزبير هو محمد بن عبد الله بن الزبير نا خالد بن طهمان ابو
العلاء الخفاف حدثني نافع بن ابي نافع عن معقل بن يسار
عن النبي صلى الله عليه قال من قال حين يصبح اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم وقرأ الثلاثة من آخر سورة الحشر وكل الله
سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي ومن قالها مساء
فمثله اكد الحديث الحادي عشر وبه الي عبد بن حميد ثني
ابو الوليد القاسم بن الوليد الهمداني هو ابو عبد الرحمن
الكوفي القاضي نا الصباح بن موسى عن ابي داود السبيعي
عن عبد الله بن داود السبيعي عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى لاحد يوم
عرفة في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا غفر له قال فقال رجل
الا هل تعرف يا رسول الله امر عامة قال بل للناس عامة
الحديث الثاني عشر وبه الي عبد بن حميد انا عبيد الله
موسى بن عبيدة عن اخيه هو عبد الله بن عبيدة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحيم قلنا كلنا رحيم يا رسول الله
قال ليست الرحمة ان يرحم احدكم خاصة حتى يرحم العامة
ويتوجع للعامة الحديث الرابع عشر وبه الي عبيد بن
حميد نا عبادة بن مسلم ثني حبيب ابن ابي سليمان
بن جبير بن مطعم انه كان جالسا مع بن عمر رضي الله عنهما
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه

حين يمسي وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا اللهم اني
اسئلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي
وامن روعتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من
تحتي قال جبريل وهو الخسف قال عباد فلا ادري
قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول جبريل ح وبالاسناد
الى الشيخ محي الدين قدس سره عن الحافظ ابي القاسم
ابن عساكر بقراءته على الشيخ عبيد الله بن محمد بن ابي بكر
احمد بن الحسين البيهقي انا ابو سعيد محمد بن موسى
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى انا ابو عبيد الله محمد
بن عبد الله الصفار انا احمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي
نا ابو نعيم به مثله الا انه قال اللهم استر عوراتي وامن روعاتي
بلفظ الجمع ولم يزد ودنياي الحديث الخامس عشر وبالاسناد
الى الشيخ شهاب الدين السهروردي عن الامام ضياء الدين
عبد الوهاب بن علي بن عبد الله المعروف بابن سكينة
البغدادي الصوفي قدس سره عن ابي الفتح عبد الملك بن عبد
الكروخي ثم المكي الصوفي ح وبالاسناد الى ابي الوقت عبد
الاول السجزي الصوفي روايته والكروخي عن شيخ الاسلام
العارف بالله المحقق ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري
الهروي الصوفي قدس سره عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد

الحواجي المروزي انا الشيخ الثقة الامين ابو العباس محمد
بن احمد بن محبوب المحبوبي المروزي عن الامام الحافظ ابي
عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال نا محمد بن عمرو بن
نبهان بن صفوان البصري الثقفي نا يحيى بن كثير العنبري
نا سلم بن جعفر هو ابو جعفر الاعمى البكراوي عن الحكم
بن ابان هو ابو عيسى العدني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نا محمد بن ربه قلت لابن الله يقول
لا تدركه الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره
الذي هو نوره وقد رآه مرتين قال ابو عيسى قال
ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه الحديث
السادس عشر وبه الى الترمذي قال نا هناد
ابن اسمعيل هو بن يوسف ابو اسمعيل الترمذي نا هشام
بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب ابن ابي العشرين نا الاوزاعي
نا حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب وبالسند السابق
الى بن ماجه نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب ابن ابي العشرين
كاتب الاوزاعي ثني عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ثني حسان
بن عطية ثني سعيد بن المسيب انه لقي ابي هريرة قال ابو هريرة
اسئل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال سعيد فيما سوق
قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا
دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن ولفظ رواية بن ماجه
فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم

ولفظ

ولفظ رواية بن ماجه فيزورون الله ويبرز لهم عرشه
ويتجلى لهم في روضة من رياض الجنة فنوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لولؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم
من دنى على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي
بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل
نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة
قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك
المجلس احد الا حاضره الله تبارك وتعالى محاضرة حتى يقول
للرجل يا فلان يا بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا ويذكره
بن ماجه بلفظ حتى انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان
يوم عملت كذا وكذا فيذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول
يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول
ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم
فاتينا سوقا قد حفت به الملائكة لم تنظر العيون الى
مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فنحمل لنا
ما اشتهينا ليس نباع فيها ولا نشتري وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل ذو المنزلة الرفيعة
فيلتقي من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه

من اللباس فما ينتفي لخر حديثه حتى يتمثل له ما هو لحسن منه
وعند ابن ماجه بلفظ حتى يتمثل عليه احسن منه وذلك
انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم نتصرف الى منازلنا
فيلقانا وعند ابن ماجه بلفظ فيتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من الجمال افضل وعند
ابن ماجه بلفظ وان بك من الجمال والطيب افضل مما
فارقتنا عليه فنقول انا جلسنا اليوم الجبار ربنا وحقنا
وعند ابن ماجه وحقنا بصيغة الفعل المضارع
ان ننقلب بمثل ما انقلبنا قال ابو عيسى هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ح وبالسند السابق
الى ابن ابي عاصم في السنة قال ثنا هشام بن عمار
به مثله الا انه قال فيقبل دوالبزة المنقعة
وقال فيروعه ما عليه من اللباس والهيبة وبه
الترمذي نا احمد بن منيع وهنا قالا انا معاوية هو
محمد بن خازم بمعجمتين ابو معاوية الضرير الكوفي
نا عبد الرحمن بن اسحاق هو ابو شيبة الواسطي ابن
اخت النعمان بن سعيد الانصاري عن النعمان ابن سعد
هو ابن لخبتة الانصاري عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا
ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا
اشتهى الرجل سورة دخل فيها قال ابو عيسى هذا

حديث غريب ح وبالاسناد السابق الى الدارمي نا يزيد بن
هارون انا حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لسوقا قالوا وما هي قال كثبان من المسك
يخرجون اليها فيتمعون فيها فيبعث الله عليهم ريحا
فتدخل بيوتهم فيقول لهم اهلوهم ازددتم بعدنا
حسنا ويقولون لاهليهم مثل ذلك ح وبالاسناد
السابق الى مسلم قال ثنا ابو عثمان سعيد بن عبد
الجبار البصري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا
وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا
فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا ح وبه الى الشيخ محيي الدين عن السلفي عن ابي
عطية الحداد عن الحافظ ابي نعيم ثنا ابو الحسن علي
ابن هارون ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا
سعيد بن عبد الجبار به مثله ح وبه الى السلفي
عن القاسم بن الفضل الثقفي سماعا عليه بالصهبا
٣٨٨ ثنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
ابن شذان ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم

ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابو معاوية
ابن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
سوقا ما فيها بيع ولا شرا الا الصور من الرجال
والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها وان
فيها لمجتمع الحور يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق
بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط فطوبى لمن
كان لنا وكنا له ح وبالاسناد السابق الى
الحافظ زين الدين العراقي اخبرني ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل بن المحب انا المسلم بن محمد القيسي
انا حنبل بن عبد الله الرصافي الكبير انا هبة
الله بن محمد السبياني انا الحسن بن عبد الله علي
ابن المذهب التيمي انا ابو بكر احمد بن جعفر
ابن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن الامام احمد
ابن محمد بن حنبل قال في زوائد المسند ثنا
ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن
النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيه بيع
ولا شرا الا الصور من النساء والرجال اذا اشتهى
الرجل صورة دخل فيها وان فيها مجمعا للحور

العين

العين يرفعن اصواتهن لم يرى الخلائق مثلها
يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا
نسخط ونحن الناعمات فلا نبأس طوبى لمن كان لنا
وكنا له قال الحافظ بن حجر في القول المسدد
اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق
المسند وقال هذا حديث لا يصح والمتهم به
عبد الرحمن بن اسحاق وهو ابو شيبة الواسطي
قال احمد ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى بن
معين انتهى قال الحافظ ابن حجر قلت قد
اخرجه من طريقه الترمذي وقال غريب وحسن
له غيره مع قوله انه تكلم فيه من قبل حفظه
وصححه الحاكم من طريقه غير هذا واخرج له ابن خزيمة
في الصيام من صحيحه اخر لكن قال في القلب من
عبد الرحمن انتهى ولم شاهد من حديث جابر
اخرجه الطبراني في الاوسط في ترجمة محمد
ابن عبد الله وفي اسناده جابر بن
يزيد الجعفي وهو ضعيف ولفظه خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون
فقال يا معشر المسلمين ان في الجنة لسوقا
ما يباع فيها ولا يشري الا الصور فمن احب

صورة دخل فيها واخرجه ابو نعيم في صفة الجنة
عن الطبراني والمستغرب منه قوله دخل فيها
والذي يظهر ان المراد به ان صورته تتغير فتصير
مشبهة بتلك الصورة لانه يدخل فيها حقيقة
او المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة انتهى
ما اريد نقله من كلام ابن حجر في القول المسدد
وحاصله الرد على ابن الجوزي في ايراده الحديث
في الموضوعات واعلاله بعبد الرحمن بن عبد الرحمن
ابن اسحاق حديثه حسن عن الترمذي صحيح عند
الحاكم وقول ابن خزيمة في القلب منه سبع كونه
اخرج له في صحيحه انما يدل على انه لم يجزم بكون
حديثه في درجة الصحة فلا يحط بذلك عن درجة
الحسن والله اعلم وبالله التوفيق **الحديث السابع**
عشر وبه الى الترمذي نا محمد بن غيلان نا ابو
داود هو الطيالسي انا شعبة بن ابي اسحاق
هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي قال
سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقدم من
السفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **الحديث**
الثامن عشر وبه الى الترمذي قال نا علي

ابن

ابن جعفر انبا ابن المبارك انبا يحيى بن ايوب
هو ابو العباس الغافقي عن عبيد الله بن زحر هو
الافريقي عن خالد بن ابي عمران هو ابو عمرو التجيبي
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
قال ابو عيسى هذا حديث حسن **الحديث**
التاسع عشر وبه الى الشيخ محيي الدين قدس
سره عن الحافظ برهان الدين ابي الفتوح نصر
ابن محمد بن علي بن ابي الفرج احمد الحصري
البغدادي ثم المكي ثم اليمني المهجمي الصوفي عن
الشريف النقيب ابي طالب محمد بن محمد بن ابي زيد
العلوي البصري عن علي بن احمد بن علي التستري
عن القاضي ابي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي انا

ابو علي محمد بن احمد اللولوي وبه الى الشيخ شهاب الدين
السهروردي عن عمه ابي النجيب السهروردي اما الشيخ
ابو منصور المقري آنا الامام الحافظ ابو بكر الخطيب انا
ابو عمر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي آنا ابو داود سليمان
ابن الاشعث السجستاني نا تميم بن المنتصر هو الواسطي
آنا اسحاق يعني ابن يوسف هو الخزرجي الواسطي
المعروف بالازرق عن شريك هو ابن عبد الله النخعي
آنا جامع يعني ابن شداد هو المحاربي ابو صخرة الكوفي
عراقي وايل هو شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي عن
عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا
السورة اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا
سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين
بها قابليها واتمها علينا **الحديث العشرون**
وبه الى الشيخ محيي الدين عن الحافظ ابي طاهر احمد بن
محمد السلفي الصوفي عن ابي علي الحسن بن احمد بن
الحداد الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني
قال نا ابو القاسم الطبراني نا علي بن سعيد الرازي

سطي

نبا

نا محمد بن يحيى بن فياض الحنفي آنا الحارث بن ابي الزبير المدني
نا ابي يزيد آنا ابي ابي ليلى عن طاوس بن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من
الله وكان في اخر يوم عتيق الله **الحديث الحادي**
والعشرون وبه الى الحافظ بن نعيم نا ابو بكر
الطلحي نا احمد بن عبد الرحيم بن دحيم نا عمر الازدي
نبي ابي عن سلمان عن ابي حمزة السماك ثابت بن ابي
صفية عن الاصبغ وهو ابن نباتة عن علي رضي
الله عنه قال من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليقل في اخر مجلسه اوحين يقوم سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وبه الى الشيخ محيي الدين قدس
سره قال في الباب الموفي ٥٤٠ من الفتوحات
المكية وعند خاتمت للحارس اللهم اسعدنا خيرا وا
خيرا ورزقنا الله العافية وادامها لنا وجمع الله
قلوبنا على التقوى ويوفقنا لما يحب ويرضى وهذا
البقرة هذا الدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام دعا به بعد فراغ القارئ تعليمه من
كتاب البخاري الصحيح وذلك سنة تسع وتسعين
وخمس مائة بمكة ولو ثبت على الاحاديث لرويتها عنه

طلعنا

تيم

سمعا عليه بقراءة محمد بن خالد الصدفي التلمساني انتهى قلت
فيقع لنا الاحاديث المرفوعة في صحيح البخاري كلها بالتسند
السابق الى الشيخ محيي الدين تساعيات وبروايته سمحنا بالا جازة
العامة عن الشمس الوملي عن عن ابي الفتح المرا غي
به نقع كلها لنا ساعيات ولله الحمد وبه الى الشيخ محيي
الدين قدس سره قال في التجليات رايت وانا بمكة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين باب الحياد وباب الحزورة ومحمد
ابن خالد الصدفي التلمساني يقرا عليه كتاب البخاري
فلما اكمل المجلس اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
واستقبل الركن اليماني وقال اللهم اسمعنا خيرا وذكر
الدعا انتهى وبه الى الشيخ محيي الدين قدس سره قال
في روح القدس في ترجمة شيخه ابي عبد الله محمد بن قسوم
كان دعاؤه في ختامة مجلسه اللهم اسمعنا خيرا الى اخر
الدعا وختم البقرة قال وهو الدعا الذي التزمناه في
ختام مجلسنا ورايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
بالحرم وقارئ يقرا عليه صحيح البخاري فلما فرغ دعا
بهذا الدعا فردت بها فنبطت انتهى اللهم لك الحمد
كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله فلك الكمال
كله صلى وسلم على المصطفى من خلقك سيدنا ومولانا
محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الابطحي المدني
سيد المرسلين رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين صلاة وتسليما
فايضي البركات على السابقين واللاحقين عدد

خلق

٥٨

خلق الله ولا اله الا الله الملك الحق المبين اللهم انت نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها رب اجعل هذا البلد
امنا وارزق اهله من الثمرات وجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا
اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب اللهم اني
اسالك جوامع الخير وفواتحه وخواتمه واعوذ بك من جوامع
الشر وفواتحه وخواتمه اللهم اني اسالك من الخير
كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر
كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم وما
قضيت لي من امر فاجعل عاقبته رشدا امين اللهم
كلما سالتك فيه ومنه فاني اسالك ذلك كله لي ولوالدي واهلي
وقرابتي وختاني واصحابي ومن عرفني او سمع بذكري ولوالديهم
واولادهم واخوانهم وازواجهم وعشيرتهم والمومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات انك واهب الخيرات وانت على كل شي
قدير اللهم صلي على سيدنا محمد عبدك ونبيك المظهر
الكمال والميزان الاعتدال في الاخلاق والافعال
والاقوال وعلى اله وصحبه وسلم تسليما امين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين قال المولف عبد الله بن ابراهيم الحسن
عفى الله عنه تم تسويده ظهر يوم الاثنين يوم التروية
ثامن من ذي الحجة الحرام خاتمة سنة ١٠٩٣ هـ بالروضة

المقدسة تجاه المحراب النبوي على مشرفها افضل
الصلاة والسلام عدد خلق الله بدوام
الله الملك العلام امين واخر
دعايم ان الحمد لله رب
العالمين وصلى الله
على سيد المرسلين
محمد واله
وصحبه
امين

جميع هذا الكتاب وقرئ عليه وكتب ابو

١٧

هذا تاليف للامام العارف

بالله تعالى ابن رجب على قوله صلى الله
عليه وسلم ما ذيبان جايعان
ارسلا في غنم بافسد
لها من حرص
المرء على المال
والشرف
لدينه

بقعة

تاليف الحافظ
ابن رجب
رحمه الله تعالى
ملكه الله لعبده محمد
ابن صالح العثماني
والانسب باسم هذا الكتاب
ان يقال منهج السلف والخلف
في ذم الحرص على المال والشرف

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **اخرج** الامام احمد والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ذيبان جايعان أرسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه قال الترمذي حسن صحيح **وروي** من وجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وابن عباس وابي هريرة واسامة ابن زيد وجابر وابي سعيد الخدري وعاصم بن علي الانصاري رضي الله عنهم **ولفظ** حديث جابر ما ذيبان ضاريان باتا في غنم غاب راعوها بافسد من التماس الشرف والمال لدين المومن **وفي** حديث ابن عباس حب المال والشرف بدل الحرص في الدنيا وان فساد الدين بذلك فهذا مثل عظيم جدا ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لفساد دين المسلم بالحرص على المال والشرف في الدنيا وان فساد الدين بذلك ليس بدون فساد الغنم بذيبين جايعين ضاريين باتا في الغنم وقد غاب عنها رعاتها ليلا فهما يكلان في الغنم ويفترسان فيها ومعلوم انه لا ينجو من الغنم من فساد الذيبين المذكورين والحالة هذه الا القليل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان حرص المرء على المال

والشرف ليس افساده لدينه باقل من افساد هذين الذيبين لهذه الغنم بل اما ان يكون مساويا واما ان يكون ازيد يشير الى انه لا يسلم من دين المرء مع حرصه على المال والشرف في الدنيا الا القليل كما انه لا يسلم من الغنم مع افساد الذيبين المذكورين فيها الا القليل فهذا المثل العظيم يتضمن غاية التحذير من شر الحرص على المال والشرف في الدنيا **والحرص** على المال نوعان احدهما شدة محبة المال مع شدة طلبه من وجوهه المباحة والمبالغة في طلبه والجد في تحصيله واكتسابه من وجوهه مع الجهد والمشقة **وقد** ورد ان سبب الحديث كان وقوع بعض افراد هذا النوع كما خرجه الطبراني من حديث عاصم بن علي قال اشتريت مائة سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ذيبان ضاريان ظلا في غنم اضاعها بافسد من طلب المال والشرف لدينه **ولو لم** يكن في الحرص على المال الا تضييع العمر الشريف الذي لا قيمة له وقد كان يمكن صاحبه فيه اكتساب الفوز بالعلي والنعيم المقيم تضييعه بالحرص في طلب رزق مضمون مقسوم لا يأتي منه الا ما قدر وقسم ثم لا ينتفع به بل يتركه لغيره ويرتحل عنه ينبغي به عليه وتنعم الغيره فيجمع لمن لا يحمده ويقدم على من لا يعذره لكفى بذلك ذما للحرص فالحريص يضيع زمانه الشريف ويخاطر

بنفسه التي لا قيمة لها في الاسفار وركوب الاخطار
جمع ما لا ينتفع لغيره كما قيل ومن ينفق الايام
في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر قيل
لبعض الحكما فلانا جمع مالا فقال هل جمع اياما ينفقه
فيها قيل لا قال ما جمع شيا وفي بعض الاثار الاسرائيلية
الرزق مقسوم والحريص محروم ابن ادم اذا افنيت
عمرك في طلب الدنيا فمتى تطلب الاخرة قال ابن مسعود
اليقين ان لا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمد احدا على
رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يأتك الله فان رزق الله
لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهة كاره فان الله
بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ومن كلام
بعض السلف اذا كان القدر حقا فالحرص باطل
واذا كان العدل طباعا في الناس فالثقة بكل احد عجز
واذا كان الموت لكل حي رصدا فالطمانينة الى الدنيا
حمق كان عبد الله ابن زيد يحلف بالله لحرص المرء على
الدنيا اخوف عليه عندي من اعدائه وكان يقول

يا اخوتاه

يا اخوتاه لا تغبطوا حريصا على ثروة ولا سعة في تكسب ولا مال وانظروا
اليه بعين المقت له وبعين الرحمة له في اشتغاله واشتغاله
اليوم بما يرد به غدا في المعاد ثم يبكي ويقول الحرص حرصان فحرص
المرء على الدنيا صاحبه معذب مشغول لا يسر ولا يلذ بجمعه لشغله
ولا يفرغ من محبة الدنيا لاخرته لالتفاته لما يفنى وغفلته عما يدوم
ويبقى وانشد بعضهم في هذا المعنى لا تغبطن اخا حرص على سعة
وانظر اليه بعين المقت الفاني ان الحريص لشغل بشقوته
عن السرور بما يحوي من المال وكتب بعض الحكما الى اخ له كان
حريصا على الدنيا اما بعد فانك اصبحت تخدم الدنيا وهي
تخرجك عن نفسها بالاعراض والامراض والافات والعلل كأنك
لم تر حريصا محروما وزاهدا مرزوقا ولا مبتاعا عن كثير ولا مستبدلا
من الدنيا باليسير عاتب اعرابي اخاه على الحرص فقال له
يا اخي انت طالب ومطلوب يطلبك من لا تفوته وتطلب انت
ما قد كفيته كأنك يا اخي لم تر حريصا محروما وزاهدا مرزوقا
وقال بعض الحكما أطول الناس غما الحسود واهنأهم عيشا
ارضاهم للدنيا واعظمهم ندامة العالم المفرط ولبعضهم
في هذا المعنى الحرص داء قد اضر بمن ترى الاقليلا

كم من عزيز قد رايته الحرص صيره ذليلا ، ولابي العتاهيه
يخاطب سليم الخاسر تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرص اعناق الرجال
ومن كلام للمامون الحرص مفسد للدين والمروة وانشد
حرص الحريص جنون ، والصبر حصن حصين ، ان قدر الله
شيا لابد ان سيكون ، وانشد بعضهم حتى متى انا في عمل وترحال
وطول سعي وادبار واقبال ، ونازح الدار لا انفك مغترب
عن الاحبة لا يدرون ما حالي ، بمشرق الارض طورا ثم مغربها
لا يخطر الموت من حرصي على بالي ، ولو قنعت اتاني الرزق في دعة
ان القنوع الغنا لا كثرة المال ، ولمحمود الوراق
ايها المتعب جهدا نفسه ، يطلب الدنيا حريصا جاهدا
لك الدنيا ولا انت لها ، فاجعل الهمين همها واحدا
النوع الثاني من الحرص على المال ان يزيد على
ما سبق ذكره في النوع الاول حتى يطلب المال من الوجوه
المحرمه ويمنع حقوقه الواجبه فهذا من الشح المذموم
قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ،
وفي سنن ابي داود عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم امرهم بالقطيعة
فقطعوا

تقطعوا وامرهم فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا وفي صحيح
مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
قال طايفة من العلما الشح هو الحرص الشديد الذي يحمل صاحبه
على ان ياخذ الاشيا من غير حلها ويمنعها من حقوقها وحقيقته
شره النفس الى ما حرم الله ومنع منه وان لا يقنع الانسان بما
احل الله له من مال او فرج او غيرهما فان الله تعالى احل لنا
الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح واباح
لنا ولها لنا من وجوه حلها واباح لنا دماء الكفار والمحاربين واموالهم
وحرم علينا ما عدى ذلك من الخبائث من المطاعم والمشارب
والمناكح وحرم علينا تناول هذه الاشيا من غير وجوه حلها وحرم
علينا اخذ الاموال وسفك الدما بغير حلها فمن اقتصر على ما اباح
له من ذلك فهو مومن ومن تعدى ذلك الى ما منع الله منه
فهو الشح المذموم وهو منافٍ للايمان ولهذا اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشح يامر بالقطيعة وبالفجور وبالبخل والبخل
هو امساك الانسان ما في يده والشح تناول ما ليس له ظلما وعدوانا
من مال او غيره حتى قيل ان المعاصي كلها من الشح ولهذا قرن الله

مسعود وغيره من السلف الشح والبخل ومن هنا تعلم معنى حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله وسلم قال لا يجتمع الشح والايمان في قلب
مسلم والحديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الايمان الصبر
والسماحة وفسر الصبر بالصبر عن المحارم والسماحة باداء الواجبات
وقد يستعمل الشح بمعنى البخل وبالعكس لكن الاصل هو التفريق بينهما
على ما ذكرنا ومتى وصل الحرص على المال الى هذه الدرجة نقص بذلك
الدين والايمان نقصانا فان منع الواجبات وتناول المحرمات
ينقص بهما الدين والايمان بلا ريب حتى لا يبقى منه الا القليل جدا
فصل واما حرص المرء على الشرف فهو اشد اهلاكا من الحرص على المال
فان طلب شرف الدنيا والرفعة فيها والرياسة على الناس والعلو
في الارض اضر على العبد من طلب المال وضرره اعظم والزهد
فيه اصعب فان المال يبذل في طلب الرياسة والشرف **والحرص**
على الشرف قسمان احدهما طلب الشرف بالولاية والسلطان والمال
وهذا خطر جدا وهو في الغالب يمنع خير الاخرة وشرفها
وكرامتها وعزها قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقيل
من حرص على رياسة الدنيا بطلب الولايات لم يوفق
بل

يل ابو كل الى نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
ابن سمرة يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسالة أعنت عليها قال
بعض السلف ما حرص احد على ولاية فعدل فيها **وكان**
يزيد بن عبد الله بن موهب من قضاة العدل والصالحين .
وكان يقول من احب المال والشرف وخاف الدوايل لم يعدل **وفي**
صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبيست الفاطمة **وفيه** ايضا عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان رجلين قالا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله امرنا فقال انا لا نولي امرنا هذا من سأله ولا
من حرص عليه **واعلم** ان الحرص على الشرف بطلب الولايات
يستلزم شرا عظيما قبل وقوعه بالسعي في اسبابه وبعد وقوعه
بالخطر العظيم الذي يقع فيه صاحب الولاية من الظلم والتكبر وغير
ذلك من المفاسد **وقد** صنف ابو بكر الاجري وكان من العلما
الربانيين في اوايل المائة الرابعة مصنفا في اخلاق العلما
واد ابهم وهو من أجل ما صنف في ذلك ومن تامله

يتعلم منه طريقة السلف من العلما والطرايق التي حدثت بعدهم
بعدهم المخالفة لطرايقهم فوصف فيه عالم السوء باوصاف طويلة
منها انه قال قد فتنه حب المال والشرف والمنزلة عند اهل الدنيا
يتجمل بالعلم كما يتجمل بالحلة الحسنا الدنيا ولا يجمل علمه بالعمل به وذكر
كلاما طويلا الى ان قال فهذه الاخلاق وما يشبهها تغلب على
قلب من لا لم ينتفع بالعلم فبينا هو مقارف لهذه الاخلاق اذ
رغبته نفسه في حب الشرف والمنزلة فاحب مجالسة الملوك
وابنا الدنيا واحب ان يشاركهم فيما هم فيه من رخي عيشهم
من منزل بهي ومركب هني وخادم سري ولباس لين
وفرش ناعم وطعام شهي واحب ان يغشى بابه وان يسمع
قوله ويطاع امره فلم يقدر عليه الا من جهة القضا فطلبه
فلم يمكنه الا بذل دينه فبذله للملوك واتباعهم وخدامهم
بنفسه واكرمهم بماله وسكت عن قبيح ما ظهر من مناكرهم
على ابوابهم وفي منازلهم ومن قولهم وفعلهم ثم رين لهم كثيرا
من قبيح افعالهم بتاويله الخطا ليحسن موقعه عندهم فلما
فعل هذا مدة طويلة واستحكم فيه الفساد وقوة القضا
تدرج بغير سكين فصارت لهم عليه منة عظيمة ووجب

عليه

عليهم شكرهم فالزم ذلك ليلا يغيظهم عليه فيعزلوه عن القضا
ولم يلتفت الى غضب مولاه فاقتطع اموال اليتامى والارامل
والفقرا والمساكين واموال الموقوف على المجاهدين واهل الشرف
بالحرمين واموال يعود نفعها على جميع المسلمين فارضى بها الكاتب
والحاجب والخادم فاكل الحرام واطعم الحرام وكثر الداعي عليه فالويل لمن
اورثه علمه هذه الاخلاق هذا العلم الذي استعاذ منه النبي صلى
الله عليه وسلم وامر ان يستعاذ منه وهذا العلم الذي قال فيه عليه الصلاة
والسلام ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه
وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ من علم لا ينفع ومن
قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع وكان عليه السلام
يقول اللهم اني اسالك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع هذا
كله كلام ابي بكر الاجري وكان في اوايل الثمانيه ولم يزل الفساد
بعده يتزايد على ما ذكره اضعافا مضاعفة ولا حول ولا قوة الا بالله
ومن دقيق افات حب الشرف بطلب الولايات والحرص عليها
وهو باب غامض لا يعرفه الا العلما العارفون بالله المحبون له الذين يغارون
من جهالة خلقه المزاحمون لربوبيته والاهيته مع حقارتهم وسقط
منزلتهم عند الله وعند خواص عباده العارفين به كما قال الحسن

اواخر
الثلاثماية

رحمه الله يقول فيهم وان طفطقت بهم البغال وهملجت بهم البراذين
فان ذل المعصية في رقابهم بي الله الا ان يذل من عصاه ان حب
الشرف بالحرص على يقود الامر والنهي وتدبير امور الناس اذا كان
القصد بذلك مجرد علو المنزلة على الخلق والتعاظم عليهم واظهار
صاحب هذا الشرف حاجة الناس اليه وذلهم له في طلب حوائجهم
منه فهذا نفسه مزاحمة لربوبية الله تعالى والاهيته وربما تسبب
بعض هؤلاء الى ايقاع الناس في امر يحتاجون فيه اليه ليضطرهم بذلك
الى رفع حاجاتهم اليه وظهور فقرهم واحتياجهم اليه ويتعاظم بذلك
ويتكبر به وهذا لا يصلح الا لله تعالى وحده لا شريك له كما قال تعالى
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون وقال تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون وفي بعض الآثار ان الله تعالى
ليبتلي عبده بالبلا ليسمع تضرعه وفي بعض الآثار ايضا ان العبد اخا
دعى الله وهو يحبه قال تعالى يا جبريل لا تعجل لقضاء حاجته فاني احب
ان اسمع تضرعه فهذه الامور اصعب واخطر من مجرد الظلم وادهى
مواقع الشرك والشرك اعظم الظلم عند الله وفي الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان قال الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني

فيهما

فيهما عذبته كان بعض المتقدمين قاضيا فراى في منامه كان
قائلا يقول انت قاض والله قاض فاستيقظ منزعجا وترك القضاء
وكان طائفة من القضاة الورعين يمنعون الناس ان يدعوهم بقاضي
القضاة فان هذا الاسم يشبه ملك الملوك الذي ذم النبي صلى الله عليه وسلم
التسمية به وقال لا ملك الا الله وحاكم الحكام مثله او اشد منه ومن هذا
الباب ايضا ان يحب ذا الشرف والولاية ان يحمد على افعاله ويثنى عليه
بها ويطلب من الناس ذلك ويتسبب الى اذى من لم يحمده اليه
وربما كان ذلك الفعل الى الذم اقرب منه الى المدح وربما اظهر
امرا حسنا في الظاهر واحب المدح عليه وقصد به في الباطن شرا
وفرح بتمويه ذلك وتزويجه على الخلق وهذا يدخل في قوله تعالى
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وان هذه الاية انما
نزلت في من هذه صفته وهذه صفة اعني طلب المدح من
الخلق ومحبته والعقوبة على تركه لا تصلح الا لله وحده لا شريك له
ومن هنا كان ائمة الهدى ينهون عن حمدهم على عدلهم وما
يصدر منهم من الاحسان الى الخلق ويامرون باضافة الحمد على
ذلك الى الله تعالى فان النعم كلها منه وكان عمر بن عبد العزيز

شديد العناية بذلك وكتب مرة الى اهل الموسم كتابا يقرا عليهم وفيه الامر
بالاحسان اليهم وازالة التظلم مظالم كانت عليهم وفي الكتاب ولا تحمدوا علي
ذلك كله الا الله فانه لو وكلني الى نفسي كنت كغيري وحكايته
مع المراة التي طلبت منه ان يفرض لبناتها اليتامى مشهورة فانها
كانت لها اربع بنات ففرض لاثنتين منهن وهي تحمد الله ثم فرض
للثالثة فشكرته فقال انما كنا نفرض لهن حيث كنتي تولين الحمد اهله
وفي هؤلاء الثلاث يواسين الرابعة او كما قال وحاصل الامر
ان ذا الولاية انما هو منتصب لتنفيذ امر الله وامر العباد بطاعة
الله ونهيهم عن محارم الله ناصح لعباد الله يدعايهم الى الله فهو
يقصد ان يكون الدين كله لله وان تكون العزة لله وهو مع ذلك
خايف من التقصير في حقوق الله وايضا فان المحبون لله غاية
مقاصدهم من الخلق ان يحبوا الله ويطيعوه ويفردوه بالعبودية
والالهية فكيف يراعونه في شيء من ذلك فهو لا يريد من الخلق جزا
ولا شكورا وانما يرجو ثواب عمله كما قال تعالى ما كان لبشر ان يوتيه
الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون
الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر

بعد

بعد اذ انتم مسلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت
النصارى المسيح عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله
وكان صلى الله عليه وسلم ينكر على من لا يتاد ب معه في الخطاب
بهذا الادب كما قال لا تقولوا ما شا الله وشا محمد بل قولوا ما شا الله ثم
شا محمد وقال لمن قال له ما شا الله وشيت اجعلتني والله عدلا بل ما
شا الله وحده فمن هنا كان خلفا الرسل واتباعهم من امرا العدل
وقضاتهم لا يدعون الى تعظيم نفوسهم البتة بل الى تعظيم الله وحده
بالعبودية والالهية ومنهم من كان لا يريد الولاية الا للاستعانة بها
على الدعوة الى الله وحده كان بعض الصالحين يتولى القضا
ويقول انا اتولاه لاستعين به على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ولهذا كانت الرسل عليهم السلام واتباعهم يصبرون على الاذى في
الدعوة الى الله ويتحملون في تنفيذ امر الله من الخلق غاية المشقة
وهم صابرون بل راضون بذلك فان المحب ربما يلتذ بما يصيبه
من الاذى في رضى محبوبه كان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز يقول
لابيه في خلافته اذا حرضه على تنفيذ الحق واقامة العدل يا ابت
لوددت انه غلت بي وبك القدور في الله عز وجل وقال بعض
الصالحين وددت ان جسمي قرض بالمقاريض وان هذا الخلق كلهم

اطاعوا الله تعالى فعرض قوله على بعض العارفين فقال ان اراد بذلك النصيحة
للخلق والافلا ادري ثم غشي عليه ومعنى هذا ان صاحب هذا
القول قد يكون لحظ نصح الخلق والشفقة عليهم من عذاب الله فاحب
ان يفديهم من عذاب الله باذى نفسه وقد يكون لحظ جلال الله
وعظمته وما يستحقه من الاجلال والاكرام والطاعة والمحبة فوداد
الخلق قاموا له بذلك وان حصل له في نفسه غاية الضرر وهذا
مشهد خواص المحبين العارفين وعلى لاحظته غشي على هذا الرجل
العارف بالله وقد وصف الله في كتابه المحبين له بانهم يجاهدون
في سبيل ولا يخافون لومة لائم وفي ذلك يقول بعضهم
اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم

القسم الثاني طلب الشرف والعلو على الناس بالامور الدينية
كالعلم والعمل والزهد يطلب بهم الشرف عند الله والقرب منه والزلفى
ويطلب بهم ما عند الله من الدرجات العلى والنعيم المقيم لديه قال الثوري
انما فضل العلم لانه يتقى به الله والا كان كسائر الاشياء واذا طلب بشيء
من هذا عرض الدنيا الفاني فهو ايضا نوعان احدهما
يطلب به المال وطلبه بالاسباب المحرمة وفي هذا جاء الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه
الا

لم يجد عرف

لا يصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحها خرجه الامام احمد
وابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة
وسبب هذا والله اعلم ان في الدنيا جنة معجلة وهي معرفة الله ومحبته
والانس به والشوق الى لقائه وخشيته وطاعته والعلم النافع يدل على ذلك
فمن دله علمه على تحول هذه الجنة المعجلة في الدنيا دخل الجنة في الاخرة
ومن لم يشم رائحتها لم يرح رائحة الجنة في الاخرة ولهذا كان اشد الناس
عذابا في الاخرة عالم لم ينفعه علمه وهو من اشد الناس حسرة في الاخرة
حيث كان معه الذي يتوصل به الى اعلا الدرجات وارفع المقامات فلم يتعلمها
الا في التوصل الى اخس الامور وادناها واحقرها كمن كانت معه جوهرة
نفيسة فباعها ببعر او بشيء منتقد لا ينتفع به بل حال من يطلب الدنيا
بعلمه اقبح واقبح وكذلك من يطلبها باظهار الزهد فان ذلك خداع
قبيح جدا وكان ابو سليمان الداراني يعيب من لبس عباءة وفي
قلبه شهوة من شهوات الدنيا تساوي اكثر من قيمة العباءة يشير الى ان
اظهار الزهد في الدنيا بالباس الذي انما يصلح لمن فرغ قلبه من التعلق
بها بحيث لا يتعلق قلبه منها باكثر من قيمة ما لبس في الظاهر حتى
يستوي ظاهره وباطنه في الفراغ من الدنيا وما احسن قول العارفين
وقد سئل عن الصوفي فقال الصوفي من لبس الصوف على الصفا

وسلك طريق المصطفى واذاق الهوى طعم الجفا وكانت الدنيا منه خلف

القفا النوع الثاني من يطلب العلم والعمل والزهد للرياسة على الخلق

والتعاظم عليهم وان ينقاد الخلق ويخضعوا له ويصرفوا وجوههم اليه وان

يظهر للناس زيادة علم على العلما ليعلموا افضله عليهم ونحو ذلك فهذا

وعيد النار لان قصده التكبر على الخلق في نفسه محرم فاذا استعمل فيه آلة

الاخرة كان اقبح واخشى من ان يستعمل فيه لات الدنيا من المال والسلطان

وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به

السفها ويجاري به العلما ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار

خرجه الترمذي من حديث كعب بن مالك وخرجه ابن ماجه من

حديث ابن عمر وحذيفة وعنده فهو في النار وخرج ابن ماجه

وابن حبان في صحيحه من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلما ولا لتماروا به السفها ولا تخيروا به المجالس

فمن فعل ذلك فالنار النار وخرجه ابن عدي من حديث ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وزاد فيه ولكن تعلموه لوجه الله

والدار الاخرة وعن ابن مسعود قال لا تعلموا العلم لتماروا به

السفها او لتجاروا به العلما او تصرفوا به وجوه الناس اليكم وابتغوا

بقولكم وفعلكم ما عند الله فانه يبقى ويذهب ما سواه وقد

ثبت

ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة منهم العالم الذي قرا القران

ليقال قاري وتعلم العلم ليقال عالم وانه يقال له قد قيل ذلك وامر به فسحب

على وجهه حتى القي في النار وذكر مثل ذلك في المتصدق ليقال انه جواد

وفي المجاهد ليقال انه شجاع وعن علي رضي الله عنه قال يا حملة

العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم فوافق عمله علمه وسيكون اقوام

يحملون العلم لا يجاوز ذا بحناجرهم علمهم عملهم وتخالف سريرتهم علانيتهم

يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه

ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم من مجالسهم تلك الى

الله تعالى وقال الحسن لا يكن حظ احدكم من العلم ان يقول له الناس عالم

وفي بعض الاثار ان عيسى عليه السلام قال كيف يكون من اهل العلم

من يطلب العلم ليحدث به ولا يطلبه ليعمل به وقال بعض السلف

بلغنا ان الذي يطلب الاحاديث ليحدث بها لا يجد رايحة الجنة

يعني ليس له غرض في طلبها الا ليحدث بها دون العمل بها ذم الغيبة

ومن هذا الباب كره السلف الصالح للمرأة علي الغنيا والحرص عليها والسعاية

والاكثار منها وروي ابن لهيعة عن عبد الله ابن ابي جعفر مرسلا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجروكم علي الفتيا اجروكم علي النار وقال

فصل في التحذير من الكبر في نفسه محرم

فصل في ذم الرياء في العلم

علقة كانوا يقولون اجروهم على الفتيا اقلهم علما **وعن** البراء قال
ادركت مائة وعشرين من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل احدهم عن المسالة فما منهم من احد الا ود ان
اخاه كفاه وفي رواية يردها هذا الى هذا وهذا الى هذا حتى
ترجع الى الاول **وعن** ابن مسعود ان الذي يفتي الناس في كل
ما يستفتونه لمجنون وسئل عمر ابن عبد العزيز عن مسالة فقال
ما انا على الفتيا بحري وكتب الي بعض عماله اني والله ما
انا بحريص على الفتيا ما وجدت منه بدا وقال ابن عيينة
ليس هذا الامر لمن ود ان الناس اختاجوا اليه انما هذا الامر
لمن ود انه وجد من يكفيه **وعنه** انه قال اعلم الناس بالفتيا
اسكتهم واجهلهم بها انطقهم وقال سفيان الثوري ادركنا
الفقهاء وهم يكرهون ان يجيبوا في المسايل والفتيا حتى لا يجدوا بدا
من ان يفتوا واذا افعموا منها كان احب اليهم وقال الامام احمد
من عرض نفسه للفتيا فقد عرضها لامر عظيم الا ان تلجي الضرورة
قيل فايما افضل الكلام ام السكوت قال الامساك احب الي قيل
له فاذا كانت الضرورة فجعل يقول الضرورة وقال الامساك
اسلم له وليعلم المفتي انه يوقع عن الله تعالى امره ونهيه وانه

مسئول

مسئول عن فلك قال الربيع بن خيثم ايها المفتيون انظروا
كيف تفتون وقال عمرو بن دينار لقتادة لما جلس للفتيا
تدري في اي علم وقعت بين الله وبين عباده فقلت هذا
يصلح وهذا لا يصلح وعن ابن المنذر قال ان العالم داخل بين الله
وبين عباده خلقه فلينظر كيف يدخل وكان ابن سيرين اذا
سيل عن شي من الحلال والحرام تغير لونه وتبدل حتى كانه ليس
بالذي كان وكان النخعي يسأل فتظهر عليه الكراهة ويقول
ما وجدت احدا سالته غيري وقال لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما
تكلمت وان زمانا اكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء وعن محمد
ابن واسع قال اول من يدعى الى الحساب الفقهاء وعن مالك
انه كان اذا سيل عن مسالة كان واقف بين الجنة والنار وقال
بعض العلماء لبعض المفتين اذا سيلت عن مسالة فلا تكن همك
تخليص السايل ولكن تخليص نفسك اولا وقال اخر اذا سيلت
عن شي فتفكر فاذا وجدت لنفسك مخرجا فتكلم والا فاسكت
وكلام السلف رحمهم الله في هذا المعنى كثير جدا ومن هذا
الباب ايضا كراهة الدخول على الملوك
والدنو منهم وهو العلم الذي يدخل منه على الدنيا الى نيل

الشرف والرياسات فيها وخرج الامام احمد وابو داود والترمذي
والنسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب
السلطان افتتن وخرج احمد وابو داود نحوه من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديثه وما ازداد احد
من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وخرج ابن ماجه من
حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اناسا
من امتي سيفقهون في الدين ويقرون القران ويقولون نأتي
الامرا فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك
كما لا يجتني من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتني من قربهم
الا الخطايا وخرجه الطبراني ولفظه ان اناسا من امتي
سيقرون القران ويتعمقون في الدين ياتيهم الشيطان فيقول
لو اتيتم الملوك فاصبتم من دنياهم واعتزلتموهم بدينكم الا ولا
يكون ذلك كما لا يجتني من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتني
من قربهم الا الخطايا وخرج الترمذي من حديث ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن
قالوا وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم

مائة

صلب شوك كالابر
قاموس القتاد كسحاب

مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال القراء المراؤون باعمالهم
وخرج ابن ماجه نحوه وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله الذين
يزاورون الامراء الجورة ويروي من حديث علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ومن اعظم ما يخشى علي من دخل
علي الملوك ان يصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم ولو بالسكوت
عن الانكار عليهم فان من يريد بدخوله عليهم الشرف والرياسة
وهو حريص عليها لا يقدم على الانكار عليهم بل ربما حسن لهم
بعض افعالهم القبيحة تقربا اليهم ليحسن موقعه عندهم ويبعد
ويبا عدوه على عرضه وقد خرج الامام احمد والترمذي والنسائي
وابن حبان في صحيحه من حديث كعب بن عجرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيكون بعدي امراء من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني
وانا منه وهو وارد علي الحوض وخرج الامام احمد معنى الحديث
من حديث حذيفة وابن عمرو وخباب ابن الارت وابي سعيد الخدري
والنعمان ابن بشير رضي الله عنهم وقد كان كثير من السلف ينهون عن
الدخول على الملوك لمن اراد امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر

ايضا ومن نهي عن ذلك عمر بن عبد العزيز وابن المبارك والثوري
وغيرهم من الايمة رضي الله عنهم وقال ابن المبارك ليس الامر الناهي
عندنا من دخل على الملوك عليهم فامرهم ونهاهم انما الامر الناهي من
اعتزلهم وسبب هذا ما يخشى من فتنة الدخول عليهم فان النفس
قد تخيل للانسان اذا كان بعيدا عنهم انه يامرهم وينهاهم ويغلظ عليهم
فاذا شاهدهم وربما مالت النفس اليهم لان محبة الشر كامنة في
النفس فحببت له ذلك مداهنتهم وملاطفتهم وربما مال اليهم ولجهم
ولاسيما ان لاطفوه واكرموه وقبل ذلك منهم وقد جرى ذلك
لعبد الله ابن طاوس فوبخه طاوس على فعله ذلك وكتب
سفيان الثوري الى عباد بن عباد واياك والامرا ان تدنوا منهم
وتخالطهم في شيء من الاشياء واياك ان تخدع ويقال لك تشفع
وتدرأ عن مظلوم او ترد مظلمة فان ذلك خديعة ابليس وانما
اتخذ فجار القراء سلما وما كفيت من المسالة والفتيا فاغتنم ذلك
ولا تنافسهم فيه واياك ان تكون ممن يحب ان يعمل بقوله او يتبشر
قوله او يسمع من قوله واياك وحب الرياسة فان الرجل تكون
الرياسة احب اليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا يبصره
الا البصير من العلماء السائرة ثقل نفسك واعمل بنية واعلم انه

قد

قد دنا من الناس امر يشتهي الرجل ان يموت والسلام ومن هذا
الباب ايضا ان يشتهر الانسان نفسه بالعلم والزهد والدين او يظهر
الاعمال والاقوال والكرامات حتى يزار ويلتمس بركته ودعاؤه وتقبل
يده وهو يحب الى ذلك ويقيم عليه او يفرح به او يسعى في اسبابه ومن
هنا كان السلف الصالح يكرهون الشهرة غاية الكراهة منهم ايوب
والنخعي وسفيان واحمد وغيرهم من العلماء الربانيين وكذلك فضيل
وداود الطائي وغيرهم من الزهاد والعارفين وكانوا يذمون انفسهم
غاية الذم ويستردون اعمالهم غاية الستر ودخل رجل على داود الطائي
فساله ما حاجته فقال حيث ارى فقال اما انت فقد اصبت خيرا
حيث زرت الله ولكن انا انظر ما ذا القيت اذا قيل لي غدا من انت حتى
تزار من الزهاد انت لا والله من العباد انت لا والله من الصالحين انت
لا والله ثم عد خصال الخير على هذا الوجه ثم جعل يوبخ نفسه فيقول
يا داود كنت في الشبيبة فاسقا فلما شبت فصرت مرائيا والمراي
شر من الفاسق وكان محمد بن واسع يقول لوان للذنوب ريحا
ما استطاع احد ان يجالسني وكان ابراهيم النخعي اذا دخل عليه
وهو يقرا في المصحف غطاه وكان اويس وغيره من الزهاد اذا عرفوا
في مكان ارتحلوا عنه وكان كثير من السلف يكره ان يطلب منه

الدعاء ويقولهم يسأله ابني انا وممن روي عنه ذلك عمر ابن الخطاب وحذيفة
ابن اليماني رضي الله عنهما وكذلك مالك بن دينار وكان النخعي يكره ان
يسأل الدعاء وكتب رجل الى احمد رحمه الله يسأله الدعاء فقال احمد اذا
دعونا نحن لهذا فمن يدعو لنا ووصف بعض الصالحين واجتهاده
في العبادة لبعض الملوك وعزم على زيارته فبلغه ذلك فجلس
على قارعة الطريق يأكل فوافاه الملك وهو على تلك الحاله فسلم
عليه فرد عليه السلام وجعل يأكل الكثير ولا يلتفت الى الملك فقال
الملك ما في هذا خير ورجع فقال الرجل الحمد لله الذي رده عني
وهو لايم وها هنا نكتة دقيقة وهي ان الانسان قد
يذم نفسه بين الناس يريد بذلك ان يرى الناس انه متواضع
عند نفسه فيرتفع بذلك عندهم ويمدحونه وهذا من دقايق ابواب
الرياء وقد نبه عليه السلف فقال مطرف بن عبد الله بن الشخير
كفى بالنفس اطراً ان تذمها على الملائكة اردت بذمها ايها
وذلك عند الله سفها فصل وقد تبين بما ذكرنا ان حب المال
والرياسة والحرص عليهما يفسد دين المرء حتى لا يبقى منه الا ما
شاء الله كما اخبر عليه السلام واصل محبة المال والشرف من حب
الدنيا اتباع واصل حب الدنيا اتباع الهوى قال وهب بن

منبه

منبه من اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ومن الرغبة فيها حب المال
والشرف والشرف استغلال المحارم وهذا كلام حسن
فانه انما يحمل على حب المال والشرف الرغبة
في الدنيا من اتباع الهوى لان الهوى داع الى الرغبة
في الدنيا وحب المال والشرف فيها والتقوى تمنع من
اتباع الهوى وتردع عن حب الدنيا قال تعالى
فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى وقد وصف الله اهل النار
بالمال والسلطان في مواضع من كتابه كقوله تعالى واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه واعلم
ان النفس تحب الرفعة والعلو على ابناء جنسها ومن هنا نشأ
الكبر والحسد ولكن العاقل ينافس في العلو الدائم الباقي الذي
فيه رضوان الله وقربه وجواره ويرغب عن العلو الفاني الزائل
الذي يعقبه غضب الله وسخطه وانحطاط العبد وسفوله
وبعده عن الله وطرده عنه فهذا العلو الثاني هو الذي يذم

وهو العلو والتكبر في الارض بغير الحق واما العلو الاول والحرص
عليه فهو محمود قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
وقال الحسن اذا رايت الرجل يتنافس في الدنيا فتنافسه في الاخرة
وقال وهيب ابن الورد ان استطعت ان لا يسبقك الى الله احد
فافعل قال محمد بن يوسف الاصبهاني العابد لو ان رجلا
سمع برجل اطوع لله منه او عرف كان ينبغي له ان يحزنه ذلك
وقال غيره لو ان رجلا سمع برجل او عرف رجلا اطوع لله منه
فانصدع قلبه لم يكن ذلك بعجب وقال رجل لمالك ابن دينار
رايتك في المنام مناديا ينادي ايها الناس الرحيل الرحيل فما
رايت احدا ترحل الا محمد بن واسع فصاح مالك وغشي عليه
فهي درجات الاخرة الباقية يشرع التنافس وطلب العلو في
منازلها والحرص على ذلك بالسعي في اسبابه وان لا يقنع الانسان
فيها بالدون مع القدرة واما العلو الفاني المنقطع الذي
يعقب صاحبه حسرة وندامة وذلة وهوانا وصغارا فهو
الذي يشرع الزهد فيه والاعراض عنه وللزهد فيه
اسباب عديدة منها نظر العبد الى سوء عاقبة الشرف
في الدنيا بالولاية والامارة لمن لا يوتى حقها في الاخرة ومنها
نظر

نظر العبد الى عقوبة الظالمين والمتكبرين ومن ينازع الله رداء
الكبرياء وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر
المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم
نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال وخرجه
الترمذي وغيره من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية لغيره تطوهم الناس
باقدامهم وفي اخرى تطوهم الانس والجن والدواب بارجلها
حتى يقضي الله بين عباده واستأذن رجل عمر رضي الله عنه في
القصص على الناس فقال له اني اخاف ان تقص عليهم فترفع
عليهم في نفسك حتى يضعك تحت اقدامهم يوم القيمة ومنها
نظر العبد الى ثواب المتواضعين لله في الدنيا بالرفعة في الاخرة
فانه من تواضع لله رفعه الله ومنها وليس هو في قدرة
العبد ولكنه من فضل الله ورحمته ما يعوض الله عباده العارفين
به الزاهدين فيما يفنى من المال والشرف بما يجعله لهم في الدنيا
من شرف التقوى وهيبة الخلق في الظاهر ومن حلاوة المعرفة
والايمان والطاعة في الباطن وهي الحياة الطيبة التي وعدها الله

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن وهذه الحياة الطيبة لم
يذقها الملوك في الدنيا ولا اهل الرياسات والحرص على الشرف كما
قال ابراهيم بن ادهم لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن عليه
لجادلونا عليه بالسيوف ومن رزقه الله ذلك اشتغل من طلب
الشرف الزايل والرياسة الفانية قال الله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير وقال من كان يريد العزة فلله العزة جميعا وفي
بعض الآثار يقول الله انا العزيز فمن اراد العز فليطع العزيز
ومن اراد الدنيا والاخرة وشرفهما فعليه بالتقوى كان حجاج
ابن ارطاة يقول تتلقاني حب الشرف فقال له سوار لو اتقيت
الله شرفت وفي هذا يقول القايل

الا انما الدنيا هي العز والكرم ٭ وحبك للدنيا هو الذل والسقم
وليس على عبد تقي نقيصة ٭ اذا حقق التقوى وان حاك او حجم

قال صالح الناجي الطاعة امرة والمطيع لله امير ضع تمر على الامر
الاترى هيبة الله في صدورهم ان قال قبلوا وان امر اطاعوا قال
صالح يحق لمن يحسن خدمتك ومنت عليه محبتك ان يذل
الجبابرة حتى يهابوه لهيبته في صدورهم من هيبتك في قلبه
وكل الخير من عندك لاولياءك وقال بعض السلف من اسعد
بالطاعة

بالطاعة من مطيع لاوكل الخير في الطاعة الا ان المطيع لله ملك في
الدنيا والاخرة وقال ذو النون من اعز واكرم ممن انقطع الى من ملك
الاشياء بيده دخل محمد بن سليمان امير البصرة على حماد بن سلمة فقعد
بين يديه يساله فقال له يا ابا سلمة مالي كلما نظرت اليك ارتعدت فرقا
منك فقال ان العالم اذا اراد بعلمه وجه الله خافه كل شيء وان اراد
ان يكنز به الكنوز خاف من كل شيء ومن هذا قول بعضهم
علي قدر هيبتك لله يهابك الخلق وعلي قدر محبتك لله يحبك
الخلق وعلي قدر اشتغالك بالله تشتغل الخلق باشتغالك وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما يمشي وراءه قوم من اكابر
المهاجرين فالتفت فراهم فخروا على ركبهم هيبة له فبكى عمر وقال
اللهم انك تعلم اني احوف لك منهم لي وكان العمري الزاهد
قد خرج الى الكوفة الى الرشيد ليعظه وبنهاه فوقع الرعب في
عسكر الرشيد لما سمعوا بنزوله حتى لو نزل بهم عدد ومائة الف
نفس لما زادوا على ذلك وكان الحسن لا يستطيع احد ان
يساله من هيبته وكان خواص اصحابه يجتمعون ويطلب بعضهم
من بعض ان يسالوه عن المساله فاذا حضروا مجلسه لا يجترؤا
على سواله حتى ربما مكثوا على ذلك سنة كاملة هيبة له وكذلك

كان مالك بن انس رحمه الله يهاب ان يسأل حتى قال له القايل
يدع الجواب ولا يراجع هيبة والسايلون نواكس الاذقان
نور الوقار وعز سلطان التقوى فهو المهيب وليس ذا سلطان
قال بذيل العقيلي من اراد بعلمه وجه الله اقبل الله بوجهه عليه واقبل
بقلوب العباد اليه ومن عمل لغير الله صرف الله وجهه عنه وصرف
قلوب العباد عنه وقال محمد بن واسع اذا اقبل العبد بقلبه على الله
اقبل الله بقلوب المومنين اليه وقال ابو يزيد البسطامي طلقت
الدنيا ثلاثا بتا لا رجعة لي فيها وصرت الى ربي وحدي فناديته
بالاستغاثة الهي ادعوك دعا من لم يرق له غيرك فلما عرف
صدق الدعا من قلبي والياس من نفسي كان اول ما ورد
علي اجابة هذا الدعا من نفسي بالكلية ونصب الخلايق بين يدي
مع اعراضي عنهم وكان بزار من البلدان فلما راي ازدحام الناس
عليه قال اصبحت للكل مولى لانني لك عبد وفي الفواد
امورا ما تستطاع نعد لكن كتمان حالي احق بي واسد
كتب وهب بن منبه الى مكحول اما بعد فقد اصبت بظاهر
علمك عند الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله
منزلة وزلفى واعلم ان احدى المنزلتين تمنع من الاخرى ومعنى
هذا

هذا ان العلم الظاهر من تعلم الشرايع والاحكام والفتاوي والقصص
والوعظ ونحو ذلك مما يظهر للناس يحصل به لصاحبه عندهم منزلة
وشرفا والعلم الباطن المودع في القلوب من معرفة الله وخشيته
ومحبته ومراقبته والانس به والشرف الى لقايه والتوكل عليه
والرضى بقضايه والاعراض عن عرض الدنيا الفاني والاقبال
على جوهر الاخرة الباقي كل هذا يوجب لصاحبه عند الله منزلة
وزلفى واحدى المنزلتين تمنع من الاخرى فمن وقف همه مع
منزلته عند الخلق واشتغل بما حصل له عندهم بعلمه الظاهر من
شرف الدنيا وكان همه حفظ هذه المنزلة عند الخلق ومداراتها
وتزيينها والخوف من زوالها كان ذلك حظه من الله وانقطع به
عنه فهو كما قال بعضهم ويل لمن كان حظه من الله الدنيا وكان
سري السقطي يعجب بما يرى من علم الجنيد وحسن خطابه
وسرعة جوابه فقال له يوما وقد سأله عن مسالة فاجاب واصاب
اخشى ان يكون حظك من الله لسانك فكان الجنيد لا يزال يبكي
خوفا من هذه الكلمة ومن اشتغل بتزيية منزلته عند الله بما
ذكرنا من العلم الباطن وصل الى الله فاشتغل به عما سواه وكان
له في ذلك شغل عن طلب المنزلة عند الخلق ومع هذا فان الله

وحده
الحمد لله

هذا مختصر المقاصد
المحسنة في الاحاديث المشتهرة على
الالسنة تلخيص الامام العمدة الهمام
العلامة الشيخ محمد بن العمدة الكبير
والعلم الشهير شيخ الشيوخ عبد الباقي
الزرقاني نفعنا الله به
الدارين بجاه سيد الكونين
واعاد علينا وعلى
المسلمين
آمين

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا كتاب لا يباع بورنه ذهبا لكان البائع المغبون
يلقى من الخسران أنك آخذ ذهبا وتارك جوهرا مكنون

يعطيه المنزلة في قلوب الخلق والشرف عندهم وان كان لا يريد ذلك
ولا يقف معه بل يهرب منه اشد الهرب ويفر اشد الفرار خشية
ان يقطعه الخلق من الحق قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اي في قلوب عباده وحديث
ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم يحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض معروف وهو
مخرج في الصحيح وبكل حال فطالب الاخرة يحصل معه شرف الدنيا وان
لم يرده صاحبه ولم يطلبه وطالب شرف الدنيا يفتح شرف الاخرة ولا
يجتمع معه والسعيد من آثر الباقي على الفاني كما في حديث
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب
دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى
على ما يفنى خرجه الامام احمد وغيره وما احسن ما قال ابو الفتح البستي
امران مفترقان لست تراهما يتشوقان لخلطة وتلاف
طلب المعادم مع الرياسة والعلى ودع الذي يفنى لما هو باق

وهذا اخر الكلام على حديث ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد
لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه لابي الفرج عبد الرحمن بن احمد
ابن رجب البغدادي الحنبلي نزيل دمشق رضي الله عنه ونفعنا
بعلومه وبركته

وكان الفراغ من نسخه في اواخر شهر رمضان والف
المعظم قدره وحرمته من شهور سنة اثنين وعشرين
على يد العبد الفقير احوج الراجين رحمه منصور العروفة بابن
ابن البراتي المالكي غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نضّر حفاظ سنة نبيه
والصلاة والسلام على حبيبه ونجيبه
وعلى آله وصحبه وذريته وأزواجه
وصفيّه أما بعد فإن العبد الحقير
الفاني محمد بن عبد الباقي الزرقاني قد
اختصر فيما مضى كتاب المقاصد الحسنة
في الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ
الشهير العالم الكبير أبي الخير محمد بن عبد
الرحمن السخاوي تغمده الله برحمته
ورضوانه ومتعه بالنظر لوجهه الكريم في
رياض جنانه فجاء بحمد الله مختصرا حسنا
لطيفا مفيدا مستفادا فأردت الى اختصار
ذلك المختصر بحيث اذكر لفظ الحديث
فقط واقوله عقبه صحيح او حسن او ضعيف
او نحو ذلك ليكون اسهل للمستعمل السالك
وابدل لفظ حديث الواقع بما صورته ح

بالمداد

بالمداد الاحمر وحيث قلت باطل او لا اصل
له او لا اعرفه او نحو ذلك فذلك حكايته
لفظ السخاوي وحيث قلت حسن لغيره
فذلك حكاية لمعناه وهو امر مازدته
عليه لعلامة والله اسأل الغفور والنجاة
في الدنيا والآخرة ويوم القيامة وبه
أستعين وعليه أتوكل وغاية الرضا
والعفو منه أسأل **وابتدئه** في
حروف المعجم كترتيبه وعلى الله القبول يحق
عليه **حرف الالف** ح آخر الطب
الكي لا اصل له ح آفة الحديث الكذب وآفة
العلم النسيان ضعف ومعناه صحيح ح
آل محمد كل تقي حسن لغيره ح آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان صحيح ح آية من كتاب الله
خير من محمد والدهر لم يرد ح الآدم الثام
صحيح من حريث على ح ابردوا بالطعام فان

الحار غير ذي بركة حسن لغيره ح البغض الحلال
إلى الله الطلاق مرسل صحيح ووصله ضعيف
ح ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغها
فان من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها اياه ثبت الله قدمه يوم القيامة
حسن ح ابن اخت القوم منهم صحيح ح
ابن الزبيعين صح ان اعرابيا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا ابن الذبيحين فتبسم
ولم ينكر عليه ولها انا ابن الذبيحين فلم يرد
ح ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من
حيث لا يعلم ضعيف لكن معناه صحيح ح
ابى الله ان يصح الا كتابه لا يعرف ح
ابقوا ولا تسدعوا قول ابن مسعود ح
اتخذوا عند الفقر اياديَ فان لهم دولة
يوم القيامة باطل لا اصل له ح اتركوا
الترك ما تركوكم حسن ح اتقوا البرد فانه
قتل اخاكم ابا الدرداء لا يعرف ح اتقوا دعوة

المظلوم

المظلوم صحيح ح اتقوا ذوي العاهات لم
اقف عليه ح اتقوا زلة العالم ضعيف ح
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
حسن لغيره ح اتقوا النار ولو بشق تمرة
صحيح ح اتقى شر من يحسن اليه لا يعرف
ح الاثنان فما فوقهما جماعة حسن لغيره
ح اجتماع الخضر والياس كل عام لم يثبت
فيه شيء رفع ولا غيره ح الاجر على قدر
النصب صحيح ح احب النفاع الى الله
ماحذها والبغض الدلاذ الى الله سواقها
صحيح ح احب الدين الى الله الحنيفية
السمحة حسن ح احب العرب لثلاث
لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة
عربي حسن لغيره ح احترسوا من الناس
بسوء الظن حسن لغيره ح احثوا في وجوه
المداحين التراب صحيح ح احذروا صغر
الوجوه وارد ح احلت لنا ميتتان ودمان

السمك والجراد والكبد والطحال حسن ح
إحياء أبوي النبي صلى الله عليه وسلم حتى آمنا
به ضعيف على الصواب كما قال ابن شاهين
وابن عساكر والسهيلي وابن ناصر لا موضوع
خلافا لقوم ولا صحيح خلافا للبعض والصحيح
كما يعمل به في الفضائل اتفاقا يعمل به في المناقب
ح أخبره تقبله حسن لغيره ح اختلاف أمتي
رحمة وارد ح اخذنا فالك من فمك حسن
لغيره ح اخروهن من حيث اخرهن الله قول
ابن مسعود ح اخفوا الختان لا اصل له ح
اخوك البكري ولا تأمنه حسن لغيره ح اديبي
ربي فاحسن تاديبي ضعيف وقيل صحيح ح
ادرؤوا الحدود بالشبهات صحيح موقوفا وحسن
لغيره مرفوعا ح ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين
فان الميت يتاذى بجار السوء كما يتاذى الحي بجار
السوء ضعيف وقيل موضوع ح أدّ الأمانة
الى من ائتمنك ولا تخن من خانك حسن ح اذا

أخا الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم
ابيه ومن هو وفائدته اوصل للمودة وارد ح
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه حسن لغيره ح
اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه صحيح
ح اذا احببتموهم فاعلموهم واذا ابغضتموهم
فخالفوهم شقه الاول معنى ما فوقه والثاني
لا اعلمه ح اذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره
سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه
وقدره ضعيف ح اذا انتصف شعبان فلا
صوم حتى رمضان صحيح ح اذا جئتما معاشر
ارض الحصيب فمرولة فان فيها الحور العين لا
اعرفه ح اذا اهل الرجل بالحج من عرحله فقال
لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك
ولا سعديك هو مردود عليك ضعيف ح اذا
حدثتم عني بحديث توافق الحق فصدقوا وخذوا
به حدثت به او لم احدث ضعيف ح اذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة حسن ح اذا

حضر العشا والعشا فابدوا بالعشا اصله
بهذا اللفظ نعم صح بلفظ اذا وضع العشا
واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا ح اذا دخل
الضيف على قوم دخل برزقه واذا خرج خرج
بمغفرة ذنوبهم حسن لغيره ح اذا رأيتم الحريق
فكبروا فانه يطفئ حسن لغيره ح اذا رأيتم
الرجل يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله يقول انما يعمر مساجد الله الآية صحيح ح
اذا زار احدكم اخاه فالقى له ثيابه من التراب
وقاه الله عذاب النار وارد ح اذا سميتم فجودوا
وارد ح اذا صدقت المحبة سقط شروط الادب
لا اصل له انما هو قول الجنيد ح اذا صليتم علي
فعمموا لم اقف عليه ارتفعت الفاهة من كل تلد
حسن ح اذا طننت اذن احدكم فليذكرني وليصل
علي وليقل ذكر الله من ذكرني يخرج من ذكرني ضعيف
وقيل صحيح ح اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض
جعل له اليها حاجة صحيح ح اذا قتلتم فاحسنوا

القتلة

القتلة صحيح ح اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت
والامام يخطب فقد لغوت صحيح ح اذا كبر ولد
واخيه ورد معناه في خبر ضعيف ح اذا كتب
احدكم كتابا فليدر به فانه انجح للحاجة ضعيف
ح اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه صحيح ح
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث
صحيح ح اذا كنت على الماء فلا تتحل بالمسالم اقف
عليه ح اذا لم تستح فاصنع ما شئت صحيح ح اذا
مات العالم الثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء
الى يوم القيامة حسن لشواهده ح اذا وزنتم
فارجحوا صحيح ح اذا وسع الله فاوسعوا صحيح
ح اذا وعد احدكم فلا يخلف صحيح ح اذا وقع
القضاء على البصر قول ابن عباس ح اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم صحيح ح اذكروا
الفاجر بما فيه يحذره الناس لا يصح ح اربع لا
تشبع من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين
من نظر وعالم من علم ضعيف جدا بل قيل موضوع

ح أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر
الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي
وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم
زيد بن ثابت وأقرأهم أبي ولكل أمة أمين
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة صحيح ح ارحموا
من في الأرض يرحمكم من في السماء صحيح ح ارحموا
من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغني قوم
افتقر وعالم بين جهال موضوع كما قال ابن
الجوزي ح الأرض ربع في كل أرض نبي كبيكم
وآدم كآدم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم
وعيسى كعيسى صححه البيهقي عن سلمان موقوفا
وهو شاذ ممرح أرض من الدنيا بالموت
فإن الموت لمن يموت كثير وارد ح الأرواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف صحيح ح ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك حسن وقيل صحيح
ح أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك

ويشفيك

ضم

ويشفيك صحيح يقال عند المريض سبع مرات ح
استاكوا عرضا وادهنوا غبا وائتحلوا وترا
لا أصل له هذا اللفظ نعم ورد معناه في
الأحاديث ح استعن بيمينك ضعيف ح
استعيذي بالله من شر هذا فإنه الغاسق إذا
وقب بمعنى أنه صحيح كما قال الترمذي خلافا
للنووي ح استعينوا بطعام السحر على
صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل ح
استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فإن
كل ذي نعمة محسود ضعيف ح استغفروا أشحاكم
فإنها فطاياكم على الصراط ضعيف جدا ح الأعلام
يعلوا ولا يعلى صحيح ح اسمح يسمح لك حسن
أسمعي يا جارة قاله الحجاج لا أنس لما لا شكل له
ح اشتدي أزمة تنفرجي باطل لا أصل له
اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا
غير الله ضعيف ح أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل
فالأمثل صحيح ح اشفعوا تؤجروا صحيح ح أشهد

قوله باطل لا أصل له الخ
تعقبه النبي نعم معناه صحيح لأنه
من كلام أرسطو ونصه الصابئين
ومعناه إن زلت إذا عظمت
فقد أذنت بإعلاء بالغرق
انتهى

اني رسول الله قال صلى الله عليه وسلم في مواطن ليس
منها التشهد ع اصف البينة ونم في البرية لا اصل
له ح اصل كل داء البرده ضعيف ح اصل كل داء
الرضا عن النفس قاله كثير من السلف ح
اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس
اهله فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب
اهله فانت من اهله رواه مرسلا ح اطلبوا العلم
ولو بالصين ضعيف ح اطلال الغمام المصطفى
صلى الله عليه وسلم ورد في مواطن ح الاعادة
معادة لا اعرفه ح اعطى يوسف نصر الحسن
صحيح ح اعقلها وتوكل صحيح من حديث عمرو
ابن امية الضمري ضعيف من حديث انس ح
اعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا
عليه بالدف حسن ح اعمار امتي ما بين الستين
الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك صحيح ح
الاعمال بالخواتيم صحيح ح الاعمال بالنيات
صحيح ح اعبدوا ربكم لا اصل له ح اغد عالما

او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامس
فتهلك ح اقتصدوا اقتصدوا اصطلحوا امثل بابر وليس
بخبر ح افضل الايام يوم عرفة فان وافق يوم
الجمعة فهو افضل من سبعين في غير يوم الجمعة
عزاه رزين للموطا ورده الحافظ ابن حجر بانه
ليس في شيء من الموطات انتهى وفي الهدى لابن
القيم ما استفاض على الالسنة العوام انها تعدل
ثنتين وسبعين حجة باطل لا اصل له عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة
والتابعين انتهى ح افضل الجهاد كلمة عدل عند
سلطان جائر حسن ح افضل طعام الدنيا والاخرة
اللحم ضعيف ح افضل العبادات احمزها لا يعرف
وملوبا بالمهملة والزاي ح افطر الحاجم والمحجوم
والمحجوم صحيح وقيل منسوخ وقيل غير ذلك ح
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد
الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم
حسن الخبر ح الاقربون اولى بالمعروف لا اعلمه

اقضاكم علي حسن لغيره اقيلوا ذوي الهيات عثراتهم الا في الحدود ضعيف اكثر اهل الجنة البله ضعيف اكثر من يموت من امتي بعد قضاء الله وقدره بالنفس اي العين صحيح اذكروا الله حتى يقولوا مجنون صحيح اكثروا ذكر هاذم اللذات صحيح اكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الاغر فان صلاتكم تعرض حسن لغيره اكرموا الكرد اكذب الناس الصواغون والصباغون ضعيف اكرام الميت دفنه اقتلوا الحية علي ما استقبل به القبلة حسن لغيره اكرموا حملة القرآن فمن اكرمهم فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله عز وجل ضعيف اكرموا الخبز ضعيف اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم موضوع وقيل ضعيف اكرموا الضيف ولو كان كافرا اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طين ادم وليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة ولدت

تحتها مريم بنت عمران فاطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر ضعيف اكرموا الغربان فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تكونون شفعاء عنهم لا يصح اكل الرطب بالقثاء واستعانته بيديه جميعا وارد عنه عليه السلام اكل الطين حرام علي كل مسلم قال البيهقي روي في تخريجه احاديث لا تصح الاكل في السوق دنائة ضعيف التمسوا الخير عند حسان الوجوه ضعيف التمسوا الرزق بالنكاح ضعيف التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار حسن لغيره السنة الخلق اقلام الحق باطل اللهم اجعلنا من المفلحين عند قول المؤذن حي علي الفلاح ضعيف اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا حسن لغيره اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اللهم اعز الاسلام باحد الرجلين اليك يا بن جهل او بعمر بن الخطاب صحيح وما اشتركا باجل العمرين لا اصل اللهم اعني علي ديني ودنياي

وعلى اخرتي لقواي ضعيف ح اللهم انك اخرجتني
من احب البقاع الي فاسكني احب البقاع اليك
فاسكنه الله المدينة ضعيف ح اللهم لا تؤامنا
مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تجعلنا من الغافلين
وردان من قال عند منامه نفث الله اليه ملكا
في احد الساعات اليه يوقظه ح اللهم لا خير الا
خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وردان
قول ذلك كفارة من ردته الطيرة عن حاجته
بسند ضعيف ح اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا
وانت ان شئت جعلت الحزن سهلا صحيح ح
امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر
لا اصل له ح امر بارسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ننزل الناس منازلهم حسن ح امرنا ان نكلم الناس
على قدر عقولهم حسن لغيره ح امر بتصغير اللقمة في
الاكل وتدقيق المضغ لا يصح ح امير النحل على
لا اصل له ح انا اعرفكم بالله واخوفكم منه صحيح
ح انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ومعناه

صحيح

صحيح ح انا جليس من ذكرني وردعن الله عز
وجل ح انا عند ظن عبدي بي صحيح ح انا عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي حرى قلكة في البداة للغزالي ح
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اتى العلم
فليات الباب حسن من حديث ابن عباس لنفسه ومن
حديث علي حسن لغيره ح انا من الله والمومنون مني
كذب مختلق ح انا والاتقيا من امتي برءاء من
التكلف ورد معناه في حديث ضعيف ح انا
امة امية لا نكتب ولا نحسب صحيح ح انا لننشز في
وجوه قوم وقلوبنا لتلعنهم صحيح ح انتظار الفرج
عبادة حسن ح انت ومالك لابيك حسن ح انصر
اخاك ظالما او مظلوما صحيح ح انصر من بالحق
اعترف لا اعرفه ح انظروا الي من اسفل منكم
ولا تنظروا الي من فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم صحيح ح انفق انفق عليك صحيح
عن الله سبحانه ح انفق بلال ولا تخش من ذي
العرش اقلالا اي يا بلال كما في طرق اخر ومعا

اشتهر من انه انفق بلال على انه نهى عن المنع لا اعرفه
ح انفق ما في الجيب يا تنك ما في الغيب لا اعرفه
ح انفق الصديق ما معه حتى تخلل بالعباءة
ليس بالمرفوع ولكن انفاقه ثابت ح انما
بعثت لاتمم مكارم الاخلاق صحيح ح انما
بقي من الدنيا بلاء وفتنة صحيح ح انما حر
جهنم على امتي كحر الحمام حسن ح انما السلطا
ظل الله ورحمته في الارض حسن لغيره ح انما
شفاء العي السؤال مورد بنحوه في خبر صحيح ح
انما الطلاق لمن اخذ بالساق ضعيف ح
انما العلم بالتعلم صحيح ح انما يرحم الله من عباده
الرحماء صحيح ح انما يعرف الفضل لاهل الفضل
ذوو الفضل ضعيف ح اني بعثت بالحنيفية
السمحة حسن ح ان اجل الناس من تخلل بالطعام
صحيح ح ان ابن ادم لحريص على ما منع ضعيف ح
ان احدكم يأتيه الله برزقه غدوة ايام في يوم
فان هو حبس عنه تسعة ايام بخير وانه هو وربح

واسرف

واسرف فقتر عليه تسعة ايام وارد ح ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله صحيح ح ان اسوء
الناس سرقة الذي يسرق من صلاته لا يتم ركوعها
ولا سجودها صحيح ح ان الاسود اذا جاع سرق
واذا شبع زنى حسن ح ان بلالا كان يبدل
الكاف في الاذان سينا باطل ح ان رحمتي تغلب
غضبي صحيح ح ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه
اجله حسن لغيره ح ان الرفق لا يكون في شيء الا
زانه ولا ينزع من شيء الا شانه صحيح ح
ان في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب
حسن ح ان لم ار اهيم الخليل ولا ابي بكر الصديق
لحنة في الجنة باطل وما يذكر في موتي وهما ان
وادم لا يثبت ح ان جواب الكتاب حق اكرد السلام
صحيح موقوفا ضعيف مرفوعا ح ان اصلح ما
تعالجون به صحيح ح ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
صحيح ح ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد
على الرجال فمن صبر منهن كان لها اجر شهيد

وارد ح ان الله لما خلق العقل قال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا
احب الي منك بك آخذ وبك اعطي قيل موضوع
لكن ورد بسند جيد مرسلا لما خلق الله العقل
الخ وجاء موصولا بسندين ضعيفين ح ان الله
لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم صحيح ح ان الله
ينقل لذة طعام الاغنيا الي طعام الفقرا
موضوع ح ان الله لا يعذب بقطع الرزق
وارد ح ان الله لا يهتك عبده او امرأة وارد ح
ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة
سنة من يجدد لها دينها صحيح ح ان الله يفتح
السابل الملحف وارد ح ان الله يحب اذا عمل
احدكم العمل ان يتقنه وارد ح ان الله يحب
الشاب التائب حسن لغيره ح ان الله يحب كل
قلب حزين وارد ح ان الله يحب الملحين في الدعا
وارد ضعيف ح ان الله يحب الرجل المشعرانى
ويكره المرأة المشعرانية ضعيف ح ان الله يدغو

٨٦

الناس يوم القيامة باسماء امهاتهم ستر امنه
على عباده ضعيف ح ان الله يكره الحمر السمين
حسن موقوفا وورد نحوه مرسلا ولا اعلم موصولا
ح ان الله يكره الرجل البطال لم اجد بلفظه
ومعناه وارد ح ان الله يكره العبد المتميز
على اخيه ضعيف ح ان الله يكره المطلاق
الذواق لا اعرفه ح ان لله اهلين من الناس
قالوا يا رسول الله من هم قال هم اهل القران
اهل الله وخاصته صحيح ح ان لله ملائكة
تنقل الاموات لا اعرفه ح ان لله ملائكة في
الارض تنطق على السنة بني ادم بما في المرء من
الخير والشر صحيح ح ان المعونة تاتي من الله
على قدر المونة وان الصبر يأتي من الله للعبد
على قدر المصيبة وارد ح ان من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الصلاة ولا الصوم ولا الحج وتكفرها
الهم في طلب المعيشة وارد ح ان من الشعر
حكمة صحيح ح ان من الناس مفاتيح للخير معاليق

قف على هذا الكراس

للشر وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير
فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه
وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه ضعيف
ح ان من العصمة ان لا تجد ليس تجبر ح ان الميت
يرى النار في بيته سبعة ايام باطل لا اصل له
ح ان الميت يؤذيه في قبره ما كان يؤذيه في
بيته وارد ح ان نوحا اغتسل فرأى انه ينظر
اليه فقال تنظر الي وانا اغتسل خان الله
لونك فاسود وهو ابو السودان صحيح موقوفا
ح ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون
دينكم صحيح من قول ابن سيرين ح ان الورد
الابيض خلق من عرق في ليلة المعراج والورد
الاحمر خلق من عرق جبريل والورد الاصفر
من عرق البراق موضوع ح ان حدثت ان جبلا
زال عن مكانه فصدق وان حدثت ان رجلا
زال عن خلقته فلا تصدق ح ليس لعابه
ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب وروي عن

سليمان

سليمان عليه السلام وعن لقمان ح ان لم
تكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي لم ير انما
هو قول ابن ابي فمي ح اوتيت جوامع الكلم واختصر
لي اختصارا وارد ح اولاد المومنين في جبل
في الجنة يكفلهم ابراهيم وساره حتى يردهم الى
ابائهم يوم القيامة صحيح ح اولى الناس بي
يوم القيامة اكثرهم علي صلاة حسن ح اول
كرامة المومن ان يغفر لمن شيعه جنازته ضعيف
ح اول هول القيامة وزلزلة على نبيها او على اسلافنا
عليهم وارد ح الا ان قالوا في صداق النساء لا
عمر ثم رجع عنه لقوله تعالى واتيتم احداهن
قنطارا ح اياكم وخضراء الدمن ضعيف ح
اياكم وزبد الاعاجم صح من قول عمر ح اياكم والطمع
فانه الفقر الحاضر حسن لغيره ح اياك والاشقر
الازرق فانه من تحت قرنه الى قدمه مكر وخداع
وغدر ضعيف ح اياك وما يعتذر منه حسن لغيره
ح ايام التشريق ايام اكل وشرب صحيح ح ايش

يخفى قال ما لا يكون لا اعرفه ح الايمان عقد
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ضعيف
ح الايمان يزيد وينقص وارد ح الائمة من قريش
صحيح

حرف الباء الموحدة ح

البذخ بخان لما لا كل له باطل موضوع ح الباقلا
لا تنشت ح باكروا بالصدقة فان البلا
لا تتخطاها ضعيف ح البتيرة ونهى ان
يوتر بواحدة في النهي عنه حديث ضعيف
ح البحر طبق جهنم صحيح ح البخيل عدو
الله ولو كان راهبا لا اصل له ح بخلاء
امتي الخياطون لم اقف عليه ح البخيل
من ذكرت عنده فلم يصل علي صحيح ح بدا
الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا
صحيح ح البر وحسن الجوار عمارة الديار وارد
ح البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور
وارد ح البركة مع اكابركم صحيح ح بالسم الله
في اول التشهد ضعيف ح البشاشة خير من القرا

لا يعرف ح بشر القاتل بالقتل لا يعرف ح
البطنة تذهب الفطنة ورد عن جمع من
الصحابة قولهم في البطيخ وفضائله احاديثه
لا تصح ح بعثت في زمن الملك العادل لا اصل
له ح بلوا ارحامكم ولو بالسلام حسن لغيره
ح بنى الدين على النظافة ورد بمعناه ح البلاد
بلاد الله والعيال عيال الله فاي موضع رايت
فيه رفقا فاقم ضعيف ح البلا موكل بالقول
حسن ح بيت المقدس ارض المحشر والنشر وارد
ح بيت المقدس طشت من ذهب مملوء عقارب
يذكر عن التوراة ح بئس مطية الرجل زعموا
ح بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة صحيح
ح بين كل اذانين صلاة لمن شاء صحيح

حرف التاء المثناة ح

التاجر الجبان محروم التاجر الجسور مرزوق
وارد ح التأني من الله والعجلة من الشيطان
حسن ح التايب من الذنب كمن لا ذنب له حسن ح

تبصر القذاة في عين اخيك وتنسى الخزل في
عينك وارد ح تجدون من الناس ذو الوجهين
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه صحيح ح تحت الحرباء
ورد عن عمرو بن العاص ح تحت كل شعرة جنابة
ضعيف ح التحدث بالنعم شكر وارد ح تحت
المرأة التي لزوجها ضعيف ح تحفة المؤمن من
الدنيا الفقر ضعيف ح تحت البيت الطوافلم ار
لهذا اللفظ ح تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه
موضوع ح تختموا بالعقيق فانه مبارك ضعيف
جدا وله طرق كلها واهية وفيها الموضوع ح تحليل
الخمر صح النهي عنه ح تحتر والنطفكم وانكحوا
الاكفاء وانكحوا اليهم حسن ح تداووا فان الذي
انزل الداء انزل الدواء صحيح ح التدبير نصف
المعيشة حسن لغيره ح التراب ربيع الصبيان
لم يصح ح ترتبوا الكتاب لم يخرجه ضعيف ح ترك
العادة عبادة عداوة فستفادة لا اصل له
التسبيح في المسجد ح تزوجوا اقرابكم

الله لا يعرف بهذا اللفظ ح تستغفر الصخمة
للاهمس ضعيف ح تسلم الغزالة لا اصل له ح
التشبيك في المسجد النهي عنه ضعيف ح
تصدقوا ترزقوا لا اعرفه ح تعرض الاعمال
في كل خميس واثنين صحيح ح تعرف الي الله
في الرخاء يعرفك في الشدة حسن ح تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم صحيح ح تعشوا ولو
بكفة من خشف فان ترك العشاء مهرمة ضعيف
ح تعلموا الفرائض وعلموه فانه نصف العلم
وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي حسن لغيره
ح تعرف الامة صحيح ح تعلموا قبل ان تسودوا
صحيح من قول عمر ح تفكروا في كل شيء ولا تفكروا
في الله حسن لغيره ح تقوى الله راس كل حكمة
ورد ح تقول النار للمؤمن جز يا هو من فقد
اطفاءك لهبي ضعيف لكن قال السخاوي
ارجو انه صحيح ح التكبير جزم لا اصل له ح
تلقين الميت بعد الدفن ضعيف عند قوم

تفقهوا

لكن قواه الضيا المقدسي والحافظ ابن حجر
بما لم من لك شواهد وهو ان يقوم على راس
القبر بعد تسويته وينادي الميت باسمه
واسم امه ثلاثا وان لم يعرف اسم امه قال
يا ابن حوا ثم يقول اذكر ما خرجت عليه من
الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا ونكيرا ياخذ
كل واحد منهما بيد صاحبه يقول انطلق
بنا فقد عند من لقن حجته وقد نسب ابن العربي
العمل به لاهل المدينة ح تمام المعروف خير من
ابتدائه ضعيف ح تعدوا واخشوشنوا
ح تمكث احدا كن شطر دهرها لا تصلي باطل
ح تناكحوا تناسلوا اباهي بكم الامم يوم القيامة
صحيح ح تنكح المراة لمالها وجمالها وحسبها
ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك صحيح

ح تهادوا تحابوا حسن ح التهنية بالشهور
والاعياد وارد حرف التاء المثلثة
الثاني نبات قول بعض السلف ح الثقة بكل احد
عجز لا اعرفه ح ثلاث لا تزكين اليها الدنيا والسلطان
والمراة ليس بخبر ولكن معناه صحيح وارد ح ثلاث
لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الدرس
وصاحب الدمل ضعيف ح ثلاثة يجلين البصر
النظر الى الخضرة والماء الجاري والى الوجه الحسن
حسن لغيره حرف الجيم ح الجار قبل
الدار والرفيق قبل الطريق ضعيف ح الحاكم
الى ان يعان ضعيف ح الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون ضعيف ح جالسوا العلما
واسيلوا الكبار وخالطوا الحكما وارد ح الحرف
في القلب وارد ح جبلت القلوب على حب من
احسن اليها وبغض من اساء عليها باطل مرفوعا
وموقوفا ح الجبن والجراة غرائز يضعها الله
حيث يشاء وارد ح الجزاء من جنس العمل لا اعرفه ح

حف القلم بما هو كاين حسن ح اجماعة رحمة والفرقة
عذاب حسن لغيره ح جمال الرجل فصاحة لسانه ضعيف
ح الجمعة حج المساكين ضعيف ح جنبوا مساجدكم
صبيانكم ومجانينكم حسن لغيره ح الجنة تحت اقدام
الامهات صحيح ح جهد المقل دموعه ورد بمعناه
ح اجهاد حج كل ضعيف حسن ح جور الترك ولا عدل
العرب باطل ح الجوع كافر وقاتله من اهل الجنة
لا اصل له ح الجزيرة روضة من رياض الجنة ومصر
خزاين الله في ارضه موضوع حرف الحاء المهملة
ح حارم وارثه من اهل النار ورد بمعناه ح
حاكوا الباعة فانهم لا ذمة لهم ضعيف لكنه بلفظ
ما كنوا ح حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت
قرة عيني في الصلاة صحيح وزيادة الثلاث
باطل لا اصل له ح حبك الشيء يعمي ويصم حسن ح الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام صحيح ح الحبيب لا
يعذب حبيبه لا اعرفه ح حب الدنيا راس كل خطيئة
حسن ح حب العرب ايمان وبغضهم نفاق ورد ح

حب الوطن من الايمان لا اعرفه ح الحجامة تكن
في اول النهار ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال
معضل ح الحجامة في تقرم الراس ترث النسيان
فتجنبوا ذلك ضعيف ح الحجر الاسود من الجنة
وارد ح الحجر الاسود يمين الله في ارضه وارد
نحو اقل ان لا تحجوا ضعيف ح الحجون والبقيع
يوخذ باطرافهما ينشران في الجنة وهما
مقبرتا مكة والمدينة لا اعرفه ح الحج عرفة صحيح
ح حدثوا الناس بما يعرفون وارد ح حدثوا عن
بني اسرايل ولا حرج صحيح ح الحدة لغة ري حمار
امتي ورد ح حذف السلام سنة حسن ح الحراير سلاح
البيت والاماهلاك البيت ضعيف ح الحرب
خدعة صحيح ح الحزم سوء الظن ضعيف ح الحسد
يفسد الايمان كما يفسد الصبر العمل ورد ح
حسنات الابرار سيئات المقربين ليس بحديث
حسنوا ظنكم فيها تكملوا فرائضكم وارد ح
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة صحيح ح

حسن العهد من الايمان صح ح الحسن مرحوم ليس
بحديث ح الحسود لا يسود ليس بخبر ح حسين
مني وانا من حسين هو حسن ح حصنوا اموالكم
بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واعدوا
للبلا الدعا وارد ح حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات صح ح حفيظة
رمضان لا اصل له ح الحكمة ضالة المؤمن
وارد ح حكمي على الواحد حكمي على الجماعة
لا اصل له وان صح معناه ح الحلف حنث
او ندم وارد ح حمل على باب خيبر ضعيف
ح الحمى زاير الموت حسن ح حمى يوم كفارة سنة
حسن ح حلال الحساب وحرام عذاب
وارد ح الحياء من الايمان صح ح حنين
يقلى ندري ليس بخبر

حرف الخاء المعجمة

ح خاب قوم لا سفيه لهم قول مكحول ح الخازن
الامين المعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به
نفسه احد المتصدقين صح ح خاتم القوت

ممقوت لم يرد ح الخالة بمنزلة الام صحيح
الخال وارث من لا وارث له ضعيف ح الخير
الصلح يجي به الرجل الصالح وارد ح خذوها
يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم
وارد ح خذوا شطر دينكم عن الحميرا لا يبرق
خذ حقك وفاقا وافيا او غير وافي صحيح ح الخراج
بالضمان صحيح ح خرافة وارد ح الخرنبق يعني
البطيخ بالفارسية ورد انه صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الخربز والرطب ح خشية الله
راس كل حكمة لم يرد ح خصمي حاكمي لم يرد ح خص
بالبلا من عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم
ضعيف ح خلق الله للتربة يوم السبت الحديث
صحيح ح خلقت المراة من ضلع اعوج صحاح
ح الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق الى الله
من احسن الى عياله وارد ح خللوا اصابعكم
لا تخلل النار يوم القيامة حسن لغيره ح الخمر ام
الخبايث وارد ح الخمول راحة وكل الناس باباها

من كلام بعض السلف ح خيار امتى لحداوها ضعيف ح خيار البر عاجله روى نحوه عن العباس ح خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والاهلة بذكر الله وارد ح خياركم احسنكم قضاء صحيح ح خياركم خياركم لنسائهم وارد ح خيركم فى راس المائتين الخفيف الحاذق قيل وما خفة الحاذق قال من لا اهل له ولا مال ضعيف ح خير كنز لسركن صداق حسن لعنزه ح خير الاسماء ما عبد وما حمد لا اعرفه ح خير الامور اوساطها وارد ح خير خلالكم خل خمر لم اضعيف ح خير حارس حين يسمع الغراب باطل وهو فى الطيره ح خير الذكر الخفى وخير الرزق ما يكفى صحيح ح خير الزاد التقوى حسن ح خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع وارد ح خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها خير العمل نافع وارد ح خير الغذاء اكره واطيبه اوله وانفعه ضعيف

ح خير

ح خير المجالس ما استقبل به القبلة وارد ح خير المجالس اوسعها وارد ح خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم صحيح ح الخير عادة والشر لجاجة وارد ح الخير فى وفى امتى الى يوم القيامة لا يعرف ح الخير كثير وفاعله قليل وارد ح الخير مع اكابركم وارد ح الخير معقود بنواصى الخيل صحيح

حرف الدال المهملة

الدال له دهشة ضعيف ح دار الظالم خراب ولو بعد حين لا اعرفه ح دارت رحى فلان لم يرد ح دارهم ما دامت فى دارهم لا اعرفه ح الداعى والمؤمن شريكان فى الاجر وارد ح الدال على الخير كفاعله صحيح ح دار واسمها اكم لا يعرف ح داووا مرضاكم بالصدقة وارد ح الدجاج غنم فقراء امتى ضعيف ح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية صحيح ح دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها النساء ضعيف ح الدرجة الرفيعة المدرج فيما يقال بعد الاذان لا اصل له ح الدعاء سلاح المؤمن

وارد ح الدعا يرد البلا صحيح ح دعا المرء على
حبيبه غير مقبول وارد ح دعوة الاخ لاخيه
في الغيب مستجابة صحيح ح دعوا الحبشة
ما ودعوكم ضعيف ح دع ما يريبك الى ما لا
يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة
صحيح ح دفن البنات من المكرمات ضعيف ح
الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه من جا
بخاتم مولاه قضيت حاجته ضعيف ح الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون صحيح ح الدنيا دار من لا دار له
ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له صحيح
ح الدنيا سجن المومن وجنة الكافر صحيح ح
الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة صحيح
ح الدنيا مزرعة للاخرة لا اعرفه ح دوا العين
ترك مسها من قول ابي سعيد الخدري وهو ضعيف
ح الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدوي ضعيف ح الدين النصيحة صحيح ح الدين ولو

درهم

درهم والعائلة ولو بنت والسوال ولو كيف
الطريق لا اعرفه **حرف الذال المعجمة**
ح ذبوا عن اعراضكم وارد ح ذروا المراء صحيح
ح ذكاة الارض يبسها لا اصل له ح ذهب الناس
وما بقي الا النساس لا اصل له **حرف الراء المهملة**
ح الرابح في الشر خاسر ليس بخبر ح راس الحكمة
مخافة الله وارد ح راس العقل بعد الايمان بالله
التودد الى الناس وارد ح ربط الخطباء الاصبع
لتذكر الحاجة ضعيف ح رجب شهر الله وشعبان
شهري ورمضان شهر امتي وارد ح الرجل في ظل
صدقته حتى يقضى بين الناس صحيح ح الرجل مع رحله
حيث كان وارد ح رحم الله الخضر لو كان حيا لزارني
لا يثبت ح رحم الله من زارني وزار ناقتي ليلة لا
اصل له ح رحم الله من قال خيرا او صمت وارد ح رحم
الله والد اعان ولده على بره وارد ح رد جواب
الكتاب حق وارد موقوفا ح رد دانق على اهله خير
من عبادة سبعين سنة لا يعرف ح رد الشمس على علي صحيح

الرزق مقسوم ضعيف ح الرزق يطلب العبد
وارد ح الرسول لا يقتل صحيح بنحوه ح زنوا المرء
دال على عقله لم يرد ح الرضاع يغير الطباع وارد
ح رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط
الوالد وارد ح رضى الناس غاية لا تدرك
قوله ابن صيفي وارد ح رضى مخرمة وارد ح
رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا
عليه صحيح بلفظ رفع الله وبلفظ وضع الله ح
رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن
النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يبرأ
صحيح ح الرفق راس الحكمة منقول عن التوراة
ح روحوا القلوب ساعة وساعة وارد ح الرؤيا
على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت صحيح
ح الربا الشرك الاصغر ضعيف ح ريح الولد من
ريح الجنة ضعيف ح ريق المؤمن شفاء وارد معناه

حرف الزاي

ح زاحم الحي ما يطرب لم يرد
الزحمة رحمة لم يرد ح زعفرانا تزدد جاحا حتى لعرم ح

الزكاة قنطرة الاسلام ضعيف ح زكاة الحلي عارية
قول ابن عمر وابن المسيب ح الزنا يورث الفقر وارد
ح الزيدية مجوس هذه الامة لم اره نعم ورد القدرية
الخ ح زينوا القران باصواتكم حسن ح زينوا اعيادكم
بالتكبير ضعيف ح زينوا مجالسكم بالصلاة على
فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة حسن لغيره

حرف السين المهملة

ح سافروا تربحوا
وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا وارد ح سأراه
بعد الهلال وانا مستلق على فراشي صحيح من قول
عمر ح ساقي القوم اخرهم شربا صحيح ح سائله
النبي صلى الله عليه وسلم وانها كانت اطول من
الوتر ظي غلط ممن قاله وانما كان في اصابع
رجليه ح سبقت رحمتي غضبي صحيح ح سبق
عكاشة صحيح ح ستبدي لك الايام ما كنت
جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود صح
انه صلى الله عليه وسلم تمثل به ح سعاق النساء ما
بيهن وارد ح السخي قريب من الله قريب من الناس

قريب من الجنة بعيد من النار وذكر في النجل
ضده ضعيف ح سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا صحيح ح السر عند الاحرار باطل ح
سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن وارد ح
السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في
بطن أمه صحيح ح السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى
نهمته فليعجل الى اهله صحيح ح الشعر بسر
عن اخلاق الرجال لا اصل له ح سفح مكة
حشو الجنة لا اصل له ح السلام على النبي صلى
الله عليه وسلم في القنوت لم ار ح السلام
قبل الكلام حسن ح السلام في الغزلة روي
معناه ح السلطان ظل الله في الارض ضعيف
ح السلطان ولي من لا ولي له صحيح ح السباح
رباح والعسر شوم وارد ح سنة المغرب ترفع
معه ورد بنحوه ح سيد ادامكم الملح ضعيف ح

سيد الشهور شهر رمضان واعظم الحرم
ذو الحجة وارد ح سيد طعام اهل الدنيا
والاخرة اللحم حسن لغيره ح سيد العرف على ضعيف
ح سيد القوم خادمهم ضعيف ح سيروا على سير
اضعفكم لا يعرف ح السيف محا الخطايا وارد
ح السيف لا يمحو النفاق وارد ح سين بلال
عند الله سين باطل لا اصل له بل كان فصيحا

حرف الشين المعجمة

ح الشام
صفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من
خلقه وارد ح الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
صحيح ح شاور وهن وخالفوهن باطل لا اصل
ح الشباب شعبة من الجنون والنساء حبالة الشيطان
وارد ح شبيه الشيء منجذب اليه ليس بخبر ح الشتاء
ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه
حسن ح شراركم غرلكم ضعيف ح شر الحياة ولا
شر الممات ليس بخبر انما هو كلام بعض الحكماء ح
شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الاغنياء

ويترك الفقراء ومن يترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله صحيح ح شعبان شهري ورمضان شهر الله
وشعبان المطهر ورمضان المكفر وارد ح
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي صحيح ح
الشفقة على خلق الله تعظيم لامر الله لا يعرف
ح الشكر في الوجه مذمة لا اصل له ح شهادة
البقاع للمصلي روي عن جمع من الصحابة والتابعين
ح شهادة خزيمة بشهادة رجلين صحيح ح شهادة
المرء على نفسه بشهادتين ليس خبر الكن معناه
صحيح للاقرار ح الشهوة في قصر الثياب لم يرد
ح شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال
وارد ح شيبتني هود واخواتها حسن ح الشيخ
في قومه كالنبي في امته موضوع ح الشيخ في
جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون
من ادبه باطل ح الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما
البتة فاقضيا من اللذة صحيح حرمة العباد
المهلة ح صاحب الحاجة اعمى لا اعرفه ح صاحب الدابة

احق بصدرها صحيح ح صاحب الشيء احق بحمله
الا ان يكون ضعيفا ضعيف ح الصائم لا ترد
دعوته حسن ح الصبحة تمنع الرزق حسن لغيره
ح صدق رسول الله عقب قول المؤذن في
الصبح الصلاة خير من النوم ضعيف ح
صدقة السر تطفئ غضب الرب حسن ح صدقة
القليل تدفع البلاء الكثير ليس بخبر ح الصراط
كحد السيف او كحد الشعرة وارد ح صفار
قوم كبار قوم آخرين وارد عن الحسن وعمرو بن
العاصي وعروة قولهم ح صغروا الخبز واكثروا
عدده يبارك لكم فيه باطل موضوع انما حاكم
الاوزاعي ح صلاتكم على تبلغني اينما كنتم
حسن ح صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم
موضوع ح صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين
وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة موضوع ح
الصلاة في العمامة بعشرة الاف حسنة موضوع
ح صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك

صحيح ح صلاة في مسجدي هذا ولو وسع الى
صنعا اليمن بالف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام ضعيف ح صلاة في مسجد قبا يوم بحسن
ح صلاة النهار عجما باطل لا اصل له انما هو قول
جماعة من التابعين ح الصلاة خلف العالم
باربعة الاف وان فاتته صلاة باطل ح الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق
الرقاب كذب مختلق انما هو قول الصديق
ح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيد
باطل انما هو قول الدارقطني ح الصلاة عماد
الدين وارد ح صلى الله على نبي قبلك عند
تقبيل الحجر الاسود باطل ح صلوا على كل بيت
وجاهدوا مع كل امير ضعيف ح الصوم جنة
صحيح حرف الضاد المعجمة ح ضاع العلم في
افخاذ النساء باطل ح ضالة المؤمن العلم وارد ح
الضامن غارم صحيح بلفظ الزعيم غارم ح
الضحك من غير عجب من قلة الادب وارد بلفظ

مذهب

مذهب للمروة ومحققة للورق ح الضرورات
تبيح المحظورات باطل ح ضعيفان يقويان
قويا ورد معناه ح الضيف يأتي برزقه ويرحل
بذنوب اهل البيت تمحص عنهم ذنوبهم وارد
حرف الطاء المهملة ح طاب حمامكم يعني
ابا بكر وعمر باطل لا اصل له ح طاعة النساء
ضعيف ح الطبيخ ثلث بتقديم الطاء على الباء
وعكسه والاول لغة في البطيخ في خبر كان
يجمع بين الطبيخ والرطب وفي خبر كان يحب
الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب ح الطرق
ولو دارت والبكر ولو بارت لا اصل له ح
طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء ضعيف
جدا وقيل موضوع ح طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الثلاثة وطعام الثلاثة
يكفي الاربعة صحيح ح اطلاق يمين الفور لا اعرفه ح
طلب الاستفادة ثبت انه عليه السلام لما خرج
رجلا بمرجون قال له تقال فاستقال

عفوت يا رسول الله ح طلب الحق عزيمة وارد ح
طلب خاتمة خير يروى فى ادعية عليه السلام
الدعا خاتمة خير ح طلب العلم فريضة على كل مسلم
حسن وقيل صحيح ح طوبى لمن تواضع فى غير منقصة
وذل فى غير مسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة ح
طوبى لمن عمل بعمله وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من قوله ضعيف ح طوبى لمن
شغله عيبه عن عيوب الناس وارد ح طوبى
لمن طال عمره وحسن عمله حسن ح طوبى لحجة دليل
على قلة العقل يروى من قول عمرو بن العاص
طينة المعتق من طينة المعتق منقطع ح طى
الغماش يزيد فى زيه ضعيف واشتمار اطووا
ثيابكم بالليل لا تلبسها الجن فتوسخ ولم اره
حرف الطا المعجمة ح الظالم عدل الله فى
ارضه ينتقم به ثم ينتقم منه وارد معناه ح
الظلم ظلمات يوم القيامة صحيح ح الظلم
كمين فى النفس لم يرد ح ظلم دون ظلم قول طا

بلفظه

بلفظه ومعناه قول ابن عباس ح ظهر المومن قبلة
لا اعرفه ح ظهر المومن حمى الا فى حد من حدود
الله ضعيف حرف العين المهملة ح العالم
النار وقول الحسن بن على ح عالم قريش يملا طباق
الارض علما حسن لغيره ح العايد فى هشة كالكل
يعود فى قيئه صحيح ح العايلة ولو نبت لا علمه ح
العبيد اذا جاعوا سرقوا روى معناه ح العدة من
طينة مولاه مرقوبا معناه ح عجب ربنا من شاب
ليست له صبوة حسن بلفظ ان الله ليعجب من الشاب
الذى ليست له صبوة ح العداوة فى الاهل والحسد
فى الجيران والمنفعة فى الاخوان لم اقف عليه ح
عداوة الطفل ولا صحبة المجنون ليس بخبر ح عدة
المرء من يعمل بعلمه يذكر عن التوراة ح العدة دين
واراد لهذا اللفظ وبلفظ العدة عطية ح عدة
من لا يعدك ضعيف ح عذرة اشد من ذنبه مثل
لاخر ح عرف الحق لاهله قاله عليه السلام للاسير
الذى قال اللهم انى اتوب اليك ح العرق دساس

صفيف ح غزا المومن استغنا وه عن الناس حسن
ح العزلة خير من خلاط السوء ورد معناه
ح العز مقسوم وطلب العز عموم واحزان
باطل ح العصمة ان لا تجد ليس بخبر ح عظموا
مقدارکم بالتغافل لا يعرف ح عفوا تعف
نساوکم وبروا اباکم تبرکم ابناوکم وارد
ح عفو الله اکبر من ذنبک وارد ح عفوا تعف
وفروحهن لا اصل له ح علفوا الوط حيث يراه
اهل البيت فانه ادب لهم ضعيف ح علما
امتی کانبيا بنی اسرايل لا اصل له ح العلما
ورثة الانبيا حسن ح العز ابن ومغابنتها
السوال ح العلم فی الصغر کالنقش فی الحجر
ضعيف ح العلم لا يحل منعه وارد ح العلم
يسعی اليه قول مالک ونحوه ح علموا ابنيکم
السباحة والرمی ولنعم لهو المومنة مغزلها
واذا دعاک ابوک وامک فاجب امک حسن
لغيره ح علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من

المعنف

المعنف حسن لغيره ح علی الخبير سقطت من
قول ابن عباس وغيره ح علی کل خبير مانع
ليس بخبر ح علی الدما خذ حتی تودیه
وارد ح عليکم بالبان البقر وسمانها وايا کم
ولحومها فان البانها وسمانها دوا ولحومها داء
وارد ح عليکم بدين العجائز لا اصل له ح
علی مثل هذا فاشهد ودع يعنی الثمر وارد
بنحوه ح العمايم تيجان العرب ضعيف ح
العنب دوده يعنی مثنی مثنی والتمر بکر
يعنی واحد مشهور عند العجم ولا اصل له ح عند
جهينة الخبر اليقين باطل ح عند ذکر الصالحين
تنزل الرحمة لا اصل له ح عودوا المريض صحيح ح
عودوا کل بدن ما اعتاد وارد ح عوده
سرته وموته کفيت قول ابن عباس ح عياده
المريض بعد ثلاث حسن لغيره ح العين الرمد
لا اصل روی عن ابی سعد الخدری حتی من قوله
بلفظ دوا العين ترک مسها ح العين حق تدخل

الجمل القدر والرجل الفقر صحيح **حرف الغين**
المجمة ح الغربا ورثة الانبيا ولم يبعث الله
نبيا الا وهو غريب في قومه باطل ح غسل
الانا وطهارة الفنا لورد بان الفنا وارد
ح الغض يفسد الايمان كما يفسد الصبر
العسل ضعيف ح الغنا واللهو ينبتان النفاق
في القلب كما ينبت الماء العشب لا يصح ح الغنا
غنا النفس صحيح ح الغيرة من الايمان والمزاح
من النفاق وارد **حرف الفاء** ح الفاتحة لما
قرات لم اعرفه ح فاز باللذات الجسور لا اعرفه
ح فاز المخفون وارد ح الفال موكد بالمنطق
ورد معناه ح فدى اسماعيل بالكبش ليس بخبر
ح فر من المحزوم قرارك من الاسد صحيح ح فضل
رجب على الشهور كفضل القران على سائر الكلام
وفضل شعبان على الشهور كفضلي على سائر الانبيا
وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد
موضوع ح فضل العلم خير من فضل العبادة وارد

فضوح

ح فضوح الدنيا افضل من فضوح الاخرة
وارد ح الفطر مما دخل وليس مما خرج وارد
ح الفقر فخري وبي افتخر باطل موضوع ح
الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا
السلطان ضعيف ح فم ساكن رب شاكر لم يرد ح في اخر
الزمان ينتقل ردء الروم الى الشام ورد
الشام الى مصر لا اصل له ح في اركان البركات
من كلام السلف ح في بيته توقد الحكم مثل سائر
ح في كل ذات كبد حرا اجر صحيح **حرف القاف**
ح قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب
اهل الدنيا ضعيف ح القاضي ينتظر المفتي
والمستمع اليه ينتظر الرحمة وارد ح قال لي جبريل
قال الله اني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين
الفا واني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين الفا
وسبعين الفا وارد ح القبر اول منزل من منازل
الاخرة صحيح ح القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار ضعيف ح قبر اسماعيل في الحجر ضعيف ح

قدره الترك لا تعلوهم برد ؟ قدر الله المقادير
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف عام
صحيح ؟ قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم
عيسى بن مريم باطل لا اصل له ؟ قدموا خياركم
تركوا صلاتكم ضعيف ؟ قدموا قريشا ولا
تقدموها وارد ؟ القرآن غنى لا فقر بعده ولا
غنا دونه وارد ؟ القرآن غير مخلوق ومن قال
مخلوق فاقتلوه فقد كفر باطل من جميع طرقه
؟ القرآن هو الدواء وارد ؟ قراءة سورة القدر امان
امان من الفقر لا اعرفه ؟ القرض مرتان في غنا
خير من الصدقة مرة وارد ؟ القرع يوشح والحر
اذا ضعيف ؟ قص الاظافر لم يرد في كيفيته
ولا تعيين يوم له عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء
وما يعزى لعلي ثم للحافظ ابن حجر من النظم
فباطل عنهما ؟ القضاة ثلاثة قاضيان في
النار وقاض في الجنة صحيح ؟ قطع السدر
النهي عنه احاديث ضعيفة كلها ؟ قلب المؤمن

حلو كيب الحلوة ضعيف ح القلب بيت الرب
لا اصل له ؟ قلة العيال احد اليسارين ضعيف
وزيادة وكثرة احد الفقرين لا تعرف ؟ قل
الحق وان كان مرا وارد ؟ القناعة مال لا ينفد
وكنز لا يفنى وارد ؟ قوام امتي بشرارها
وارد ؟ قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه ضعيف
قوموا لسيدكم صحيح ؟ قيدها وتوكل وارد
ح قيدوا العلم بالكتابة وارد ؟ قتلوا فان
الشاكين لا تقتل وارد غرف الكاف ؟ كاد
الحليم أن يكون نبيا وارد ؟ كاد الفقر ان يكون
كفرا وكاد الحسد ان يسبق القدر ضعيف ؟
كانك بالدنيا ولم تكن وبالاخرة ولم تزل قول
عمر بن عبد العزيز ؟ كانك من اهل بدر وحنين
لا اصل له ؟ كان وضوءه لابيل الترا وارد ؟
كبر كبر صحيح ح الكبر بارداي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار صحيح
ح كثرة الضحك تميت القلب وارد ؟ الكذب تجانب

للايمان وارد ح كرم الكتاب ختمه صفيف ح كرم
المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه وارد
ح الكريم اذا اقدر عفى ضعيف حداويته انه موضوع
ح الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو
الله ولو كان راهبا اصل لم ح كسب الحلال فريضة
بعد الفريضة حسن لغيره ح كسر عظم الميت ككسر عظم
الحي حسن ح كفارة الذنب الندامة وارد ح كفا
من اغتبته ان تستغفر له ضعيف ح كفى بالدرهم
واعطا وبالموت مفرقا ضعيف ح كفى بالمرء اثما
ان يضيع من يقوت صحيح ح كفى بالمرء اثما ان يحدث
بكل ما سمع صحيح ح كف عن الشر يكف عنك لم يرد
ح الكلام صفة المتكلم لا اصل له ح الكلام غلا
المايدة لا اعلم فيه شيا ح كلكم حارث وكلكم همام
لا يعرف ح كلكم راع وكل راع مسيول عن رعيته صحيح
ح الكلمة الطيبة صدقة صحيح ح كل احد افقه من
عمر قاله رضي الله عنه لما قالت له امراة قرشية تنهى
عن المغالاة في الصدقة اتتبعك ام تبيع كلام

الله وتلت عليه اية واتيتم احداهن قنطارا
ح كل احد يوخذ من قوله ويرد عليه الا صاحب
هذا القبر صلى الله عليه وسلم قول مالك ح
كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلاة
علي فانها مقبولة غير مردودة ضعيف ح كل امر
ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله اقطع وارد ح كل
امرء حسيب نفسه لينشر كل قوم فيما اذا
لهم وارد ح كل بني ادم ينتمون الى عصبة ابيهم
الا ولد فاطمة فانا ابوهم وانا عصبتهم حسن لغيره
ح كل امر بقدر حق العجز والكيس صحيح ح كل شيء
يفيض الا السرقان يزاد فيه وارد ح كل
الصيد في جوف الفرا وارد ح كل عامر ذلول
من كلام الحسن البصري وصح معناه مرفوعا ح
كل ما هو ات قريب وارد ح كل معروف صدقة صحيح
ح كل ممنوع حلو ورد معناه ح كل يوم لا ازداد
فيه علما يقربني من الله فلا بورك لي في طلوع شمس
ذلك اليوم ضعيف ح كلوا الزيت وادهنوا به فانه

مبارك صحيح ح كما تدين تدان ضعيف ح كما تكونوا
يول عليكم ضعيف ح كم نعمة لله في عرق ساكن ضعيف
ح كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث
صحيح ح كنت نبيا وادم بين الماء والطين وكنت
نبيا ولا ادم ولا ماء ولا طين باطلان لا اصل لهما
ح كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت
خلقا فعرفتهم بي فعرفوني لا اصل له ح كنت لك
كابي ذرع لامرذرع غير انى لا اطلق وارد ح
كن من الخيرة منهن على حذر من كلام علي ولقمان
ح كن ذئبا ولا تكن راسا من كلام ابراهيم بن ادهم
ح الكند طيبي وطيب الملايكة وانها
منفرة للشيطان مرضاة للرحمن لا اصح ح كن خبر
آخذ من قول عوذ للنبي صلى الله عليه وسلم
كما في ر لصحيح ح كن عبد الله المظلوم ولا تكن
عبد الله الظالم ورد بلفظ القاتل والمقتول ح
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك
من اهل القبور صحيح ح كن مع الحق حيث كان وبين

ما اشتبه عليك بعقلك فانه حجة الله عليك
ودقيقة فيك وشر كائنة عندك وارد ح الكيس من
دان نفسه وعمل لما بعد الموت والفاجر من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى ضعيف
وقيل صحيح ح كلوا طعامكم يبارك لكم فيه ضعيف

حرف اللام ح لبس الخرقة المشهور
بين الصوفية باطل لا اصل له نص عليه جمع من
الحفاظ حتى من لبسها افرد بالتاليف في ذلك الصوفية
والف الجلال السيوطي مولفا سماه ارغام المريد
ببرد الخرقة لكن غاية ما فيه اثبات ان الخرقة البصرية
سمع من علي في الجملة وليس فيه اثبات ان عليا
البس الحسن ولا ان المصطفى البس عليا الخرقة
على الصورة المتعارفة بينهم ح اللبن لا يرد وارد
ح لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء وحسن ح الدواء
للموت وابنوا للخراب صحيح ح لسعت حية الهوى كبدي
فلا طبيب لها ولا ارقي ٭ الا الحبيب الذي شففت به
فعنده رقيتي ودرياقي ٭ اشتهر ان ابا محذورة

انشد مما عند المصطفى فتواجد حتى وقعت البردة
عن كتفه فقاسم فقر الصفة وهو موضوع ح
اللعب بالحمام مجلبة للفقر يروى عن النخعي ح
لعمل العادل في رعيته يوما واحدا افضل من عمل
العابد ستين عاما وارد ح لعن الله الداخل فينا
بغير نسب والخارج منا بغير سبب ورد معناه
ح لعن الله الراشي والمرتشي والرائش وارد
ح لعن الله سهيلا فانه كان عشارا وارد ح
لعن الله المغني والمغنى له لا يصح ح لعن الكاذب
ولو كان مازحا لا يعرف ح لفقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد حسن لغيره ح لكل باوي
عون لا اصل له ح لكل هجرة اجرة لا اصل له ح لكل
ساقطة لاقطة لا اصل له ح لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به صحيح ح لكل مجتهد نصيب لم يرد ح لكل مقام
مقال ولكل زمان رجال ورد موقوفا ح للبيت
رب يحميه من كلام عبد المطلب ح للحجر معلم ورد
معناه ح للسائل حق ولو جاء على فرس حسن ح لما غسلت

البني

النبي صلى الله عليه وسلم اقتلعت ما بحاجر عينيه
فربته فورث علم الاولين والآخرين يروى عن علي
ولا يصح ح لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم
وارد ح لن يفلت عشرين وارد ح لن يفلح قوم
ولوا امرهم امرأة صحيح ح لن ينفع حذر من قدر
ورد ح لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون عند الله من
قتل المسلم لم اقف عليه ح لو احسن احدكم ظنه
بحجر لنفعه الله به لا اصل له ح لو ان اهل العلم
صانوه ووضعوه عند اهله لساد وابه اهل
زمانهم وارد ح لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يحي يوم
القيامة الا جنبا باطل ح لو انكم توكلتم على الله
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا صحيح ح لو انكم دليتم بحبل الى الارض
السفلى لهبط على الله وارد ح لو بغى جبل على جبل
لدك الباغي وارد ح لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا صحيح ح لو تعلم البهائم من
الموت ما يعلم ابن آدم ما اكلتم منها سمينا

وارد لو تتحوا عمل الشيطان صحيح م لو صدق
السايل ما افلح من رده ضعيف م لو عاش ابراهيم
لكان نبيا صحيح م لو علم الله في الخصا خيرا
لاخرج من اصلابهم دابة توحد الله لكن علم ان
لا خير فيهم فاجتبّهم باطل لا اصل له م لو علم
الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس وهم
على سفر ان المسافر ورحله على قلت الا
ما وفى الله ضعيف والقلت الهلاك م لو
كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى الكافر منها شربة ما صحيح م لو كان
الدنيا دما غبيطا لكان قوت المومن منها
حلالا لا اصل له م لو كان الامر رجلا لكان
حلما موضوع م لو كان جريج فقيها لعلم ان
اجابته دعا امه اولى من عبادة ربه حسن لغيره
م لو كان الصبر رجلا كان كريما وارد م لو كان
الفحش رجلا لكان رجل سوء ضعيف م لو كان
لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا

ولا

ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب صحيح م لو كان المومن في حجر فارة
لقبض الله له فيه من يوذيه حسن م لولا الخليفا
لاذنت قول عمر م لولا عباد لله ركع وصبية رضع
وبهائم رتع لصب عليكم البلا صبا وارد م لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم صحيح م كوزن
ايمان ابي بكر بايمان الناس لرجح ايمان ابي
بكر وارد م لو وزن خوف المومن ورجاوه لاعتدلا
لا اصل له م لو يعلم الناس ما في الحلتة لاشتروها
ولو بوزنها ذهبا موضوع م ليس الاعمى من عمي بصره
الاعمى من عميت بصيرته وارد م ليس بحكيم من لم
يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته قسرا
حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا وارد م ليس بالكاذب
من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا
صحيح م ليس الخبر كالمعاينة صحيح م ليس شيء اكرم على الله من
الدعا وارد م ليس صحيح خير من الف مثله الا

الانسان وارد ح ليس على اهل لا اله الا الله
وحشة في قبورهم ولا في نشورهم ضعيف ح
ليس لعرق ظالم حق وارد ح ليس لفاسق غيبة
باطل لا اصل له قاله الحاكم والدارقطني والعقيلي
والخطيب وقال احمد والعقيلي منكر ح
والمنكر من قسم الضعيف وهو من القى
جلباب الحياء فلا غيبة له وضعفه البيهقي
وابو الفضل السليماني وحمله البيهقي على المعلن
بفسقه ح ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت صحيح ح ليس للمومن راحة دون
لقاء ربه قول وهب ابن منبه ح ليس منا من لم
يتغن بالقرآن صحيح ح ليس منا من لم يوقر
كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا
حقه وارد ح ليس من خلق المومن الملق وارد
ح لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا
نبي مرسل الا العلم لا اعلمه

حرف الميم

ح ما آمن ملم لما شرب لحن وقيل صحيح ح ما ص

من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة ضعيف
ح ما اضيف شيء الى شيء افضل من حلم الى علم
وارد ح ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
المنبيين امرءا اصدق لهجة من ابي ذر وارد
ح ما عزة الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط ولا
نقصت صدقة من مال وارد ح ما اعلم ما خلف
جداري لا اصل له ح ما افلح صاحب عيال قط
ضعيف جدا ح ما اكرم شاب شيخا الا قيض الله له
من يكرمه عند كبر سنه ضعيف ح ما انصف القارئ
المصلي لا يفرقا ح ما اوذي احد ما اوذيت صحيح
ح ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذ لعلمه
لا يثبت ح ما اصنع الحلال والحرام الا على الحلال
الحرام لا اصل له ح ما استفاد المومن من بعد تقوى
الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته
وان نظر اليها سرته حسن لغيره ح ما بدا شيء
بيوم الاربعاء الا تم او اقف له على اصله ح
ما تعب الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي

ح ما هو ملم لا غير هذه اضافة من كاتبه وارد ح

قلد حسن ؟ ما بكيت من دهر الا بكيت عليه قول
ابن عباس ؟ ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة صحيح ؟ ما تعدوص عن حبيب قول
ذي النون المصري ؟ ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء صحيح ؟ ما ترك عبد
شيا لله ولا يتركه الا لله الا عوضه الله منه ما
هو خير له في دينه ودنياه حسن لغيره ؟ ما ترك
القاتل على المقتول من ذنب لا اصل له ؟ ما
تعاظم احد على احد مرتين لم يرد ؟ ما جبل ولي
لله الا على السخاء وحسن الخلق حسن لغيره ؟
ما جمع شيء الى شيء احسن من حلم الى علم وارد ؟ ما
خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا
عال من اقتصد وارد ؟ ما خلا حسد من حسد
لم اقف عليه ؟ ما خلا قصير من حكمة لم اقف عليه ؟
ما خلى يهودي بعلم الا تمنى قتله وارد ؟
ما رفع احد احدا فوق مقداره الا اوتضع
عند من قدره بازيد لا اصل له ؟ ما راه المسلمون

حسنا

حسنا فهو عند الله حسن وما راه المسلمون
قبيحا فهو عند الله قبيح حسن ؟ ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه صحيح ؟
ما سعد احد برايه ولا شقي مع مشورة وارد
؟ ما ضاق مجلس بمتحابين ضعيف ؟ ما عدل الله
بشيء افضل من جبر القلوب لا اعرفه ؟ ما عزي
من ولي ولده لا اصل له ؟ ما عزي شيء لاوهان
صحيح معناه ؟ ما عظمت نعمة الله على عبد الا
عظمت مونة الناس عليه فمن لم يحمل تلك المونة
فقد عرض تلك النعمة للزوال وارد ؟ ما عمل
افضل من اتباع كتاب جامعة وارد ؟ ما فضلكم ابو
بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في
قلبه لا اعرفه ؟ ما قبض الله نبيا الا في الموضع
الذي يحب ان يدفن فيه وارد ؟ ما قتل جمل امرء
الا رفع حصاه وارد ؟ ما قل وكفى خير مما كثر
والهى وارد ؟ ما كثر اذان بلد الا قل ردها
يروى عن علي ؟ ما كلم رسول الله احدا لم يرد ؟ ما المطيب

من سعة بالكثر من الاخذ من حاجة صفيف ؟
ما منكم من احد الا وقد وكل الله به قرينة من
الجن وقرينة من الملايكة قالوا واياك يا رسول الله
قال واياي ولكن اعانني الله عليه فاسلم صحيح ؟
ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعثت
قايدا لاهلها او نورا يوم القيامة ورد بنحوه
؟ ما من رمان من رمانكم هذا الا وهي تلقح بحبة
من رمان الجنة ضعيف ؟ ما من طاعة الا وفوقها
طاعة قول الصديق ؟ ما من عالم اتى صاحب سلطان
طوعا الا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار
جهنم لا يصح ؟ ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي
روحي حتى ارد عليه صحيح ؟ ما من نبي بني الا بعد
الاربعين موضوع ؟ ما نزعت الرحمة الا من
شقي حسن ؟ مانع الزكاة يوم القيامة في النار
وارد ؟ ما نقص مال من صدقة صحيح ؟ ما وفى امر المرء
عرضه فهو صدقة وارد ؟ ما وسعني سمائي ولا ارضي ولكن
وسعني قلب عبدي المومن باطلا اصل ؟ ما لا يجي

من القرب عنا بنية ضعيفة لا اعرفه ؟ متى سلمان
تبالي لا اعرفه ؟ مثل اصحابي في امتي كالملح في
الطعام لا يصلح الطعام الا الملح صفيه
؟ مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام
اخره حسن ؟ مثل الجليس الصالح والجليس السو
كمثل صاحب المسك وكير الحديد لا يعدمك
من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير
الحديد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا
خبيثة صحيح ؟ مثل الذي يجلس فيسمع الحكمة ثم
لا يحدث الا بشر ما سمع كمثل رجل اتى راعيا فقال
اجزني شاة فقال له خذ خير هاتاة فذهب يتن
كلب الغنم ضعيف ؟ المجالس بالامانة وارد
؟ المحبة ملكة لم يرد ؟ محنة في الاباصلة في الانبالا
يعرف ؟ مداد العلما افضل من دم الشهدا اول
الحسن البصري ورفعه موضوع ؟ مداراة الناس
صدقة صحيح ؟ مدمن الخمر كعابد الوثن وارد ؟
المرء بعد لابيه ولاجله لم يرد ؟ المرء على دين

خليله فليتخط احدكم من يخالل حسن ؟ المر كثير
باخيه وارد ؟ المرمع من احب صحيح ؟ المرض ينزل
جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا باطل ؟
مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع حسن
؟ المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة
ونومه عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل
الله ليس بثابت ؟ المستشار مأقال لا فعلى البادي
حتى يعتدي المظلوم صحيح ؟ مستراح ومستراح منه
صحيح ؟ المستشار مؤتمن حسن ؟ المسجد بيت كل تقي وارد
؟ مسح العينين بباطن انملتي السبابتين بعد
تقبيلهما عند قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله
لا يصح ولا عن الخضر ؟ المسلمون عدول بعضهم على
بعض الا محدودا في قذف وارد ؟ المسلمون على
شروطهم والصلح جايز بين المسلمين الا صلحا احل
حراما او حرم حلالا صحيح ؟ المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يشتمه صحيح ؟ المسلم من سلم المسلمون من

لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله عليه صحيح
؟ مصر اطيب الارضين ترابا واعجمها اكرم العجم
انسابا لا يعرف ؟ مصر بأقوالها ليس بحديث ؟ مصر
كفانه الله في ارضه ما طلبها عدو الا اهلكه الله
لا اصل له ؟ مطل الغني ظلم صحيح ؟ المطيع لوالديه
هو المطيع لرب العالمين في اعلى عليين وارد ؟
المعاصي تزيل النعم لا اعرفه ؟ معترك المنايا ما بين
الستين الى السبعين وارد ؟ المعدة بيت الداء
والحمية راس الدوا لا يصح ؟ المعدة حوض البدن
لا يصح ؟ المغتاب والمستمع شريكان في الاثم لم ار
؟ مفتاح الجنة لا اله الا الله وارد ؟ المكر والخديعة
في النار وارد ؟ ملعون من زاد ولم يستزد لم ار ؟
المنافق يملك عينيه يبكي بهما متى شاء صحيح
؟ المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وارد ؟
من اذى ذميا فانا خصمه حسن ؟ من بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه صحيح ؟ من اتت عليه اربعون سنة ولم يغلب
خيره شره فليتجهز الى النار وارد ؟ من اتت عليه ستون

سنة فقد اعذر الله في العمر وارد ح من احب ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار وارد
ح من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه وارد ح من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه صح ح
من احمل لشيء مما ملك عند انقضايه لم يرد ح من
اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه ضعيف ح من ادخل بيته حشيا
او حشيته ادخل الله بيته ركبة لا يصح ح من اراد
ان يستحلف اخاه وهو يعلم انه كاذب فاجل
الله ان يحلفه وجبت له الجنة وارد ح من اساء
لم يتوحش لم يرد ح من اسدى الي هاشمي ومطلبي
معروفا ولم يكافه كنت مكافيه يوم القيامة
وارد بلفظ من صنع الي احد من ولد عبد المطلب يدا
فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافاته غدا اذا
لقيني ح من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا
لم تزل الملايكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام

ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج ضعيف ح من اسمك
فاليتمر باطل ح من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله
في نهابر ضعيف ح من اصاب من شيء قليل فهو وارد ح
من اعان ظالما سلط عليه ضعيف جدا ح من اعطى حظه من
الرفق اعطى حظه من الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من
الرفق فقد حرم حظه من الدنيا والاخرة وارد ح من اقال
نادما اقاله الله صح ح من اكرم اخاه المومن فانما
يكرم الله ضعيف ح من اكرم حليتيه فلا يكتب بعد العصر
لا اصل له ح من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة لا يصح ح
من اكل طعام اخيه ليسره لم يضره لا اصل له ح من اكل من
الطين فكانما اعان على قتل نفسه لا يصح ح من اكل فولة
بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها باطل ح من اكل في قصعة
ثم لحسها استغفرت له القصعة وارد ح من اكل ما سقط
من اخوان او القصعة امن من الفقر والبرص والجذام
وصرف عن ولده الحمق وارد ح من اكل مع مقفود غفر
كذب موضوع ح من القى جلباب الحياء فلا غيبة له صح ضعيف
ح من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها
ضعيف ح من ايقن بالخلف جاد بالفطرة ضعيف ح من

من ابتلي ببليتين فليختر اسهلهما لم يرد ؟ من
ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله
الا بعدا ؟ من استرضى ولم يرض فهو سلطان ومن
استغضب ولم يغضب فهو حمار من قول الكاظم في
؟ من اشترا يوما فهو مغبون ومن كان آخر يومه
شرا فهو ملعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان
ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق
الى الجنة سارع الى الخيرات ضعيف ؟ من اشترا شيئا لم
يره فهو بالخيار اذا راه ضعيف جدا وقيل باطل ؟ من
اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض وارد
؟ من اعتز بالعبيد اذلهم الله وارد ؟ من اكتحل بالاثمد
يوم عاشورا لم تمد عينيه موضوع وقيل ضعيف ؟
من التمس محامد الناس في معاصي الله عاد حامده من الناس
ذاما وارد ؟ من باع دارا او عقارا ولم يجعل منه في
تطهيره فجدير ان لا يبارك فيه وارد ؟ من بان عذره
وجبت الصدقة عليه لا اصل له ؟ من بلغه عن الله عز وجل
شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا ورجا ثوابه اعطاه الله
ذلك وان لم يكن كذلك حسن لغيره ؟ من بنى فوق ما يكفيه

كلف

كلف يوم القيامة ان يحمله على عاتقه ؟ من سمع
ارضين وارد ؟ من ترك لله في شيء فليلزم وارد
معناه ؟ من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وارد ؟
معناه ؟ من ترك الصلاة فقد كفر وارد ؟ من تزوج
بامراة لمالها احرمه الله مالها وجمالها لم ار له
؟ من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في
النصف الثاني ضعيف ؟ من تزين لغير زينه
فقتل فدمه هدر لا اصل له ؟ من تشبع بما لم
يعط فهو كلابس ثوبي زور صحيح ؟ من تشبه بقوم
فهو منهم حسن لغيره ؟ من تواضع لغني لاجل غناه
ذهب ثلثا دينه ضعيف ؟ من توضى على ظهر كتب
الله له عشر حسنات ضعيف ؟ من جالس عالما وكاتما
جالس نبيا لا يعرف ؟ من جاءه الموت وهو يطلب العلم
ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة
في الجنة ورد مرسلا ؟ من جعل قاضيا بين الناس فقد
ذبح بغير سكين صحيح ؟ من جهل شيئا عاداه هو قول الكاظم
؟ من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق حسن ؟ من حسن

ظنه في الناس كثرت ندامته حسن لغيره ح من حفظ
حفظ لاخيه المسلم قلبنا او وقعه الله فيه قريبا الاصل
له ح من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم
القيامة فقيرا ضعيف ح من حمل سلعته فقد برى
من الكبر وارد ح من خاف الله خاف منه كل شيء حتى
لعابر ح من دعى على من ظلمه فقد انتصر وارد
ح من خاف دعى ظالم بطول البقاء فقد احب ان
يعصى الله لم اره ح من رآني في المنام فقد رآني حتى
صحيح ح من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله
الرحمن الرحيم اجلالا كتب من الصدقين وارد
ح من زار قبري وجبت له شفاعتي حسن لغيره
ح من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد دخل
الجنة موضوع ح من نزع حصيرا لم يرد ح من روى
ميراثا عن وارثه روى الله عنه ميراثه من الجنة
لا يصح ح من فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه
من الجنة يوم القيامة ضعيف جدا ح من بنى آلى
مباح قوله صحيح بلفظ من بنى الى عالم يبتغي به

احد وقوله ح من بنى العاطس بالحمد امن من اللوص
واللوص والعلوص ضعيف ح من سئل فلم لم
لا يعرف ح من سكن البادية فقد جفى ومن اتى السلطان
افتتن ومن اتبع الصيد فقد غفل وارد ح من سلك
مسالك التهمة اتهم وارد ح من سمع سمع الله به ومن
راءى راء الله به صحيح ح من سئل عن علم فكتمه الجمه
الله بلجام من نار يوم القيامة صحيح ح من عاف
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة صحيح
ح من شكى ضرورته وجبت مساعدته قول بعض السلف
ح من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه
جهنم مائة عام باطل لا اصل له ح من صلى الصبح في جماعة
فهو في ذمة الله فانظر يا ابن ادم لا يطلبنك
الله بشيء من ذمته صحيح ح من ضمت يحسن
من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له على
الله الجنة صحيح ح من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى
خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت
له ذنوبه بالغة ما بلغت لا يصح ح من طاف بالبيت

ابو علي المطر غفر له ما سلف من ذنوبه وارد
بمعناه ح من طلب السلامة سلم لم يرد ح من عبد الله
بجهل كان ما يفسده اكثر مما يصلح لم يرد نعم قد يرد
المتعمد بغير فقه كالحمار في الطاحونة ح من عرض
عليه طيب فلا يرده فانه خفيف الحمل طيب الرائحة
صحيح ح من عرف نفسه فقد عرف ربه ليس بحديث
ح من عرف نفسه استراح من قول ابن عيينة
بنحوه ح من عزا مصابا فله مثل اجره وارد ح من
عشق فكتم فعف وكتم فمات فهو شهيد حسن ح
من علم عدد اية من كتاب الله فهو له عبد وارد ح
من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله حسن ح من عشنا
فليس منا صحيح ح من فرق بين والدة وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة حسن ح
من فطر صائما كتب له مثل اجره من غير ان ينقص
من اجر الصائم شيء وارد ح من قال انا مؤمن
فهو كافر ومن قال انا عالم فهو جاهل ضعيف
ح من قرا البقرة وال عمران ولم يدع بابا منه فقد ظلم

لا اصل له

لا اصل له ح من قرا الم نشرح والم تر كيف في الفجر لم
يرد لا اصل له وما حكى عن الغزالي من ان من قرأ بهما
في ركعتي الفجر فضرب يد كل ظالم او عدو عنه ولم
يجعل الله بينه وبينه سبيلا لم اره في الاحياء وكذا لا اصل
لقراءة انا انزلناه عقب الوضوء ح من قصد وجب
حقه علينا لم ار ح من قصم اظفاره فخالف لم ير
في عينه رمدا لم ار جه ح من قطع رحما من ارتكاه
قطع الله رجاه يوم القيامة فلم يرح الجنة
باطل ح من كتم سره ملك امره من كلام الشافعي
ح من كتم علما يعلمه الجمه الله يوم القيامة
بلجام من نار صحيح ح من كثرت صلاته بالليل
حسن وجهه بالنهار لا اصل له ح من كثر سواد
قوم فهو منهم وارد ح من كثر كلامه كثر سقطه
ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
فالنار اولى به وارد ح من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار صحيح ح من لبس ثوب شهرة البسه
الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة حسن ح من لبس ثوبا

صغر اقل همم موضوع ؟ من لعب بالشطرنج فهو ملعون
لا يصح ؟ من لم يخف الله خف منه لم يرد ؟ من لم
يرعو عند الشيب ولم يستح من العيب ولم
يخش في العيب فليس له فيه حاجة وارد ؟
من لم يزرني فقد جفاني لا يصح ؟ من لم يشكر
الناس لم يشكر الله صحيح ؟ من لم يصلح الخاتم
يصلحه الشر كلام بعض السلف ؟ من لم يكن ذنبا
لكلمة الزنا وارد ؟ من لم يهتم بامر المسلمين
فليس منهم وارد ؟ من مات فقد قامت قيامته
وارد ؟ من مات من امتي وهو لجل عمل قوم لوط
نقله الله اليهم حتى يحشر معهم ضعيف ؟ من مات
يوم الجمعة كتب له اجر شهيد ووقي فتنة القبر وارد
؟ من فرح لشقاء غيره قوا غيره ؟ من مشى مع ظالم
فقد اجرم وارد ؟ من نصح جاهلا عاداه لا اعرفه
؟ من نظر الي ما في ايدي الناس طال حزنه ولم
يشف غيظه ضعيف ؟ من نظر في كتاب اخيه لغير
اذنه فانما ينظر في النار ضعيف ؟ من توشح

الحساب

الحساب عذب صحيح ؟ من وسع على عياله يوم
عاشوراء وسع عليه السنة كلها صحيح ؟ من ولي
القضاء ذبح بغير سكين وارد ؟ من لانت كلمته
وجبت محبته قول علي ؟ من تخطى الحساس عرفاهم
يهط مهرهالم يرد ؟ من يشاد هذا الدين يغلبه
صحيح ؟ من تمام الحج ضرب الحمال من نوادر الاعمش
؟ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وارد ؟
من سعادة المرء حسن الخلق وارد ؟ من علامة الساعة
سوء الخلق وارد ؟ من علامة الساعة انتفاخ الاهلة حسن ؟ من علامات
الساعة التدافع على الامارة ثبت معناه ؟ من يمن
المراة تذكيرها بالانثى ضعيف ؟ من هوان لا
يشعان طالب علم وطالب دنيا حسن اغرب ؟ المهدي
من ولد فاطمة وارد ؟ اهلكان ثلاث اعجاب المرء
بنفسه وشح مطاع وهوى متبع وارد ؟
الموت كفارة لكل مسلم حسن ؟ موت العالم بالمتعلم
في الاحلام لا اندما اختلف الليل والنهار حسن ؟
موت الغريب شهادة وارد ؟ موت الفجاة راحة للمؤمن

واخذه اسف للكافر صحيح ج موتوا قبل ان
تموتوا لم يثبت ج المؤدون اطول الناس
اعناقا يوم القيامة صحيح ج مولى القوم
منهم صحيح ج المؤمنون عند شروطهم وارد
ج المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف
ان قيد انقاد وان اتخمه اناخ وارد
ج المؤمن اخو المؤمن وارد ج المؤمن ان
قال صدق وان قيل له صدق ورد معناه
ج المؤمن اعظم حرمة من الكعبة ضعيف
ج المؤمن حلوى والكافر حمزى باطل لا اصل
له ج المؤمن عزيز كريم والفاجر غد لئيم وارد
ج المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يتجلط
وارد ج المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا صحيح ج المؤمن ليس بحقود ولم يلد ج
المؤمن محفوظ في ولده وارد ج المؤمن و
مرآة المؤمن وارد ج المؤمن ملقى والكافر
موقى لم يرد ج المؤمن مؤتمن على نسبه لم يرد ج

المؤمن واه رافع وسعيد من هلل على رقعه
ج المؤمن ياكل شهوة عياله والمنافق شهوة
نفسه وارد ج المؤمن يالف ويولف ولا خير
في من لا يالف ولا يولف ضعيف ج المؤمن
ينظر بنور الله الذي خلق منه وارد

حرف النون

ج الناس بزمانهم اشبه منهم
بآبائهم قوله ع ج الناس على دين ملوكهم
لا يعرف ج الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخير وان شرا فشر ورد عن ابن عباس
موقوفا ج الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة وارد ج الناس نيام فاذا ماتوا
انتبهوا قوا على ج نبات الشعر في الانف
امان من الجزام وارد ج نبذ القمل يورث
النسيان ضعيف جدا ج النبي لا يولف تحت
الارض لا اصل له ج النبي وصاحباه لم يرد
ج الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا
ذنب له ضعيف ج النابصر بعضهم بعضا قوله

عكرمة النسيان طبع الانسان لا يعرف ح نضرة
الله للعبد خير من نضرة لنفسه ورد معناه
ح النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر
الى الوجه القبيح يورث الفقر ضعيف ح نظرة
في وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين
سنة صياما وقياما باطل ح نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ صحيح ح
نعم الادام الخل صحيح ح نعم الامراد اكان بناء
الفقير ضعيف وزيادة وبئس الفقر اذا كان
ببابه الامير لم ارها ح نعم البيت الحمام فانه
يذهب بالوسخ ويذكر الاخرة ضعيف ح
نعم الدواء الارز صحيح سليم من كل داء الا يبس
ح نعم الصهر الفقير لم يوجد ح نعم صومعة
الرجل بيته يكف بصره وسمعه وقلبه ولسانه
وارد ح نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
قول عمر ذكره ابن قتيبة بلا اسناد وابن العربي
في شرح الترمذي ح نية المؤمن ابلغ من عمله حسن

لغيره

لغيره **حرف الهاء** هاروت
وماروت وقصتهما مع الزهرة صحيح ح
هرم بن حيان لما مات امطرت سحابة على
خصوص قبره وارد عن الحسن وقتادة قولهما
ح هلكت الرجال حين اطاعت النساء
صحيح ح هما حنتك وتاركي وارد ح الهم نصف
الهرم وارد ح مم القوم لا يشقى بهم جليسهم
صحيح **حرف الواو** الوحدة خير من
القرين السوء والجليس الصالح خير من
الوحدة واملا الخير خير من الصمت والصمت
خير من املا الشر وارد ح الود والعداوة
يتوارثان وارد ح الوضوء على الوضوء نور
على نور ضعيف ح الوضوء مما خرج وليس مما
دخل ضعيف ح ولا راد لما قضيت صحيح ح
ولا يعز من عاديت وارد ح الولد سرة ابيه
لا اصل له ح الولد مبخلة مجبنة محزنة وارد
ح الولد يشبه اخواله وارد ح ولدت في زمن

الملك العادل لا اصل له ح وبه اسم الشيطان
قول ابن عمر والنخعي **حرف اللام الالف**
لا احد الذواقين من الرجال ولا الذواقات
من النساء وارد ح لا ادري نصف العلم قول
للشعبي ح لا اله الا الله ما اشد حر هذا
اليوم اللهم اجرني من حر جهنم ورد
بسند ضعيف انه من قاله في كل يوم حار
اجير من النار ح لا اسألك إلا الأول يا الله
انك سميع عليم محيط به علمك كعلمهن
وبالحق انزلناه وبالحق نزل استهتر ان هذه
حفيظة رمضان ولا اصل له ح لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وارد
ح لا باس بالذواق عند المشتري لم يرد ح
لا تتمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم
فتموتوا لا يصح ح لا تجتمع امتي على ضلالة
صحيح ح لا بأس في محاق الشهر ولا اذا
كان القمر في العقرب قول علي ح لا تسموا البراغيث

وارد

وارد ح لا تسعروا صحيح ح لا تسبوا ذكي الصلا
لا اصل له ح لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله
ويبتليك حسن لغيره ح لا تعد من لا يعودك ضعيف
ح لا تقضوا في كسر الاذنين فان لها اجاكا
كاجال الانفس حسن لغيره ح لا تقبحوا اعوانكم
بسيات اعمالكم ضعيف ح لا تقولوا اقوس قزح
فان قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله وهو
امان لاهل الارض وارد ح لا تكرهوا الفتنة
فانها تبير المنافقين باطل ح لا تكونوا عونا
للشيطان على اخيكم صحيح ح لا تلد الحية إلا
حيه لم يرد ح لا تنتفوا الشيب فانه نور
المومن وارد ح لا حليم الا ذو تجربة ولا حليم
الا ذو عثرة صحيح ح لا خير في صحبة من لا يرى
لك مثل الذي ترى له ضعيف ح لا راحة
للمومن دون لقاء ربه وارد ح لا سلام على اكل
لم يرد ح لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
روي ان ملكا نادى به يوم بدر ح لا صغيرة

مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ضعيف ح
لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد ضعيف ح لا
ضرر ولا ضرار حسن ح لا عذر لمن اقر لا اصل له
ح لا مهر اقل من عشرة دراهم ضعيف ح لا نصر
على حر ولا عابر دوارد ح لا يتم الا هم الدين ولا
وجع الا وجع العين ضعيف ح لا يابى الكرامة
الا حمار وارد موقوفا على علي ومرفوعا من حديث
ابن عمر ح لا يتعلم العلم مستحيي ولا مستكبر قول
عكرمة ح لا يتم بعد احتلام حسن ح لا يدخل الجنة
احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم وارد ح
لا يدخل الجنة صاحب مكس صحيح ح لا يدخل
الجنة ولد زانية ضعيف ح لا يسأل يوم اسه
الا الجنة وارد ح لا يعد من العمر الا ما افاد الخير
لم يرد ح لا يعذب الله بما اختلف فيها لا
اصل له ح لا يغني حذر من قدر وارد ح لا يكثر
همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك وارد ح لا
يكذب الكاذب الا من مهانة لغة عليه وارد ح

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين صحيح ح لان تغدو
فتعلم بابا من العلم خير لك من ان تصلي مائة ركعة
وارد **حرف الباء الاخيرة** ح يا خيل
الله اركبي وارد ح يوتى بصاحب العلم يوم
القيامة في تابوت من نار مقفل عليه بأقفال
من نار فينظر قلبه فيما اجراه فان كان اجراه
في طاعة الله ورضوانه فك عنه التابوت وان
كان اجراه في معصية الله هوى به التابوت
مسعين خريفا حتى يارى القلم ولا في الدواة
وارد والقلم بالقاف واحد الاقلام وهذا
الحديث ثبت في بعض النسخ وسقط في اكثرها
ح يا سلمان اكثر ان تقول يا رب اقض عني الدين
واغنني من الفقر وارد ح يا سارية الجبل صه ان
عمر نادى به على المنبر ح ياشبه ان اردت السلام
فاطلبها في سلامة غرك منك قاله المصطفى للبشاري
في المنام ح يا صفرا يا بيضا غري غيري قول علي
ح يا عجبا اذا تزوجت فلانة نفس البصل كذب لحبر عليكم

ما ورد في شان صاحب العلم

بالبصل فانه يطيب النطفة ويصلح الولد
ياويل من نال الغنا بعد فاقة لم يزد يخف
الموقف للحساب على امة حتى يكون اخف
عليهم من صلاة مكتوبة وارد وزيادة ويخف
عليهم النار حتى تكون كحر الحمام وردن بمعناها
بدعلوك اذا لم تقدر على وطها قبلها لم يرد
برقص للقرد في ايام دولتم لا اصل له
الى مصر كل قصير العمر موضوع يس لما قرأن له
لا اصل له يصور اهل قبا يقال عند رؤية
الهلال بمكان دون اخر ولا اعلمه نغير
للحاج ولمن استغفر له الحاج حسن
بقي الخرا الذي
بقي البرد ليس بخبر اليمن على بنية المستحاضة
صحيح ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل
يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ستون للطائفين
واربعون للمصلين وعشرون للناظرين حسن
بهر ابن ادم وبقي فيه اثنان الحرص والامل
صحيح بوجر المرء يعار غم انفه وردت بمعناه

يوم الاربعا يوم نحس مستمر ضعيف يوم صومكم
يوم حزنكم لا اصل له يوم القيام على المؤمنين
تغدر ما بين الظهر والعصر وارد خاتمة
ما اشتهر ان ان نافع واحد اجتمعا شيبان
الراعي وسالاه واجماع ان نافع بابي يوسف
عند الرشيد ورحلته وان ابن الحسن خرجه على
قتله كذب وكتب الملاحم باطلة ولا يصح في تلك
الملاحم الا احاديث يسيرة وتفسير الكلبي ومقاتل
ابن سليمان كذب وتفسير الواقدي قال ان في
كذب اي مجموعها لا جميعها واما ابن اسحاق
فكثير النقل عن اهل الكتاب في السيرة وما
يذكر ان بجبل لبنان قبر نوح وقبلي جامع دمشق
قبر هود وقبور ازواج المصطفى بدمشق وقبر
ابي بن كعب بالكناسة الشرقي من دمشق وقبر ابن
عمر بالمعلاة وقبر عقبة بن عامر بغرافة مصر
ومشهد الحسين بعسقلان وقبر زين العابدين
ابن الحسين وجعفر الصادق بمصر باطل كذلك

ففي
والطلع على هذه الكلمة وعلى ما ذكره
فيها مما اشتهر وشاع وليس له اصل

لا اصل له وكذا القبر المنسوب لابي هريرة بعقلان
عن بعض الحفاظ لكن جزم ابن حبان والحافظ
السفلاني بخلافه قبره قال المقريزي وبخارج
مدينة الجيرة مكان يعرف بابي هريرة فيظن
من لا يعلم انه صحابي وليس كذلك بل هو
منسوب الى ابنته انتهى **واما المشهد**
الحسيني بالقاهرة فليس الحسين مدفونا
فيه باتفاق وانما فيه راسه عند بعض وبعض
نفى وقال انما الراس حمل ودفن بالمدينة كما
قاله علامة النسب الزبير بن بكار قال ابن
دحية ولا يصح غيره **واما السيدة نفيسة**
فمدفونة بالبقعة المعروفة لها اتفاقا الان
بعض اهل المعرفة ذكر ان خصوص القبر الذي بزار
ليس قبرها كما ذكره السخاوي والمعروف بين
الناس والذي في الكواكب الدرية ان قبرها
الذي دفنت به بالمراغة محل بينه وبين مشهدها
الذي بزار الان مسافة بعيدة ثم ظهرت في هذا

المكان

المكان الذي بزار الان لان لحم البرزخ حكم
انسان تدلى في تيار جار فطف لعد ذلك في
مكان اخر فطفت في هذا الموضع الذي بزار
الان والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الاخيار وازواجه
وذريته الاطهار **تم وتم وكان الفراغ**
من نسخها صحوة يوم الجمعة المبارك لاثنى عشر
يوما بقيت من شهر شعبان المعظم قدره
الذي هو من شهور سنة خمس بعد المائتين
والف وذلك بمدينة قنا لعد زيادة سيدي
العارف بربه سبحانه وتعالى وولده سيدي
عبد الرحيم القنائي امدنا الله والمسلمين
بامداده في الدنيا والاخرة وجعلنا
الله من السعداء في الدارين
بجاه سيد الكونين وقائد
وسامعه ومن نظر
امين

هذه رسالة في حديث اكرموا عمائكم
التحل لجامعها علامة زمانه
الشيخ احمد البرماوي سبط
الذهبي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ونسله
ولجميع المسلمين
اجمعين

وقف هذه المقدمة احمد الدربي الشافعي
الغنيمي خادم العلم بالازهر وقف صحيحا لاسماع ولا
يوهب ثمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد سئلت عن حديث اكرموا عمتكم النخلة هل هو ثابت ام لا وما معناه وهل يجوز
قطع النخل ام لا **فاجبت** بقولي قال الحافظ
السيوطي في الدرر المنتثرة في الاحاديث
المشتهرة حديث اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت
من الطين الذي خلق منه ادم اخرجه ابو
يعلى وابو نعيم عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
انتهى وفي كتاب الشهاب للقضاعي اكرموا عماتكم
النخل الفارسات اي عروقهن في الوحل المطهات
في المحل وهو حديث ضعيف ايضا وقد تكلم في
معناه الزمخشري رحمه الله تعالى وانما سماها
النبي صلى الله عليه وسلم عمة لانها لما خلقت من الطينة
التي خلق منها ادم قيل خلقا من اصل واحد فصارت
كالاخت له واخت ابينا حمة لنا وهذا على سبيل
التشبيه وقيل سميت عمة لانها عمت بركتها و
منافعها وجيد وعمها للبنا والالات وغير ذلك
كالاواني وينتخذ من قوعها الحصر والمكاييل
والمراوح وغير ذلك ومن ليفها الحبال والخيايا
وغير ذلك ثم اخر شيء نواها علف الابل ويدخل
في الادوية والاكحال ثم جمالنيا تها وحسن
هيئتها مذكورة لناظرها بديع صفة خالقها
وكمال قدرته وتمام حكمته ولا شيء اشبه المؤمن
منها اذا فطنت راسها مانت قاله في الهدي النبوي
وفي

وفق الله تعالى علي من انتفع به من طلبة العلم
وفي حديث رواه ابو نعيم في الحلية والبزار في
مسنده ليس من الشجر شجرة اكرم على الله
من شجرة ولدت تحتها مريم فاطعموا نساءكم
الوالد الرطب فان لم يكن رطب فتمر قال الحافظ
السخاوي وفي سنده ضعف وانقطاع انتهى
وقال الحافظ السيوطي رحمه الله رايت في بعض
الكتب ان عيسى عليه السلام ولد بمصر بقرية
يقال لها اهناس وبها النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا وانه نشا بمصر ثم سار على سيف البحر المتوسط
الى الشام قال وهذا كله غريب لا صحة له بل الاثار
دلت على ان ولد ببيت المقدس ونشا به ثم
دخل مصر انتهى وهي الشجرة التي حن جذعها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فارقه تشوقا
لقربه واستماع كلامه وها صل قصته ان مسجده
صلى الله عليه وسلم كان مسقوفا على جذوع
النخل وكان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
الى جذع منها مستندا ظهره اليه فلما كثر الناس
عمل المنبر ثلاث درجات في السنة الثامنة قاله
ابن جماعة فلما رقاه النبي صلى الله عليه وسلم
حن اليه الجذع حتى سمع له صوت كصوت الناقة
التي ينزع منها ولدها حتى تقدع وتشق وفي
رواية صحيحة انه خار حتى ارتج المسجد بخواره
فنزل صلى الله عليه وسلم اليه وضمه فجعل يئن
انين الصبي الذي يسكت وانه صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لم يزل

هكذا حتى تقوم الساعة حزنا على رسول الله
وقد كثر بكا الناس لما راوا به من الحزن ولهذا
كان الحسن البصري رضي الله عنه اذا حدث بهذا
الحديث بكى بكا شديدا ثم قال يا عباد الله
الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشوقا اليه لمكانه من الله عز وجل فانتم
احق ان تتشاقوا الى لقائه ثم خيره النبي صلى
الله عليه وسلم بين الدنيا والاخرة فقال له
ان شئت ادرك انى حايطك اى بنائك الذي
كنت فيه تنديت لك عروقك وتكمل خلقك و
يجيد ذلك بخوص وثمرة وان شئت اغرسك
في الجنة فتاكل اولياء الله من ثمرك ثم صغى النبي
صلى الله عليه وسلم لما يقول فقال نغرسك في
الجنة فتاكل منى اولياء الله واكون في مكان لا
ابلى فيه فسمعه من يليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال له صلى الله عليه
وسلم اختار دار البقاء على دار الفنا والقصة مشهورة
رواها بضعة عشر صحابيا كما قاله القاضي عياض
رحمه الله وقد فضلت النخلة عن غيرها من بقية
الشجر لانها خلقت من طينة ادم عليه الصلاة
والسلام كما تقدم في الحديث وهو المشهور في
كلام المفسرين او من جسده على ما قاله الامام
السمرقندي في تفسيره من ان ادم لما هبط الى
الارض طالت اظفاره وشعره فحلق راسه
وقلم ظفره وازال درن بدنه واغتسل والمراد
بالدرن

وفقه الله تعالى لي على ما انتفع به من طلبة العلم
بالدرن ما يخرجه الانسان من جسده
بالفرك وهو الخلق التاشي من الجسد لالتذ
بكنسه الجسد من الاوساخ والغبار وغير
ذلك وجمع ذلك ودفنه بالارض فانبت الله
منه النخلة فالخشب من الدرن والحرير
من الظفر واللبن من الشعر والله اعلم انتهى
وهذا خلاف المشهور والمذكور في الحديث
كما تقدم وعلى كل فهذا افضل عظيم ليس لغيرها
من الشجر فان قلت اخرج ابن عساكر من حديث
ابي سعيد الخدري قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما اذا خلقت النخلة قال
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة
ادم عليه السلام قلت هذا منكر غير بل لوائح
الوضع عليه ظاهرة كما قاله المفسر الشامي
في القول المتصل في الاحاديث التي ليس لها
اصل ومن خطه نقلت رحمه الله اذا تقرر
هذا فثمرتها وهي الرطب افضل من العنب
خلافا للرمي حيث افرد تفضيل العنب سماه
تحفة اهل الادب في تفضيل العنب على الرطب
وقد اختلف الناس في تفضيلها على العنب
على قولين وقد قرن الله تعالى بينهما
في كتابه في غير موضع وما اقرب احدهما
من صاحبه وان كان كل واحد منهما في محل
سلطانه ونسته والارض التي توافقه
افضل وانفع والحق ان النخلة افضل مطلقا لعموم

نسخة اسمها

نفعها وكثرة خيرها ودوام ظلها وطيبه ثم رقا
كذا قال بعض شيوخنا رحمهم الله بتفضيل الرطب
على العنب وتفضيل النخلة على الكرمة وقد روى
الامام احمد بن حنبل في مسنده انه صلى
الله عليه وسلم قال من غرس نخلة فله بكل
ثمرة حسنة انتهى فان قلت نقل السيد
في شرح منظومة آبن العماد ان اول من غرس
النخل انوش بن شيث عليه السلام فيناقض
كما سبق من القولين انما خلقت من فضل
طينة آدم او من ظفره وشعره ودرنه
قلت لا تناقض لان ذلك في ابتداء خلقها
وهذا فيمن غرسها بعد من بني آدم فلينامل
واما اكوامها فالمراد ان ينظفها ويقلمها من
الجريد والكرناف والشغف والليف اليابس
غير متحامق في ذلك وتذليلها بالطلع وسقيها
عند الحاجة الى ذلك وقطع ثمرها بريث
وان لا يجمعها بحجر ولا غيره لما روي عن نافع
ابن عمر والغفاري رحمه الله قال كنت وانا غلام
ارمي نخلة او قال النخل الانصار شك من الراوي
فاتي بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له يا غلام لم ترمي النخل قال قلت آكل فقال
لي لا ترمي النخل وكل مما سقط في اسافلها
ثم مسح راسي وقال اللهم اشبع بطنه وهذا
حديث حسن رواه ابو داود وغيره
ولا يبول تحتها ولا يستحمر في اصلها ولا يقطع
اصلها

وفقك الله تعالى عليم ما انتفع به من طلبة العلم
اصلها الا عند الضرورة الى ذلك بان حصل
الضرر بها بان مالت على ملك او جدار او
شارع مطروق وخشي من سقوطها على
شيء من ذلك او راى الامام في قطعها مصلحة
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في نخل بني
النضير قال الله تعالى ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله سبب
نزولها كما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وذكر بعض المفسرين
في سبب ذلك ان صلى الله عليه وسلم لما نزل على
بني النضير وخصوصا منه في حصونهم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بقطع نخلهم واحراقها
فقالوا له يا محمد كنت تنهى عن الفساد في الارض
فما بالك تقطع النخل وتحرقها فوقع في نفوس
بعض المسلمين من قولهم هذا شيء فنزلت
الآية زادة تعليم بتصويب الامرين القطع
والترك وخيرهم في ذلك ويروى ان رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احدهما يقطع العجوة اي شجرها وجيد
النخل والآخر يقطع اللينة وهي النخلة من الوان
النخل غير العجوة والبرنية فانهما اجود النخل
فلا يسميان لنته فسالهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاول اردت زيادة غيظ الكفار
وقال الثاني اردت ترك الخبيث لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي المواهب اللدنية انه

اي نخله

صلى الله عليه وسلم لم يحرق من نخلهم الا ما يسبق
بقوته الناس وانما كانوا يقتاتون الكمحوة و
البرني ففي قوله تعالى ما قطعتم من لينة
ولم تذل منة نخلة على العموم تنبيه على كراهة
قطع ما يقتات به من شجرة العدو اذا رجي
ان يصل الى المسلمين انتهى وفي تفسير الامام
السالمي واستنبط الناس كلهم من الاية جواز تخريب
اموال الكفار اذا احتاج المسلمون الى ذلك انتهى
وقد اختلفوا في عدد ما قطع على ثلاثة اقوال
فقيل قطعوا اربع نخلات قاله مقاتل
وقيل قطعوا نخلة واحرقوا نخلة قاله ابن
اسحاق وقيل قطعوا واحرقوا ستة نخلات
قاله الضحاك انتهى واما حكم قطعها فتقدم
ما يوخذ منه الجواز عند الضرورة والحاجة
والمصلحة كما قال الامام النووي في شرح مسلم
انه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ
المسجد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع وفيه جواز قطع الاشجار المثمرة
للحاجة والمصلحة باستعمال خشبها وليفرس
موضعها غيرها او لخوف سقوط على شيء تتلفه
او لاتخاذ موضعها مسجدا او قطعها في بلاد
الكفار اذا لم يرج فتحها وحصولها للمسلمين
لان فيه نكاية وغيظا لهم واضعافا **فائدة**
قال ابن عباس رضي الله عنهما نخل الجنة جذوعها
من زمرد اخضر وكرنافها ذهب احمر وسعفها
كسوة

وفقه الله تعالى علي من انتفع به من طلبة العلم

كسوة اهل الجنة منها مقطعا نهم وحللهم
وقال سعيد ابن جبير رضي الله عنه نخل
الجنة جذوعها من ذهب احمر وكرانيفها
من زمرد وطلعها كالدلا لاشد بياضا من
اللبن والين من الزبد واحلا من العسل له
جمار اي ثوي قلت ولا منافاة بين الروايتين
لاحتمال ان لها انواعا متعددة من النخل
منها ما اصله ذهب وكرنافه زمرد ومنها
بالعكس فليتامل **تنبيه** بقي هنا شيء اخر
وهو انه ورد النهي عن قطع السدر اي شجر
النبق روى ابو داود والبيهقي في سننهما
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
واورده البيهقي من طرق وقال عقبها وكله
مستقيم وضعفه قال ابو داود وبعض من قطع
السدرة في فلاة يستظل بها ظلما بغير
حق له فيها وشاهد هذا الحمل على تقدير
صحة الحديث كون عروة احد رواته التهى
كان تقطعه من ارضه قال الحافظ السيوطي
والاولى عندي ان الحديث محمول على سدر
الحرم كما وقع التقييد به في رواية الطبراني
اي والقاعدة الاصولية ان حمل المطلق على
المقيد وقال في النهاية الازهرية قيل اراد
سدر مكة وقيل المدينة وقيل اراد السدر
الذي يكون في فلاة يستظل به ابناء السبل
او في ملك انسان فقطعه لاخر ظلما بغير حق

يعلمها
متقاتهم

مع ان الحديث مضطرب الرواية اي ضعيف
فلا يحتج به انتهى من كتاب رفع الحذر عن قطع
السدر للحافظ السيوطي واما ما يوذي كالمارة
في الطريق يستحب تنحيته قال الحافظ
السخاوي في المقاصد قد ثبت من حديث
ابي هريرة رفعه مر رجل بشجرة على ظهر
الطريق فقال والله لاخين هذه عن المسلمين
لا تؤذيهم فادخل الجنة وفي رواية عنه
رفعها فقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة
قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين
الى غير ذلك مما ورد في تنحية الاذى عن
طريق المسلمين مما يدخل في التناول المذكور
والله الموفق **فايدة** قال في المطامح سمعت
من بعض مشايخي حديثا مسندا ان سدرة
المنتهى قالت للمصطفى صلى الله عليه وسلم
ليلة الاسرا اسئوصي باخواتي التي في الارض
خيرا وفي الهدى النبوي ان ادم لما هبط
الى الارض كان اول شيء اكل من ثمارها النبق
انتهى وفي اعمال الفكر في تفضيل الذكرات
اجال البهايم والطير والنبات في التسبيح
فاذا انقضى تسبيحها قبض الله ارواحها وفي
رواية ما صيد صيد ولا قطعت شجرة
الا بغفلة التسبيح واوى لابي بكر بغراب وافر
الجناحين فلما راه كذلك حمد الله ثم قال
يا غراب سبح الله ثم خل سبيله انتهى
فهذا

فهذا ما تيسر على سبيل الاختصار والعدول
عن التطويل والاكثار ولولا شغل الفكر
وتشتت الحال لاردفنا عنان القلم في هذا
الميدان فلا تدركه جياد الفرسان ولكن
في هذا القدر كفاية لمن حققت به العناية
والله ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق
نسأله المطلق تبنا وبالمسلمين في الامور الظاهرة
والباطنة انه على ما يشا قدير وبالاجابة
جدير والحمد لله وحده وصلى الله على
من لا نبي بعده قاله بفمه ورمزه بقلمه
الفقير احمد البرماوي سبط الذهبي عفى
الله عنه تمت هذه الرسالة بحمد الله ومنه
في يوم السبت المبارك شهر ربيع اول من
شهور سنة تسعة
واربعين بعد المايه
والالف على صاحبها
افضل الصلاة
والسلام

كتاب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف لله سبحانه وتعالى
على طلبة العلم والناظر عليه حي الدين
ابو محمد عبد القادر
ابن شيخ الشيوخ
ابي محمد عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي الباقي وكل من عليها فان الواقي قلا يذل
من استعز بعزه والايهان الواحد الاحد الفرد الصمد
الذي شهدت بوحدانيته كل من في الاكوان احمده على انعمه
العظام الحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له المنان المنان الباقي بعد فناء خلقه من ملايكة
وانس وجان واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد
ولد عدنان الذي امن به الضب والظبي وكلمه الشعبان
الذي دعى الاشجار فجاءت وهي تشق الارض شقا وتمزق
من الفرح والشوق بها غصان وحن الجذع حين ضمه
اليه وجعل يمر افعته وموافعته في الجنة ضمان والانبيا
قد سكنوا النطعة والاملاك قد اعترفوا بحقه والجنة والنا
تحت امره داخلون في دايرة حكمه دكلا غير قبل
قوله لا ينبغ وجواب الحبيب لدقل قولك سمع
ويقال يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع
فهو صلى الله عليه وسلم اول شافع واول مشفع واول من
تشق عنه الارض ولباب الجنة فترح صلى الله عليه وسلم
وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته ومن يتبع ويعد
فان خير الحديث كلام الله تعالى وشر الامور
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل
ضلالة في النار اول ما تفتح وفرح ونتبرك
باراد احاديث ورد عنه صلى الله عليه وسلم
فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم علي

فارفعوا

فارفعوا اصواتكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي منورة
لذنوبكم وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلى
الله عليه عشرا ثم سلوا الي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وانا ارجو ان اكون انا
هو فمن سيل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اكثركم علي صلاة اكثركم
ازواجا في الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة
على احق للذنوب مثل الماء البارد للنار والسلام علي افضل
من عتق الرقاب وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام ان اردت
ان اكون اقرب اليك من كل شئ فكن الي لينك ومن
روحك الي جسدك فاكثر الصلاة علي النبي الامي
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وكل بقبري
ملكا واعطاه اسماع الخلايق كلها فلا يصلي علي احد الي
يوم القيامة الا بلغني اسمه وقال يا رسول الله هذه
هدية فلان بن فلان قد صلى عليك قال فيصلي
الله عليه بها عشرا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
اتاني جبريل عليه السلام يوما وقال يا محمد ابشر
لم ات ربنا احد افضل وحي ان الله تعالى يقول لك
من صلى عليك من امتك ترا دن رات غفر الله له ان
كان مخايما قبل ان يجلس وان كان ظاعنا لساقبل

ان يقوم فيه فيسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه وعنه صلى
الله عليه وسلم انه قال اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم
مشهود تشهده الملائكة وما من احد يصلي علي الا عرضت
علي صلاته حتى يفرغ منها وبعد الموت قالوا يا نبي الله
قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم
السلام ابي طلحة قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسار وجهه تبرق فقلت يا رسول الله
ما رايتك اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال
وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وان قد فارقني جبريل
عليه السلام الساعة قال لي يا محمد من صلى عليك
من امتك ومن امتك صلاة اكتب الله له عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات
وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك
الملك قال ان الله عز وجل وكل ملكا من لدن خلقك
الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا
قال وانت صلى الله عليك صلى الله عليه وسلم
انه قال ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة
صلى الله عليه وسلم انه قال جاءني جبريل وقال
يا رسول الله لا يصلي عليك احد الا وانا يصلي عليه
سبعون الفا من الملائكة صلى الله عليه وسلم
انه قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
وفي رغم انف عبد لصف بالرغام وهو التراب ذله وهو
ان و صلى الله عليه وسلم انه قال نوروا مجالسكم
بكثرة

وقف لله سبحانه وتعالى

بكثرة الصلاة علي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم
بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم
يصل علي فذلك ابخل الناس صلى الله عليه وسلم
انه قال الصلاة علي نور على الصراط ولا يتبع النار من
صلى علي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا علي واجتهدوا
في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد صلى الله عليه وسلم
انه قال ليردن على حوضي اقوام ما اعرفهم الا كثرة الصيام
على و صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا بيوتكم
قبورا وصلوا على فان صلاتكم علي تبلغني حيث ما كنتم
صلى الله عليه وسلم انما قال ان لله ملائكة في
الهوى بايديهم قراطيس من نور واقلام من نور لا يكتبون
الا الصلاة على صلى الله عليه وسلم انه قال ما ذكرت
في مجلس الا وكنت حاضرا فيه صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد
عليه السلام صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم
في مجلس ولم يصلوا علي الا تفرقوا تفرق عن جيف وكان
يقول صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم مجلسا
لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم من الله
ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم الترة بكسر التاء وتحقيق
الراء النقص والتبعة صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد
ان يكتال له بالمكيال الاوفى يوم القيامة فليكتل من

الصلاة علي صلى الله عليه وسلم انه قال من ان
يلقى الله وهو عنه راض فليكثر من الصلاة صلى الله عليه
وسلم انه قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي
صلى الله عليه وسلم انه قال من ذكرت عنده فحط الصلاة
على خطا طريق الجنة صلى الله عليه وسلم انه قال
من ذكرت عنده فليصل علي فانه من صلى علي مرة واحدة
صلى الله عليه بها عشر مرات وحط عنه بها عشر خطيئات
ورفع له بها عشر درجات ومنه صلى الله عليه وسلم حيث
ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني صلى الله عليه
وسلم انه قال ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله عز
وجل ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم
حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة واحدة امر الله ملكين
الا يكتبا عليه ذنبا فلانه ايام صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى علي مرة خلق الله من قوله ملكا له جناحان
جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورأسه تحت العرش وهو يقول
اللهم صل على عبدك ما دام يصلي على نبيك صلى الله عليه
وسلم انه قال من صلى علي في كل صباح عشر مرات محت
ذنوبه اربعين سنة صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى علي مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيات ورفعه بها عشر درجات وقاله عشر قربات
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة واحدة
صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه

مائة

مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه برآءة من ال
النار وبرآءة من النفاق والسلامة يوم القيامة مع الشهداء
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام يصلي علي فليقل عبد ذلك او
ليكثر صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة او
ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة وكل الله
ملكا يدخله في قبره يشير كما يدخل على احدكم الهدايا
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي في كل يوم
خمسمائة مرة لم تفتقر ابدا وهدم من قبره ثمانين خطيئة
ودام مسرورا والسعيين وعاش واعطى امله واعين على
عدوه وعلى الساير الخير وكان من مرافق نبيه في الجنان
صلى الله عليه وسلم انه قال من مر برجل الى النار فناول
له رجل الميزان فاضع له تسيا لان مجرى الميزان وهو الصلاة
على فتن رجح ميزانه وينادي منادي سعد فلان صلى الله عليه و
انه قال ما من احد صلى علي الا خرجت الصلاة مسرعة
من فيه فلا يبقى بر ولا بحر ولا مشرق ولا مغرب الا وتحرك عليه
وتقول اللهم صل على فلان ابن فلان صلى على النبي المختار جيره
خلق الله فلا يبقى شيء الا ويصلي عليه ويخلق الله من
تلك الصلاة ملايين الملايين سبعون الف لوح في كل لوح
الف سطر يمشي في كل سطر سبعون الف وجه في كل وجه
سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان في كل لسان
يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة ويكتب الله له ثواب تلك
كله وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة

العبد المستعيذ برب العالمين من الشيطان العدو اللعين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استعاذ
بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان الرجيم وكل الله
به ملكا يزول عنه نش الشيطان كما يذال القربة عن
الابل عن الحوض فكيف لا يعلم المستعيذ بالله من الشيطان
والملك يدفع عنه بامر الملك الرحمن اعوذ بالله من اكل
الحرام اعوذ بالله من ظلم الضعفا والايتام اعوذ بالله
من ارتكاب الكباير والاثام اعوذ بالله من سخط الملك
العلام اعوذ بالله من عدم التوفيق لحسن العمل اعوذ
بالله من الركون الى طول الامل اعوذ بالله من تزيين
الاعمال في مخالفة هدي الابرار ونستعينه على تطهير القلوب
من طوالع الارتياب وخبايث الاغتراب فانه داء اعيى
دواؤه وقد رشحنا وهم بلاؤه وكما نستعين بذكر
ذلك نستعين به على تطهير ضمايرنا من حب الدنيا
فان حب الدنيا راس كل خطيئة قبيحة واصل كل بلية
وكذلك فاله على نافعا وعملا متقبلا وايمانا صريحا
ويقينا صريحا صحيحا اعوذ بالله من راي يكون ضلالا
اعوذ بالله من عمل يكون حسرة ووبالا اعوذ بالله من
سيئة تعقب وزرا اعوذ بالله من عزيمة تجلب ندما
اعوذ بالله من عدم التوفيق اعوذ بالله من ترك التحقيق
اعوذ بالله من ترك السعي والرجوع الى الضيق عباد
الله تفكروا في اخراج ابيكم ادم من الجنة دار الامان
وهبوطه الى دار الذل والهوان وكان سبب ذلك الملعون

الشيطان وقد نهاكم مولاكم عن طاعته وامركم بمعصيته فان
طاعته تسخط الرحمن ومعصيته توجب سكن الجنان
وتحل الاضوان قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشا من اطاعه خذله وصده عن الهدى
وفتح في قلبه ابواب الضلالة واذا قال الله تعالى وكان
الشيطان للانسان خذولا اعوذ بالله من وساوس الصدور
اعوذ بالله من المكر والغدر اعوذ بالله من شقاق الاهل
اعوذ بالله من قلة الفكر اعوذ بالله من عذاب القبر
اعوذ بالله من ترك المتاب اعوذ بالله من شدة العذاب
اعوذ بالله من مرافقة الاعراب اعوذ بالله من غضب
الارباب واعلموا عباد الله ان التعوذ بالله من الشيطان
الرجيم هو من افضل العبادات لان الله تعالى قد امر
عباده المومنين ان يتعوذوا به من الشيطان الرجيم في محكم
القرآن العظيم فقال الله تعالى واعين عدوكم الشيطان
فانه يريد بكم الى عذاب السعير ويصدكم عن دار
الخلود وسكنى الجنات اعوذ بالله من مردات الاعمال
اعوذ بالله من الفخر والمحال اعوذ بالله من سخط ذي الجلال
واعلموا وفقنا الله واياكم ان من دخل الحصن سلم من العدا
وصار في حرز ذي النعم قال لا ومن استجار بالملك الرحمن
سلم من شر العدو والشيطان والله استعاذ حصن حصين لعبد
المومن من كيد الشيطان الرجيم واحرز حرز لقلبه من وساوس
العدو اللئيم اعوذ بالله من شهادة الزور اعوذ بالله من

ركوب الفجور اعوذ بالله من الغي والشرور اعوذ بالله من
الشيطان المبعد المثبور اعوذ بالله من الكون في دار الغرور
اعوذ بالله من سخط الملك الغفور عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
صاحب غفلة وقرين سوء ومن زوج اذى اعوذ بالله من ثكالة
الاعداء اعوذ بالله من خيبة الرجاء اعوذ بالله من اعمال
الدعاء اعوذ بالله من مخالفة الهدى اعوذ بالله من افعال
الردى اعوذ بالله من سخط ذي النعم والالاء اعوذ بالله من
من حرارات اللسان اعوذ بالله من النميمة والخذلان
اعوذ بالله من الغيبة والبهتان اعوذ بالله من عقوبة
الملك الديان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
مر على البقيع فوقف على قبر فقالوا الا تتحدث فقال والذي
والذي نفسي بالحق نبيا انه لضربوم بأذربة من نار لقبه
يتعلى قلبه نار ثم وقف على قبر اخر فقال مثل ما قال الاول
ثم قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه لولا اني اخشى عليكم
قالوا بهل لك الله ان سمعكم من عذاب القبر مثل الذي
سمعت قالوا يا رسول الله ما كان هذه الرجلين قال
صلى الله عليه وسلم كان احدهما يمشي بالنميمة بين
الناس وكان الاخر لا يستبرئ من البول وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تضرب احد
في قبره الا ضغطة تذهل منه فوق الغيبة والنميمة والبهتان عباد
الله فتعوذوا بالله من الغيبة والنميمة والبهتان فهو اذى الجيران

فان ذلك كله يبعد من الرحمن ويقرب من الشيطان ويضل
عن الجنات ويودي الى النيران اعوذ بالله من قلة الدين
اعوذ بالله من ضعف اليقين اعوذ بالله من الشيطان
اللعين اعوذ بالله من سخط رب العالمين اعوذ بالله من
الشيطان المثبور اعوذ بالله من عذاب القبور اعوذ بالله
من زوال النعيم والسرور اعوذ بالله من عقوبة من يعلم
ما في الصدور اعوذ بالله من الضغطة في القبور اعوذ
بالله من الويل والثبور واعلموا عباد الله ان من استعاذ بالله
العظيم من الشيطان الرجيم فقد امن بالقرآن الحكيم وذلك
ان الله تعالى اوحى الى داود ان استعاذة من اللعين الشيطان في
اي كتاب من القرآن ممن استعاذ بالملك الوهاب من شر
الشيطان الكذاب فقد عمل بالسنة واحكام الكتاب
والقرآن شافع لمن عمل به وخصم على من لم يعمل به واعلموا عباد
الله ان الشيطان يصدكم عن العمل بالتنزيل ويصدكم عن
الملك الجليل ويشككم في معصية التصوير والى الله المآل
المطلوب في اليوم الهائل المحسوس العطوف اعوذ بالله من تشتت
القلوب اعوذ بالله من تمادي العيوب اعوذ بالله من
سخط علام الغيوب اعوذ بالله من عضلات الفتن
اعوذ بالله من البلايا والمحن اعوذ بالله من سخط ذي الجود والمنن
اعوذ بالله من التضمن بعد التمام واعوذ بالله من التخلف
بعد الاقدام اعوذ بالله من سخط احكم الحكام ذكر في سبب
ان غضب ابليس لعنه الله يبعث في كل يوم ثلاث
مائة وستين بعكرا اضلال المؤمنين والله عز وجل

ينظر في قلوبهم فلا تملأ ولتين نظره في كل نظرة من نظراته
يهلك عسكر امن عساكره فاني يبقى عسكر الشيطان
حين نظر الرحمن فالله الله عباد الله لا تغفلوا وسوس
الشيطان في المخدوع واستعملوا قلوبكم وصدوركم
بالافات والخشوع والسياط على ما فرطتم فيه عز يزالدموع
اعوذ بالله من عواقب الخلاف اعوذ بالله من الجراة و
والاستخفاف اعوذ بالله من العصيان وقلة الاعتراف
اعوذ بالله من الباطل وسر اعوذ بالله من الشيطان
وكبر اعوذ بالله من العصيان وذكر اعوذ بالله
من فساد القلب اعوذ بالله من زلة في الذنب على
الذنب اعوذ بالله من سخط الملك الرب
ان الشيطان لعنة الله عليه قال لموسى ابن عمران اطلبوا
الله على نبينا وعليه لا تخلوت بامراة غير محرم فاكون
ثالثكما ولا تغضبن فاطلزبك واذا هبت بصدقة فاخفها
بيمانك ان لم تبادر بها فتختفي في قلبك شيطان يامر من
الفقر منسوك من الصدقة قيل في قول الله عز وجل
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الله يعدكم
اجير وذكر الشيطان الرجيم عن استغفر لكبر ذنبك
قيل يعدكم الفقر اي طلب ما فوق الكفاف فيكون
عنده كما يكفيك وانت تحرص على جمع الزيادة وهو
الفقر الله يعدكم فردوه عن غنى الكفاية الى الزيد وهو
الفقر الى ضد الذي يودي صاحبه الى الهلاك الله يعدكم
الله به قيل يعدكم الفقر اي الذل والعطاء

رمضان

في رمضان الله عز وجل وهو الشهر الذي انزل الله فيه ذكر مغفرته
وفضله وتتبع للعبد ان يذكر من الله تعالى عليه وافضاله
اليه وافضاله لديه واعلموا عباد الله ان الله تبارك وتعالى
قال في محكم التنزيل على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن هو محمل للتحجيج
فليس بواق ولا مفلح واعلم بان البخل متحوج في النار واعمالها
مدلة ان على الدنيا وهي متحوج الشيطان فمن تعلق بقصص منها
فادته الى النار والكرام متحوج في الجنة واعمالها مدلة
على الدنيا فمن تعلق بقصص منها ذهب به الى النعيم والكرم من اخلاق
الملك الكريم فمن تعلق به فقد تبع خطوات الشيطان الرجيم ودليل
هذا ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا فقال هو كريم
الا ابراهيم عبد اصالحا واله وهو كريم فان الكرم من اخلاق
النبيين والصديقين وهو اخلاق رب العالمين
فاستقيلوا بيتكم يا معشر المومنات والمومنين يا امة
محمد خاتم النبيين اعوذ بالله من عين لا تبكي عليه اعوذ
بالله من قلب لا يشتاق اليه اعوذ بالله من ذي
لا يصل اليه اعوذ بالله من الذل الا اليه واعلموا
عباد الله ان المسئلة بالله العظيم من الشيطان
الرجيم فاجر من العذاب الا اليم وذلك ان الله سبحانه
وتعالى قال الشيطان يعدكم الفقر الآية انما يامركم
الشيطان بالفحشاء ليحتاجوا غدا كما امرتم فيه قال الله
ود والذين يكنزون الذهب والفضة اعوذ بالله
من الذهب والفضة اعوذ بالله من العذاب والحرب

اعوذ بالله من غضب الرب الارض والسموات اخوانه
اطيعوا مولاكم الملك الجليل ودعوا كيد الشيطان الرجيم
المهين الذليل واعملوا بالسنة والتنزيل روى عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه قال من جمع ستة خصال
لم يدع للجنة مطلبا ولا على النار مهربا او يهاس عرف الله
فاطاعه والثانية عرف الشيطان فعصاه والثالث عرف
الحق فتبعه عرف الباطل فاجتنبه والخامس عرف الدنيا
فزهد فيها والسادس عرف الجنة فطلبها والله الله عباد الله
اجتهدوا واخي طاعة الرحمن الرحيم واجتنبوا كيد الشيطان
الرجيم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال رأيت ابليس اللعين في المنام متكئا فهممت
ان اوقعه بالعصا فقال لي يا ابا سعيد اما علمت انك
لا تخاف من العصا ولا من آلة قال فقلت
له يا ملعون فالذي تخاف منه قال اخاف من ثلثين
احدها استجابة المستغيثين والثاني شفاعة
موحد العاصين اعوذ بالله من لا يشقى على احد
اعوذ بالله من لا يبكي على احد اعوذ بالله من
لا يتم على فعاليه من احد حكي عن الجنيد
رحمه الله تعالى انه قال رأيت ابليس لعنه الله
في المنام عريانا يبكي عند باب من ابواب البلد فقلت له اما لك
قسمي من الناس فقال الخائف عليك هو لا عبد
ناس لكن لا تخاف من ابن ادم ما تلاعب بهم كما يتلاعب
الصبيان بالكرة فقلت له يا ملعون ومن الناس

قال

قال ثلاثة فقرئ سجد الشيرازي كما سمي المسيء ارضوا
كبيركم وانحلوا جمعي فكما هممت بهم اشار رجل الى
قتالي فكادوا ان احترقوا قال الجنيد فبينما انا نائم
من الليل بقية خرجت الى المسجد الذي ذكره الملعون فدخلت
فاذا الثلاثة نفر يقود دوابهم في فمها فمال احدهم
ان ابا القاسم كلما قيل لك لسجامة تعبد باقي اعمالك من
نوم فدعى الشيطان الرجيم فمد بين علي الدين القوم وذلك ان
الله سبحانه وتعالى اخبر عن ابليس اللعين قال لاقعدن لهم
صراطك المستقيم وذلك ان لعنة الله عليه قاطع طريق الدين
كما ان الملوك قطاع طريق الدنيا على المسافرين فابليس لعنه
الله قاطع طريق الملك لصد الناس عن طريق الحق والهادي
فاذا التفت منه هربت منك فلم يقدر على طريق الدين
قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من
وقال تعالى انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
وقد امر الله عباده ان يقولوا في كل يوم وليلة عشر مرات في تسبيح
عشرين ركعة وهي عدد ركعات الفرائض اهدنا الصراط المستقيم
فالي يضرب هذا الشيطان الرجيم واعلم يا اخي ان البيت المعمور
كان في السماء الى وقت طوفان نوح عليه السلام فحفظ من
الغرق وسلم من الطوفان ورفع الى السماء وقلب المؤمن افضل من
البيت المعمور معمور بعبادة الملك الجليل وقلب المؤمن معمور بذكر
الخالق الجليل فشتان ما بينهما ذكر عن سعيد بن
قال في قول الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
كان يقول انك ليس عليهم سلطان ان تضلهم في معاصي الله

فليس لك عليهم سلطان ان عصمهم مغفر الله وقوله
اخزاك الشيطان سلطان في الفاء العبد في المعصية فاي
ان يكون لمغفر الله سلطان في تطهير العبد من
الخطيئة وليس قوة الشيطان الا رجس مغفرة الرحمن في قلوب
اهل الايمان اعوذ بالله من كفر الفساد اعوذ بالله من ظلم
العباد اعوذ بالله من غضب رب جواد اعوذ بالله من عذاب
يوم التناد اعوذ بالله من القطيعة والبعاد فقصر
اعوذ بالرحمن من مرقى

يشهد الموصل والكافره
ان كنت ليس العبد كليلي
فان رب سيد عافره

واعلموا عباد الله ان الله تبارك وتعالى لما سمى الانسان
ضعيفا وقال في اية اخرى ان كيد الشيطان كان ضعيفا
والضعيفان اذا اقتتلا والمكلف لاحداهما معين كم مظفر
بها حيد قام الله الافضل التعليق ان يستعين بالرب الخلق
من كيد الشيطان الرجيم ليعيذه منه ويعينه عليه من كان في عوذة
الاله العظيم لم يضره كيد الشيطان الرجيم من كان في عوذة الله
الوهاب لم يضره كيد الشيطان الكذاب من كان في عوذة
الملك القهار لم يضره كيد الشيطان الغرار لشعره
العبد في جار الاله وحفظه من كل شيطان غوي لساه
اذا عاذ بالرحمن عند صاحه وكذلك ان امسى به كما الله
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين
يصبح وحين يمسي اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه

له

له القديم من الشيطان الرجيم فال فريضة عوفي هذا العبد
من اليوم حتى يمسي ولا يأتيه بلاء لا يزال يحفظ من الله عز وجل انا لا اعبد
اعوذ بالله من علم لا ينفع اعوذ بالله من هول يوم القيامة اعوذ بالله
من ترك الاستقامة اعوذ بالله من العذاب والملامة اعوذ
بالله من هول يوم الصاخة اعوذ بالله من الحسرة والندامة
اعوذ بالله من حرمان الكرامة بكرة وعشيا في بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
اعلموا اخواني ان بسم الله الرحمن الرحيم اية عظيمة لو سئل
بها نوح في الزمن القديم وعاد ثم لكفها على الهدهد حين
ارسلن عما سليمان الى بلقيس فكفى ناجا من السميع
البصير العليم وان اولى ما فاديه اللسان والتفوه به
الانسان ان يهم الملك الديان بان الذي حاضر به سيد الانام
المبعوث من نسل بني عدنان يقوله كل امر ذي بال لا يبدأ
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فعلم وافضل وفي رواية ابتر وفي رواية
اجزم فتقول كل امر ذي بال اي كل امر صاحب حال مهم الان
الانسان به لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فانه يكون ناقصا
غير تام فيكون فاعل البركة وان تمم في الخارج اذ اسم الله
يقبض به كل مكان ويهوي نور للسماحة والصيان وحرز لهم
وايمان من كل مارد شيطان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كل امر لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم حاسكوسا وقال
صلى الله عليه وسلم كان الذي بسم الله الرحمن الرحيم على داود الا
الله له بها الحديد ونادته الملائكة يا داود الان لك
ملكك تم لما نزل على بها جبريل قال يا محمد كل شيء

الرحمن الرحيم واعادها على ثلاثا وقال لي يا محمد هي لك ولامتك
من بعدك فرحم لا اله الا هو نائبا في شيء من امورهم فاني لم ادعها وراءه
عن سعة انزلت على الى ادم وحده لك جميع الملائكة وقال صلى
الله عليه وسلم لسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب نزل من السما
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما كتب القلم لم
الله الرحمن الرحيم كتب الله ما هو كائن منها الى يوم القيامة فما
لهم شيئا فما فتحتم الوكل بسم الله الرحمن الرحيم فانا نسأل الله تعالى
وروي ان الله تعالى يباهي بالعبد ملائكته فقال لبسم الله الرحمن الرحيم
فيقول الله عز وجل يا ملائكتي اما تقلون عبدي يدي كرمني
والاني ويعلم اني انا الله الرحمن الرحيم وعزتي وجلالي لاوحشنه
يوم الرحمة الا رحمتي يا ملائكتي مر الملك الموكل في سلطنة الا
يكتب عليه سيئة بعد ورقة بسم الله الرحمن الرحيم ومر الملك
الموكل بحسناته فليكتب بكل حرف عشر امثال حسنة فتعجب الملائكة من
فضلها وعظيم برحمتها وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول
الله الرحمن الرحيم الا اذاب الشيطان كما يذوب الرصاص وقال صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يقول بسم الله الرحمن الرحيم الا امر الله الكرام
الكاتبين ان يكتبوا في ديوان حسناته حسنة وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله زين الكرسي وزين الملائكة الجبل وزين الجنة بالحور
والقصور وزين الايام بيوم الجمعة وزين الانبياء بمحمد صلى الله عليه
وسلم وزين الليالي بليلة القدر وزين الشهور بشهر رمضان وزين
المساجد بالكعبة وزين الكتب بالقرآن وزين القرآن بسم الله الرحمن
الرحيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله له مع الابرار برئ من الكبر والنفاق وقال النبي صلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كما ذكره
الله الا ود وغفل عن ذكره الغافلون

٢٢٢

جميع حقوق الكتاب محفوظة

هذا الكتاب حديث

روح فلم يكد

اوقف وحبس المخزن سيدي ابراهيم
محمد الهلالي هذا الكتاب على
طلبة العلم بفاس وجعل النظر
فيه والمقرلة تحت يد سولي وقاضي
آيالة الاسبوطي لا يباع ولا يوهب
ولا يتصرف فيه بوجه من وجوه
الملك فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم وبالله التوفيق
وورقه غرة ربيع الاول عام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين روي عن جعفر بن عبد الله عن ابيه عن جده
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة رضا
للرب وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل
الايمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة الرزق وراحة
البدن وسلاح على الاعداء وكراهية الشيطان وتكون
الصلاة شفيعا بين صاحبها وبين ملك الموت وسراجا
في قبره ورداء معه الى يوم القيامة فاذا كان يوم
القيامة كانت الصلاة ظلا فوقه وتاجا على راسه
ولباسا على بدنه ونورا بين يديه الى الجنة وسترا بينه
وبين النار وحجة بين يدي رب جل جلاله وثقلا في
الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا الى الجنة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء نورا ونور الدين

الصلاة

الصلاة الخمس ولكل شيء فساد وفساد الدين ترك صلاة
الخمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان موضع الصلاة من
الايمان كموضع الراس من الجسد وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يمر على مقابر المسلمين ولم يقرا ام الكتاب
الا رد الله عنهم العذاب الاقال اهل القبور يا غافل لو كنت تعلم ما نعلم
لذاب لحمك على جسدك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من تبع جنازة مسلم كتب الله له في كل خطوة يرفعها
ويضعها الف الف حسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحك حلف الجنازة اهانه الله تعالى يوم القيامة على
رؤوس الاشهاد ولا يستجاب له دعاء ومن ضحك في المقبرة كتب الله له من
الوزر مثل جبل احد وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا آية من كتاب الله تعالى في مقبرة من مقابر
المسلمين اعطاه الله تعالى ثواب سبعين نبيا ومن
مشى ميتا فكانما اعتاب الف الف ملك ومائة وعشرين
الف نبي ووضع الله تعالى على لسانه يوم القيامة

قال
النبي صلى الله عليه وسلم
صحبة العاقل او العالم تزيد
الايمان وصحبة الجاهل تنقص
الايمان انتهى

ترحم على من امنه الله من عذاب
القبر ومن مكث في المقبرة دخل الجنة
ضاحكا ومن ضحك في المقبرة دخل
النار باكيا صح وقال عليه الصلاة
والسلام من

كان من نار ومن ترحم على ميت أمنه الله تعالى من عذاب
القبر وادخله الجنة بغير حساب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني اخي جبريل عليه السلام ان الضيف اذا دخل دار
اخيه المسلم دخل معه الف بركة والف رحمة وغفر
الله تعالى ذنوب اهل بيته ولو كانت ذنوبهم مثل زبد
البحر وورق الاشجار واعطاه الله تعالى بكل لقمة اكلها
الضيف ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة وبنى الله
له بيتا في الجنة ومن اكرم ضيفا فكانما اكرم سبعين نبيا
وقال عليه الصلاة والسلام من اراد مونسا فالقرآن
يكفيه ومن اراد صاحبا فالله يكفيه ومن اراد كنزا
فالقناعة تكفيه ومن اراد واعظا فالموت يكفيه ومن
لم يرض بهذه الاربعة فالنار تكفيه قال عليه السلام
ما من احد يأتيه الضيف واكرم وجهه الا فتح
الله له بابا في الجنة ومن منع الطعام عن الجايع منع
الله عنه فضله يوم القيامة وعذبه في النار ولو

كان

كان ابراهيم الخليل وقال عليه الصلاة والسلام
من اطعم جايعا لقمة لوجه الله تعالى وجبت له الجنة
وقال عليه الصلاة والسلام ان في الصدقة خمس
خصال الاولى تزيد في اموالهم الثانية دواء
للمريض الثالثة تدفع البلا عن صاحبها الرابعة
يمرون على الصراط كالبرق الخاطف الخامسة يدخلون
الجنة بغير حساب ولا عقاب وقال عليه
الصلاة والسلام الجنة تشتاق الى اربعة اقوام
من امتي قيل وما هن يا رسول الله فقال الاول من اشبع
جيعانا الثاني من كسى عريانا الثالث من قرا القران
الرابع من يصوم شهر رمضان وقال عليه
الصلاة والسلام من انفق على الضيف درهما فكانما
انفق الف درهما في سبيل الله تعالى وقال
عليه الصلاة والسلام من اشرب الغرب في
غربه شربة من الماء لا يخرج من الدنيا حتى يشرب

من نهر الكوثر وقضى الله له سبعين حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة وقال عليه الصلاة والسلام لا يبعوا
المومن من عذاب الله تعالى حتى يترك اربع خصال
الكذب والكبر والبخل وسوء الظن بالله تعالى قال
عليه الصلاة والسلام العلم والمال يستران كل عيب
والحلم والفقر يكشفان كل عيب وقال عليه الصلاة
والسلام ثلاثة يشفعون في الناس من امتي مثل شفاعة
النبيين عليهما الصلاة والسلام العالم والحاكم والفقير
الصابر وقال عليه الصلاة والسلام ركعتان
من فقير مومن صابر في فقره احب الى الله تعالى من
سبعين ركعة من مومن غني شاكر في غناه وركعتان من
مومن غني شاكر في غناه خير من الدنيا وما فيها قال
عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيامة نادا منادي
على رؤس الخلائق من كان له حق على الله تعالى فاليقم
فيقومون ناس فيقولون لنا حق على الله تعالى بالخمار

الظلم

الظلم عن اخواننا وحب الفقراء والضعفا فيقول الله
صدقوا عبادي ادخلوا الجنة فليس عليكم حسابا ولا عذاب
قال عليه الصلاة والسلام ارحموا ثلاثا يرحمكم الله
تعالى غني قوم فقير وعزيز قوم ذليل وفقيها يلعب
بالجهالة قال عليه الصلاة والسلام الفقر للمومن
شفاء والغنا للمومن اذا تم قرا قوله تعالى انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم قال عليه
الصلاة والسلام من جلس مع ثمانية اصناف زاده
الله تعالى ثمانية اشيا من جلس مع الامرا زاده الله تعالى
الكبر وقساوة القلب ومن جلس مع الفقرا زاده الله
تعالى الرضي بما قسم الله ومن جلس مع الصبيان زاده الله
تعالى لهوا ولعبا ومن جلس مع النسا زاده الله تعالى
خمولا وشهوة ومن جلس مع الصالحين زاده الله رغبة
في الطاعة ومن جلس مع العلما زاده الله تعالى علما وفتوحا
وانشراح صدر ومن جلس مع الفساق زاده الله تعالى ذنوبا

وتشويشا في الغربة ومن جلس مع الأحمق زاده الله تعالى
حسرة وندامة عند الموت والصحبة مع العاقل زيادة في
الدين والدنيا والآخرة قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة
أصناف من امتي لا ينالون شفاعتي يوم القيامة الأمير
الجائر والعالم الكاذب والشيخ الزاني قال عليه
الصلاة والسلام سيأتي على امتي زمان يكون قلوبهم كقلوب
الذئاب وكلامهم كلام الانبياء وفعلهم كفعل فرعون
وهامان فهم يبرؤن مني ولا أبرئ منهم قال عليه
الصلاة والسلام اذا كان آخر الزمان يرفع الله تعالى عن
امتي اربعة اشياء الرحمة من قلوبهم والبركة من الارض والحياء
من النساء والعدل من الامراء قال عليه الصلاة والسلام
الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه والجنة مأواه والدنيا
جنة الكافر والقبر سجنه والنار مأواه قال عليه السلام
الموت راحة المؤمن ودشة الكافر والمنافق قال
عليه الصلاة والسلام كونوا إخوانا ولا تكونوا أعداء

كونوا

كونوا علماء ولا تكونوا جهلاء وارضوا انفسكم برضا الله
تعالى بما قسم من الدنيا اليكم ولا ترضوا انفسكم بالكثير
من العمل فان الله تعالى خلق الانسان للفناء وجعلها عبرة لا للعبرة ولا تعمروها
وقال عليه الصلاة والسلام ما من احد من امتي
يترك شهوة من شهوات الدنيا مخافة من الله تعالى الا امنه
الله تعالى من الفزع الاكبر يوم القيامة وادخله الجنة
بغير حساب ولا عقاب ثم قرأ قوله تعالى ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال عليه الصلاة
والسلام يدخل الجنة من امتي يوم القيامة سبعون الفا
بغير حساب ولا عقاب فقال عكاشة بن محصن الاسدي
ادع لي ان اكون منهم يا رسول الله فدعا لهم فقام رجل
آخر ادع لي يا رسول الله فقال سبقك عكاشة وقال
عليه الصلاة والسلام ليس لأهل الرياء نور على وجوههم
ولا بها ولم يجعل الله تعالى في رزقهم بركة وهم عند الله
تعالى اهون من الجيفة وليس في النار قوم اشد عذابا من

أهل الربا وقال عليه الصلاة والسلام أشر الناس ثلاثة
بائع البشر وقاطع الشجر وذابح البقر قال
عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يؤذي مسلما ومن اكرم
جاره وجبت له الجنة ومن ازاجاره لعنه الله تعالى والملائكة
والناس اجمعين قال عليه الصلاة والسلام من ارجاره
فكانما قتل سبعين ملك ومن اكرم جاره فكانما اكرم سبعين
نبيا وقال عليه الصلاة والسلام اذا كان في بلد رجل
او امراة صالحة صالح رفع الله تعالى البلا عن اهلها بركة دعائه
قال عليه الصلاة والسلام امراة صالحة عند الله تعالى
خير من الف رجل غير صالح واي امراة خدمة زوجها
سبعة ايام الا رضي الله تعالى عنها وعن زوجها وغفر
لهما ذنوبهما واغلق عنها ابواب النار السبعة وفتح لها
ابواب الجنة الثمانية تدخل من اي باب شاءت بغير حساب
ولا عقاب قال عليه الصلاة والسلام من تزوج
امراة لجمالها الا جعل الله تعالى جمالها وبالا عليه ومن

تزوج

تزوج امراة لمالها ازله الله تعالى بين الخلائق ومن
تزوج امراة لدينها بارك الله له في ماله ورزقه الله تعالى
من حيث لا يحتسب وادخله الله الجنة قال عليه
الصلاة والسلام من ضرب امراة بغير ذنب فاني خصمه
يوم القيامة قال عليه الصلاة والسلام لا تضربوا
نساكم بغير ذنب فمن ضربهن فاني بريء منه وكانما
عصى الله تعالى ورسوله قال عليه الصلاة والسلام
ثلاثة تسوة يرفع الله تعالى عنهم البلا يوم القيامة
ويحشرون مع فاطمة الزهراء فيدخلون الجنة معها
قيل وما هن يا رسول الله فقال امراة صبرت على فقر
زوجها وامراة صبرت على خلق زوجها وامراة وهبت
صداقها لزوجها يعطي الله تعالى لكل واحدة منهن ثواب
الف شهيد وكتب الله لكل واحدة منهن عبادة ستين
سنة قال عليه الصلاة والسلام ما من مومن يكسب
مالا ثم ينفقه على عياله وينوسع عليهم الا اعطاه الله

تعالى بكل درهم انفقه على عياله سبعماية درهم وكتب
الله له سبعماية حسنة وقضى الله سبعماية حاجة من
حوايج الدنيا والاخرة وقال عليه الصلاة والسلام
طوبى لمن يقرأ القرآن ويعمل بما فيه ويستقيم على طاعته
حتى يأتيه الموت يدخله الله تعالى الجنة بغير حساب
ولا عقاب ثم قرأ قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين قال عليه الصلاة والسلام من قرأ قل
هو الله أحد الى آخرها عشر مرات بنى الله بيتا في الجنة
وفيه اثنى عشر الف غرفة ومن قرأها خمسين مرة بنى الله له
مدينة من نور ويمر على الصراط كالبرق الخاطف
وفتح الله له ثمانية ابواب الجنة يدخل من اي باب
شاء ومن قرأها مائة مرة غفر الله له ذنوب خمسين
سنة وقال عليه الصلاة والسلام افضل الذكر
لا اله الا الله وافضل العمل الصلاة الخمس وافضل
الخلق التواضع وافضل الاعمال على وجه الارض طلب

العلم

العلم والجهاد في سبيل الله والكسب من الحلال فاما
طالب العلم فهو حبيب الله واما المجاهد ولي الله واما
الكاسب من الحلال فهو صديق عند الله قال عليه
الصلاة والسلام من لم تكن صلاته مثل صلاتي فهي
مردودة عليه قيل يا رسول الله كيف نصلي حتى نصلي مثل
صلاتك فقال من استغفر الله تعالى بعد ما صلى يكون
صلاته مثل صلاتي قيل يا رسول الله كيف الاستغفار
قال من قال استغفر الله العظيم من كل ذنب اذنبته
عمدا او خطأ سرا او علانية واتوب اليه من الذنب
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وسأله
التوبة والمغفرة من الذنب الذي اعلم ومن الذنب
الذي لا اعلم انك انت علام الغيوب ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال عليه
الصلاة والسلام من نام على اثر الوضوء وادركه
الموت في تلك الليلة فهو عند الله شهيد

وقال عليه الصلاة والسلام الجمعة حج الفقرا
والمساكين وهي عيد لامتي في الدنيا وعيد لاهل الجنة
في الجنة وقال عليه الصلاة والسلام حيات الارض
بالخلق وحيات الخلق بالروح وحيات الروح بالعقل
وحياة العقل بالعلم وحياة العلم بالعمل قال عليه
الصلاة والسلام عمارة الدنيا باربعة اشيا اولها
بعدل الامرا الثاني بسخاوة الاغنيا والثالث بعلم
العلما والرابع بدعا الفقرا لو لم يكن عدل الامرا
لكان الناس كلهم ياكلون بعضهم بعضا كما ياكل الذيب
الغنم ولو لم يكن سخاوة الاغنيا لهلكت الفقرا
ولو لم يكن علم العلما لصاروا كلهم ضالون جاهلون
ولو لم يكن سخاوة الاغنيا لهلك الفقرا ولو لم يكن
دعا الفقرا لهلك العالم جميعا وقال عليه
الصلاة والسلام من بال قايما فكانما بال علي الكعبة
ومن بال في مزرع فكانما بال في المقبرة ومن بال في

المقبرة

المقبرة فكانما عصى الله تعالى ومن بال في الشمس والقمر فكانما
بال في المسجد الحرام ومن مسح ذكره بحجر فكانما مسح علي المصحف
ومن مسح ذكره علي الارض فكانما زنا بامه وقال عليه الصلاة والسلام
من وضع يده علي بطن امراته وهي حامل وقال بسم الله الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم اني سميت
ما في البطن محمد فصار غلاما باذن الله تعالى قال عليه الصلاة
والسلام الحيوان يدخل الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم وكبش
اسماعيل وبقرة موسى وحوت يونس وحمار عزير ونملة
سليمان وناقة محمد صلى الله عليه وسلم وكلب اهل الكهف
يغيره الله تعالى اطهم علي صورة كبش وقال عليه الصلاة
والسلام ان في الجنة سبعة الف مدينة في كل مدينة سبعة
الف بيت في كل بيت اربعون الف سرير من زبرجدة بيضا ويا
قوتة حمرا طولها اربعة الاف ذراع وعرضها مثل ذلك علي كل سرير

زوجة من الحور العين بين يدي كل حورية مائة الف وصيفة ومائة
الف وصيف من اوصاف الجنة فقالوا من يكون هذا يا رسول الله
قال لمن كان نهارهم جهادا وليلهم قياما وذنبهم مغفورا او نومهم
كفارة لما مضى من ذنوبهم وروي عن الحسن البصري رضي الله
تعالى عنه في الاكل اثني عشر خصلة اربعة فريضة واربعة سنة
واربعة اداب اما الفريضة التسمية والرضي والقسمة والشكر
واما السنة غسل اليدين قبله وبعده والجلوس على رجل واحدة
والاكل بثلاث اصابع واما الاداب الاكل مما يليه وتصغير اللقمة
والمضغ الشديد وقلة النظر الى صاحبه وقال عليه
الصلاة والسلام من ترك صلاة العصر تبرا منه الكرسي والعرش
ومن ترك صلاة الظهر تبرا منه السموات والارض ومن ترك صلاة
العصر تبرات منه الانبيا ومن ترك صلاة المغرب تبرا منه القرآن
ومن ترك صلاة العشا تبرا منه الرحمن عز وجل قال عليه

الصلاة

الصلاة والسلام من صلى صلاة الفجر مع الجماعة فكانما
حج مع ادم خمسين حجة ومن صلى صلاة الظهر مع الجماعة
فكانما حج مع ابراهيم مائة حجه ومن صلى صلاة العصر مع
الجماعة فكانما حج مع يونس ثلاثمائة حجة ومن صلى صلاة
المغرب مع الجماعة فكانما حج مع عيسى وداود
اربعمائة حجة ومن صلى صلاة العشا مع الجماعة فكانما
حج مع محمد صلى الله عليه وسلم الف الف حجة ومن صلى الصلاة
الخمس مع الجماعة ليشفع الله له هذه الاشيا اوطا العرش
والكرسي والسموات والارض والانبيا والمرسلين وقال
عليه الصلاة والسلام من ترك وقتا من الصلاة فكانما ذبح
نفسه بغير سكين ومن ترك وقتين من الصلاة فكانما قتل
نبيا ومن ترك ثلاث اوقات فكانما هدم الكعبة عشر مرات ومن
ترك اربعة اوقات فكانما زنا بامه ومن ترك خمسة اوقات
ينادي منادي من قبل الله تعالى يا عاصي انا ربي منك وانت
بري مني واخرج من تحت السموات وفوق الارض واطلب

رَبَّاسِوَايَا وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَاءَنِي مَلَكٌ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ مَلَكًا وَمَعَهُمْ جِبْرِيلُ
وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا
مُسْلِمِينَ وَلَا خَلَقَنَا نَصَارَى ثُمَّ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ قَالَ النَّصْرَانِيُّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي نَصْرَانِيًّا وَلَا خَلَقَنِي يَهُودِيًّا وَقَالَ
الْيَهُودِيُّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي يَهُودِيًّا وَلَا خَلَقَنِي كَلْبًا
وَقَالَ الْكَلْبُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي كَلْبًا وَلَا خَلَقَنِي خِنْزِيرًا
وَقَالَ الْخِنْزِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي خِنْزِيرًا وَلَا خَلَقَنِي
تَارِكَ الصَّلَاةِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَبْعَةُ
بُيُوتٍ لَا تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ بَيْتٌ فِيهِ امْرَأَةٌ مُطَلَّقَةٌ مِنْ
غَيْرِ سَبَبٍ وَبَيْتٌ فِيهِ امْرَأَةٌ عَاصِيَةٌ لِزَوْجِهَا وَبَيْتٌ فِيهِ
خَمْرٌ وَبَيْتٌ فِيهِ وَصِيَّةُ مَيِّتٍ وَبَيْتٌ فِيهِ خِيَانَةُ أَمَانَةٍ
وَبَيْتٌ فِيهِ مَالُ لَا زَكَاةَ وَبَيْتٌ فِيهِ امْرَأَةٌ سَارِقَةٌ مِنْ مَالِ
زَوْجِهَا وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا مَاتَ
الْعَبْدُ يُنَادِي فِي أَطْهُوَايٍ ثَلَاثًا يَا ابْنَ آدَمَ أَنْتَ تَرَكْتَ الدُّنْيَا

أَمِ الدُّنْيَا تَرَكَتْكَ أَنْتَ جَمَعْتَ الدُّنْيَا أَمِ الدُّنْيَا جَمَعَتْكَ
أَنْتَ قَتَلْتَ الدُّنْيَا أَمِ الدُّنْيَا قَتَلَتْكَ فَإِذَا وُضِعَ فِي الْكَفَنِ
فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَيْنَ نَفْسُكَ الْقَوِيُّ مَا أَضْعَفَكَ أَيْنَ لِسَانُكَ
الْفَصِيحُ مَا أَخْرَسَكَ أَيْنَ أَحْبَابُكَ الْكَثِيرُ مَا أَوْحَشَكَ فَإِذَا وُضِعَ
فِي الْحَنَّارَةِ يُنَادِي مِنَ الْهُوَايِ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ خَرَجْتَ إِلَى سَفَرٍ
بَعِيدٍ بِغَيْرِ زَادٍ خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ وَلَا تَرْجِعُ الْبَيْتَ أَبَدًا
وَهُوَ تَوَقُّفُ مَا حَالُكَ فَإِذَا وُضِعَ عَلَى الْقَبْرِ يُنَادِي فِي الْهُوَايِ
يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ خَرَجْتَ مِنْ دَارِ الْعِمَارَةِ إِلَى دَارِ الْخَرَابِ
خَرَجْتَ مِنْ دَارِ النُّورِ إِلَى دَارِ الظُّلْمَةِ فَإِذَا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ
يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَتَيْتَ بِتَوْبَةٍ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَإِنْ
جِئْتَ بِلَا تَوْبَةٍ فَعَلَيْكَ عَذَابٌ شَدِيدٌ قَالَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَبِي ذَرٍّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مِنْ
أُمَّتِي أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ دَارٌ وَاسِعَةٌ وَفَرَسٌ جَوَادٌ وَلِبَاسٌ جَدِيدٌ
وَسِرَاجٌ مُنِيرٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الدَّارُ الْوَاسِعَةُ قَالَ
الصَّبْرُ قِيلَ مَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ قَالَ الْعِلْمُ مَا الْفَرَسُ الْجَوَادُ

قال العقل قيل يا رسول الله ما اللباس الجديد قال
الحياء قيل وما السراج المنير قال العلم وقال عليه الصلاة
والسلام من اذنب ذنبا ضاحكا دخل النار باكيا ومن اذنب
ذنبا ضاحكا دخل النار باكيا ومن احسن باكيا دخل الجنة
ضاحكا قال عليه الصلاة والسلام لا تخرج
روح المؤمن حتى يرى مكانه في الجنة ولا تخرج روح
المنافق حتى يرى مكانه في النار قيل يا رسول الله
كيف يرى المؤمن مكانه في الجنة والمنافق مكانه في النار فقال
ان الله تعالى خلق لجبريل اربعة وعشرين
الف جناح وبين ذلك الجناح له جناحان كجناح الطاووس
اذا انتشر ذلك الجناح ملأ ما بين المشرق والمغرب
الباب الاول في فضل الصلاة قال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في كل ليلة من ليالي
عشر ذي الحجة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاثا والمعوذتين مرة

واحدة فاذا فرغ من صلاته رفع يديه الى السماء وقال سبحان
الله ذي العزة والجبروت سبحان ذي القدرة والملكوت
سبحان الحي الذي لا يموت لا اله الا هو حي ويميت وهو
حي دائم لا يموت سبحان رب العباد والبلاد والحمد
لله كثيرا طيبا مباركا على كل حال والله اكبر كبيرا وجل جلاله
وقدرته بكل مكان ثم يدعو بما شاء من الدعا فان له اجر
مثل من حج الى بيت الله الحرام وزار قبر النبي عليه
افضل الصلاة والسلام وجاهد في سبيل الله وما سأل الله
شيا الا اعطاه اياه وان صلى في كل ليلة من الليالي احد
الله تعالى الجنة وقيل الفردوس الاعلى ومحي عنه
كل سيئة وقيل استانف العمل فاذا كان يوم عرفة
وصام نهارها وقام ليلتها وصلى هذه الصلاة
ودعى بهذه الدعا واكثر الدعا بين يدي الله تعالى
يقول الله تعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت
له ذنوبه واسكنته بالحاج الى بيتي فتبشر

الملايكة بما يفعلي ذلك العبد بركة صلاته ودعايه

وروي عن عبد الله بن عمر الليثي عن أبيه قال
بلغنا أن الله تعالى أهدى الى عيسى عليه السلام
خمس دعوات جا بهن جبريل عليه السلام في ايام العشر
وقال يا عيسى ادع الله بهولا الدعوات الخمس فإنه
ليس عبادة احب الى الله تعالى من ايام العشر فادعهن لا اله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت بيده الخير واليه المصير وهو على كل شي
قدير الها واحدا احدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
الثانية اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير
إلها واحدا احدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الثالثة
اشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير
الرابعة حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعى

ليس وراء الله منتهى الخامسة اللهم لك الحمد كما تقول
وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
ولك رب العالمين ولك يا رب تراثي اللهم اني أعوذ
بك من عذاب القبر وشتات الأمر وأسالك خير ما يجري
به الريح فسأل الحواريون عيسى عليه السلام
ما ثواب من قال هذه الكلمات فقال من قال
الأولى مائة مرة فإنه لا يكون لأحد من أهل الأرض
عمل أكثر من ذلك العمل في ذلك اليوم وكان أكثر
العباد حسنات يوم القيامة ومن قال الثانية
مائة مرة كتب الله له ألف الف حسنة ومحى عنه
مثلها من السيئات ورفع الله له عشرة آلاف درجة
في الجنة ومن قال الثالثة مائة مرة نزل سبعون
الف ملك إلى سما الدنيا رافعي أيديهم يصلون على
من قالها ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى
يضعها بين يدي الله عز وجل فينظر الله تعالى إلى من قالها

ومن تطر الله تعالى إليه لا يشقيه قالوا يا عيسى فما
ثواب الخامسة وما لمن قالها قال هي دعوتي ولم
يؤذن لي بتفسيرها وقال الحسن البصري رحمه الله
تعالى ينبغي للمؤمن ان يكون فيه عشر خصال من خصال
الكلب لان الكلب فيه عشر خصال محمودة أولها
ان يكون ابدا جايعا وهذا من خصال الصالحين والثانية
ان لا ينام من الليل الا اليسير وهذا من خصال القانتين
الثالثة لو طرد في اليوم الف مرة ما فارق بابه
وهذا من علامات الصادقين الرابعة اذا مات لم
يبق له ميراث وهذا من صفات الزاهدين الخامسة
انه يقنع من وسط الدنيا بادني المواضع وهذا من
خصال الراضيين السادسة ان ينظر الاكل بعينه
ولا يحرك شفتيه حتى يطرح له لقمة وهذا من
خصال المساكين السابعة انه يطرد ويجفا عليه
فلا يغضب ولا يحقد وهذا من اخلاق الخاشعين

الثامنة انه يغالب عليه في موضعه فيتركه
ويروح الى غيره وهذا من افعال الحامدين التاسعة
انه لو دفع اليه لقمة لاكلها وبات عليها وهذا
من علامات المحسنين العاشرة انه اذا دخل من
ارض الى ارض غيرها لم يتبعه شيء وهذا من صفات
المتوكلين الباب الثاني في عقوبة تارك
الصلاة قال الله تعالى وأقم الصلاة إن الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال عز وجل فخلف
من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا وقال الله تعالى
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ويل
واد في جهنم تستعيذ جهنم من حره وهو
مسكن من يؤخر الصلاة عن وقتها قال
عليه الصلاة والسلام ما بين المسلم والشرك

إلا ترك الصلاة فان تركها جاحدا لوجوبها عليه
كان كافرا وقال عليه الصلاة والسلام من تهاون
بالصلاة متى وقت إلى وقت عاقبه الله بخمسة عشر
عقوبة ستة منها في الدنيا وثلاثة عند الموت
وثلاثة في القبر وثلاثة عند خروجه من القبر فاما
التي تصيبه في الدنيا فاولى ينزع الله تعالى البركة من عمره
والثانية يمحي سيما الصالحين من وجهه والثالثة
كل عمل يعمله لا يوجر الله تعالى عليه والرابعة
لا يرفع الله له دعا إلى السما والخامسة يخرج من شرط
الاسلام والسادسة ليس له حظ في دعا الصالحين
واما الذي تصيبه عند الموت الاولى فانه يموت
ذليلا والثانية يموت جايعا والثالثة يموت
عطشانا ولو سقي بحار الدنيا ما روي من عطشه
واما الذي تصيبه في قبره فالاولى يضيق الله
عليه قبره ويعصره القبر حتى تختلف أضلاعه

والثانية يوقد عليه القبر نارا حتى يصير يتقلب على
الجمر ليلا ونهارا والثالثة يسلط الله عليه في قبره
ثعبانا اسمه الشجاع عيناه من نار واظفاره من حديد
طول كل ظفر مسيرة يوم ياتي ومعه عمود من حديد
فيكلم الميت ويقول انا الشجاع الاقرع وصوته
مثل الرعد القاصف يقول امرني ربي ان اضربك
على تضييع صلاة الصبح من الصبح الى الظهر واضربك
على تضييع صلاة الظهر من الظهر الى العصر واضربك
على تضييع صلاة العصر من العصر الى المغرب
واضربك على تضييع صلاة المغرب من المغرب الى
العشاء واضربك على تضييع صلاة العشا من العشا
الى الصبح فكلما يضربه ضربة يغوص في الارض سبعون
ذراعا فيغوص باظفاره في الارض فيخرجه ثم يضربه
ثانيا فلا يبرح تحت الارض الى يوم القيامة نعوذ
بالله من عذاب القبر وانا الذي تصيبه يوم القيامة

فيسلط الله عليه ملكا يسحبه الى الموقف على حر وجهه
والثانية ينظر الله اليه بعين الغضب فيقع لحمه
وجهه ويحاسبه حسابا طويلا شديدا والثالثة
يكون منصرفه من بين يدي الله تعالى الى النار يعوذ
بالله من غضب الله وقال عليه الصلاة والسلام
من صلى في جماعة اربعين ليلة لم تفته ركعة كتب الله
براءة من النار وبراءة من النفاق وقال عليه الصلاة
والسلام صلاتك كيلك فان وفيت وفي لك الاجر
وان نقصت عذبت وقال عليه الصلاة والسلام
من صلى الصبح ثم جلس يذكر الله تعالى حتى تطلع
الشمس بنى الله له في جنة الفردوس سبعون قصرا
من ذهب وفضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما مثل الصلاة كمثل نهر جار على باب احدكم
يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى عليه
وسخ او درن قالوا لا قال كذلك الصلاة تغسل

الذنوب وقال صلى الله عليه وسلم من حافظ
على الصلاة الخمس كانت له نورا ونجاة وبرهان يوم
القيامة ومن لم يحافظ على الصلاة الخمس لم يكن له
نجاة ولا نور ولا برهان ولا امان يوم القيامة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسح احدكم وجهه من
التراب اذا سجد عليه في الصلاة فان الملائكة
تصلي عليه مادام اثر السجود في وجهه وعن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كانت زوج ٥
النبي صلى الله عليه وسلم في صدره وهو يقول
اوصيكم بالصلاة وما ملكت ايمانكم فما برح يوصي
بها حتى انقطع نفسه صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم لا تدع
لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
فيها سعيا ولا اخرة الا قضيتها ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتدرون من الشقي المحروم يا امتي قالوا
لا يا رسول الله قال الشقي المحروم تارك الصلاة

لانه لاحظ له في الاسلام وقال النبي صلى الله عليه
وسلم تارك الصلاة على صحة الأبد ان لا يتقبل الله توحيده
ولا توحيد له ولا امان له ولا صدقة له ولا صيام له
ولا شهادة له وقد برئت منه ذمة الله وبرئت منه ذمة الانبيا
والمرسلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تارك الصلاة على صحة لا ينظر الله اليه ولا يزكيه
وله عذاب اليم الا ان يتوب فيتوب الله تعالى
عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
من امتي يبعث الله عليهم وبا فمر بهم الى النار وجوههم
عظم بلا لحم فقيل يا رسول الله من هم فقال
او لهم شيخ زاني وامام ضال ومن من خمر وعاق
لوالديه والماشي بالنميمة وشاهد الزور ومانع
الزكاة والظالم الذي يظلم الناس وتارك الصلاة
الا ان تارك الصلاة يضاعف به عذابه عشر ضعفا
يوم القيامة وقد غلت يداه الى عنقه والملائكة
يضربون

يضربون وجهه ودبره وجنبه وتقول له الجنة
لست انت مني ولا انا منك وتقول له النار ادنو
مني لاعذبنك عذابا شديدا فعند ذلك تفتح له
جهنم فيدخل بابها كالسهم المسرع فيهوي به على
امر راسه الى عند قارون وهامان وفرعون في الدرك
الاسفل من النار وقال عليه الصلاة والسلام
لا تحل الزكاة لتارك الصلاة ولا تساكنوه ولا تجالسوه
ولا تاكلون معه فان اللعنة تنزل عليه من السماء في كل
يوم قال النبي عليه الصلاة والسلام رايت رجلا
من امتي جاءه الموت وهو باب الدنيا فرد عنه بر والديه
سكرات الموت ورايت رجلا من امتي قد سلط الله
عليه عذاب القبر فجاءه الوضوء فانقذه منه ورايت
رجلا من امتي قد اخذته سنة الزبانية فجاءه ذكر الله
الذي كان يسبح به في دار الدنيا فانقذه منهم ورايت
رجلا من امتي يلهث عطشانا كلما جا الى حوض يشرب

يشرب لم يقدر ان يصل اليه من كثرة الزحام فجاءه صبيا
فسقاه ورأيت رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا
كلما جاء الى حلقة طردوه فجاءه اغتساله من الجنابة
لاجل الصلاة فاجلسه الى جانبي ورأيت رجلا من امتي
قدامه ظلمة ومن ورائه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن
يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءه
حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمات الى النور ورأيت
رجلا من امتي يكلم ولا يكلمونه فجاءته صلته للرحم فقالت
يا معاشر المومنين كلموه فانه كان واصل رحمه فكلموه
وصافحوه وسلموا عليه ورأيت رجلا من امتي يلقي
النار وحرها وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته
فصارت سترا وظلا عليه وحجابا من النار قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال
له اللهم فيه حيات كالجنة بثخن رقبة الجمل طولها
مسيرة شهر تلسع تارك الصلاة فيغلي سمها في

سبعين سنة ثم ينهري لحمه ويقع عن عظمه تقذفون
تارك الصلاة في ذلك الوادي وان في جهنم واديا
اسمه جب الحزن فيه عقارب كل عقربة بقدر البغل
الاسود لكل عقربة سبعون شوكة كل شوكة رواية
سم تضرب تارك الصلاة ضربة تفرغ سمها في جسده
يجد وجعها الف سنة ثم ينهري لحمه عن عظمه ويسيل من
فرجه الصديد تلعنه اهل النار نعوذ بالله من عذاب
النار ومن غضب الملك الجبار ومن خصال اهل النار
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين الباب الثالث في عقوبة شارب
الخمر وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لعن الله الخمرة وبايعها ومشتريها وشاربها
وحاملها والمحمولة اليه وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يجيء شارب الخمر يوم القيامة
مسود وجهه منزرقة عيناه مدلي لسانه على صدره

ويسيل بصاقه مثل الدم تقرف الناس منه يوم القيامة
فلا تسلموا على شارب الخمر ولا تعودوه إذا مرض ولا
تصلوا عليه إذا مات فإنه عند الله كعابد الوثن
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر
حرام فمن شرب الخمر في الدنيا حرم الله عليه خمر
الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يجدون ريح الجنة وإن ريح الجنة يشم من
مسيرة خمسمائة عام من خمر وعاق والديه ومن مات
إذا لم يتب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج شارب الخمر من قبره أنتن من الجيفة
والكوز معلق في عنقه والقدح بيده ويلاين
جلده ولحمه حيات وعقارب ويلبس نعلين
من نار يغلي منهما دماغه ويكون قبره حفرة
النيران ويكون في النار قرين من فرعون
وهامان وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه

عن عائشة رضي الله عنها

أنه قال من أطعم شارب الخمر لقمة سلط الله عليه وعلى جسده
حية وعقرب ومن قضى له حاجة فقد أعان على هدم الإسلام
ومن قرضه درهما فقد أعان على قتل مؤمن ومن جالسه
حشر الله يوم القيامة أعمى لا حجة له ومن شرب
الخمر لا تزوجوه وإن مرض لا تعودوه فوالذي نفسي
بيده ما شرب الخمر في التوراة والإنجيل والزبور
والفرقان الأمن كفر بجميع ما أنزل الله على أنبيائه ومن
استحل الخمر فإنه بريء مني وأنا بريء منه وإن
الله تعالى أقسم بعزته وجلاله إنه من شرب الخمر
في الدنيا لأعطشنه يوم القيامة عطشا يخرق فؤاده
ويخرج منه لسانه على صدره ومن تركه لأجلي لأسقينه
من خمر الجنة في حظيرة القدس تحت عرشي وروي
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا
شرب الخمر اسود قلبه فإذا شرب منه ثانيا تبرأ منه
ملك الموت فإذا شربه ثالثا تبرأ منه رسول الله

فإذا شرب رابعا تبرأت منه الحفظة فاذا شرب
خامسا تبرأ منه جبريل فاذا شرب سادسا تبرأ منه
ميكاييل فاذا شرب سابعا تبرأ منه إسرافيل فإذا
شربه ثامنا تبرأت منه السموات فاذا شربه تاسعا
تبرأت منه سكان العرش فاذا شربه عاشرا تبرأ منه
رضوان وغلقت عنه أبواب الجنة فاذا شربه
حادي عشر فتحت له ابواب النيران فاذا شربه
ثاني عشر تبرأت منه حملة العرش فاذا شرب ثالث
عشر تبرأ منه الكرسي فاذا شرب منه رابع عشر تبرأ
منه العرش فإذا شرب منه خامس عشر تبرأ منه
الحيا رجل حلاله وتبرأت منه الملايكة والأنبيا
والمرسلين ومن تبرأ منه رب العالمين فقد
هلك في جهنم من المعذبين وان الله تعالى
يسقيه في جهنم قدحا من نار ينقط فيه عيناه
وينهري منه لحم وجهه من وهج ذلك القدح

فاذا

فإذا شرب منه تقطع أمعاوه وتخرج من دبره فويل
ثم ويل ثم ويل لشارب الخمر ماذا يلقى من العذاب
وروي عن أسما بنت زيد قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من وقع الخمر في
بطنه لم يتقبل الله منه صلاة اربعين صباحا فإذا
هي اذهبت عقله لم يتقبل الله منه حسنة اربعين
يوما فاذا مات قبل الاربعين مات كافرا وإن تاب
تاب الله عليه وان عاد كان حقا على الله ان يسقيه
من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال
قال صديد أهل النار وهو الدم والقيح وقال ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه قال اذا مات شارب
الخمر فادفنوه ثم انبشوه فان لم تجدوا وجهه
مصفرا فاعزلوه عن القبيلة فاقتلوني فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب العبد
الخمر اربع مرات سخط الله عليه وكتب اثمه

في سجين ولا يقبل الله منه صومه ولا صدقة
ولا صلاته الا ان يتوب فان تاب والا ماواه
النار وبئس المصير وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال تساق اهل الدنيا وشارب الخمر
يوم القيامة الى النار فاذا ادنوا منها افتحت
لهم ابوابها واستقبلتهم الزبانية بمقامع من
حديد فيصرخون في باب النار بعدد ايام الدنيا
ثم يدفعون الى منازلهم في النار فلا يبقى
عضو حتى تلذعه النار والحيات والعقارب
تنهشهم ثم يهوي على رأسه اربعين سنة
في النار حتى يبلغ قرار الدرك الاسفل ثم
ترفعه اللهب الى راس الطبقة فتضربه
الزبانية بمقامع من حديد فيهوي الى قرار
النار كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ثم

يقطشون

يعطشون عطشا شديدا فينادون واعطشاه
اسقونا شربة من الماء فتتقدم اليهم الزبانية
بقدح من حميم تغلي وتفور فاذا تناول شارب
الخمر القدح سقط لحم وجهه فاذا شرب منه
تساقطت اسنانه مع اضراسه فاذا وصل الى بطنه
قطع امعاءه وخرجت من دبره ثم تعود كما كانت
ثم تضربه الزبانية بمقامع من حديد فهذا عقوبة
شارب الخمر نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى شارب الخمر يوم القيمة
والكوز معلق في عنقه والطنبور في كفه حتى يصل
الى خشبة من نار فينادي مناديا هذا فلان
ابن فلان فيخرج من فمه روايح منتنة حتى
يستغيثون اهل الموقف من نتن روايحه
فيلعنوه ثم يكفوه الزبانية من الصلب
ويذهبوا به الى النار فيبقى فيها الى سنة ينادي

واعطشاه ثم يرسل الله عليه عرقا منتنا فينادي
رب ارفع عني هذا العرق فلا يرفع عنه حتى
تجيء نار تحرقه فيصير رمادا ثم يخلقه الله
تعالى خلقا جديدا الى النار فيقوم ويداه مغلولة
الى عنقه مقيدة رجلاه ويسحب فيهما بالسلاسل
والاغلال على وجهه فينادي واعطشاه ويصير
يستغيث من العطش فيسقى الحميم فيستغيث
من الجوع فيطعم الزقوم فتغلي بطنه فينادي وا
حراه فيأتيه مالك بنعال من نار فيلبسه منهما
نعلين يغلي منهما دماغه حتى يخرج المخ من
اذنيه واضراسه وتخرج لحوم من فمه
وتتساقط احشاؤه على قدميه ثم يجعل في تابوت
من حميم فيه عقارب كامثال البغال فيصير
فيه الف سنة والحياة والعقارب تنهشه
ثم تخرجه الزبانية وتجعله في تابوت اخر

من جمر

من جمر طويل عذابه ضيق مدخله يصير فيه الف عام سائل
صديد متغير لونه يقول يا رباه قد اكلت النار لحمي فيقول
له ان شكي لا يرحم وان نادي لا يجاب ثم يستغيث
العطش فيسقيه مالك شربة من الحميم فاذا اتاها سقطت
اصابعه فاذا نظر اليها وقعت عيناه وخداه ثم يخرج
من التابوت بعد الف سنة فيجعل في سجن من نار ويعل
من نار ثم يدخل عليه في السجن حيات وعقارب كامثال
البغال الدهم ينهشون في جلده من قدميه الى رأسه
ثم يوضع على رأسه خوذة من نار ويجعل في مفاصله الحديد
وفي يديه الاغلال وفي عنقه السلاسل فيذهبون
به الزبانية الى وادي ويل قبيل ويل وادي في جهنم
وهو اشدها حرا وابعدها قعرا واكثرها حيات
وعقارب فيصير في وادي ويل الف سنة ثم ينادي
واحمداه واحمداه فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
النداء فيقول يا رب اني اسمع صوت رجل من امتي

في جهنم فيقول الله تبارك وتعالى هذا رجل من امتك شرب
الخمر ومات غير تائب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يارب
قد حرج من شفاعتي إلا ان عفوت عنه فيقول الله تبارك
وتعالى ياحبيبي يامحمد اني عفوت عنه وهو في شفاعتك
فاخرجه من النار فعند ذلك يذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى
الى مالك خازن النار فيقول يامالك ماحال العصاة من امتي
في جهنم فيقول يامحمد قد تفتتت منهم الكبود وتمزقت منهم
الجلود وسقطت منهم الاعين والخدود وهم جياري يتقاربون
لايدرون السماء من الارض ولا الطول من العرض وهم ينادون
وامحمداه فعند ذلك يبكي النبي صلى الله عليه وسلم حتى
يسيل الحية الكريمة فاذا النداء من قبل الله تعالى ياملك
اخرج من النار من قال من امة محمد صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله محمد
رسول الله فاني اقسمت على نفسي ان من عصاني ومات
فاني اعذبه عذابا شديدا واني لا احلق المعاد وقد
سبقت رحمتي غضبي وانا الغفور الرحيم فتب ايها العاصي

من

من الذنوب اليه واعتذر من الخطايا والعصيان لديه
فانه غفور رحيم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
يخرج شارب الخمر يوم القيامة من قبره منتنة
بطنه وسيفانه ولسانه مدلى على صدره والنار تاكل في
بطنه له صديد يجري مثل النجرانتين من الجيفة تقزع منه
الخلائق يوم القيامة والعقارب والحيات بين جلده ولحمه
وليس تعلين من نار يغلي دماغه منهم مثل القدر يكون
قريبا من قرعون وهامان فمن اطعم شارب الخمر
لقمة سلط الله عليه في قبره حية وعقرب ومن قضى
له حاجة فكانما اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه
درهما فكانما اعان على قتل مومن ومن جالسه حشره الله
تعالى يوم القيامة اعمى ومن شرب الخمر فلا تزوجوه
وان مرض فلا تعودوه فوالذي نفسي بيده ما شرب
الخمر الا كفر بجميع ما انزل الله تعالى على انبيائه
ولا يستحل الخمر الا كافر او اني برئ منه في الدنيا والاخرة

ملعون في التوراة والانجيل
والزبور والفرقان ومن
شرب الخمر فقد

وقال عليه السلام شارب الخمر ملعون في التوراة والانجيل
والزبور والفرقان ويموت عطشانا ويبعث يوم القيامة
عطشانا ينادي واعطشاه الف سنة فلا يجاب له نداء
قال عليه الصلاة والسلام ان شارب الخمر يأتي يوم القيامة
فيقول الله تبارك وتعالى لملائكته خذوه فيبتدرونه
اليه الزبانية وهم سبعون الف ملك يسحبونه على وجهه
وازيد من ذلك عذابا من كان في قلبه مائة اية من كتاب الله تعالى
وشرب عليها الخمر يجيء كل حرف يخاصمه يوم القيامة ويشهد
عليه بين يدي الله تعالى ومن خاصمه القرآن فقد هلك
وروي عن ابن عبد العزيز انه قال كنت ذات يوم
رايح الى المسجد واذا بنسوة يتباكون على قارعة الطريق
فقلت لهن وما قصتكن فقالوا النائم يضاجعنا
وتكرر فلم يقوطها فعلمت انه كان يشرب خمر فمن شرب الخمر انساه الله
تعالى الشهادة عند الموت وحرم عليه خمر الجنة نعوذ بالله
من ذلك الباب الرابع في فضل الصدقة قال
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم سالت اخي جبريل عن الصدقة
فقال يا محمد الصدقة على خمسة اقسام واحدة بعشرة وواحدة
بسبعين وواحدة بمائة وواحدة بسبعين الفا وواحدة بمائة
الف قلت اخبرني بهن فقال الواحدة بعشرة يد فمها الى
انسان صحيح البدن والواحدة بسبعين يد فمها الى فقير
زمن والواحدة والواحدة بسبعين الفا يد فمها الى طالب
العلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم السخي
قريب من الله وقريب من الجنة وبعيد من النار والبخيل
بعيد من الله وبعيد من الجنة وقريب من النار قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه
كن عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك
فقال يا رسول الله وما الرابعة فقال المبغض الذي
لا يفقه ولا يسمع وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من جلس مع سبعة اصناف زاده الله تعالى بسبعة

انشا من جلس مع الامرا زاده الله تعالى الكبر وقساوة
القلب ومن جلس مع الاغنيا زاده الله تعالى الحرص في
الدنيا ومن جلس مع الفقرا زاده الله تعالى الرضى بما
قسم الله ومن جلس مع العلما زاده الله تعالى العلم
والورع ومن جلس مع النسا زاده الله تعالى الجهل
والشهوة ومن جلس مع الصبيان زاده الله تعالى طهوا
ولعبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات
شارب الخمر ومات سكرانا عاين على ملك الموت
سكرانا وادخل القبر سكرانا وعاين منكر ونكير سكرانا
ويبعث يوم القيامة سكرانا وينصرف من الموقف
الى النار سكرانا وفي وسط جهنم جبل يسمى سكرانا
وفيه عين تجري من الدم والصديد لا يشرب من ذلك
العين الا شارب الخمر وروي عن انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في جهنم واديا تستعيذ اهل

النار منه كل يوم سبعين مرة وفي ذلك الوادي بيت
من النار وفي ذلك البيت تابوت من نار وفي ذلك
التابوت حية طولها الف ذراع في كل راس الف فم في
كل فم عشرة انياب وكل ناب الف ذراع قال انس
قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال للذين
يشربون الخمر من اهل الاسلام وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تعلم ولد المومن فاتحة الكتاب غفر الله
تعالى لابويه ويكون طهارة من النار وجوازا على الصراط
وامانا من العذاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعان تارك الصلاة بلقمة ولحدة فكانما هدم الكعبة
سبعين مرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلموا على اليهود
والنصارى ولا تسلموا على تارك الصلاة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم سلموا على اليهود ولا تسلموا على اليهود
امتي قيل يا رسول الله ومن يهود امتك قال الذين
يستمعون الاذان ولا يخرجون الى الجماعة الى الصلاة انتهى

وروي عن سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اكل البسر يعني الحشيش مرة واحدة فكانما
زنى مع امه سبعين مرة ومن زنى بامه فكانما هدم
الكعبة سبعين مرة وهذا الحديث مزاج القلب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة اخيه
المسلم قضى الله له سبعين حاجة من حوائج الدنيا
والاخرة وروي عن ابو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه انه قال رايت في المنام قد جاني النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام واخذ بيدي وقال لي انظر الي جهنم فلما
نظرت اليها رايت جماعة كثيرة من المذنبين وجوههم
مثل وجوه الخنازير وهم يتعذبون من البرد والصديد
ويحرقون في النار فقلت يا رسول الله من هؤلاء قال
هؤلاء الذين كانوا يؤذون العلما في الدنيا ما تابوا ولم
يتوبوا فهذا جزاؤهم الى يوم القيامة وقال النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم من اتى امرأته في حالة الحيض فكانما
انكر بما انزل الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابد لكل مومن ومومنة من اربعة اشياء دار واسعة
وفرس جواد ولباس جديد وسراج منير قيل
يا رسول الله ما الدار الواسعة قال الصبر قيل وما
الفرس الجواد قال الحيا قيل وما اللباس الجديد قال
التوبة الحيا قيل وما السراج المنير قال العلم والتوبة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سالت اخي جبريل
عن صاحب العلم قال يا محمد هو سراج امتك في الدنيا
والاخرة طوبى لمن عرفهم واحبهم وويل لمن انكرهم
وابغضهم ومن احب العلما فهو من اهل الجنة ومن
ابغض العلما فانه من اهل النار ومن دخل النار وهو
يبغض العلما يبقى فيها ابدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجي اطفال المسلمين يوم القيامة
عند عرض الخلايق للحساب فيقول الله تبارك

وتعالى لجبريل اذهب بهؤلاء الى الجنة فيقفون على
باب الجنة ويسألون عن اباءهم وامهاتهم فتقول لهم
الملائكة ليس اباءكم وامهاتكم بامثالكم لهم ذنوب وسيات
ليطالبون بها فيصيحون صيحة واحدة وهم باكيين
فيقول الله تبارك وتعالى وهو اعلم يا جبريل من هؤلاء
فيقول جبريل الهي انت اعلم هؤلاء اطفال المسلمين
يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل اباونا وامهاتنا
فيقول الله سبحانه وتعالى يا جبريل ادخل الجميع الجنة
اباءهم وامهاتهم وادخلهم الجنة وانا الغفور الرحيم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
تخرج من جهنم وتلد عقرب اسمه حريش راسه
في السماء السابعة وذنبه في الارض السفلى فيقول
جبريل عليه السلام ما تطلب يا حريش فيقول له
اطلب خمسة انفار من امة محمد صلى الله عليه وسلم
او هم تارك الصلاة فينادي اين تارك الصلاة

والثاني

والثاني مانع الزكاة والثالث شارب الخمر والرابع
اكل الربا والخامس المتحدث في المسجد بالغيبة والنميمة
فيجمعهم جبريل عليه السلام فيلتقطهم كما يلتقط الطير
الحب ويأتي بهم الى جهنم وقال عليه الصلاة والسلام
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له قال النبي صلى الله
عليه وسلم سيأتي على امتي زمان يكون علماءهم على الطمع
وامراءهم على الجور وتجارتهم على الربا ونساءهم على زينة
الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة في النار من
امتي عالم كاذب وشيخ زاني وامير جائر وقال عليه
الصلاة والسلام تنادي الارض كل يوم خمسة مرات
الاولى تقول يا ابن ادم تمشي على ظهري فسوف تلقى في
بطني الثانية تقول يا ابن ادم تضحك على ظهري فسوف
تبكي في بطني الثالثة تقول يا ابن ادم تاكل الوانا على ظهري
فسوف ياكلك الدود في بطني الرابعة تقول يا ابن ادم

ثم القبر خير من مرات اولها تقول

تفرح علي ظهري فسوف تحزن في بطني والخامسة تقول
يا ابن ادم انت تطلب الدنيا علي ظهري فسوف تبلي منكرا
ونكير في بطني وقال النبي عليه الصلاة والسلام من
قرا اية من كتاب الله تعالي في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه
الله تعالي ثواب سبعين نبيا وانزل الله تعالي الرحمة علي
اهل المقابر ونجا يوم القيامة من النار وقال النبي
صلي الله عليه وسلم من بكي في مقبرة من مقابر المسلمين
دخل الجنة وهو يضحك وقال النبي صلي الله عليه وسلم
انما مثل الصلاة كنهر جاري علي باب احدكم يغتسل
منه كل يوم خمس مرات هل يبقي عليه وسخ او درن قالوا
بلي يا رسول الله فقال كذلك الصلاة تغسل الذنوب
وقال النبي صلي الله عليه وسلم من تكلم في المسجد
بكلام الدنيا خلافا عن ذكر الله تعالي احبط الله تعالي
عمله اربعين يوما وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من تكلم بكلام الدنيا عند الاذان تلجلج لسانه عند

الموت

الموت قال النبي صلي الله عليه وسلم المومن في
المسجد كالسمك في البحر والمنافق في المسجد كالطير
في القفص وقال النبي صلي الله عليه وسلم من بني
لله مسجدا ابني الله له بسعين قصرا في الجنة قال النبي
صلي الله عليه وسلم من اسرج سراجا في مسجد سبعة
ليال حرم الله جسده علي النار يوم القيامة ونور من نور
الله علي قبره وكان يوم القيامة بين يديه نورا وعن
يمينه نورا وعن يساره نورا وعن خلفه نورا ومن
امامه نورا وقال النبي صلي الله عليه وسلم
من شرب الماء وهو قايم ابتلاه الله بداء الدوالية
وقال ابي حنيفة رضي الله تعالي عنه من شرب
الماء وهو قايم فكانما شرب الخمر قاعدا قال النبي
صلي الله عليه وسلم لا يخلد في النار من كان في قلبه
مثقال ذرة من الايمان من اهل الكباير من امتي وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من راي مومنا بغير حق

يوم القيامة

له فقد هدم مكة والمدينة والبيت المعمور وقتل
الف ملك من المقربين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اهل القرآن اهل الله وخاصته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم افضل العبادات من امتي قرأت
القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
العبد ان يتكلم مع الله فليقرأ القرآن قال النبي
صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة وطلابها كلاب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن عرش
الله تعالى حديث قدسي قال النبي صلى الله عليه
وسلم اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام وقال يا
موسى ستت مني وستة منك الاولى الاهية مني
والعبودية منك الثانية المغفرة مني والتوبة
منك الثالثة الجنة مني والطاعة منك الرابعة
البلا مني والصبر منك الخامسة النعمة مني
والشكر منك السادسة القضا مني والرضا منك

وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
في آخر الليل عند السحر اربع ركعات يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي ثلاث مرات فاذا
فرغ من الصلاة يقرأ قل هو الله احد مائة مرة سبحانه وتعالى
له الف الف مدينة في الجنة في كل مدينة الف الف
بيت في كل بيت الف الف قصر في كل قصر ثلاثمائة
سرير الف الف فراش على كل فراش زوجة من الحور العين
وعلى راس كل حورية قصعة من الطعام الف الف لون مما
كل قصعة الف الف وصيفة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من مشى الى الفقير ليزوره سبعين خطوة
كتب الله له بكل خطوة سبعين حجة مقبولة ومن
كان معه كسرة فحملها ليأكلها معه كان في امن يوم
القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احسن
الحسن الخلق الحسن وقال بلغنا ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اوحى الى عايشة رضي الله تعالى عنها خالطي
الفقراء والمساكين في الدنيا فان دعوتهم في الاخرة
مستجابة ويدخلون الجنة قبل الاغنيا بخمسماية عام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أحب الي من الدنيا
ثلاثا الطيب والنسا وقرة عيني في الصلاة
وقال ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه ايضا
قال يارسول الله احب الي من الدنيا ثلاثا النظر
اليك والجلوس بين يديك وانفاق مالي عليك
وقال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه احب
الي من الدنيا ثلاثا الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واقامة حدود الله وقال عثمان بن عفان
رضي الله تعالى عنه احب الي من الدنيا ثلاثا افشا
السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس
نيام وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
احب الي من الدنيا ثلاثا الصيام بالصيف والاكرام

للضيف

للضيف والضرب بالسيف قيل دخل بلال على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ياكل فقال يا بلال اذن فكل فقال
اني صايم فقال رحم الله بلالا ناكل رزقنا ورزق بلال
في الجنة وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يجتمع المومن وابليس لا يفارقه سواد الليل ولا
بياض النهار وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ان اهل الجنة لا يتفاخرون بعضهم على بعض بالايمان
لكن باعمالهم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من عبد مسلم يقول ثلاث مرات بسم الله لا اله الا الله لا
غفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن زاد زاده الله تعالى
وباسناده قال صلى الله عليه وسلم انه قال للمومن شفاعة
يوم القيامة كشفاعة نبي من انبيا بني اسرايل فقال رجل
يارسول الله وهل للانبيا من بني اسرايل شفاعة
فقال ابعد يا دليل الفضل الانبيا افضل امة ذات الشهد
افضل فقال الانبيا افضل فقال صلى الله عليه وسلم

اما ان الصايم اذا اذكر الطعام
سجت اعضاوه وباشاده

لذوات التمد اشفاعة في الناس فكيف لا يكون للانبيا
شفاعة وباسناده انه صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيامة نادا مناديا من تحت العرش اين احباب الله
تعالى فيقولون نحن فيقول لهم الجبار صدقتم انتم
احبائي انتم الزائرون في انتم المشتاقون الي لقائي
انتم الخائفون مني مرحبا بكم طوبى لكم احبائي وزواري
طوبى لكم بما لكم عندي طوبى لكم عبادي ارفعوا حوائجكم
الي فيقولون الهنا وسيدنا ومولانا حاجتنا النظر
الي وجهك الكريم فيقول الله تبارك وتعالى نعم
الا احبائي حاجتكم عندي مقضية قال النبي
صلى الله عليه وسلم من زنى بامرة متزوجة كان
عليهما وعليه في القبر عذاب نصف الامة فاذا كان
يوم القيامة يحكم الله تعالى زوجها في حسناته فيأخذ
حسناته ويحمله ذنوبه ويسوقه الى النار فاذا كان
ذلك بغير علم زوجها فان علم زوجها ان هذه زانية

بز

يزوجته ويسكت حرم الله تعالى جسده على الجنة فان الله
تعالى كتب على باب الجنة اني حرام على الديوس الذي
يدري القبيح على اهله ويسكت لا يدخل الجنة ابدا
وان السموات السبع والارضين السبع والجبال يلعنون
الزاني والديوس وروي في بعض الكتب المنزلة
ان اصحاب العروج الزانية احشرهم يوم القيامة
وفروجهم تتوقد نارا واحشرهم وايديهم مغلولة
الى اعناقهم ووجوههم تتوقد نارا فيتفرجون
عليهم الناس فتنتن الناس من فروجهم روائح منتنة
فتقول الزبانية هذه روائح فروج الزناة الذين
زنوا ولم يتوبوا فالعنوهم لعنهم الله فلا يبقى عند
ذلك بار ولا فاجر الا قال اللهم العن الزناة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي الى
السما ثنا ير من نحاس رأس التنور ضيق واسفله
اوسع وفيه من رجال ونسا محبوسين مع العقارب

ينادي يا مضلا ذاتك
هذا جزاء الزنا
يعلمون ان الله حرم الزنا
ثم قد فعلوه

والحيات فالعقارب تنهشهم والحيات تقرضهم
مع كل بوسة يبتم تذقهم العقارب وفي عقدتها
رواية سم تقرعها فيمن تقرضه باين جلده ولحمه يسيل
من فروجهم الصديد وتصيح اهل النار من نتنهم
وهم معلقون من شعورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل
فقال هؤلاء الزناة والزانيات نعوذ بالله تعالى من فعل
أهل النار ومن غضب الله تعالى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صافح امراة اجنبية
جاء يوم القيامة ويداه مغلولة إلى عنقه بسلسلة
من نار فان زنى بها نطق فخذه بين يدي ربه يقول فعلت
كذا وكذا إعلى كذا وكذا في موضع كذا وكذا في يوم
كذا وكذا فيطير اليه الخزي بين الغضب فيسقط لحم
وجهه وبيقى وجهه عظم دلا لحم فيقول الله تبارك
وتعالى للحم ارجع باذني فيرجع ويبقى وجهه اسود
اشد سوادا من الليل المظلم فيكابر فيقول ما عصيتك

قط

قط يارب ابدا أفيقول الله تبارك وتعالى للسان اخرس فينخرس
ثم يامر الله تعالى جوارحه أن تنطق بما فعله فتقول اليد
الهي وانا الحرام تناولت وتقول العينين وانا الحرام نظرت
وتقول الرجل وانا الحرام مشيت ويقول الفرج وانا
الحرام فعلت وتقول الحفظة وانا سمعت ويقول الاخر
وانا كتبت وتقول الارض وانا نظرت ويقول الله عز
وجل وانا وعزتي وجلالي اطلعت وسترت يا ملائكتي
خذوه وفي عذابي الهوه ومن سخطي ارفعوه فقد اشتد
على من قل حياه مني فاستيقظ يا صاحب الزلل والعيوب
ومن يتب يغفر عنك بعد الموت ومن يتوب قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب من عبده ان يكون
متضرعا راغبا بين يديه بالدعا اليه ان يساله اعطاه وان
دعاه لباه وان الله تعالى يقول انا حبيب التوابين وانا
ملجا المنقطعين وانا غياث المستغيثين من الذي
سالني فجبته من ذا الذي تاب الي وما قبلته من ذا

يراه

من ذا الذي سالني وما اعطيته انا الكريم ومني الكرم وانا
الجواد ومني الجود واعطي عبدي ما سال ومالم يسالني
ما عن بابي مهروب للخلايق واين عن بابي مهرب للخاطين
ثم قرا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين الباب الخامس في النهي
عن اللواط قال الله تعالى اتاتون الذكران من العالمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عمل قوم لوط
فاقتلوه الفاعل والمفعول به وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنه انه قال اللواط ان يرمي صاحبه من على سطح
عالي ثم يرمي بالاحجار الى ان يموت فان الله تعالى رجم قوم
لوط بالحجارة من السما ولو اغتسل اللاوط بمياه الارض
جميعا لم يزل نجسا الا ان يتوب فان الشيطان اذا راى
الذكر هرب حسبة معالجة العذاب واذا ركب الذكر على
الذكر اهتز العرش وتكاد السما ان تقع على الارض فيمسك

الملايكة

الملايكة باطراف السموات وتقول هو الله احد حتى يسكن
غضب الجبار روي عن عيسى عليه السلام انه عبر
على نار تتوقد على رجل في البرية فاخذ عيسى عليه السلام ما
ليطفيها عنه فانقلبت النار غلاما وانقلب الرجل نارا
فصلى عيسى عليه السلام ركعتين ودعا الله تعالى ان
يردهما الى حالهما فقال الهي وسيدي ومولاي وثقتي
ورجائي اسالك بحق اسمك العظيم ان تردهما الى حالتهما
الاولى حتى ادرك ما ذنبهما فانكشفت النار عنهم فاذا هما
رجل وغلاما فقال عيسى للرجل وما ذنبكما ايها الرجل
والغلام حتى اعلم فقال الرجل يا نبي الله اني كنت في الدنيا
مبتلى بحب هذا الغلام فحملتني الشهوات الى ان فعلت به
في ليلة الجمعة ثم فعلت به يوما اخر فعبر علينا رجل
فقال يا ويلكما اتقوا الله فقلت لا اخاف ولا اتقي فلما
مت ومات هذا الغلام صيره الله لي نارا يحرقني مرة
ومرة اصير نارا احرقه مرة فهذا عذابنا الى يوم القيامة

نعوذ بالله تعالى من عذاب النار ومن غضب الجبار قال
النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يلعنهم الله ولا ينظر اليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ويقال لهم ادخلوا النار مع الداخلين
وهما الفاعل والمفعول به في قوم لوط وناكح البهيمة وناكح البنت
وامها والزاني بامرأة جاره وناكح المرأة في دبرها وناكح يده إلا أن
يتوب روي عن سليمان بن داود عليهما الصلاة
والسلام انه قال لابليس لعنه الله اخبرني اجل الاعمال اليك
قال ليس شيء اجل إلي من اللواط وليس بعض إلي الله من زنا بين
الرجل والمرأة المرأة وليس شيء احب إلي منه قال ويلك
قال لانه ليس لحد فيه قيادة ويصبر عنه ويكاد ان يفارقه لان
الله تعالى يغضب عليهم غضبا شديدا ومن اشتد غضب
الله تعالى عليه حجبه عن التوبة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللعب بالنرد من عمل قوم لوط والمسابقة بالحمام
والمحاذرة بين الكلاب والمناطحة بين الكباش والمناقرة
بين الديوك ودخول الحمام بين ميزر ونقصان المكيال

ويخس

ويخس الميزان كل هذا من افعال قوم لوط ويل
لمن فعلها وذنبهم الاكبر التفت النساء الى
بالرجال فلما كشفوا الحياء عن وجوههم وبارزوا الله
بالمعاصي نكسهم على رؤوسهم واقلب مدائنهم اعلاها
اسفلها ورجمهم بالحجارة من السماء وعن جعفر بن
محمد قال جاءتني امرأتان قارئتان القرآن فقالوا لهل
نجد في كتاب الله تعالى عشيان المرأة المرأة قال نعم
كانوا على عهد تبع فاهلك الله قوم تبع بسبب ذلك
فاخبر الله نبيه انه صنع لهم جلبابا من نار ومن فوق
ذلك ثوب غليظ جاي فخلق منهن من نار في خير
اخوان المرأة اذا ركبت المرأة يامر الله تعالى ملكا
يقمع طهن سبعين جلبابا من نار ودرعا من نار
ومن فوق ذلك خلقا من نار يعلي عقارب ومن
فوق ذلك بطاقا من نار وتاجا من نار وخفان
من نار ومن فوق ذلك خلق من نار يعلي عقارب

واتيان المرأة في دبرها أعظم اللواط لا يفعله إلا كافرا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله بيتا
يدخله الموتنات من الرجال والمترجلات من النساء
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يعمل عمل قوم لوط لم يلبث في القبر غير ساعة
حتى يبعث الله عليه ملكا هيأته كهيأة الخطاف
فيخطفه بين رجليه ثم يطرحه في بلاد قوم لوط فيزن
معهم في النار ويكتب على جبهته آيسا من رحمة الله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى يوم القيامة
بأطفالهم رؤوس فيقول الله سبحانه وتعالى من
أنتم وهو أعلم فيقولون نحن المظلومون فيقول
الله سبحانه وتعالى من ظلمكم فيقولون اباونا
يأتون الذكران من العالمين فالقوتا في الادبار
فيقول الله تعالى يسقوهم الى النار واكتبوا على
وجوههم اليسين اليوم من رحمة الله فاجتنب

رحمك

رحمك الله تعالى الايا من من الرحمة وتب الى الله تعالى
من الذنوب والخطايا والعصيان قبل ان تنطق عليك
الجوارح ويحرس اللسان وينادي كم باسمائكم المذل الدبار
فتضرع اليه من الخطايا وتب من الذنوب والعصيان
اليه فانه كريم حليم غفور رحيم والله تعالى اعلم

الباب السادس في النهي عن الربا والحث على تركه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى
في كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا
مضاعفة وقال الله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله يعني المرابي بحارب الله ورسوله
والله تعالى يحاربه فويل لمن وقع في الحرب بينه
وبين الله والحق عليه غضبان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري بي الى السماء فسمعت
فوق راسي رعدا وصواعق وبرقا ورايت بطونهم
تعلي بيوتهم كاليوت تعلي جبانة وعقارب

اقواما

تلوح الحيات في بطونهم فقلت يا اخي يا جبريل من هؤلاء
فقال هؤلاء اكلين الربا وقال صلى الله عليه وسلم من
اكل الربا ولو ادرهما فقد زنا باحته في الاسلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلين الربا لا ينظر الله
اليهم يوم القيامة ولا ينظرون وجه الله تعالى يوم
القيامة وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا
ومطعمه لغيره وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة
والمحلل له والمانع للزكاة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يظهر في آخر الزمان اربع خصال اكل الربا
والايمان الكاذبة في البيع والشراء ونقص المكيال
وبخس الميزان فاذا ظهرت فيهم ذلك الا بشيا اتلاهم
الله تعالى بالامراض واوقع فيهم ضرب السيف قال
الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين الا المرابي
فانه يقوم من قبره ويقع مجنونا مخبطا حتى تعرفه
الخلائق يوم القيامة وبطنه مثل جبل احد قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الربا ملا الله تعالى
بطنه نارا بعدد ما اكل منه وان اكتسب منه لم يتقبل الله
منه عمله اربعين يوما ولم يزل في سخط الله تعالى
ولعنه ما دام عنده قيراط واحد من الربا وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل الربا ملا الله تعالى بطنه
نارا بعدد ما اكل منه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن
والزايد والمستزيد في النار وان الربا يحط الحسنات
ويبطل الطاعات ويعظم الحسرات ويكثر الخطيات
فمن كان صايم وافطر على الربا لم يتقبل الله صومه وان صلى
وهو في بطنه لم يتقبل الله صلاته وان تصدق
بصدقة منه لا يتقبل الله صدقته وما من ساعة
تمضي على المرابي الا والحق يلعنه واتي يوم القيامة
والحق يحاربه ولا ينظر اليه فانتبه ايها الغافل وانظر
ضعفك عن محاربة الله تعالى من الملعون الملقى

في جهنم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
كعابد الوثن ولا يدخل الجنة لحم نبت من الربا والسحت
حتى تأكله النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الجنة من لحمه حبيث قالوا يا رسول الله كيف
لحمه خبيث قال لحم تربى من الحرام وان في جهنم واديا
جهنم من حره تستغيث كل يوم سبع مرات لجبال لذابت من حره وعذابه لو القت فيه
الجبال لذابت من حره يسجن فيه آكل الربا والمنهمكون
بالصلاة ومانع الزكاة وشارب الخمر والمطفف
للكيال والمبخس للميزان فويل ثم ويل ثم ويل لمن
باع لحمه بالنار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يبخس الميزان يجي يوم القيامة اسود الوجه
ازلع اللسان ازرق العينين في عنقه ميزان من نار
نار فيقال زن هذا الي هذا فيعذب بين جبلين
من نار حميين الغسنة وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما انما سود الوجوه من التطفيف للكيال

التي عرضها السموات والارض مجبة او مجبتين

والبخس للميزان واكل الربا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها الناس اتقوا خمسة اشياء تجعوا
من خمسة اشياء ما نقص قوم مكيال الا ابتلاهم
الله تعالى بالغلا وما نقص قوم الميزان الا سلط الله
عليهم عدوهم وما منع قوم الزكاة الا سلط الله
عليهم قطر المطر ولولا البهايم لم يمطروا قطرة من
الما وما ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله
عليهم الطاعون وما حكم قوم بغير القران الا
اذا قهم الله عز وجل جورا وازق بعضهم باس بعض وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي متن جهنم الصراط
وعليه كلاليب من نار فمتى تعلق رجلها احرقها الا
تعلقت كلاليب النار في رجله فلا يستطيع العبور
حتى يرد الي اهله من حسناته تعلقت كلاليب النار
في رجله فلا يستطيع العبور على الصراط
حتى يرده الي اهله من حسناته وان لم يوفيه

ونقص التمرات وما نكث قوم عهدهم الا سلط الله عليهم عدوهم وما منع قوم الزكاة الا امسك الله قطر

من حسناته حمل ذنوبهم ووقع في النار فرد المظالم
الى اهلها قبل ان يوخذ من الحسنات قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سرق شيا جا يوم القيامة
وفي رقبته طوق من نار ومن اكل شيا حراما
او قذة النار في بطنه وله صوت يرعب الخلايق
ساعة يقوم من قبره حتى يقضي الله تعالى بين
العباد فداوي امراض علتك بالتوبة من زللك
واسال مولاك ان يشفيك ولعله ان يرحمك
وفي قربه يداويك قبل ان تقع في عذاب يحزنك
ويخذلك ويخرس لسانك ويختم على قلبك وفيك
فتزود للرحيل فالقليل لا يكفيك من لقلب
اقام فيه الحريق والنفس من الهوى لا تفيق
ولعين تفيض بالدمع سكبا وليس يبكي عليه
الصديق اكثر مني الذنوب واني لقليل
الحيا وحي صفيق ماله غير الرحيم يرحم الخلق
فتعالى

فتعالي نعم الشفيق الرفيق وغدا تنصب الموا زين
بالقسط ويغشى العباد كرب وضيق وهو يلقى
لحر نار تلظى فقعرها بالعذاب قعر عميق يا الهي
انا المقر بذنبي ثم اني لحمله ما اطيق نعوذ بالله
من النار ومن عذاب النار ومن كل عمل يقربنا
الى النار ثم قرارنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ،،

الباب السابع في النوح والوعيد

قال الله تعالى وانا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون وكما لا يحسن السخط على الله
القضي عند ذبح كبشه كذلك لا يحسن السخط على
الله عز وجل عند اعانته لعبده قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخرج النايحة
من قبرها شعثا غيرا عليها درع من جرب
وجلبابا من لعنة الله وسربالا من قطران

وهي تقول
واضعة يدها على راسها والملك يقول اخلي امين ثم تكون
اجرتها على النايحة حطبا الى النار قال الله تعالى والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما وقال
صلى الله عليه وسلم لعن الله النايحة والمستمعة
قال السادات العلما سالت الحسن البصري رحمه الله
تعالى هل كان نسا المهاجرين في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم يفعلن هذا الفعل قال لا والله لقد
عبرت امراة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قتل
ابوها واخوها وابنها في الغزاة وهي تبكي فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي اصابك قالت
فقدت رجالي قال اصبري ولكي الجنة فقالت والله
ما بكيت بعدها ابدا وان شاهدا الزمان طعن
خمس وجوه شق جيوب ونتف شعور وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الاصوات
الى الله تعالى صوتان قبيحان صوت نايحة عند

قال في النايحة

مصيبة

عند مصيبة وصوت مزامير لعنة الله تعالى على
الزامر والمستمع قال الله تعالى والذين في اموالهم
حق معلوم للسايل والمحروم وهولا جعلوا اموالهم
للمغنية عند النعمة وحق النايحة عند المصيبة
يموت الميت وعليه الدين وعنده الامانات وفي
زمنه الظلم وقد لقي الاهوال في جذب روحه
والمصايب عند لقاربه والاهوال بذنوبه وهو
يتمنى التخفيف من اوزاره فياتي الشيطان الى قبره
فيسمح الملايكة تعذبه بالعذاب الشديد بذنوبه
وتوعده بالعقوبة فيقول له قلات اما تقرفني فيقول
له لا فيقول له والله لازيدنك عذابا وعقوبة
فوق عذابك بحيث لا تحسب بغير ذنب جرى
منك فياتي اهله فيقول لما كان اهون ميتكم علكم
ميتوه كانه كان ذباله على مثل فلان طال البكاء
وعلى مثله يصلح النواح اجيبوا كم فان النايحة

فيأتون بنائحة مستأجرة تبكي بغير سجر دموع
تسيح عبراتها بالدراهم تفتن الأحياء بدراهم
وتعذب الأموات في قبورهم تمنعهم اجرهم
وتعطر عليهم وزرهم وتعدد على الميت فيغضب
الله عليهم وعلى الميت فيفتح في قبره سبعين
طاقة من العذاب وتدخل في قبره كلاب سود
فتنهشه والزبانية تدق في رأسه وتضربه
فيقول يا ويلتي من أين جاني هذا العذاب
فتقول له الزبانية هذه هدية اهلك اليك
فيقول لا جزاهم الله تعالى عني خيرا اللهم
عذبهم كما عذبوني فتقول الملائكة لا بد لكل
واحد منهم مثل هذا فيقول هم ناحوا ولطموا
وعددوا ثيابي زين فيقول الله تعالى ذنبك
انك لا عاهدتهم ان لا يحاربوني من بعدك
فمن نسي المعاهدة على الوصية للاقارب اذا

يحاربوا

يحاربوا رتهم عذبه الله تعالى بهذه العذاب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النائحة
اذا لم تتب قبل موتها بسنة لم يقبل الله توبتها
لان ذنبها عظيم فان ماتت غير تائبة تقوم من
قبرها يوم القيامة وعليها ثياب من قطران
وازار من نار وليس احد يعذب بذنب احد الا
الميت فانه يعذب ببكا اهله عليه اذا قالوا
من لنا من بعدك فيمكث في القبر وتضربه الزبانية
على كل كلمة ضربة حتى تتقطع مفاصله وتقول
له الزبانية انت كما قالوا انت كنت ناصرهم
او زائرتهم او كفيلهم فيقول لا يارب اني
كنت ضعيف وانت بحالك ترزقني وترزقهم
فيقول الله تعالى انما عاقبتك لم لا عاهدتهم
ونهيتهم عن هذا الفعل فانبه ايها الغافل
واعلم ان عذاب الله شديد وعن ابي

امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم توقف النائحة يوم القيامة
على طريق بين الجنة والنار وثيابها من قطران
وعلى وجهها غشاء من نار وتجيب الملائكة الميت
وترد روحه في جسده فيجد بين يديها وتقول
لها الزبانية نوحي عليه كما كنتي تنوحي عليه
في دار الدنيا فتقول استحي اليوم من ربي فتضربها
الملائكة وتقول لها يا ملعونة لم لا استحيتي من
الله في الدنيا اما علمتي ان الله سيمعكي فتقول
كلمة فتنقطع رجلها فتقول واويلاه ويقول
الميت انا اي شيء ذنبي فتقول الملائكة
ذنبك انك ما نهيتم عن هذا الفعل قبل موتك
ثم تضربها الملائكة ضربة فتصيح صيحة تبكي
منها الخلائق وكلما تقول كلمة تنقطع عضو
من ذلك الميت وتضربه الملائكة به
فتصيح

فتصيح فلا تزال تعذب والميت ينقطع كل كلمة
قالتها ثم يعود كما كان سبع مرات ثم بعد
ذلك ان كان من اهل الخير بعثه الله الى الجنة
وان كان من اهل الشر بعثه الله الى النار ثم يعلي
الله سبحانه وتعالى للنائحة حربة من نار ويلبسها
درعا من نار ونعلين من نار وتقول لها الزبانية
يا ملعونة حازي ربكي كما حاربتيه في الدنيا
لتنظري من اليوم المغلوب الذليل الخايب الملقى
في النار فتقول واويلاه ثم يسار بها الى النار
مسحوبين على وجوههم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عد ثة من النائحات ولو بسبع كلمات
تبعث يوم القيامة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب وجلباب من لعنة الله وهي واضعة
يدها على رأسها وتقول واويلاه والملك الذي
يبشرها يقول امين حتى يسلمها الى مالك خازن
النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة
صفين في النار صف عن يمين اهل النار وصف
عن شمال اهل النار ينبحن على اهل النار كما
تنبح الكلاب وروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله
تعالى عنه انه سمع واحدة تقول واويلاه فامر
بزوجها فحضر فقال له من هذه قال امراتي فذوقها
بالدرة حتى انكشف خمارها فقيل يا امير المؤمنين
ما لها من حرمة فقال لا لان الله تعالى يامر
بالصبر وهي تنهى عنه وينهى عن الجزع وهي
تامر به وتاخذ الاجرة على غيرها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الكفر
بالله شق الجيوب وحلق الشعور ولطم الخدود
والنائحة كافرة ماتت ان لم تتب ولتستغفر
الله تعالى وان الملائكة لا تصلي على نائحة
ولا مغنية لان الله تعالى لعن النائحة والمغنية

ولعن

والمغنية ولعن الواشمة والمستوشمة ولعن النائحة
والمستمعة قال وليس للنساء في اتباع الجنائز من اجر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم
الخدود وشق الجيوب وحلق الشعور ودعا بدعا الجاهلية
وقال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين قالوا يا رسول الله ما معنى قوله
تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة الى اخره قال ان
الصراط ينصب على جهنم كما ينصب الجسر ولهيب
النار يضرب عن يمينه وشماله فان كان الانسان
مصليا ينصب له ستر عن يمينه وان كان صابرا
على الشدايد ينصب له ستر عن شماله وان كان
غير مصلي ولا صابر تاكل النار جنبيه وقت العبور
على الصراط فاستعينوا على ذلك الوقت العظيم
بالصبر والصلاة ليدفع عنكم لهيب النار وقال
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ينادي منادٍ من

كان له دين على الله فليقم فيقولون الخلق ومن له دين
على الله فتقول لهم الملايكة من ابتلاه الله بحزن قلبه وبكا
عينه فصبر احتسابا لله عز وجل فليقم ياخذ اجره من الله عز
وجل فيقومون خلقا كثيرا من اهل البلا فتقول الملايكة
ليست الدعوه بلا بينه او ناصحايفكم فينظرون في
الصحايف فمن وجدوا في صحيفته سخط وكلام قبيح
يقولون له اقعد ما انت من الصابرين وكذلك ان
وجد واي امراة سخط يردونها من بينهم وتاخذ الملايكة
الصابرين من الرجال والنساء حتى يوصلونهم الى تحت
العرش فيقول الله تعالى ردوهم الى شجرة البلوى
فيودونهم الى شجرة اصلها ذهب واوراقها حلل وظلها
يسير الراكب فيه مايه عام فيجلسون تحت ظلها
ويتجلى عليهم الحق سبحانه وتعالى ويسلم عليهم واحدا واحدا
وواحدة بعد واحدة ثم يقترب اليهم كما يقترب الرجل الى
صاحبه ويقول يا عبادي الصابرين ما ابتليتكم لهوانكم
على

فيقولون ربنا رضينا
هو لاء عبادك الصا

علي ولا لعزة الدنيا عندي ولكن بتوفيه علي ان من
ملك من الدنيا شيا احاسبه عليه واسأله من اين
اكتسبه وفي اي شي انفقه فاجبت لكم الفقر لتخفف
حسابكم وتستوفوا نصيبكم من الجنة موفورا فمن
سقاكم شربة او طعمكم لقمة او كساكم خرقة فهو في
شفاعتكم ثم يقترب الله سبحانه وتعالى الى امرة فقد
ولدها فتقول يا امتي لولا قضيت اجل ولدي في
اللوح المحفوظ كذا على كذا الا اوجعت بكي قلبا
ولا ضيقت بكي صدرا فابشري اليوم برضاي وجمع
شملك بولدك في جنات لا موت فيها ومقام لا رحيل
فيه ولا هم يحزنون ثم يقترب الله تعالى الى اهل العمى
والجذام وساير الامراض فيفرحون غاية الافراح
بما حصل لهم من الاجر العظيم ثم تعقد لهم رايات
وصنايحق مثل مثل صانعوا الدنيا الا ترى عبد علي
لنوع من البلا نصبت له رايتك ومن ابتلي بنوع من

812 x 11in

من البلا وصبر نصبت له رايتين ومن صبر على ثلاث
انواع نصبت له ثلاث رايات ومن صبر على اكثر من
البلا نصب له رايات كثيرين ثم تاخذهم الملايكة
ركبانا على اليعاسيب والرايات بين ايديهم وهم
سايرون الى الجنة فتنظر الناس اليهم فيقولون
هولا الشهدا او الانبيا فتقول الملايكة هولا
لا شهد ولا انبيا الا قوم من العوام صبروا على
شدايد الدنيا فنجوا اليوم فيقولون الناس
يا ليتنا في الدنيا في اشد البلي وقرضت لحومنا
بالمقاريض وكان لنا مع هولا نصيب فاذا
وصلوا الى باب الجنة قرعوا باب الجنة فيابى
رضوان فيقول من هذا فتقول الملايكة
افتح فيقول اي وقت حوسبوا هولا القوم
وخلصوا وبعض الناس قيام من التراب يوما
نشر الحق ديوانا ولا نصب ميزانا فتقول

الملايكة هولا الصابرون ليس عليهم حساب افتح لهم
فيقعدون في قصورهم امنين فيفتح لهم فيدخلون الى
منازلهم فتلقاهم الخدام بالفرح والسرور والتهليل
والتكبير فيجلسون على شرايف الجنة خمسماية عام يتفرجون
على حساب الخلق حتى يفرغون من الحساب فطوبى للصابرين
قالوا يا رسول الله ما الذي يثقل الميزان قال الصبر قالوا
ما الذي يخفف الحساب قال الصبر قالوا ما الذي يبين
على الصراط قال الصبر من كان صبره اكثر كان صراطه اعرض
لذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الولد
وعرجت الملايكة بروحه الى السما يقول الله تعالى يا ملايكتي
كيف تركتم امتي وقد اخذتم ولدها وثمرة فوادها وهو اعلم
فيقولون يا ربنا تركناها صابرة فيقول الله تعالى
ابنوا لها بيتا من ذهب تحت عرشي وسموه بيت الصابرين على
فقد الولد وفي حديث اخر سموه بيت الحمد وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فقد ولده ومر على فقره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس كل الناس يجدون الصراط
ارق من الشعرة واحد من السيف
ما يجد القراط على هذه الحالة الا
الهالكين انما الناس يجدون الصراط
على قدر اعمالهم منهم من يجد على
عرض جزيره ومنهم من يجد على
عرض اربع اصابع ومنهم من
يجد ارق من الشعرة واحد من
السيف فذلك الذي لا صبر له لا دين له

كتب الله له في ميزانه من الاجر بوزن جبل احد ومن فقد اثنين
وصبر على فقدهم أعطاه الله تعالى نورا يسعى بين يديه يبور
عليهم في ظلمة الموقف ومن فقد ثلاثة وصبر على فقدهم
غلقت عنهم ابواب النيران اذا عبروا عليها ومن صبر على
فقد بصره كان اول من ينظر الله تعالى الى وجهه وينظر الى
وجه الله تبارك وتعالى ويخلع الله تعالى الخلع على اهل
العماء وتنصب راياتهم قبل اهل الدار جميعهم ومن عزم
الشيبين نبي الله له بيوتا تحت العرش فيها من الملك
ما لا تصفه الواصفون ومن صبر على الغسل من الجنابة
والوضوء اختيارا على الصلاة كتب الله له بكل شعرة على
جسده حسنة ويخلق الله تعالى من كل قطر من مدك يسبح
الله تعالى الى يوم القيامة واجر تسبيحه له ومن صبر على اذية
الناس نفى الله تعالى عنه ازبة جهنم ودخانها وان لجهنم بابا
اسمه باب الينشفي لا يدخل من ذلك الباب الا كل من لا
يشفي غيظه ومن يشفي غيظه ينزل حقه عند الله تعالى

يغلق

يغلق عنه ذلك الباب واذا عبر الى على الصراط ينقل الله تعالى
حسنات من ظله الى كمامه وينقل الله ذنوب من ازاه الى كمامه
ونعم الحاكم الله ومن صبر على فقد الاولاد الصغار وقال
في سبيل الله انا لله وانا اليه راجعون لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم تصلي عليه الملائكة ويرضى عنه الجبار
جل جلاله ويحمل الولد الصغير دخراله على الحوض يسقيه يوم
العطش الاكبر كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقوم الناس يوم القيامة من القبور جياعا عطاشا فمن
كان له صيام تطوع في ايام الحر في الدنيا بعث الله له
موائد الطعام والشراب من الجنة ويأتي صومه فيزاحم
له الناس عن الحوض ويملا ويسقيه ومن كان له قدمات
دون البلوغ فيزاحم ويسقيه ان صبر على فقده ولم يسخط
الله ويجاريه فان اطفال المسلمين كلهم حول الحوض الغلمان
عليهم اقبية الديباج ومناديل من نور بايديهم اباريق
من فضة واقداح من ذهب وهم ينقلون اباءهم وامهاتهم

الامن حارب الله في فقدهم ما يأذن الله لهم أن يسقوه
وقد ورد في الخبر الاخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اطفال المسلمين يجتمعون في موقف القيامة فيقول
الله لملائكة اذهبوا بهؤلاء الى الجنة فيقفون على
باب الجنة فتقول لهم الخزنة مرحبا بذراري المسلمين
ادخلوا الجنة لاحساب عليكم فيقولون اين اباونا وامهاتنا
فتقول لهم الخزنة اباؤكم ليسوا مثلكم ان عليهم ذنوبا وسيئات
يحاسبون بها ويطالبون بها فيقولون الجنة حرام علينا
حتى تدخل اباؤنا وامهاتنا الجنة وعن بعض السادات
كنت في شبابي جاهلا مانع الزكاة وكان لي غنم كثيرة
وما كنت اخرج زكاتها فجاءني ذات يوم فقير فشكا الي الحاجة
والضرورة فاعطيته منها كبشا فمنذ تلك الليلة فرايت
كان الغنم جميعها قد اقبلت علي ونطحتني فجعلت اهرب منهم
وهي تعدو خلفي وجعلت تنطحني وانا ابكي ولا
اقدر على الهروب ولا اجد معينا فجاء ذلك الكبش الذي

تصدقت

تصدقت به علي الفقير فبقي يردهم عني ويلتفي بنفسه كلما
جاء كبش منهم يريد نطحني فيقف ذلك الكبش ينطحه ويرد
عني فغلبوه لانه واحد وهم كثير فكادوا يهلكوني فانتبهت
وقد انقطع قلبي من الفزع فقلت والله لاجعلن اتباعك
كثيرا فتصدقت بثلثي غنمي وتبت من منع الزكاة ولقد
رايت عجبا من ذلك الكبش الذي تصدقت به ومن عداوة
الباقي معي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب
على باب الجنة انا حرام على البخيل ومانع الزكاة والديوث
قالوا يا رسول الله وما الديوث قال الذي يعلم على
اهله القبيح ويسكت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادى زكاة ماله تاما وافيا بطيب نفس سمي في
سماء الدنيا كريما وفي الثانية جوادا وفي الثالثة
مطيعا وفي الرابعة بارا وفي الخامسة مقبولا وفي
السادسة محفوظا وفي السابعة مغفورة ذنوبه
ومن لم يود زكاة ماله سمي في سماء الدنيا بخيلا وفي الثانية

لايماً وفي الثالثة ممكاً وفي الثالثة الرابعة مفتوناً وفي
الخامسة عاصياً وفي السادسة متروع البركة لاحفظ الله
ماله في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل ويمحي في السما السابعة
مطروداً وصلاته مردودة عليه ولا تقبل بل يضرب بها
وجهه وروي أن شاباً حسن الشباب والصورة دخل
على داود عليه السلام يسلم عليه وهو عروس ليلة عرسه
فراه ملك الموت وهو جالس فقال يا داود من اين تعرف
هذا الشاب قال هذا شاب حسن يجيني الليلة عرسه
جا يبصرني قبل ان يبصر العروس فقال ملك الموت قد
بقي من عمره ستة ايام فضاق صدر داود عليه السلام وبقي
داود عليه السلام يفتقده فانقضت سبعة اشهر
ولم يمت فجا ملك الموت يزور داود فقاله داود اما
قلت ان بقي من عمر فلان ستة ايام قال نعم لما رفعت
الايام الستة مدت يدي لاقبض روحه فقال الله
تعالى يا ملك الموت خلي عبدي فانه خرج ذات ليلة

فلقي فقيراً مضروراً فاعطاه صدقة ففرح بها ودعا له
فقال اللهم بارك له في عمره وفي ماله وايضا اللهم
بارك في عمرك واجعلك جليس داود عليه السلام في
الجنة فرضيت عنه حيث ادى زكاته وفرح بها الفقير
فكتبت له الست ايام بستين سنة وزياده عشرين
سنة فلا تقبض روحه الا لثمانين سنة وقد كتبته
جليس داود عليه السلام في الجنة فسبحان الكبير
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من السما
كل يوم اثنين وثمانين لعنة ولعنة على اليهود
والنصارى ولعنة وسبعين على مانع الزكاة فكل مال لا
يودي زكاته فصاحبه خبيث وصاحب الشيطان
وكل مال يودي زكاته فصاحبه حبيب الرحمن وناجي
من عذاب النيران وداخل الجنان وكل مال يودي زكاته
اذا مات صاحبه وقع في يد الوارث زكي ام لم يزكي
لا يزال الملايكة تكتب له الحسنات الى يوم القيامة

وكل مال لا يودي زكاته وزره على صاحبه يجري الى يوم القيامة
ولو وقع المال عند من يزكيه من بعده وما من عبد زكى ماله
بطيب نفسه الا جاء عقد من نور في رقبته يشرق نور
ذلك العقد على المؤمنين حتى يمشي في نوره على الصراط ويدخل
به الى الجنة وما من عبد منع زكاته الا جاء ماله في عنقه طوقا
من نار ولو ان ذلك الطوق وضع في الدنيا لاحرق الدنيا
ومن عليها وتقطعت حبالها وبست بحارها نعوذ بالله
ممن خالق الرحمن ثم قرا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين الباب الثامن
في النهي عن القتل قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعظم الكبائر قتل النفس فمن قتل نفسا
بسكين لا تزال الملائكة تطعنه بسكين في اودية جهنم
الى ابد الابدين ومن علق نفسه بحبل لا يزال معلقا

في جزع من نار زايد الى ابد الابدين ابسا من رحمة الله وان
قتل غيره بغير حق فذلك الوزر العظيم لا تزال الملائكة تذبحه
بسكاكين من نار كلما ذبحوه يسيل من حلقه دم اسود من القطران
ثم يعود كما كان ثم يذبح هكذا عوننه الى ابد الابدين نعوذ والقاتلون محبوسون في
بالله من ذلك كذلك المراة اذا طرحت نفسها قال الله تعالى ايما من نار خالدين فيها
واذا الموودة سئلت باي ذنب قتلت قال رسول الله صلى الى ابد الابدين نعوذ
الله عليه وسلم ياتي الطرح يوم القيامة وله هبوب مثل
الرعد ثم يستغيث ويقول انا المظلوم يتعلق بامه فيقول
يا رب سل هذه لما قتلتني فيقول الله تبارك وتعالى لما
قتلتيه فزعمتي اني ما ارزقه وقد حرمت قتل النفس الا بالحق
يا ملائكتي سلموها الى مالك خازن النار يجسمها في جب
الاحزان فيسلمها ملائكة غلاظ شداد فيضعون
الطوق والسلسلة في رقبتها ويغلوا ايديها الى عنقها
ويسحبونها على وجهها الى النار ويرمون بها مالك في جب الاحزان
وهو جب عميق فيه نار تسمى نار الابتار اذا الحرة جهنم تفتح ذلك

الجب فتوقد من حره فيه سباع وذياب وحيات وعقارب تنهش
المعذبين وزبانية بايديهم حراب من نار تطعن القتالون فبقي في
ذلك الجب خمسين سنة تعذب حتى يقضي الله فيها ما يشاء نعوذ
بالله من غضبه وعقابه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر عند الله قتل النفس ولا يحل تعذيب النفس بغير
حق وان العصفور اذا عذبه الانسان حتى مات ولم يذبحه
بغير حق وحاجة يأتي يوم القيامة وله دوي مثل الرعد يقول
يا رب سل هذا لما عذبني بغير حق وحاجة ولم قتلني فيقول
الله سبحانه وتعالى انا اخذ حقك وعزتي وجلالي لا يجاورني
ظالم لاعذبن روح كل من عذب بغير حق والا فانا الظلم اذا لم
استوفي للمظلوم من الظالم ثم يقول الله تبارك وتعالى انا
الملك الديان لا اظلم اليوم عبدي وعزتي وجلالي لا يجاورني
ظالم ولو لطمة بكف او ضربة بكف على كف او يد على يد ولا
قصاص للبهائم القرني ولا سيلن العود لم خدش العود ولا
سيلن الحجر لم خدش الحجر ولا يدخل الجنة من عليه مظلمة حتى
يودي ما من حسناته فان لم يكن له حسنات حمل ذنوب المظلومين

ومضى

وينجي الى النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر
الشرك بالله وقتل النفس فمما لا اشفع في المشرك بالله كذا
لا اشفع في قاتل النفس وكما ان المشرك مخلد في النار كذا قاتل
النفس مخلد في النار وكما ان غضب الله على المشرك كذا غضبه
على قاتل النفس شديد وكما يلعن الحق يوم القيامة المشرك كذا
يلعن قاتل النفس فاذا وقعت على القاتل لعنة الحق يقعد على
طبقات جهنم حتى تخسف به الى الدرك الاسفل من النار وكما
اعد الله للمشرك عذابا عظيما كذلك اعد الله لقاتل النفس
لعنة الله على القاتل لان الله تعالى يقول ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا عظيما الا من تاب فقد قال الله تعالى
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا فولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات

وكان الله غفورا رحيما فاذا اخطات المراة وطرحت نفسها
تعلق على كرم الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يقبل
التوبة عن عباده دية الجنين اذا كان مصورا دية
ستماية درهم للورثة ابوه واخوته او تستحل منهم دية
وتعتق بدنه رقبة فان لم تجد فتصوم شهرين متتابعين
توبة من الله تعالى وكان الله غفورا رحيما عليما حكيما
قال الله تعالى انه من قتل نفسا بغير نفس وكانما قتل
الناس جميعا يعني لو اشترى الى نفس في قتيل كان على
كل واحد قتيل ويكتب عليهم وزر من احياها فكانما
احيا الناس جميعا ومن احسى الى نفس مضرورة بكسوة او
طعمة او سقاها ماما في وقت عطش او كربة فرج الله عنه
الكربة وكانما احسى الى خلق الله تعالى المحتاجين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم لنسايه
واولاده ومامكت يمنه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المحسن الى نسايه واولاده ومامكت يمنه يعطى

درجة

درجة المجاهدين في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة بعد الزكاة درهما تنفقه على نفسك
يصونها عن مسالة الخلق ودرهما تنفقه على ولدك وما
ملكت يمينك تصونهم عن الحاجة الى الناس يكتب لك اجره
يضاعف بسبعين ضعفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسا تعبانا من طلب الحلال ليصون اهله عن مسالة النا
امسى مغفورا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لحاظت يده على شي فاليحسن اليه فقال رجل ليس لي
زوجة ولا ولد ولا عايلة سوي دجاجة فقال عليه السلام
لو قصرت في علفها يوما واحدا لم يكتبك الله من المحسنين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تظلموا نسايكم ولا
تضيقوا عليهن فان الله يغضب للمراة اذا ظلمت كما
يغضب لليتيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ما اكرم النسا الا الكريم
وما اهانهن الا اللئيم وفي خبر اخر انا خيركم لنسايه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
آمين

يقول الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر
عبد الرحمن أبو الفضل جلال الدين الشيخ الإمام
العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي
لطف الله تعالى به وأدخله فسيح جنته

الحمد لله الذي أجزل لنا المنة، وجعلنا ممن جعلنا من
حملة السنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
أعدها لنا يوم القيامة جنة، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله أول من يفرع باب الجنة المبعوث إلى كافة الناس والجنة
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين جعل حبهم آية
الإيمان ومظنة، هذا تعليق على صحيح الإمام شيخ
الإسلام أمير المؤمنين أبي عبد الله البخاري المسمى بالتوشيح
لجامع الصحيح تعليق الإمام بدر الدين الزركشي المسمى بالتنقيح
ويعينه بما حواه من الفوائد والزوائد يشتمل على ما يحتاج
إليه القارئ والمستمع من ضبط ألفاظه وتفسير غريبه
وبيان اختلاف رواياته وزيادة في خبر لم ينزع به طريقه
وترجمة ورد بلفظها حديث مرفوع ووصل تعليق لم يقع
في الصحيح وصله وتسمية مبهم وإعراب مشكل وجمع بين مختلف
يحتاج إليه من الشرح والاستنباط وفرع مبني على أرجح
على كل من الكتب المبسوطة كتبا على هذا النمط ليحصل به

حيا وكم الطفكم كلاما واكرمكم على الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب المراة على صلاتها
ثم عن حق زوجها قالوا يا رسول الله فلانة صوامة قوامة
الا انها توذي زوجها وجيرانها بلسانها قال هي في النار
وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ابي سيئ الخلق اوذي زوجتي واهل بيتي بلساني
فقال الموذي اهله لا يقبل الله عذره ولو حسنة من
حسناته ولو صام الدهر واعتق الرقاب كان اول
من يدخل النار وكذلك المراة اذا اذت زوجها بلسانها
لا تقبل صلاتها ولا حسنة من حسناتها فتعاشر وا بالمعروف
فان الله تعالى يسالكم عن بعضكم بعضا يوم القيامة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على الرجل
ان يامر اهله اي اهل بيته بالصلاة ويضربهم على
تركها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيكم
على النساء فانهن اساري في ايديكم اخذتموهن

بعهد

النفع بلا تعب وبوفور دثار [illegible] صحبة الله تعالى ما لا
يمنه وكرمه

فصل [illegible] اعلم ان البخاري لم يوجد عنه تصريح بشرط معين وانما اخذ
ذلك من تسميته للكتاب والاستقراء من تصرفه فاما اولا فانه
سماه الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه فعلم من قوله الجامع
انه لم يخص بصنف ورصف ونبذ اورد فيه الاحكام
والفضائل والاخبار عن الامور الماضية والداتية وغير ذلك
من الاداب والرقايق ومن قوله الصحيح انه ليس فيه شيء
ضعيف عنده واوكار فيه مواضع قد انتقدها غيره وقد
اجيب عنها وفوق عنه انه قال ما ادخلت في الجامع الا ما
صح ومن قوله المسند ومقصوده انما هي تخريج الاحاديث
التي اتصل اسنادها ببعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سواء كانت من قوله او من فعله او تقريره وان ما وقع في الكتاب
من غير ذلك انما وقع تبعا وعرضا لا اصلا مقصودا واما
ما عرف بالاستقراء من تصرفه فهو انه يخرج الحديث الذي
اتصل اسناده وكان كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط
جار قصر احتاج الى ما يجبر ذلك النقص وخلا عن ان يكون
معلولا اي فيه علة خفية قادحة او شاذا اي خالف
راويه من هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا مخالفة تستلزم
التنافي ويتعذر معها الجمع الذي يكون متعسفا والاتصال

عنهم

عنهم او يعبر كما من الرواية او روايته عن شيخه بصيغة
صريحة في السماع من كسمعت وحدثني واخبرني او ظاهرة
فيه كعن او ان وقد اختلف في بعد الثاني في غير المدلس الثقة
اياه هو فلا يقبل منه دلك المرتبة الاولى وبشرط حمل الثاني على
السماع عند البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من حدث
عنه ولو مرة واحدة وعرف بالاستقراء من تصرفه في الرجال
الذين يخرج لهم انه يتتقي اكثرهم صحبة لشيخه واعرفهم بحديثه
واراجح من حديث من لا يكون بهذه الصفة بما يخرج في المتابعات
وحيث تقوم له قرينة بان ذلك مما ضبطه هذا الراوي بمجموع
ذلك وصف دلالة كتابه فقها وحديثا بانه اجل الكتب
المصنفة في الحديث واكثرها فوائد كتاب مسلم عليه بانه
يجمع المتون في موضع واحد ولا يقطعها في ابواب ويسوقها
تامة ولا يقطعها في التراجم ويحافظ على الالفاظ بالفاظها
ولا يروي بالمعنى ويعيدها ولا يخلط معها شيئا من اقوال
الصحابة ومن بعدهم واما البخاري فانه يعرفنا بالابواب
اللايقة بها لاكن ربما كان لا الحديث ظاهرا وربما كان خفيا
والخفي ربما حصل تناوله بالاقتضاء او بالتزوم او بالتسمية
بالعموم او بالرمز الى مخالفة مخالف او بالاشارة الوان
في بعض طرق الحديث ما يعطي المقصود وان خلا عنه
لفظ المتن السياق سياق تنبيها على ذلك المشار اليه بزلط
وانه صالح للاحتجاج به واركان لا يرتفع الوثوق بشرطه

واحتاج لزيادة ذكر الاحاديث [illegible]
عدة احكام يحتاج الى ذكر [illegible]
منه هذا الحديث بعينه فاردفه بتمامه اسنادا ومتنا طالما
واراهله فلا يليق به تقصير فيه بوجوه من التقصير وهو
انه ينظر الاسناد الى غاية مريد ورعليه الحديث من الرواة
اي ينفرد برواياته فيخرجه في باب عمر او يرويه عن ذلك الراوي
وفي باب اخي عمر او اخي عن ذلك المنفرد وهلم جرا بل اكثر من
الاحكام عن عدد من الرواة عد عن سياقه فتاه ذلك الاسناد الى
اختصار معلقا وسنذكر احدى النكت في تعليقه ما وصله
في موضع اخر وان ضاق مخرجه كان يكون مريد ابطلقا نظر في
حينئذ المتن فيسوقه تارة تاما وتارة مختصرا اذ انه حال تصنيفه
كانه بسط التراجم وادلة احاديث يجعل الكل ترجمة خبر شايلها
وبقيت عليه تراجم يجد به الحالة اكثر اهتمامه ما يليها ما خلفها
عن الحديث وبقيت عليه احاديث لم يتضح له ما يترجمه به الترجمة
عنها يجعل لها ابوابا ملا تراجم فيوجد بها احيانا باب متراجم
وليس فيه سوى اية او كلام الصحابي او تابعي واحيانا باب يعني
متراجم وتدرسا وفيه حديثا او اكثر نقل ذلك ابو ذر الهروي عن
المستملي واشار الوراق بعض من نقل الكتاب بعد مصنفه رحمه
ضم بابا متراجما الى حديث يعني متراجم واخلى البياض الذي بينهما
يظن بعض الناس ان هذا الحديث يتعلق بالترجمة التي قبله
فيتحمل لها وجها من المحامل المتكلفة ولا تعلق له به البتة

فصل

تسمية من روى بكنيته حرف التاء

ابو الاحوص التابعي عوف بن مالك ابو الاحوص بن طبقة حمام
ابن زيد اسمه سلام بن سليم ابو ادريس الخولاني عائذ الله
ابن عبد الله ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحاق
الشيباني سليمان بن ابي سليمان ابو اسحاق الفزاري ابراهيم بن
محمد بن الحارث الدمشقي ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمر
ابو الاسود عن عروة هو محمد بن عبد الرحمان بن نوفل ابو
اسيد الشاعر ي مالك بن ربيعة ابو الاشهب العطاردي
جعفر بن حيان ابو امامة بن سهل بن حنيف اسمه اسعد
ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان ابو انس الاصبحي مالك
ابن ابي عامر ابو اياس معاوية بن قرة المزني ابو ايوب الانصاري
خالد بن زيد ابو ايوب المراغي يحيى وقال حبيب بن مالك الباء
ابو بدر شجاع بن الوليد الكوفي ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
اسمه الحارث وقيل عامر ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب
اسمه هانئ وقيل الحارث ابو برذة الاصغر بريد بضم الموحدة
وفتح الراء ابن عبد الله بن ابي برذة بن ابي موسى ابو برزة الاسلمي
نضلة بن عبيد وقيل ابن عبد الله وقيل ابن عمرو وقيل اسمه عبد
الله بن نضلة ابو بشر عن سعيد بن جبير هو جعفر بن ابي
وحشية اياس ابو بشر الانصاري صحابي قيل اسمه قيس بن عبيد
ابو بكر بن ابي صرم اسمه بور او لدرين بفتح الباء والباء مضموم واخره

كراه ابو بكر بن ابي الاسود هو عبد الله محمد بن حميد بن الاسود ابو بكر
ابن حزم هو ابن محمد بن عمرو بن حزم ابو بكر بن ابي اويس عبد الحميد
ابن عبد الله ابو بكر بن ابي خيثمة هو ابن سليمان بن ابي خ
ابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر لا يعرف اسمه ابو بكر بن ابي شيبة
اسمه عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان ابو بكر بن شيبة
عبد الرحمان بن عبد الملك بن شيبة ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن
عبد الله بن عمر اسمه كنيته ابو بكر بن عياش قيل اسمه شعبة
وقيل عيزار الملقب بحماد اسمه كنيته ابو بكر بن المذكور اسمه
كنيته ابو بكر بن ابي موسى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل اسمه
كنيته ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الصديق
عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر ابو بكر الثقفي ينبع **الثاء**
ابو ثميلة المروزي يحيى بن واضح ابو ثمامة الجهني طريف بن
مجالد ابو ثميم هو الجيشاني عبد الله بن مالك ابو ثوبة الحلبي
الربيع بن نافع ابو الثياح يزيد بن حميد الضبعي
الثاء ابو ثابت المدني محمد بن عبد الله ابو ثعلبة
الخشني جرثوم على المشهور **الجيم** ابو جحيفة السوائي
وهب بن عبد الله ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابو جعفر السمناني محمد بن جعفر ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران
ابو جهم بن الحارث بن الصمة قيل اسمه عبيد الله ابو الجوزاء
الحربي حطان بن خطاب **الحاء** ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة اسمه سلمان ابو حازم الاشجعي عن سهل بن سعد

سلمة

سلمة بن دينار المدني ابو الحباب سعيد بن يسار ابو حبة
البدري الانصاري قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل مالك
ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود ابو حسان عن ابن عباس
حميل بن عبد الله ابو الحسن السوائي عطاء ابو حصين
الاسدي عثمان بن عاصم ابو حفص بن العلاء عمرو ابو حمزة
السكري محمد بن ميمون ابو حميد الساعدي عبد الرحمان وقيل
المنذر ابو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان **الخاء**
ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان ابو خلدة السعدي خالد
ابن دينار ابو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي ابو خيثمة
زهير بن حرب من شيوخ البخاري ابو الخير مرثد بن عبد الله
ابن عبد الله اليزني **الدال** ابو داود الطيالسي سليمان
ابن داود ابو الدرداء عويمر **الذال** ابو ذبيان خليفة
ابن كعب ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة **الراء** ابو رافع
الطائفي نفيع ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم وقيل ابراهيم ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود
ابو الرجال محمد بن عبد الرحمان الانصاري ابو رجاء مولى ابي قلابة
سلمان وصحب مرفل السليماني ابو الرجال الطائفي عقبة بن عبيد
الزاي ابو زبيد عبثر بن القاسم ابو الزبير محمد بن مسلم بن
تدرس ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم ابو الزناد
عبد الله بن ذكوان ابو زيد المروزي سعيد بن الربيع **السين**
ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد ابو سعيد بن المعلى

رابع وقيل الحارث ابو سعيد الخزرجي سعد بن الربيع ابو
سعيد المقبري كيسان ابو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن
ابن عبد الله ابو السمح سعيد بن يحمد ابو سفيان صخر بن حرب ابو
ابو سفيان صاحب جابر طلحة بن نافع ابو سفيان المعمري عن
حميد ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى الواسطي ابو سفيان
مولى ابن ابي احمد وهب وقيل فيروز ابو السكين الكناني زكريا بن يحيى
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله وقيل اسماعيل
ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسماعيل ابو سلمة الخزاعي منصور
ابن سلمة ابو سهل بن ابي الربراء عامر نافع ابو السوار العدوي
حسان بن حريث بن حسان الشيخ ابو شريح الخزاعي خويلد
ابن عمرو ابو شريح المصري عبد الرحمن بن شريح ابو الشعثاء
جابر بن زيد ابو شهاب الخياط بهملة ونون الكبير موسى بن نافع
له موضع واخره الخ ابو شهاب الخياط الصغير عبد ربه بن نافع
الصباح ابو صالح عن الليث عبد الله بن صالح ابو صالح
السمان الزيات ذكوان ابو صالح مولى التوءمة نبهان ابو ضمرة
جامع بن شداد ابو الضحى بفتح مسلم بن صبيح ابو ضمرة
انس بن عياض الضباء ابو الطيب عامر بن واثلة ابو طلحة
زيد بن سهل الانصاري ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الطفاوي
ابو ظبيان حصين بن جندب ابو ظلال هلال بن ابراهيم العبسي
ابو عاصم شيخ البخاري هو الضحاك بن مخلد النبيل ابو العالية

هو الرياحي ربيع بن [illegible] البراء بالتشديد زياد وقيل كلثوم
ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ابو عامر ذو الشعرين الاشعري
لا يعرف اسمه ابو عباد يحيى بن عباد الضبعي ابو العباس
الشاعر الاعمى هو السائب بن فروخ المكي ابو عبد الله الاغر
سلمان ابو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد
الرحمان السلمي عبد الله بن حبيب ابو عبد الرحمان المقرئ عبد
الله بن زيد ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد
ابو عبس بن جبر عبد الرحمان وقيل عبد الله ابو عبيد القاسم
ابن سلام ابو عبيد عن عقبة بن وساج اسمه حي وقيل حيي
ابو عبيدة مولى بني زهرة اسمه سعد بن عبيد ابو عبيدة بن الجراح
عامر بن عبد الله ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عامر ابو
عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ابو عثمان الجعد
ابن دينار عن انس ابو عثمان النهدي عبد الرحمان مل ابو
عثمان التبان مولى المغيرة سعيد وقيل عمران ابو عطية الوادعي
مالك بن عامر ابو عقيل الدورقي بشير بن عقبة ابو عقيل زهرة بن
معبد ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد ابو عمر الحوضي
حفص بن عمر ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر عبد الله بن كيسان ابو
عمرو الاوزاعي عبد الرحمان بن عمرو ابو عمرو الشيباني سعد
ابن اياس ابو عمرو عن عائشة اسمه ذكوان ابو عمران الجوني عبد الملك
ابن حبيب ابو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي ابو عوانة
الوضاح بن عبد الله اليشكري ابو عون الثقفي محمد بن عبيد الله

ابو العلاء بن عبد الله بن الشخير يزيد ابو عياض عمر بن زياد الاسود
العنسي **الغين** ابو غسان يحيى بن كثير العنبري
ابو غسان المروزي محمد بن مطرف ابو غسان النهدي شيخ
البخاري ما لابراهيم اسماعيل ابو غالب يونس بن حبيب الباهلي
الغيث سالم مولى ابن مطيع مدني **الفاء** ابو فروة الجهني
مسلم بن سالم ذا صغر ابو فروة ذا كبر عروة بن الحارث الهمداني
القاف ابو قتادة ذا نصاري الحارث بن ربعي ابو قتيبة
مسلم بن قتيبة الشعيري ابو قدامة الحارث بن عبيد ابو قدامة
الشامي عبد الله بن سعيد ابو قلابة الجرمي عبد الله
ابن زيد ابو قيس الاودي عبد الرحمان بن ثروان ابو قيس مولى
عمرو بن العاص اسمه كنيته **الكاف** ابو كبشة السلولي
ما يعرف اسمه ابو كريبة يحيى بن المهلب ابو كريب محمد بن العلاء
ابن كريب **اللام** ابو لبابة ذا نصاري بشير وقيل رفاعة
ابن عبد المنذر ابو ليلى بن عبد الله شيخ لمالك يسير
الميم ابو مالك ذا شعري لا يعرف اسمه وقيل
هو الحارث ابو المتوكل الناجي علي بن داود ابو مجاهد
الطائي سعد ابو مجلز لاحق بن حميد ابو محمد الخضرمي لم
يسم وقيل سواد لم مولى ابي بكرة ولم يسم ابو محمد مولى ابي قتادة
نافع بن عباس ابو مدرك الغفاري عن ابي تميم سعد ابو مرة
مولى عقيل يزيد ابو مريم ذا سدي عبد الله بن زياد ابو مسلم
الاغر بن مسلم ابو مسعود البدري عقبة ابن عمرو ابو مسعود

الجريري سعيد بن اياس ابو مسلم فارس الاحنف عبد الله
ابن سعيد ابو مصعب الزهري احمد بن ابي بكر ابو معاوية الضرير
محمد بن خازم بالمعجمتين ابو معاوية البجلي بشير بن عبد الرحمان
ابو معبد مولى ابن عباس نافذ ابو معشر البراء يوسف بن زياد ابو
معشر شيخ البخاري حكى عنه العبري في تعبيره الى شراح
اسمه الفضل احمد ابو المعلى صاحب سعيد بن جبير يحيى ابن
ميمون ابو معمر صاحب ابن مسعود عبد الله بن سخبرة ابو
معمر المقعد شيخ البخاري عبد الله بن عمرو بن الحجاج ابو المغيرة
عبد الغفور بن الحجاج ابو المليح بن اسامة الهذلي عامر وقيل
زيد ابو المنهال عن زيد بن ارقم والبراء وعنهما عبد الرحمان بن مطعم
ابو موسى ذا شعري عبد الله بن قيس ابو موسى محمد بن المثنى
البصري ابو موسى عن الحسن اسرائيل ابو موسى ابو موسى
عمر جاء في صلاة الخوف وقيل هو الغافقي ولم يثبت وقيل هو علي
ابن رباح ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل **النون** ابو النجاشي
عطاء بن صهيب ابو نضرة عن ابن عباس لا يعرف اسمه ابو النضر
هاشم بن قاسم ابو النضر الاسلمي البراء يسير اسماعيل بن ابراهيم
ابن يزيد ابو نضرة العبدي المنذر بن مالك ابو النعمان محمد بن الفضل
السدوسي وهو عارم ابو نعيم الفضل بن دكين ابو نوح عبد الرحمان
ابن غزوان فرقد **الهاء** ابو هارون العنزي ابراهيم بن العلاء
ذكره موضح واحد ابو هاشم الرماني يحيى بن دينار ابو هريرة عبد
الرحمان بن صخر على الراجح ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ابو همام

محمد بن الزبرقان ابو سلمة الدارمي محمد بن سليم ابو واقد
الليثي الحارث بن مالك ابو وائل شقيق بن سلمة ابو الوليد الطيالسي
هشام بن عبد الملك ابو الوليد صاحب ابن سيرين بن عبد الله بن الحارث

الياء ابو ياسر عبد الله بن عامه **الياء** ابو يزيد المدني ابو يسيم
ابو يعمر الكبير وبزاروقيل واسمه ابو يعمر ويقال عبد الرحمان
ابن عبيد ابو يعلى الثوري بالمثلثة والراء منذر ابو يعلى التنوخي
بالمثناة وتشديد الواو وزاي محمد بن الصلة ابو اليمان الحكم بن نافع

فصل في النساء ام حبيبة ام المؤمنين رملة
بنت ابي سفيان ام حرام بنت ملحان هي الغميصاء ام خالد بنت
خالد بن سعيد بن العاص اسمها امنة ام رومان والدة عائشة زينب
وقيل دعد ام سلمة هند بنت ابي امية ام سليم والدة انس
سهلة او رميلة او مليكة او
ام شريك غزية وقيل وقيل غزيلة ام عمرو بنت عبد الله بن زهير
اسمها كنيتها ام العلاء دلانصارية لا يعرف اسمها ام الفضل الهلالية
لبابة بنت الحارث ام قيس ام قيس بنت محصن الاسدية امنة ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط اسمها كنيتها ام مسافع بنت ابي طالب باخت
وقيل ضداء يعفور لها قصة مع ابن سعود ام تسم **فصل**
في التعريف بمن ذكر بالبنوة دلا لب ابن الجزري وعبد الرحمان
ابن ابي حاتم عن ابيه سعيد بن عبد الرحمان ابو اخبى الزهري محمد بن عبد الله
ابن مسلم ابو اويس عبد الله دلا وديعي ابو اخ ريس الشافعي محمد بن ادريس
كلاهما مسبب الزكاة والعرايا ابو اسامة عبد الرحمان بن اسماعيل محمد بن شوع

سعيد

سعيد بن عمرو بن شوع ابو اسحاق عبد الرحمان بن عبد الله ابن
عمر ابو محمد مولى ابي قتادة عمر بن كثير بن افلح ابو اويس عبد الله بن ابي
اويس اسماعيل ابو ايوب سعيد **الباء** ابن بحينة عبد الله
ابن مالك ابن القشب ابو بردة عبد الله ابو بريدة سعيد ابن بريدة
عبد الله ولم يخرج البخاري لاخيه سليمان شيئا ابن بشار محمد بندار
ابو بكر المصري يحيى بن عبد الله بن بكير ابو بكر الكرماني يحيى
ابن نصر بن نور ومملة سالكة ابو بكرة عبد الرحمان بن ابي بكر عن عايشة
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن ابي بكر الصديق **التاء** ابن التيمي
معتمر بن سليمان **الثاء** ابو ثور عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور

الجيم ابو جابر عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ابو جابر في حديث
ابي بردة بن نيار عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله دلانصاري ابن جريج
عبد الملك بن عبد العزيز ابو جعفر عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
ابو ابي جعفر عبيد الله المصري الخباء ابو ابي حازم عبد العزيز بن
سلمة بن دينار ابو ابي حبيب يزيد ابو ابي حثمة ابو بكر بن سليمان
ابن حزم في حديث دلاسراء ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقيل ابو عبد
ابو ابي حسين عبد الله بن عبد الرحمان ابن ابي الحضرمي العلاء
ابو ابي حفصة محمد بن ابي سلمة ميسرة ابن حكيم عن سعيد بن
جبير يعلى ابن حلحلة محمد بن عمرو بن حلحلة ابن حمير محمد ابن الحنفية
محمد بن علي بن ابي طالب ابن حنش عبد الله ابن حي حاي الخباء
ابو ابي خالد اسماعيل ابن خربوذ معروف ابن الخطاب عمر
ابن خلف بوزر علي خالد الذاء ابو داود عبد الله الزجبي

الازرق اسحاق بن يوسف الاسدي الاعرج عبد الله بن عبد الرحمان الاعمش سليمان بن مهران الاغر ابو عبد الله سلمان بن الاغر النصاري محمد بن عبد الله ابن المثنى الاويسي عبد العزيز بن عبد الله الباء الباقر ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي النجي عبد الله بن عباس البوري ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البراء ابو العالية وابو معشر البطين سليم بن عمران بندار محمد بن بشار الثاء الثيمي سليمان الثاء الثقفي عبد الوهاب بن عبد المجيد الثوري سفيان بن سعيد الجيم الجمحي عبد الملك ابن ابراهيم الجريري سعيد بن اياس الحاء الحذاء خالد بن مهران الحميري عبد الله بن الزبير الاسدي الخاء خشف المغربي بكر بن خلف الدال الدراوردي عبد العزيز ابن محمد الديم عبد الرحمان بن ابراهيم الذال الذهلي والبطين اسامة بن زيد بن حارثة الراء الزهري المخزومي الغطاء الرشك يزيد بن حميد الضبعي الزاي الزبيدي محمد بن الوليد الزبيري ابو احمد محمد بن عبد الله الزهري سفيان بن شهاب السين الشيباني عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاصي سعدان اللخمي سعيد بن يحيى بن صالح سلموية سليمان بن صالح المروزي سيد الحسين بن داود الشين شعبان ان اسوده بن عامر الشعبي عامر بن شراحيل الشيباني ابو

اسحاق سليمان بن ابي سليمان الصواف الصنعاني عبد الرحمان بن عيسى الرملي عاصم محمد بن الفضل عمران محمد الله بن عثمان عبدة عبد الرحمان بن سليمان العمي عبد الله ابو الوليد العقدي عبد الملك بن عمرو العمري عبد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب الغين غنجار محمد بن جعفر الباء البزوري اسحاق بن محمد البريابي محمد بن يوسف البزاري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث ومروان بن معاوية فليح بن سليمان قيل اسمه عبد الملك الفاء فتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى القمي يعقوب بن عبد الله الكاف كانت المغيرة وراد الميم الماجشون ابو سلمة النجم نعيم بن عبد الله المحاربي عبد الرحمان بن محمد المسعودي عبد الرحمان بن عبد الله المعمري محمد بن حميد المغيري عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمان الملائي ابو نعيم الفضل بن دكين النون نصيل ابو عاصم الضحاك بن مخلد ابو النضر الهاء لغب وكنيته ابو عبد الرحمان

فصل

في ضبط ما يخشى اشتباهه ولا يوهم التباسه من الاسماء وغيرها وهو قسمان الاول ما يشتبه بغيره من الكتاب

الالف ابي بالضم وفتح الموحدة ثم ياء مشددة جماعة وليس في الكتاب اسم ذال كذلك ووقع في حديث عائشة وبعث بها مع ابي والباء فيه للاضافة وكذا قول حذيفة ابو ابي اسيد كله بالضم سوى اب بحبر عشيرة وقيل عمر بن اسيد بن جارية بالفتح ابلم كذا بالباء سوى عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح فبالقاف الباء

يسار

بسر

بصير

بشير

برة

البراء

البزاز

البصري

نبيلة

النوزي

بور

حزم

حريز

حمزة

الحريري

الحبحبي

جارية

بشار بالموحدة والمعجمة بزء وبين عداه بالتحتية وبخ المهملة
بشر كله بالكسر وسكون المعجمة سوى عبد الله بن بسر وبسيل
ابن سعيد وبسير بن عبيد الله بالثلاثة بالضم والمهملة بصير
بالفتح وكسر الضاد ابو بحيي وبالنون مصغر نصير براء ابدا شعث
بشير بالفتح والكسر كثير وبالضم مصغر اثنان بشير بن
يسار وبشير بن كعب برة بالفتح والراء كان اسم زينب وجويرية ع
وبزاي القاسم بن برزة بشر البراء بالتخفيف بن عازب وبالتشديد
ابو العالية وابو معشر البزار بزاي ثم راء الحسن بن الصباح وبشر بن
ثابت ويحيى بن محمد بن السكن وعبد الله بن براز بن معجمتين البصري
كثير وبنون والد بن اويس وعبد الواحد بن عبد الله بفظ التاء
ابو نبيلة بالمثناة مصغر يحيى بن واضح وبنون محمد بن سكير بن نبيلة
بفظ النوزي بالفتح وتشديد الواو المفتوحة بعدها
زاي ابو يعلى محمد بن الصلت ومن عداه بمثلثة وواو وساكنة وراء مهملة
الثاء ثور بمثلثة وواو وبضم الموحدة بور بن اصرم شيخ
البخاري بفظ الجيم جهم الفبيلة وبالمهملة والزاي جماعة
جرير جماعة وبهملة وراء كما زاي جرير بن عثمان وابو جرير قاضي
سجستان جمرة بجيم وراء ابو جمرة الضبعي بفظ ومن عداه
بمهملة وزاي الجريري بضم الجيم سعيد وعتاب وبفتح المهملة
يحيى بن بشر الحريري بفظ الحاء الحبحبي بالمهملة وسكون الموحدة
واضح وبحاء معجمة وتحتية ساكنة ابو الحبحبي الكناني وبوزن دليل
لاكن بجيم جبر بالالف واللام جارية جماعة وبجيم وبراء تحتية

جارية

جارية بن بدر بن جارية والد الحجاز والحجاز وجميع وجارية
والد السيد بفظ حيان بالكسر والموحدة ابن موسى وابن عطية
راوي العرفة وبالفتح محمد بن يحيى بن حيان وعمه واسع بن حيان
وحيان بن بلال ومن عداهم بالتحتية حبة بوحدة ابو حبة بحرثي
الدال وبتحتية والد جبير بفظ حصين مصغر جماعة وبفتح ثم
كسر ابو حصين عثمان بن عاصم بفظ حجير مصغر اخو راء والد
شاع وآخره نون بن المثنى حرام بالراي والد حكيم وموسى
ومن عداه بالراء حكيم بكسر كثير ومصغر والد رزين الحاء
حازم بمعجمتين ابو معاوية الضرير محمد بن حازم بفظ ومن عداه بحاء
مهملة حباب بالحاء وتشديد الموحدة جماعة وبضم المهملة
والتخفيف الحباب بن المنذر وابو الحباب سعيد بن يسار وابو
الحباب عبد الله بن ابي وليس في الكتاب حباب بالجيم والنون
حبيش بنون وآخره مهملة مصغر ابن خزابة ومن عداه اوله حاء
مهملة ثم موحدة وآخره شين معجمة حبيب بوحدتين مصغر
ابن عبد الرحمن وابن عدي وابو حبيب عبد الله بن الزبير ومن عداهم
بفتح المهملة وكسر الموحدة الحجاز بزايين معجمتين جماعة وبراء
ثم زاي عبد الله بن الاخنس وليس فيه بالجيم ثم الزاي شيء سوى
حديث ولا يعطى الحجاز منها شيئا حناط والد خليفة ومن عداه
بالمهملة والنون الحال واو كثير وتقديم الواو على الياء واو
ابو المتوكل وحده وقيل كالجماعة الحبيع كثير وبالتصغير
والتشديد الربيع بنت معوذ والربيع بنت النضر وسبي بنت الحاء المثنى

زريق
رياح
ابو الرجال
رقية
الزبير
الزناد
سليم
سلمه
السلمي
شريح
بن سلام
السبائي
شعيب
صبيح
عايذ
عبادة
عُباد

ع دار اجتماع **زريق** بتقديم الراء بن تكبير وبتشديم الزاي بنوزريق
من الانصار **رياح** بالفتح والموحدة الخفيفة عطاء براء رياح
وزيد بن رياح فقط ومن عداهما بكسر الراء ثم تحتية **ابو الرجال**
بالكسر والجيم الخفيفة عمران عمرة وبفتح الراء والحاء المهملة
المشددة ابو الرجال الطائي **رقية** بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وبفتحات وبعد الفاء موحدة ابن مصفلة **الزاي الزبير**
كثير وبفتح الزاي والحاء المهملة المشددة وكسر الباء والراء
الرحمان **زياد** كذا بالتحتية الا ابا الزناد فبالنون
السير سليم بالضم جماعة ومكبر رحيان
فقط **سلمة** بفتح اللام جماعة وبكسرها سلمة في نسب
الانصار وسلمة الجرمي والد عمرو **السلمي** بالضم كثير وبالفتح
في الانصار **شريح** بمهملة وجيم ابو يونس وابن النعمان واحمد
ابراهيم شريح ومن عداهم بمعجمة وحاء مهملة **سلام** بالتشديد
راء عبد الله بن سلام الصحابي ومحمد بن سلام البيكندي
الشبائي كثير وبكسر المهملة وقيل للثاني نون
البصري موسى فقط **شعيب** كثير وبمثلثة احد عشر رجلا
ابن حماد بن شعيب **الصاد صبيح** مصغرا والد مسلم
ومكبر والد الربيع **العين عايذ** بالموحدة كثير هو
وبالتحتية والذال المعجمة عايذ بن عمرو وابو بكر بن عايذ
وعايذ الله ابو ادريس الخولاني **عباءة** بالضم كثير وبالفتح
والد محمد فقط **عباد** كثير وبالضم والتخفيف والد نيس فقط

عباس

عياش

عبيدة

غشر

غنية

غياث

غنام

غرير

عقيل

العوفي

عزة

مجزز

مقبل

معمر

مسيب

ابن الوليد بالموحدة والمهملة هو الزبيدي اخرج له ثلاثة
احاديث فقط مفيد ابنه وبالتحتية والمعجمة هو الرقاء اكثر
عنه **عبدة** بالسكون لجماعة وبالفتح والدي خالة فقط **عبيدة**
مصغر كثير ومكبر ابن عمرو السلماني وابن حميد الحذاء والدعام فقط
غشر بسكون المعجمة ثم مثلثة مفتوحة ثم راء ابن القاسم وبضم
المعجمة وفتح قاله الصريفيني لابنه **غنية** جماعة وبفتح المعجمة
وكسر النون وتشديد التحتية عبد الملك بن غنية وابنه يحيى
فقط **غياث** بن بشير بتشديد الموحدة اخره موحدة
والباقون بكسر المعجمة وتخفيف التحتية اخره مثلثة **غنام**
بمثلثة مشددة ابن علي العامري ومعجمة ثم نون والد طلق **غرير**
ابن معجمتين مكبر حدث عقبة بن الحارث وبمهملتين وضم المعجمة
الاولى محمد بن غرير الزهري **عقيل** مصغر صاحب ابن شهاب ومن عداه
بالفتح **العوفي** بفتحتين وفاء ابن محمد بن سنان ومن عداه بسكون
الواو وفاء **عزة** بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتية
والد عمارة وبمهملتين تصغير عورة خاطب به عائشة عروة
ابن الزبير **المسيب** **مجزز** بالضم وسكون الجيم المهملة
وكسر الزاي الاولى وبصوار وعبد الله وبفتح الجيم وتشديد الزاي
المكسورة ثم زاي اخرى مجزز المدلجي واختلف في علقمة بن مجزز
مقبل جماعة وبفتح المعجمة وتشديد القاف والد عبد الله
الصحابي فرد **معمر** واسع وبزيد محمد بن يحيى بن سالم **منبه** بنون
وموحدة مشددة واسع وبسكون النون وفتح التحتية والد وهب

المخزومي
المخزومي
النضر نعم
هؤلاء
يزيد

المخزومي بضم الخاء المعجمة وسكون الزاي بعدها واو وفتح الراء محمد بن عبد الله وبضم الزاي بعدها واو وفتح **النون** نصر كثير وبمعجمة ملازم دلالف واللام بلا يلبس نعيم واخر وبسكون العين عبد الرحمان وبراء نعيم **الباء** سذيل بالذال المعجمة سوى سزيل بن بشر جميل بالراي **الياء** يزيد كثير وبموحدة وراء مضغ ابن عبد الله بريدة واختلف في ابن يزيد عمرو بن سلمة **القسم الثاني** ما لا يشتبه بغيره في الكتاب **دال** احمد كله بالحاء. دلاعور كله بمهملتين دلاغ بمعجمة وراء **اثاثة** بالضم ومثلثتين اشموخ بمعجمة واخره مهملة بوزن اسود اشهل بمعجمة بوزن احمر **ثابلي** بالفتح وسكون التحتية ثم لام **اللهاني** بالفتح ثم السكون اخره نون **اخرم** بمعجمتين والد زيد **اسلم** بالفتح **اشعر** بفتحتين النون **الباء** بجالة بفتح موحدة وجيم ولام **بقية** بفتح اوله وقاف **البكالي** بالكسر والتخفيف **البناني** بالضم ونونين دلاولي خميبة **البرلسي** بضاد معجمة وثالثتين مضغ **التنعي** بالكسر وسكون النون والثاء **ثابت** كله بالمثلثة نعم اسم ابن اربع حفصة ثابت بالنون ما كتبهم بسم في الكتاب **ثروان** بوزن سروان والد عبد الرحمان **الجيم** جميل بكبي جعشم بالضم ثم سكون وضم المعجمة ابو الجوزاء بجيم وزاي **الجرمي** بجيم مفتوحة وراء ساكنة ونسبة الجرمي بن عمارة بفتح المهملتين اسم لاب **الجذامي** بضم الجيم والذال وقد تفتح والنون ساكنة **الحاء** حيوة بالفتح

وسكون

وسكون التحتية وفتح الواو حراش بكسر المهملة وآخره معجمة حبي بالكسر وسكون الموحدة وفتح التحتية **الحبيب** بمهملتين مصغر آخره موحدة **الخاء** خدام بالكسر وتخفيف الدال آخره بوه بالفتح وتشديد الراء المفتوحة وضم الموحدة آخره ها ثم معجمة خرشه بمعجمتين وبتحتانية خليل بوزن علي خطاطبا بالكسر وتخفيف اللام **الخمر** بالكسر وسكون الميم ومهملة **الخيار** بكسر المعجمة وتخفيف التحتية غير الشرعي **خواة** بالفتح وتشديد الواو وآخره بوفية **الخارکي** بفتح الراء **الخشني** بالضم وتشديد الموحدة المفتوحة ولام **الخدري** بالضم وسكون الدال المهملة **الخشني** بالضم وفتح المعجمة ونون **الخويي** بالضم وفتح الراء وسكون التحتية وموحدة **الخلفاني** بالضم وسكون اللام والفاء **الدال** دحيم بمهملتين مصغر **دحية** بالكسر وسكون المهملة وتحتية **دخشم** بالضم وسكون المعجمة وخ المعجمة وآخره ميم او نون وروي بالتصغير فيهما **الدرتنة** بالفتح وكسر المثلثة ثم نون **الدغنة** بوزنه والغين معجمة وقيل بقتيرهم وتشديد النون **الدبلي** بالكسر وسكون التحتية ولام **الذال** ذر بفتح المعجمة **ذكوان** بالفتح **الراء** رزمة بالكسر **الرتنة** بالكسر وسكون المعجمة **روح** بالفتح **الرعيني** بفتح الموحدة **الرباني** بضم اوله **الزاي** زاذان بالكسر **زريق** بالفتح وكسر الراء آخره راء **زبر** بالفتح وسكون الموحدة وراء **زبيد** بوحدتين ثم تحتية مصغر **الزبيري** مصغر **الزهري** كزرد

دخشن دخيشم دخيش

الزبيري

براء اخره نعم فيه سعيد بن داود الزنبري بفتح الزاي والموحدة
بينهما نون ساكنة للكل يذكر نسبه في الكتاب **السبيعي**
سبرة بسكون الموحدة سمرة بضم الميم **الشعبي** بفتح الباء
سلامة بتخفيف اللام سلمى بالضم وتشديد الياء سيراء
بالكسر وسكون التحتية **السلماني** بالفتح وسكون اللام
الشماري بالفتح وسكون الراء اخره راء ايضا **السبيعي**
بالفتح وكسر الموحدة **الشعري** بمهملات **الشيباني**
شهابة بالفتح وتخفيف الموحدة وبعد الالف موحدة شبوية
بالفتح وتشديد الموحدة شبيل بالضم وفتح الموحدة
شميل مثل الكريم **الشعبي** بالفتح **الشعيثي** مصغر
اخره مثلثة **الشعري** بالفتح **الصاد صيفي** بالضم
صعبي بالضم وتشديد الباء **الضاد ضباع** بالكسر
العين عارم بمهملتين **عجلان** بلفظ التثنية
عميس بمهملتين مصغر **عبيس** بوزن لكن
بموحدة بدل الميم **عبلة** بسكون الموحدة **علبة** مصغر
بتحتية **عبسر** بسكون الموحدة **عابس** بموحدة ومهملة
العرفة بالفتح وكسر الراء وفتح الفاء **عميرة** بالضم
العنزي بفتح النون واما بسكونها بعد الشين عنم بن ربيعة
للكل يقع فيه منسوبا **العلقمي** بفتح وفاء **العنقي**
بالضم وفتح النون وفاء **العنزار** بالفتح وسكون
التحتية وزاي ثم راء **العفري** بفتحتين وفاء **الغين**

غفلة بفتح المعجمة والفاء واللام **غروان** بسكون الزاي **غوث**
بفتح اوله والواو بينهما واو ساكنة اخره مثلثة **الفاء**
فطر بكسر اوله **الفاب فسيط** بمهملة مصغر **الفشب**
بالكسر ومعجمة ساكنة وموحدة **فرفل** بفاءين **فزعة**
بفتح الفاء والزاي والمهملة **الفطري** بسكون النون **الفطاحي**
بالضم وفتح الطاء **الفروسي** بالضم وسكون الراء وضم
الدال **الفسملي** بسكون المهملة وفتح الميم **الفطواني**
بفتح الفاء والطاء والواو ونون **الكاف كريز** مصغر
اخره زاي **كوبة** مصغر فيها باء موحدة **كبشة** بسكون
الموحدة ومعجمة **اللام اللنبية** بضم اللام وقيل
بفتحها وفتح الموحدة وكسر الموحدة ثم تحتية مشددة
الميم مينى بضم وكسر النون **مجالد** بالضم وجيم **مخلد**
بسكون المعجمة وفتح اوله وثالثه **موهب** بوزنه **مقرن**
بالضم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبوزنه **مجمع**
مطر بوزنه للكل ثالثه مفتوح وكذا **مفرج ومحمي** بمهملة وموحدة
مقسم بالكسر وسكون القاف وفتح المهملة وبوزنه **مجلز** بجيم
وزاي **مهران** بالكسر **محاضر** بالضم وحاء مهملة وضاد
معجمة مكسورة وبوزنه **مراوح** مل شدة اللام مثلث الميم
والفتح اشهر **معرور** بمهملات **ابو المليح** بفتح الميم **الموهبي**
بكسر الهاء وموحدة **المقبري** بالفتح وسكون القاف وضم
الموحدة **المعني** بالفتح وسكون المهملة **المعولي** وكسر النون

وتشديد الياء المسترى بفتح النون المسلمي بالضم وسكون
المهملة العولمي بالكسر وسكون المهملة وفتح الواو
النوبلي بكسر الموحدة النبيل بالفتح وكسر
الموحدة نسبة بمهملة مصغر نشيط بالفتح وكسر المعجمة
الناجي بالجيم النبيلي بالباء مصغر النحاس بحاء مهملة
الماهم براء مصغر المراني بسكون الميم
واهمال اللام الواو وائر بالقاف ورقة بفتحاتا
وبركة بالموحدة وساج بتشديد المهملة اخره جيم
الواشمي بكسر المعجمة وحاء مهملة الياسر
ياسر مهملة يسره بفتح الياء والمهملة والراء يعفور بسكون
المهملة وضم العين اخره راء يعمر بالفتح وسكون المهملة
وفتح الميم وزاي فصل في المهمل اسحاق حيي
منسوب الى فعل الخير فانه هو واهوية لانه لا يعبر عن شوخه
الا بصيغة الامر عمر الطلوبر المدني محمد الاطلس

بلغ مقابلة بأصله
بحكم خارجه
الشقر

وآله واصحابه البدور ما جرد الاقلام في الصحف
ثم الرضى عن الزكي الفاضل كعب ابن جعاس نفع الانام
بحملته العفيفة المحوضة بحمد الله تعالى
وحسن عونه على يد كاتبه العبد الفقير الى رحمة
ربه محمد بن قاسم الشلب بلده ابن غازي
بالجبل الاخضر يوم الجمعة بعد
صلاة العصر في اواخر يوم سنة
اثنى عشر ومائة والف

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

يا ناظر الخط بالعينين تبصرة ... لا تنسى كاتبه بالخير تذكره
وهب له دعوة لله خالصة ... لعلها في مرور الدهر تنفعه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الإمام الواعظ أبو الفرج
الجوزي رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال طلعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الصبح واسند
بظهره المبارك الى حايط المحراب وهو يحدثنا
باخبار السموات والارض والجنة والنار اذ نزل عليه جبريل
عليه السلام فقال ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام وقال لك اقرا قال وما اقرا يا جبريل قال له اقرا اذا
جاء نصر الله والفتح قال فلما قرا صلى الله عليه وسلم
علم انه قد قرب اجله ودنا منه الرحيل وجعل يكررها
في نفسه ويقول تنزيل من غفور رحيم فقام اليه رجل من
بين الناس يقال له سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال له يا رسول
الله ان الناس سمعتهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
سيوصل سببا بعيدا فقال يا سلمان اني سببا بعد من الموت

فان نفسي تحدثني قد دنا عني الرحيل والخروج من بين
اظهركم فاذا قبضتم اخواني اقرؤهم مني السلام فقال له
ليس نحن اخوانك فقال بل انتم اصحابي وانصاري وانتم اخواني
قوما ياتون من بعدي يومنون بي ولم يروني لكل واحد منهم
اجر سبعين منكم اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم وصار النبي صلى الله عليه وسلم
مريضا محموما حتى حانت وقت الصلاة للظهر واقبل اليه بلال
ابن حمامة رضي الله عنه وقال له يا رسول الله قد حان وقت
الصلاة فقال له يا بلال انظر وا ابا بكر يصلي بالناس فاذا فرغ
بلال الى المسجد واقام الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله
عنه فلما توسط في المحراب اعني محراب النبي صلى الله عليه
وسلم اختفقه عبرة وبكا بكاء شديدا وبكوا المسلمون لبكاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعهم مولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم قوني حتى
اصلي بهم صلاة واحدة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الراحة في نفسه فاقبلوا على الفضيل بن عباس وعلي بن
ابي طالب رضي الله عنهم فلما سمعه ابو بكر رضي الله
عنه تنحى عن المحراب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المحراب وصلى بالناس صلاة الظهر ثم استخلف ظهره
المبارك الى حائط المحراب واقبل بوجهه المبارك الى المهاجرين
والانصار وقال اللهم يا ايها الناس اني قد دنى مني حديث
وهو صادقة اني راحل عنكم من دار الفناء الى دار البقاء واني
سائلكم بالله العظيم من اكلت له مالا فهذا مالي ومن
ضربت له ظهرا فهذا ظهري يقتص منه في الدنيا قبل
القصاص في الاخرة فبينما الله عز وجل قال فقام اليه
رجل من بين الناس يسمى عكاشة بن محصن الازدي فقال
له يا رسول الله صلى الله عليك سألتنا بالله العظيم
ان نعفو عنك شيئا فاني كنت معك اتى يوم في غزوة
من غزواتك وانت على ناقتك العمراء وبيدك القضيب
المشفوف وانت راكب وانا راجل الناس وضربتني بين اكتافي

وجرفت فيه وقلت لي الجوز الناس يا عكاشة ثم قال صلى
الله عليه وسلم جزاك الله خيرا يا عكاشة كما الهمتني
فقال يا بلال فقال له لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له يا بلال انطلق الى منزل عائشة رضي الله عنها وائتني
بالقضيب المشفوف فقال فسار بلال الى منزل عايشة رضي
الله عنها فخرجت اليه رضي الله عنها فقالت له مرحبا بالباب
فقال لها انا يا سيدتي فوجدته يبكي فقالت له ما ابكاك
يا بلال لا ابكى الله عينا ولا افرح لك قلبا فقال لها
وكيف لا ابكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
القصاص من نفسه فقالت له وما الذي يقتص من
رسول الله يا بلال وهو معصوم فقال لها انك عكاشة
ابن محصن الازدي وهذه الكبكبة فاطمة رضي الله
عنها بكاء شديدا فسمعوها الحسن والحسين وانوا
اليها وقالوا لها ما ابكاك يا امنا لا ابكى الله لك عينا
ولا افرح لك قلبا فقالت لهما وكيف لا ابكي وجدكما

يخ عوا بالقضيب المشفوق يستوفي به القصاص من
نفسه فقالوا لهما نخاف الله عز وجل يقتص من جدنا وهو محموم
وقالت لهما نخاف الله عز وجل يقتص من جدنا وهو محموم
فلك ما وهب له القضيب المشفوق ومشوا معه الحسن
الحسين والحسين وهما يبكيان ويقولون يا عائشة هذا
ظهورنا وجنوبنا اقتص منا وانتقص من جدنا فانه
محموم فقال لهم يا قوم لا اقتص الا ممن اقتص مني
فمال فدفع له بلال القضيب واخذه بيمينه ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة خذ القضيب
واضربني به كما ضربتك فقال له يا رسول الله صلى الله
عليك اليوم الذي ضربتني فيه كان ظهري عريانا وانت
الآن كاسيا فقال ابن عباس رضي الله عنه فنزع رسول
الله صلى الله عليه وسلم البردة اليمانية عن جسده
وظهر خاتم النبوة الذي بين كتفيه صلى الله
عليه وسلم وفيها سطران مكتوبان بالنور في

السطر

السطر الاول لا اله الا الله وفي الثاني محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما نظر عائشة الخاتم رمى
القضيب من يده وجعل يمرغ وجهه وحينئذ بين اكتاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اعوذ بالله ان اقتص
منك يا رسول الله وانما انا رجل نحل جسمه ورق عظمه
فاردت ان يلتقي جسمي مع جسمك لعل الله يعتقني من
النار فقال فداك ابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس من اراد
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى عائشة فقال ابن
عباس رضي الله عنه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
وقام الى منزله وهو محموم واصحابه معه فلما وصل
الى منزله قال لهم يا اصحابي ويا انصاري ان نفسي تحدثني
وهي صادقة فانه راحل عنكم من هذه الدنيا الى دار البقا
وتكن عليكم بتقوى الله العظيم واياكم والكذب

والنميمة فانهم من اخلاق المنافقين والنميمة تاكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب الرفيق واياكم وترك الصلوات
فانها لا يتركها الا المنافقين وعليكم بصلة الرحم
والامر بالمعروف والنهي على المنكر ثم قال نصركم
الله لا اخذ لكم والسلام عليكم ورحمة الله ثم قاموا
عنه وتركوه وهو محموم ما شاء الله حتى اوحى الله
الى ملك الموت انزل على خير خلقي محمد النبي وحبيب
محمد صلى الله عليه وسلم واستاذن عليه الدخول
فان اذن لك فادخل فنزل ملك الموت في صفة رجل
اعرابي من عرب البادية ونادى السلام عليكم يا رسول
الله صلى الله عليك انا مرسل بالدخول عليك فقالت له
فاطمة رضي الله عنها من انت يا هذا يرحمك الله
فقال لها انا رجل اعرابي من عرب البادية نريد زيارتي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ان النبي

ان النبي عنك مشغول يعالج سكرات الموت ثم دخلت
فاطمة رضي الله عنها ثم نادى الثانية فخرجت اليه
ايضا وقالت له ما قلت ان النبي عنك مشغول ثم دخلت ونادى
الثالثة فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
لها يا فاطمة من بالباب فقالت له يا ابت ان رجل اعرابي
من عرب البادية يريد الزيارة اليك صلى الله عليك ثم
قال صلى الله عليه وسلم هيهات هيهات يا فاطمة
ذاك والله هادم اللذات ومفرق الجماعات ومبتم البنين
والبنات ومكدر الشهوات وهادم الديور ومعمر القبور
الى يوم البعث والنشور ذاك عزرائيل عليه السلام ملك الموت
امرله بالدخول يا فاطمة قال فامرت له بالدخول فدخل
ونادى السلام عليك يا محمد فقال له وعليك السلام يا
عزرائيل يا ملك الموت زائرا اتيتني ام عابدا امر فابشاروك
فقال له ملك الموت يا رسول الله صلى الله عليك ان الله
سبحانه امرني بالطاعة لك صلى الله عليك ويقول له يا محمد

ان اردت جبال تهامة تصير لك ذهبا وفضة وعيش ما
عاش نوح في قومه فقال له يا ملك الموت وما بعد ذلك
قال له لا بد من الموت قال له لا خير في عيشة بعدها
الموت اصبر علي يا ملك الموت حتى يأتيني جبريل عليه
السلام نسئله عن مسئلة واحدة وهي اكبر همي في دار
الدنيا قال ابن عباس رضي الله عنه فخرج ملك الموت
ونزل عليه جبريل عليه السلام وقال السلام عليك يا جبريل
محمد قال له وعليك السلام يا حبيب يا جبريل ما هذه
الشدة تركتني قال له يا رسول الله ما شغلني عنك الا
ملئكة السموات يتصورن لقدوم روحك صلى الله عليك
قال له ليس عن هذا اسئلك يا جبريل ابشر يا محمد ان الجنة
قد تزخرفت وتزينت لقدوم روحك صلى الله عليك
قال له ليس عن هذا اسئلك يا جبريل قال له افعند
عن امتك تسئلني يا محمد قال له نعم هم اشد هم
وغمي في دار الدنيا قال ابشر يا محمد فان الجنة محرمة
على

على جميع الانبياء والامم حتى تدخلها انت وامتك صلى الله
عليك وسلم يا محمد ان العصاة من امتك يدخلون الجنة
بشفاعتك وبشهادة ان لا اله الا الله ويدخلونها قبل امتك
صلى الله عليك وقال له الا رطابت نفسا ثم رمى يا ملك
الموت قال وعند ذلك قبض بيد الحسن والحسين رضي الله
عنهما وفاطمة رضي الله عنهما وجعلهم في يد علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه وقال له هذه وديعتي عندك
يا علي قال فبكت فاطمة رضي الله عنها بكاء شديدا
وقالت له يا ابت اين تجدك يوم القيامة قال لها يا فاطمة
تجدني عند الصراط واذا قول يا سلام سلم امتي من النار
قالت فان لم اجدك عند الصراط قال لها تجدني عند
الميزان واذا ثقل حسنات امتي بلا اله الا الله قالت فان لم
اجدك عند الميزان تجدني عند حوضي واذا اسقي امتي
لا يهمك شئ بعدا واعلم يا فاطمة اول من يلحق من اهل
بيتي انت فقال له علي رضي الله عنه فيما انت فنوك

فقال له في فباطن مصر فقال من يغسلك يا رسول الله
فقال له الاقرب فالاقرب يا ابا الحسن والفضل بن العباس
وعبد الله ابن العباس يصبون الماء على يديه من وراء
الحجاب فاذا اغسلتموني فاتركوني فاول من يصلي علي ربي
من فوق عرشه والملئكة ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل
عليهم السلام ثم قال ادنوا مني يا ملك الموت وكن رحيما
فدنا منه ملك الموت وجعل يقبض روحه وهو يقول
لا اله الا الله الرفيق الاعلى حتى قبض روحه صلى الله عليه
وسلم فدنت منه فاطمة رضي الله عنها فرفعت الثوب
الذي كان على وجهه وقبلته بين عينيه

وانشأت تقول هذه الابيات

فمن كفلي جبل الوعث بعلة ... واليوم تسلمني لاحي صباح
فمن كفلي ذا حيلة ما عشت لي ... أبغي البراح وانت تحت جناح
تنشر البراح على بعيد جناحه ... فتظلل بين سيوفها ورماح
فان بكت فرمية بسجونها ... يوما على غصن يعبث صباح

واليوم

والليوم أخضع للعليل واتقي ... ادعى وادفع ظالمي بسراح
يا معشر الاسلام ماد بيتكم ... صلوا عليه بأجمعكم صباح
ماد محمد نور الورى ... ماد محمد وانطفا المصباح
يا رب صبرني على ما نالني ... يا الهي يقال الاصباح
فاستسلم للقضا الرب الهي ... افنا الفرو والقلب في البراح
قال فلما فرغت من شعرها بكن بكاء شديدا حتى عشي
عليها وعلى الناس كلهم بالبكاء فقال لها ابو بكر الصديق
رضي الله عنه اسكتي يا فاطمة لا توذيني يا فاطمة
بالصياح ولا بالنياح لان الناس كلهم قد هلكوا ببكائك
وصياحك فقالت له السمع والطاعة لله ثم لك يا ابا بكر
قال فدخلت الى منزلها وغلقت الابواب على نفسها
وموعدها نهبط على خدرها رضي الله عنها قال
فدنا منه حسان ابن ثابت رضي الله عنه ورفع الثوب
الذي كان على وجهه وقبله بين عينيه

وانشأ يقول هذه الابيات

من المساكير إذ الخير فارقهم ... حقا يقينا وما عند هم شعرا
من النبي عند ه رحلي وراحتي ... وروح أصلي إذ المريونس المطرا
وكان ضياء النور يتبعه ... من الإله وكان السمع والبصرا
يا ليتنا يوما فداؤوه بحفرته ... وغيبوه وألفوا فوقه المدرا
لم يبتر الله من بعد ه بشر ... ولم تعش بعده أنثى ولا ذكرا
خلت رقاب ذوي الإسلام كلهم ... وكان أمر من الرحمان مفتقرا

فلما فرغ من انشاء شعره بكا بكاء شديدا حتى غشي عليه وعلى الناس كلهم بالبكاء فلما افاق منه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وروح الثوب الذي كان على وجهه وقبله بين عينيه

وانشا يقول هذه الابيات

يا خير من دفنت بالترب أعظمه ... فطاب من طيبهن القاع والأكم
هو النبي الذي ترجى شفاعته ... يوم الحساب إذا ما زلت القدم
نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه ... فيه العفاف وفيه الجود والكرم
لولا ما خلفت شمس ولا قمر ... ولا نجوم ولا نوح ولا قلم

محمد صلوات الله دائمة ... عليه ما لصدع الفجر والظلم

فلما فرغ من انشاء شعره بكا بكاء شديدا حتى غشي عليه وعلى الناس كلهم بالبكاء فلما افاق منه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وروح الثوب الذي كان على وجهه وقبله بين عينيه

وانشا يقول هذه الابيات

ما زلت ممدوح الفراش لجنبه ... وترى مريضا بالفراش فتجمع
مشغوفا من زاره وعداته ... عمدا ونفعا بعده أتوجع
وإذا المحل بنا الخواء ثم لنا ... بالوحي من رب عظيم يسمع
إن السماء تقطر هتنا أكفانها ... وتنا ثر منه النجوم الطوالع
رأيت الناس كالقاع بينهم ... صم بكم بغير صوت يسمع
وسمعت صوتا بعده ذكر به ... صوت ابن عباس وقول يفجع
حتى بكت أهل المدينة كلهم ... والمسلمون وكل أرض يسمع

فلما فرغ من انشاء شعره بكا بكاء شديدا حتى غشي عليه وعلى الناس كلهم بالبكاء فلما افاق

منه عثمان ابن عفان رضي الله عنه وربع الثوب الذي
كان على وجهه وقبل ما بين عينيه

وانشا يقول هذه الابيات

فوالذي حج الحرم وأم منكف على أبرهة عيشة نصبه
بالي زمزم وروح عنده من الغداء يعيش يوما ويصبر
سجدت لله لما أن رأيت ضبه وقلت هذا الفضل الله أكبر
فلو شاء الله ألف بيننا هو الله الواحد القهار هو المنكر
فثلثك مسك وثلثك عنبر وسبع سكر يا فوت ورافد نوهر
خلقت من نور الاشراق والنور والبهاء وصورت في قلب أجل مصور
فلما خلقت حواء من نسل آدم وما في الجنان مثلك أختي
فإن شئت أرتني سرك في الهوى وإن شئت أن تقتل فأنت المخير
قال فلما فرغ من انشاء شعره بكا بكاء شديدا
حتى غشي عليه وعلى الناس كلهم بالبكاء
قال فقمنا منه علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وربع الثوب الذي كان على وجهه وقبل ما بين عينيه

وانشا

وانشا يقول هذه الابيات

وما حملت من ناقة فوق رحلها أبر وأوفى ذمة من محمد
ولا غسلت أيدي الرجال بجرة ولا لف في الاكفان مثل محمد
ولا وقف المصار مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يوجد
شهدت بأن الله لا رب غيره وأن جميع المذنبين محمد
فشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
قال فلما فرغ من انشاء شعره بكا بكاء شديدا
حتى غشي عليه وعلى الناس كلهم بالبكاء قال
فقمنا منه بلال بن حمامة رضي الله عنه وربع
الثوب الذي كان على وجهه وقبل ما بين عينيه

وانشا يقول هذه الابيات

عليك سلام الله يا خير من مشى على الارض بنعل وحاف وراكب
ممجدك ما الدنيا أفض محبتي على الدين والاسلام يا خير صاحب
وقفت منك يا خير النبيين مرسل ضعيف على الاقدام وقص جانب
محمد خير المخلوقين من نسل آدم توفى يا خير جود أسكبا

لم عوتك يارب لما فيه اجبني يا مولاي لم عوتك راغبا
قال فلما فرغ من انشاء شعره بكا بكاء شديدا
حتى غشي عليه وعلى الناس كلهم بالبكاء
قال فلما افاق منه عائشة رضي الله عنها
ورفعت الثوب الذي كان على وجهه وقبلته
ما بين عينيه . وانشات تقول هذه الابيات .
يارب صل على النبي محمد ، ما حامت الخضر اد العلوان
وآله وعصبه ونسله ، واهل التقوى البر والاحسان
يارب ارحم من نشا نكمها ، ببلاغة فيها وحسن بيان
واجعله في الفردوس مع المصطفى ، وجماعة الاصحاب مع الاخوان
قال فلما فرغت من انشاء شعرها بكت بكاء
شديدا حتى غشي عليها وعلى الناس كلهم
بالبكاء ، قال علي رضي الله عنه فاخذنا في غسله
وتجهيزه فاردنا ان ننزع الثوب الذي كان على وجهه
فاذا بمناد يناديه من قبل الله استروا نبيكم
يستركم

يستركم الله فغسلناه في ثوبه ولم ينظر منا احد
في جسمه فرايناه صلى الله عليه وسلم يقلب يمينا
وشمالا ونحن نغسله وعلمنا ان الملئكة يغسلونه
معنا فغسلناه وكفناه وتركناه ساعة فاول
من صلى عليه ربه من فوق عرشه وملئكته واخذا
بمناد ينادي من قبل الله ادخلوا في دين الله
الله فدخلنا افواجا فصلينا عليه صلى الله عليه وسلم
قال فقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وقال يا ايها الناس من كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت ومن كان يعبد محمدا فان محمدا
مات ثم قال رضي الله عنه وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال رضي
الله عنه وانشا يقول هذه الابيات

الموت لا والذي نفسي بيده ما هو التسبيل فلم يخالفه منا أحدا
مات فلم يخلد ولا منه لو خلد الله عبدا قبله خالدا
الموت فينا كسهم من رماته اليوم سهم لم يفوه عدا
قال فلما فرغ من انشاء شعره بكا بكاء شديدا
حتى غشي عليه وعلى الناس كلهم بالبكاء
وانصرفوا الناس بالبكاء محزونين لفقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد
وعظم

تمت وفات النبي صلى الله عليه وسلم على يد كاتبه
العبد الفقير الى ربه الحاج محمد بن قاسم
الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وامين
في شهر الله المعظم قدره محرم يوم الاحد
اواخر الشهر سنة اثنى عشر
وماية والف

يا ناظر الخط يا الله عليك يا حي عوالله بالمغفرة ولوالديه ولمشايخه
وللمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

جمع من الدرس بعزم الحرف يوسف

كتاب تفسير مشكلات احاديث الشفا ظاهرها

تصنيف القاضي الاجل والامام الاوحد الامثل ناصر السنة
شيخ الفقه على من خالفها ناصر الدين بن المنير رحمه الله ونفعنا
بعلومه وبركاته في الدين والدنيا والاخرة امين امين
وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى اله وصحبه واهل بيته
امين امين امين امين
امين امين
لله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان
علمه البيان وصلوته على سيدنا محمد المبعوث بالفرقان فارقا بين البرهان
والهتان موبدا بالتقنية البيضاء التي ليس دونها عنان اما هي اخبار كيحان
واثار كاعيان واستعارات حسان يعرفها العارفون باللسان الراسخون في علوم
اللسان كما عطفهم على اسمه الرحمن في قوله سبحانه وتعالى وما يعلم تاويله الا
الله والراسخون في العلم واقرارهم بالايمان لانباء علمهم بالبيان ولم يختلف في
عطفهم على اسمه اثنان في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو
العلم والاثنان في العرفان وكانها راجعة الى نعته التوحيد فهما اثنان
والتاويل مندرج في التوحيد اندراج المقدمة في البرهان عنوان في الدعاوى
من اقرها على ما وردت وامر بالكف عن التاويل حذرا على القلب من الزيغ
وعلى اللسان من الطغيان وانما حذر عباد الراسخين في العلم من الخوض بلا
بصر ولا اتقان واما العالم فنهم ان يتكلم باللسان الميسي فكم من حيث الخان
جلالا في هذا الميدان خاض في هذا التيه ضرورة انه لابد ان يتقابل الخاطران في
بيدان المطلة الخذوا كلام بعض السلف ذريعة في المطالة والحرمان والباء
الخذوا ذريعة الى الذريعة التي استحبها الشيطان من عبدة الاجرام
والاصنام والاوثان واما المنتهية فعلى الجحة البيضاء الغراء
العنان المطلقة اسرفوا والمبتهة افتروا وكلا بين ذلك قواما وهم المنتهية
الذين انفقوا ان محصول العقول تقرير وحسبان تغلبك بالتزيه فان الوجه
منصوب على ظهر اي جهة من تطرف اختطفه حسك السعدان فاجعل
الجسم الاجمود في الادهان محمود على الجذبان محمود للبرهان صلوة
عن الفرقان محكم الاوهام على الافهام والخيال على العقل المضبط على الاذهان
ثم لابد المنتهية ان تذر الخيال في مقام الافعال فنقول كقولنا ان الحق جل
جلاله يفعل بلا الة ولا علة ولا علاج ولا اختلاج ولا مساس ولا احساس
ولا حركة ولا سكون بل بسم التزيه والاسكان ثم نعزل الخيال ايضا في مقام
الصفات فنقول كقولنا ان الحق سبحانه وتعالى يجري ما فوق التخوم وما
تحت التخوم وما وراء العرش وما تحت الغرش والغرب والبعد في نصع
سيان يعلم السر واخفى والجهر واوفى لا تتعاصاه لان يسمع هينمة الذر
في الدوح وغمغمة البعوض الجم لا تتعاياه ان فاذا عزلت الخيال في مقام
الافعال والصفات بمقام الذات اجدر بعزل الخيال وقطع الاوهام والتنزيه
عن الاحياز والاعضاء والاركان واذا استحال ان الاول المكان واستحال ان
يتقلب ما هو في حيز الاستحالة الحدث الامكان ولو كان الواحد الصمد جسما

لكان

لكان مركبا واقل الاجزاء اثنان وان لم تكن له صفات كالجوهر الفرد
كان ثنتين وقامت بكل جزء فالثنوان تعالى الله الهان فان قامت على احادها بانها
لزم ان يكون للمعنى الواحد محلان وان قامت باحدها دون الاخر فالكل
بالاخر لقلقلة اللسان وان لم تقم بها وقامت بغيرها واوجبت الحكم لها فهذا
نهتان وان لم تقم المعاني بشيء وقامت بانفسها لا تتصور لان هذا لا يعقل
ولا يحال ما يتعقله ولا يتحمله اللسان فارجع الى التدبر والتف التجربة
والتميز والتهة والتحيز والزمان والمكان والاوان والاكوان فالجهود
واحد احد فرد صمد ليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء وكيف يماثله شيء او يماثل
شيئا والمتماثلان اخوان والاخوان صنوان فرد عن والفرد عن محدثان
سوى الدان والحق سبحانه وتعالى لم يلد فلم يولد ولم يكن له كفوا احد كما تفهم
سورة قل هو الله احد الله الصمد المشتملة على ثلث العقول والوانها لا تعقل
التي لا تشبه لزوم الاثنين لان الواحد الاخر فاذا لا يوجدان ثم كل ذي شفة مركب
تركيبا وكل مركب يفتقد فقدانا والحق جل جلاله غني عن كل شيء فهو
ومنه الغنى منا الضراعة ومنه الرحمة منا الرغبة ومنه المنة والاحسان
هو الباقي وكل من عليها فان هو العالم وما عداه نقد الزمان هو الفرد
وما سواه موسوم بالحدثان هو الصانع وكل شيء دليل عليه وعنوان
اما بعد فاني عزمت ان اقول اما بقا استفتاحا حال التصنيف في
التزيه وتاويل ظواهر التشبيه يكون تنبيها لطلاب المقدمة وتذكرة لاهل الخطة
المنتطة فتاملت ما في الكتب الاربعة المصنفة في هذا الشان ومصنف
ابن خزيمة والصبغي وابن فورك والوازي وهي مجلدات ضخمة ومصنفات
فخمة فرايت ان هذه المقدمة تطلب التجريد وترغب الواقف عليها على
المحة دون ولوجه ليحة واقامت على سالكي بنيات الطريق محجة من خالفها
كان لله مجيبه ومن عدل عن الطريق وقد استبان لم يحد تعويجه وعن
المقدمة من انضوى وصنا بالوفا وبالشفا وبالاكتفاء وبالتسديد على الاكفاء
والله تعالى المشكور اذ وفق الاستبصار بطريق الاختصار والى التحقيق باقرب
طريق ولم يبق مما في الكتب المشار اليها الا تجديد وتكميد وتكرير وتكثير
ولعل الاملاء اجالا تطويل تزين عاملته على فائدة التقريب والتمثيل ولابد
يتبع هذا التاصيل بخطة من التفريع فنقول استوى على العرش
استوى فوق سبع سموات بعض فوقية الغيرية تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
بتبرك المواخذة بالعدل والمسامحة والتفضل يمشي هرولة ترحم اولياءه
رحمة ناجزة سريعة هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام اي بظلل

وما في يفعل فعلا يستحي انسانا وكذلك الدواب والمعنى يحكم بوضع يجب بحجب دونه الحجاب اي حجب بالحلية ولم يحجب هو يغضب يريد العقوبة يرضى يريد الرحمة يفتح يميل يتبسم كذلك رأيت زيدا في احسن صورة اي رأيته في احسن صورة او الصورة المعنوية كقوله صورة الامر كذا خلق الله ادم على صورته اي صورة المدعو المضروب والواقعة تبيد زيدا فقد في مالكة لا بالمكان تجلى اظهر اياته تجلى منه مثل اختص اظهر اذني اياته تجلى للجبل خلق له الادراك بشرط قد ذكر عند الدية عند لنبهم اي تقديمه ايانا لم مكانة لا مكانا وهكذا من يديه ووجه الوجه واليدان والعينان صفات تليق بذاته ثبات بيان وجه الاستعارة فيه ولم يمكن رد هما الى الصفات المعروفة اذ لم تكن فيها لان الشفع اثنتان ولم يكن حملهما على ظاهرهما لان العاقل ياباه ولم يكن حملهما على الاستعارة في بعض الموارد فتعين ضرورة ان ست صفات لاجوارح بخلاف الساق فانه يحمل على انه يضع فيها خلقا من خلقه تتقدما ليعمل عند قدم الرحمن اي عند العمل الصالح الذي قدمه لله يضع الجبار رجله في النار اما الجبار بكسر من الملائكة او الحق يضع قطعة من مخلوقاته كالقطعة من الجواد المشار اليها وتخص فيه من روحي التي خلقتها بنون متكلم ومضاف الى اضافة الملك الى الملك الصبغة الاكتساب والملك الاهاب الخم الاضمحلان الخمسان الظاهر من والباطنة او الاولى والاخرى او الشافعة والدافعة قاعدة حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اصل في هذا الباب فيقدر هاهنا وحكمه وشأنه وكذلك ما يقع في الظرفية اذا وردت النظر ضمنوه الى الذات قاعدة اخرى وليتمة الاسماء المؤولة اصل مطرد كقولك في المطر هذه رحمة الله اي اثرها وكذلك الذات رحمة لانه يفيد اثارها وقد ورد ضمنا في قوله تعالى فانظر الى اثر رحمة الله واذا اضفت منه شيئا قلت انظر قدرة الله اي تقديره قاعدة اخرى ربما اضيف الشيء الى الله تعالى والمراد اضافته الى بعض خواص عباده لان الملك ينسب اليه ما ينعلق بخواصه على وجه التشريف لهم والتنويه بقدرهم قاعدة اخرى اعلم ان الاحاديث التي ادعى ظهورها التشبيه اكثرها لا يصح سنده ولا يسلم عند النقاد وقد سبق لي التعليل الى ان يكون موضوعا وقد تكون العلة لا من قدح في عدالة الراوي ولكن من عارض عرض له كما قال عبد الله بن عمرو بن العاص الله ظهر يوم البرموك يوسفان من اقاصيص بني اسرائيل واليهود مجسمة فمن ثم جاءت عنهم فظن السامع انه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما نقل وحاشا ان ينقل عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم مما لم نقل وربما كان اصحابه يقولون له في الاحيان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن توسيكل يوم البرموك وكذلك محمد بن كعب القرظي اصله من بني قريظة وهم يهود ووقع البحث في كتبهم وكان ربما يحدث عنها فظن الظان انه يحدث حديثا يهوديا وكذلك حماد بن سلمة دخل الاهواز وكان عندهم تحمل بعض الزنادقة على صحفه فروى بعضها من حيث لا يشعر لحديث حماد يعرفه اهل الشان ويميزونه وتعالى الزنديق من اني الهرجاء كذلك كعب الاحبار ونوف البكالي واشباههم من القصاص اكثر ما توجد هذه الاحاديث المشكلة الظواهر عندهم وقد اخذ زنديق في زمن المامون فقيل له استتب فقال كيف اتوب وقد وضعت كذا كذا الف حديث في التشبيه وسمعت الناس تحدثون بها سؤال فان قلت ما الضرورة الى تاويل هذه الاحاديث المعللة الطرق وهلا ردعت من اول وهلة بذلك فاستغنى عن تاويل جواب فالجواب ان اهلا لا يشتغلون بتاويل الموضوع المحض بل يدعونه بدا بذلك وانما اشتغلوا بتاويل المعلل المختلف فيه كراهة ان يكون صحيحا فتتاولوه على هذا التقدير سؤال ان قلت اذا كانت الاحاديث قد خالطها ما ليس فيها فكيف السبيل الى التمييز واذا خفي عن حماد وهو الاصل فكيف يظهر لمن بعده ولم فزع منه جواب ان اهل الشان وعلم النقل ونقاد الاساتيد لا يشكون في ذلك ولا يشك فيه الامن لم يشارككم في الممارسة وربما حاد الفقيه عن هو افقه منه فليس ينبغي للفقيه ان يراجع بالقول من لم يزاحمه في العلم وهو بمثابة اختلاف الحاذق هل يقف على العطار والعطار من العقار من العقار يداخله في صناعته ويزاحم في تمييز بضاعته بالتجريب المحض والاستعداد الصرف فهذا منه اذا حقق وتحرق وسؤره خلق سؤال اخر ان قلت لا ينبغي للمتكلم ان يتعرض بالبيان والبرهان لاقتطعات فان قواعد العقائد لا يحال للظن فيها فكيف ساغ لهم ان يتكلموا في احاديث اصح غايته ان يكون مظنونا ثم يتكلموا على التاويلات بالظنون الجواب ان موضع التاويل احالة ان يراد الظاهر هو هذا ما لا يشك فيه المتكلم ثم لقائل ان يقول انا نشاهد على قطع بامور احدها ان الظاهر غير مراد والاخر ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخاطبنا الا بما نفهمه ونعلمه للاقادة وتبليغ الرسالة واذا تقرر جواز ما يجوز اطلاقه مما لا يجوز في هذا الباب فهذا ايضا مما لا يشك فيه المتكلم وهناك ايضا وجه اخر وهو ان قولك ان القطع وهو انا نقطع بامكان ان يضاف اليه تعالى

الاستيلاء على العرش لا ينقطع باستحالة ان يضاف اليه جل جلاله الجلوس على العرش او غيره فاذا كان الاستيلاء لا تعالج بالحث وقد ورد الشرع به لغة وجدنا باللغة نعين حمل اللفظ عليه ولو وجدنا وجها من التاويل هو اقرب منه رجعنا اليه او جعلناه توقفنا في تعيين احدهما لان جملة من القطعي محط نظر المتكلم **قاعدة** في هذا المقام اعلم ان جملة الظواهر التي احتلت ارادة ظواهرها وجلتها هاهنا اربع مراتب من الاستعارة وتقلناها عن اهل اللغة لتسويغ حيث لو استعملت فيما يجوز عليه الظاهر لعلم سياق الكلام ان الظاهر غير مراد فاذا استقر الوضع على احاله ان يكون المراد الظاهر لغة فيمن لا يجيل العقل عليه ذلك احد امرين **مثاله** انه احاديث النزول حملناها على ترك استيفاء الحق وعلى الحكم بالتفاوت بين المراتب بالعدل ولو استعملنا النزول في المخلوق فيما جعل سبيلا الى الاستقرار من مكان الى مكان تعالى الله سبحانه فلان اذا لا يسوغ في التواضع ساحة في الحق وان كان الامر على سوى بحيث لم يتعالم عنه ولا يفهم عاقل من قولك نزل الامير بيع فلان انه نزل له عن سريره ولا من حيث يحتمل ذلك وكذلك لفظة الفوق تعالى لما سوى السماء سموا غالبا اجساما من فوق وان كان الجالس بمكانه وربما يصعد لسلعته من سفل الى علية فنسميه فوقا ولا سموا غالبا لتتوهم اجساما من فوق وانت تعلم انها انما جاءا بحقيقته من سفل لكن اردنا انه اعلا سموه فاذا كنت تقول ان حمل المخاوق الذي يمكن عليه حمل الكلام على المستحيل فقد كفاك علما منك بالعادة ان المتكلم اراد الاستعارة فكيف لا يترك الظاهر لمن حق من لا يجوز عليه نقتضاه على ما بالعقل ان المتكلم اراد الاستعارة **قاعدة** من احسن حالا بي الحسن الاشعري رحمه الله في تاويل ما لا يسوغ نسبته الى الحق على ظاهره في الافعال قوله رحمه الله الوجه ان يقال فعل الحق فعلا سماه كذا كقولنا في النحل والتمر انه فعل فعلا سماه نحلا فعل فعلا سماه تمرا لان اصله عن الاوراق وذلك انه سمع عن العرب القول فعل فعلا سيء ما يشاء ان يسمي فعل فعله بلا علاج ولا اتعاب سماه بهذا الاسم وقال هو على كرم الله وجهه انه مر برجل وهو يخالف بالذي احتجم بالسبع الطوال فعلاه بالدرة فقال ويلك ان الله يحب ولا يحتجم فقال اكفر عن يميني فقال لا انما حلفت بحق الله **فان** قيل فما الى تفضيل احاديث من هذا القبيل بكثرتها **قلت** لاجتماع **حديث** جابر في الصحيح ان الله تعالى لما خلق فيم تختص الملا الاعلى قال لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله في صدري فعلمت ما بين المشرق والمغرب

ثم قال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلا فقلت لا ادري تعالى في الكفارات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في البرد اي المداة الباردة وانتظار الصلاة بعد الصلاة فمن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وجه الاشكال** الحلاق اليد والوضع بين الكتفين واضافة اليد البرد الى اليد **اشكال** اخر قوله اولا واخرا لا ادري بعد قوله فعلمت ما بين المشرق والمغرب **الاشكال** الثالث اختصام الملائكة ما يعناه **الجواب** عن الاول المراد باليد النعمة واضافة البرد اليها من قبيل النعمة الباردة والنعيمة الباردة اذا جاءت بلا تكلف بل يوهبه ويخصص ما بين الكتفين لانه يلي القلب الذي هو محل العلوم ويرد الخواطر ويسكوها فطابنتها الى العلوم **والجواب** عن الثاني ان قوله ثانيا لا ادري اما تاديبا لا اعلمني من ذاتي يريد الا ما علمتني واما ان يكون روية ما بين المشرق والمغرب ادراكا معلوما بالمحسوسات وهذا السوال خارج من ذلك **والجواب** عن الاشكال الثالث قيل اتفق المتكلمين فيه على نفي ولكن قال بعض المحققين ان اختصامهم كان في المنجيات والمهلكات والكفارات قال ذلك في تفسير قوله تعالى ما كان لي من علم بالملا الاعلا اذ يختصمون وقال في المنجيات ان اوطاها خشية في كذا وفي المهلكات ان اوطاها الشح المطاع وفي الكفارات ان اوطاها اسباغ الوضوء في البرد قلت **ويكون** الاختصام والله اعلم الجدل وكان الله تعالى اراهم ان يعينوا باجتهادهم الاصناف المدرجة تحت هذه الامهات الثلث من فوقع الاعمال وما ينبغي ان يعد اوطاها واصلها فتجادلوا في التعيين والله ان ينجوا بها بلا اجتهاد وكل من شاء الاخذ من مكة او يشد ويوفق من شاء من المجتهدين الى الصواب ويمنع باخرين والذي يفهم من حيث الجملة انا لا اجتهاد عن اختصام الملا الاعلى شوبه لهذه الانواع من القرب والطاعة واظن المنة على هذه الامة اذ علم بلا بعض ولا تعب سلبت العبادة ودرجات القربات واعلم ذلك للملائكة بل وكلهم فيه الى الاجتهاد **حديث** اخرجا ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاسود والاحمر والابيض والاخضر والسهل والخبيث والطيب **وفي** حديث اخر ان الله تعالى حمر طينة ادم اربعين صباحا ثم خلط بيمينه فخرج كل طيب بيمينه وكل خبيث بشماله ثم مسح احدى يديه بالاخرى **وجه الاشكال** ذكر القبضة وظاهرها التقاط الجوارح وكذلك تخمير الطينة وظاهرها العلاج والمباشرة وكذلك المسح لاحدى

اليدين بالاخرى يوم الجارحة والعلاج **والجواب** ان اليد اللغة والاجل قوله
تعالى لما خلقت بيدي على القدرة بل على اللغة التي خص بها ادم وفضل نسبته
على سائر المخلوقات من جمادات وحيوان وملائكة وذلك انه ركب فيه الصفات
العالية كالعلم والنطق والادراك والمجاهدة في اعفاف النفس برع الابتلاء
بالشهوات خلق ادم بصحبة بنعمته الظاهرة في تسوية خلقه والباطنة
من تحسين خلقه والقبضة الملك والاستيلاء ونبض بيده اي فعل فعلا سماه
قبضا بلا علاج وكذلك جزاي فعل فعلا سماه مخترا بلا آلة ولا ماسة وكيل
مخمر طينته اربعين صباحا التطوير اولاده اربعين اربعين في العلقة
والمضغة ولحوقها ولم يجز الاستاد ان يكون فورك عمل اليدين في خلق ادم
على القدرة لان المقصود الخام بليس ايضا كذلك مخلوقا فالقدرة دال على ان
المراد اللغة التي خص الله تعالى بها ادم وامسح فيحتمل ان يراد به
ما خلق بني ادم صنفين سعداء واشقيا ضرب احدى الصنفين بالاخر
خلط فجعل السعيد يخرج من الشقي والشقي يخرج من السعيد ويحتمل
ان يامر الله تعالى ملكا من خواص الملائكة فيخذ طينة ادم بيده ويسمى الملك
احدى يديه بالاخرى ويضاف الفعل الى الله تعالى لانه خالقه على يدي الملك
كما تقول ضرب الامير اللص اي امر بضربه وهذا اقعد بالجواب لان الاضافة لاجل
فعل والله تعالى خالق افعال عباده **حديث** جاء ان الله تعالى لما قسم بني
ادم يمينه وشماله قال لادم اختر ايتهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يديه
يمين **وجه** الاشكال ذكر ما يشعر بالجارحة واختيار ادم احدهما دون الاخرى
وكلتا يدي الحق مختارتان لانا نفسر لا بيدي بالنعم **والجواب** ان المراد
باليمين والشمال القدرة اي على التوفيق وعلى الخذلان فالسعداء وقتهم والاشقياء
خذلهم والكل بقدرته وبمشيته الخذلان الكفر وهو واقع بقدرته فقوله ادم
اخترت يمين ربي اي اخترت القوم الذين هم اهل توفيقه وايجاده وكلا
يديه يمين بنيه على انها ليساعا حتى اذ من ضرورة الجوارح يمين وشمال
او اراد ادم اخترت ما اختاره ربي وكلا يعلمه مختار لان احدهما افضل والاخر
عدل **حديث** جاء ان الله تعالى لما فرغ من خلق السموات والارض
استلقى ووضع احدى رجليه على الاخرى وقال لا ينبغي لاحد ان يفعل
مثل هذا **وجه** الاشكال ذكر الاستلقاء والاعضاء ووضع بعضها على بعض
والجواب ان الاستلقاء على وجهين احدهما ان يراد انه ترك
خلق عالم زايد على السموات وكان قادرا على ما خلق امثالها دائما
والعرف فيمن ترك العمل ان يقال استلقى لها هيئة الراحة والترك عنيان

الراحة

الراحة تشتد على من تقدم التعب والنصب وذلك مستحيل في حق
الله تعالى ولهذا قال تعالى وما مسنا من لغوب اي لم نترك خلق السماء
اعيا ولغوبا وانما تركناه اختيارا وعن قدرة وتقول اهل العرف
لمن ترك الدكان والاستقرار محل وسطه وفيه استعارتان في الامكان
ان خلق الله تعالى فيها ما يشاء زايدا على هذا العالم لا يعجز عنه
ولا يعد تركه عاجزا ولا مخلا بجلاله وتقدست اسماؤه **الوجه**
الاخران تكون الاستلقاء الالقاء اي القى بعض المخلوقات على بعض
فطبق السموات ورفع بعضها على بعض ورفع مجموعها على الارض
واما الوجه الاول فقد بالوضع ويقتضي الهزيمة واما تاويل الجبل
فالعظمة من الخلق ومنه رجل جراد اي العظيم الهيئة منه لغوى
الكلام انه رفع خلقه بعضهم على بعض درجات امتحانا لصبر الوضيع
وشكر الرفيع وهو من جنس وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وفي الحديث زيادة على كعب الاحبار مستوية الملائكة اليهود لا تنكر
حديث جاء ان الله تعالى يقول لداود يوم القيامة مر بني يديك على
الصراط فيقول اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فتاخذ
بقدميه فيجوز فتلك الرؤيا في قوله وان له عندنا لزلفى **وجه**
الاشكال ذكر الجارحة والجوارح وهذه القصة موقوفة على عبيد بن عمير
لم يرفعها **ويتعذر** ان تكون موقوفة **فالجواب** ان المراد حاسب نفسك
قبل ان احاسبك فقال اخاف ان ترجح خطيئتي فاهلك فالتقدم
بين اليدين كناية عن التقدم في القول والفعل بلاحتة ومنه لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله وكان اول احد خلف الرسول صلى الله عليه وسلم
جالسا فنسبقه الى قوله لصدق عليه انه تقدم بين يديه وان كان
خلفه رجع الحديث فقال فاجتبى ان بدات لحاسبنك فقال
يا رب اخاف مثل ذلك فقال لنسكنك برحمتي وعفوي فان رحمتي تقدمت
وسبقت بن حقك قال نعم يا رب بهذا اخذ بخار الصراط حينئذ
بالرحمة لا بالحساب واطلاق القدم على الامر المتقدم لغوي معروف
حديث اخرجا ان الله تعالى خلق الملائكة من شعور ذراعيه وصدره
او من نور هما **وجه** الاشكال ذكر الجوارح **الجواب** ان الحديث
موقوف على عبد الله بن عمرو فقال ابن فورك يحتمل انه نقل ذلك
عن الوسيقين فلم يفهم السامع فعزاه الى شرعتنا وعلى التقدير
الاخر **فالجواب** ان لفظ الذراعين يحتمل ان يكون اسما لبعض مخلوقاته

فاحسبني

العظيمة واضافه اليه اضافة الملك والتشريف وفي الكواكب ما ليس في الذراع وجاء في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا ان الروح ملك واحد يقوم وحده صفا والملائكة كلهم صفا وذلك الواحد يعادلهم ويقال عن ابن شهاب انه لما روى هذا الحديث قال والاذرع كلها لله اي اذرع بني ادم وذراع الكواكب وسائر ما ذرأ من المخلوقات التي لا يعلمها الا الله تعالى كلها ذلك لله اي ملكه واضافه اليه اضافة الملك الى المالك **حديث** **اخر** جاء ان يدي الله على القسطاط **وفي طريق** يد الله على الجماعة **وفي حديث** ما التقت فئتان الا ويد الله بينهما فاذا اراد ان ينزع احداهما اما يد على **والجواب** ان المراد يد الله يوم الجماعة اي بالنصر والتأييد وكفى لاهل السنة واجماعة منصورين ابدا بالسيف والعز على المنتداه ولا ترى كما يشتد عاصفا او قد ريا او جبريا او شهبا الا وهو بكم مذهبه وعلامة ذلك انه اذا ادعى ضلالة فقيل له استهد غيرك عدلين ان هذا معتقدك لكفى ورجع وقنع من قضاة المسلمين ان يضبطوه بالاقلام او من ولاة المسلمين ان يأخذوه بالسيوف حتى تقوم الساعة دين مكتوم دين يستتر فادلة دليل على ان الله تعالى مع اهل السنة والجماعة بالنصرة استظهارهم على اهل البدع واخذاهم لم ينصل الله وكرمه **حديث اخر** جي عليه الصلاة والسلام بامة سوداء وسأل عن عتقها ان الكفارة فقال لها عليه الصلاة والسلام اين الله فاشارت الى السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة **وجه** الاشكال الظرفية في السؤال والجواب ثم الحكم بالايمان بذلك **والجواب** ان المسؤول عنه المنزلة المخصوصة ومعنى قولهم الكنان نقول ان فلان من الامير بمكان قريب هذا وان كانا في اقليمين متباعدين لانك انما سألت عن قدره عندك ومكانته منه لا مكانه **والجواب** منزلا عافك تقول فلان في السحاب وفي السما اي قدره عال ومنزلته من القلوب رفيعة والله اعلم **حديث اخر** جاء ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين كان ربنا قبل خلق السموات فقال في عماء فوقه هواء وتحته هواء والعماء السحاب **وجه** الاشكال الظرفية والفوقية والتحتية **والجواب** ان في بمعنى على وعلى بمعنى الاستيلاء اي مستولية على هذا السحاب الذي خلق منه المخلوقات كلها والضمير في فوقه يعود الى السحاب وكذلك تحته اي كان مستوليا على هذا السحاب الذي فوقه الهواء وتحته الهواء **وروي** بلفظ النصب على الظرفية والمعنى على مساواة لانه قال كان ولم يكن معه شيء بل كل شيء كان غيره ثم كونه وجودا ولا مكانا لهما الهواء الذراع والذراع ايضا العظم

المتبدعة

لانه قال كان ولا شيء معه ولا فوقه ولا تحته **حديث** اخر لاتسبوا الريح فانها من نفس الرحمن **وجاء** ايضا اجد نفس ربكم من قبل اليمن **وجه** الاشكال ان نفس يوهم ظاهره الهواء الخارج من الجارحة **والجواب** ان المراد التنفيس والمجاز انه الفرج والغم لان الريح سبب في شفاء السقيم وراحة المريض وغيره والشفاء بالحقيقة انما هو لقدرة الله وقوله من قبل اليمن اي بنفس الله عني كوني وهي بلاد سلام فمن اسلم من اهل اليمن لانهم اسلموا بلا كرب ولا حرب **حديث** اخر جاء ما منكم من احد الا يخلو الله به فيقول له اي قبل ان تذكر يوم كذا الحديث **وجه** الاشكال الخلوة يشعر ظاهرها بالانفراد في المكان فيقول اي قبل يشعر بتجديد القول **والجواب** ان المراد ان الله تعالى يجمع كل احد خاطبه اياه بحيث لا يسمعه احد سواه فيخلو ذلك السامع وينفرد بالسماع واما التجدد فراجع الى الاعلام بالكلام لا الى نفس الكلام تقول صدت اليوم امام السلطان بالعدل وان كان السلطان غائبا وعزل يتكلم الان ولكنه كان وقف على كلامه الان وكما ظهر دليله فالمتجدد انما الكلام لا نفسه **حديث اخر** جاء ان الله تعالى يطوي المظالم كلها فيضعها تحت قدميه الاجر لاجير واعظم البهتة وقطع الخاتم اي عصمة لاجير اجره ويطلبه به وقبل البهتة بالعقد فتكون مثبتة لا ينتفع بها الثبتة واقتضاض عذرة البكر عنها **وجه** الاشكال ذكر الجوارح **والجواب** ان المراد تعظيم هذه المظالم المذكورات حتى تكون سائر المظالم بالنسبة اليها محتقرة منتفيا عرفها بطوية الذكر **وجاء** قوله عليه الصلاة والسلام ان ما تحت الجاهلية تحت قدمي هاتين وقوله اشتد وطأة فلان على الناس وركبة رقابهم وان كان انما يمشي على الارض وانما يريد احتقار الناس **حديث اخر** جاء ان اخر وطئة وطئها الله نوح مكان مدفون بالطائف **وجه** الاشكال ان ظاهر الوطئ علاج بالقدمين **والجواب** ان المراد التشديد على سكان هذه البقعة المعروفة بانها ارض العرب وكانت اخر غزوة غزاها عليه الصلاة والسلام وقاتل فيها العرب غزوة الطائف واما غزوة تبوك فلم يلق فيها حربا فالتشديد عليهم بالحرب لا التشديد على قريش بالغلاء الذي اصابهم والسنين السبع التي نكدت عليهم كسني يوسف تأديبا لهم حتى امنوا وبانهم تركوا الجهاد محل الايمان في ارض العرب والا فلم يسكنها مشرك ولا كفر فيها احد وكانت تلك الشدة التي اذيقوا منها اشد الشدائد التي اصابتهم بسبب كفرهم **حديث اخر** لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق **وجه**

الاشكال الاشعار ظاهره بان القران ينطرق ويقبل الاحتراق والجواب
من وجهين احدهما ان يريد لو جعل دليل القران والرسوم المنهمة
له في الكتاب فاحترق الدليل لما احترق المدلول تنبيه على ان القران
بالحقيقة كلام الله القائم بذاته فلا يتصور احتراقه او يكون المراد لو احترق
رسمه من المصاحف ما ذهب حفظه من القلوب ولا تحصيله من الصدور
كما ورد في وصف هذه الامة ان اناجيلهم في صدورهم حديث اخر
جاء ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما سمعت الملائكة
ذلك قالت طوبى لامة ينزل عليها هذا وجه الاشكال ان وقت القران
والمعقد انه لا اول له والجواب ان التوقيت انما هو للتلاوة وهي
ههنا عبارة عن الاقوام والسماع اي انهم الملائكة فانتين السورتين في
هذا الوقت حديث اخر الرحم شجنة من الرحمن لما اخذها احترت
بمنكبيه وفي حديث اخر قامت على عمود العرش فقالت ما هذا فالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك وجه الاشكال الاشعار ظاهرا بالبعضية وبالمماسة
وبالجهة وبالاعضاء والجواب ان هذه عبارات تستعار للاعتصام
والحبس وكحول الله تعالى بذيله او اخذين واعطاه ناصيته وملكه
قياده وتعلقا بجناحه ٥ الشاعر تعطفت من دهري
بطرف جناحه ٥ فعيني تري دهري وليس يراني ٥ فاذا صح استعمال
هذا في عنو الجوارح لمن هو ذو جوارح كذلك يكون استعماله الجوارح
لما حق من يستحيل عليه الجوارح بطريق الاولى والمراد ليس بنفس
الرحم فانها عضو فيما اعضاء بنات اذم فلو كانت هي المعلقة بذاتها
لم يخل ان يراد رحم مخصوصة او كل رحم والمعلوم خلاف ذلك كله وان
المراد اعتصام الحسن بذلك الحسنى ايضا لابد من تاويله فان حسنى
الرحم لا يعقل ولا يستعصم فرجع الامر الى التنزيه بعز رصلة الرحم
عند الله وتنزيها حسنى منزلة يستحيل به المعتصم بعصمة من
القطيعة حتى يكون القاطع لها محقرا عند الله مستهينا بعظمة شانه
حديث اخر جاء ان بعض العرب لقي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه
عليه الصلاة والسلام فقال ان وافا لفلان وهو يعلم ان لست لفلان
فانجده اللهم والعنه عدد ما في الجنان وجه الاشكال ان الله
عباده عن التشتم المقبح الفاحش المنظوم وكلام الله تعالى لا يخلد
شيء ذلك والجواب ان هذا خرج مخرج المقاتلة فيحتمل ان يريد فاقتاله

عوض

عوض هجاء فسمي قتله هجوا من حيث قولهم سبق السيف العذل وقوله
صلى الله عليه وسلم السيف ما قال ابن دارة اجمعا او المراد ان القران بذمه كما ورد في قوله
تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الاية وجاء ايضا ان امراة ابي لهب قالت
هجانا رب محمد ما نزل قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وامرأته فهم كانوا
يجادون ذلك هجوا لا مدحا قابلا للهجو ويحتمل ان يريد سلط عليه من يهجو
ويذم في مقابلته اياه كما ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان
اهجهم وروح القدس معك حديث اخر جاء عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال دخلت على ربي في جنة عدن فرأيت شابا جعدا قطيطا على ربي تبارك المكان واشعار قوله فرأيت
شابا بان المراد هو الله تعالى الله عما يقول المشبهة فان المشبهين من الاسلام
منهم تتولون لهذا الظاهر وبالغوث اليهود في زعمهم انه في صورة شيخ
تعالى عن ذلك كله والجواب ان الدخول لا يكون في الاكثر يكون في
الشؤون والامور يقول فلان داخل فلانا في الحديث وفي الامور والمراد اذا
دخلت داري لان الجنة دار الله كما ان الكعبة بيت الله وقوله فرأيت شابا
بعض من اوليا الله ويكون الرؤيا منامية قال الاستاذ ويحتمل
ان تكون يقظة ويريد ان الصورة الحسنة المخلوقة التي راها راى الله
عز وجل عندها اي لم تشغله جمال الخلق عن جمال الخالق وهذا التاويل
ليشبه تاويلات المتصوفة وهو من جنس قولهم ما رايت شيئا الا رايت
الله عنده فان قلت ما وجه اختصاص الصورة الحسنة
وكل صورة مخلوقة للحق وينبغي ان يرى الحق عندها قلت الجواب
ان الصورة الحسنة مظنة الاشتغال بها فاذا لم تشغل على حسنها فلان
لا تشغل عندها اولى واجدر حديث اخر ورد ان اعرابيا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب رثة فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم النظر فيه وصوبه ثم قال له اما مالك قال بلغ ان الله اذا انعم على
العبد احب ان يرى نعمته ثم جرى له حديث طويل الى ان حدثه عن البحيرة
التي كانت العرب تشق اذنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ساعد الله
اشد من ساعدك وموساه اشد من موساك وجه الاشكال ذكر الساعد
والعلاج بالموسى والمحلوم ان الحق جل جلاله يقطع بلا الة ولا علاج
والجواب ان الساعد القوة ولهذا يقال الاعمى او الجهل الذي لا يكب
وانما يكبه بلسانه لا ساعده اذا جمع ما لا بد منه ذلك كسب هذا المال
ساعدني ولعله لا ساعد له ايضا وحاصله التعبير عن الحق بالجلد وسببه

وكذلك الموسى عبارة عن المعنى المقصود منه وهو القطع فمعناه فوق
الله اشد من قوتكم وقطعه اوحى من قطعكم يعني فلو رجعنا ان يخلق
خلقا لخلق كذلك عضاء او حذعا او لجميع اخاديث الرؤية
ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وجه الاشكال التشبيه بالقمر وهو
جسم وانما يرى في جهة والجواب ان المشبه الرب بالرؤية لا بالمرئي
ونحو مثل قوله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم شبه العلم بالعلم
وكما ان المعرفة لا تستدعي كونه متحيزا في جهة فكذلك الرؤية والاخلاق
ان الخلق يعرفون الحق ولا تتوقف المعرفة على الجهة ولا يخالف القدري
في ذلك وايضا فان الحق يرى الخلق والحق لا في جهة والخلق في الجهة
دل ذلك على ان معنى الرؤية لا يستدعي الجهة ومن حكم اليوم والعادة
لزمه ان جحود الرؤية جحود رؤية الحق للخلق وجحود معرفة الخلق للحق
حديث اخر ان الله تعالى لما خلق ادم ونفخ فيه من روحه عطس
فاذن الله له فقال رحمك الله فسبقت رحمته غضبه الرحمة من ربه
وجه الاشكال لفظ النفخ وفي بعض العلاج واضافة الروح وصف
الرحمة بالسبق فاظهر السبق الزمان والرحمة ترجع الى الارادة
وهي قديمة والجواب ان النفخ من الحق كسائر افعاله تعالى علاج الابرل
ان خلق الاشياء من العدم والعلاج لا تتعلق الا بموجود سبق وجوده
على المعالجة فان اشترط في الجسمية في نفوذ الافعال للعلاج طرد اللعادة
ونقول ان افعال الحق افعال الخلق لزم القول بقدم العالم وقال
علماؤنا لا نستطيع الجسمية ابدا اثبات حدوث العالم لان الاجسام متماثلة
فلا يتصور ان يكون منها قديم ومحدث واما اضافة الروح واضافة الملك
الى الملك كقولك بيت الله واما سبق الرحمة فللاشارة الى سبق وجود
اثار الرحمة على اثار الغضب لانها محدثة زمانية يسبق بعضها بعضا سبقا
زمانيا حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله سميعا بصيرا وضع يده على اذنيه
ومسبحته على عينيه وجه الاشكال ان الاشارة لا تحصل طالما فعلها
باثبات الجوارح والجواب انه صلى الله عليه وسلم حقق ان الله موصوف
بوجود هذين وهما السمع والبصر ولعل ذلك تنبيه على ما ادركه القدرية من
نفي الصفات وعبر عن المعنى بالحاسة تحقيقا للمعنى لا اثباتا للحاسة
لانه قد تنفي الحاسة والمراد نفي المعنى الذي به يقع المدح وظهر ان القائل
في وصف الشافعي ضم بكم عمي وانما اراد نفي المعاني لا نفي الاعضاء فاذا جرى هذا